

الجامع الصحيح

للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة
على عدة مخطوطات ونسخ معتمدة

إنفق العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم . الصحيحات البخاري ومسلم .
وتلقبها الأمة بالقبول . ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو مبين
في الحقيقة ولكل لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد
بها حجم الكتاب واشتباها على خواشيده

الجزء الخامس

صح مسلم


بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

باب

ابطال بيع الملامسة
والمنابذة
قوله من الملامسة والمنابذة
اللامسة من اللس وهو
السر باليد والمراد أن يجعل
هذا البيع من المبيع والمنابذة
من اليد وهو الالقاء
والطرح والمراد أن يحصل
هذا البيع بهذا المبيع واللامسة
في الحديث على ما تراه في
صدر الصفحة المقابلة

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن محمد بن يحيى بن حبان
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة
والمنابذة وحدثنا أبو كريب وابن أبي عمير قالوا حدثنا وكيع عن سفيان عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن نمير وأبو أسامة ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن
نمير حدثنا أبي ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب كلهم عن عبيد الله
ابن عمر عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن غاصم عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب (يعني ابن
عبد الرحمن) عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج
أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميسل أنه سمعه يحدث عن أبي هريرة



جالس ليس على فرجة من
 شيء اه والاشارة الصاء
 المذكورة في مكروهات
 الصلاة هو الاتعاف بالثوب
 من غير أن يحصل موضع
 تخرج منه اليد وفي باب
 المتأخر من الجامع الصغير
 جنى عن البستين المشهورة
 في حيا والمشهورة في
 قبحها وفيه أيضا جنى
 عن الثوبين دقة الثياب
 وغلظها ولينها وخشيتها
 وطولها وقصرها ولكن
 بداهة لبيان ذلك واتخاذ
 اه وغير الأمور واسطها
 قوله بالليل المقصود من
 ذكره عدم رؤية المتاع
 قوله ولا قلبه ضبطه ملاه
 هكذا بالتخفيف ووجد
 في بعض النسخ مضبوطا
 بالتشديد أى ليس له قلب
 الثوب إلا بمجرد المس
 قوله من غير نظر أى بالنصر
 وليس بلا تأمل وتفكر
 وقوله ولا تراى أى بالإيجاب
 والقبول أو بالتعاطى وزيادة
 لا التأكيد اه مرفقة
 قوله عن بيع الحصة بأن يقول
 المشتري للبائع اذا نذرت

34

رسول اللہ ﷺ

عن عبد الله بن عمر

—

—

—

٨ ان الفرر القليل الضروري مستثنى من الحديث كما في الاجارة على الاشهر مع تجاوز الاشهر في الايام وكما في الدخول في الحمام مع تفاوت الناس في صب الماء والمكث فيه ونحو ذلك قوله عن بيع جبل الحيلة الجبل بالتحريك مصدر سمي به الحمول كما سمي بالحمل وانما دخلت عليه التاء كما في النهاية للاشعار

قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم أكثر هذه الأحاديث مرة ذكرها في باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك انظر من ١٣٨ من الجزء الرابع

قوله وحديثه أحمد بن إبراهيم الدورق الخ مره هذا الاستناد أيضا في ص ١٣٩ من الجزء المذكور ومره في قوله عن الملا وسهيل عن أبيهما من الخلل وتصحيحه بالهامش

قوله أن يستام الرجل على سوم أخيه أي أن يكون طالباً لشراء سلعة تقارب الاعتقاد على طلب أخيه لتلك السلعة

قوله على سيرة أخيه ذكر النووي عن الجوهرى أن السيرة لغة في السوم

قوله عليه السلام لا يتلقى الزكبان ليبيع تلقى الزكبان هو أن يستقبل المضري البدوي قبل وصوله إلى البلد ويضربه بكساده ما معه كذا يشتري منه سلعة بالركس وأقل من ثمن المثل

قوله عليه السلام ولا تاجشوا ولا يبيع حاضر لباد تقدم هذا في ص ١٣٨ من الجزء الرابع فلي نظر الهامش

قوله عليه السلام ولا تصروا الأبل والغنم هو من التصرية المذكورة في الرواية التالية وهي جمع الثمن وحبه في الضرع بترك الطلب بأما فإذا جلبها المشتري استغزرها ومعنى الحديث كما قال النووي ولا يجمعوا الثمن في ضرعها عند إرادة بيعها حتى يعظم ضرعها فيظن المشتري أن كثرة لبنها عادة لها مستمرة

قوله عليه السلام من ابتاعها من الضمير المصراة المفهومة من السياق

قوله عليه السلام فهو يبيع النظرين أي يبيع الأمرين له أما أمساكه المبيع وأورده أيما اختاره فعليه كما فسر في الحديث بقوله فان رخصيا أمسكها وان سخطها ردها وساعا أي مع صاع من تمر عوضا عن لبنها المخلوب قال في المبارق لأن بعض الثمن حدث في ملك المشتري وبطنه كان مبيعا لعدم تميزه بامتعه رده قيمته فأوجب الشارع صاعا قطعا للخصومة من غير نظر إلى قلة الثمن وكثرته كما جعل دية النفس مائة من الأبل مع تفاوت النفس وجل الشافعي بالحديث وأثبت الخيار في المصراة وقال أبو حنيفة

(وَاللَّفْظُ لِرُحَيْلٍ) قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَحْبَبَ بَنِي نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْمَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسُمُّ الْمُسْلِمُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ • وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمَلَاءِ وَسهيل عن أبيهما عن أبي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَسْتَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَفِي رِوَايَةٍ الدَّورَقِيُّ عَلَى سِمْةِ أَخِيهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُتَلَقَّى الرَّكْبَانُ بَيْعَ وَلَا يَبِيعُ بَعْضُكُمُ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا تَتَاجَشُوا وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَا تُصَرُّوا إِلَّا بِلٍ وَالْغَنَمُ فَمَنْ ابْتِاعَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْلُبَهَا فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ سَخِطَهَا رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ التَّلَقِّيِ لِلرَّكْبَانِ وَإِنْ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَأَنْ تَسْأَلَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا وَعَنِ النَّجَشِ وَالتَّضْرِيَةِ وَأَنْ يَسْتَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ • وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبِي قَالُوا جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ غُنْدَرٍ وَوَهْبٍ نَهَى فِي حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ

وعلى سوم المسلم
لا يبيع الزكبان ليبيع

١٢ إذا كان مضرًا لأهل البلد
ونفس فيه السر على التجار
ثم لو تلقاهم رجل واشترى
منهم شيئًا لم يقدل أحد
بفساد بيعه لكن الشافعي
أثبت الخيار للبائع بعد
قدومه ومعرفة تلبس
السر عليه لظاهر الحديث
وقال أئمتنا لا خيار له لأن
لحوق الضرر كان لتقصير
من جهته حيث اعتمد على
خبر المشتري الذي كل همته
تنقيص الثمن وأما الحديث
فغتروك الظاهر لأن الشراء
إذا كان بضر البلد أو أكثر
لاشيت الخيار للبائع في

أن يقول الحاضر لن يقدم من البداية، يتنازع ليبدعه بسر
ومكره عند أي حثيفة قيل هذا إذا كان المتنازع مما

قوله عليه السلام لا بيع حاضر لباد صورته كما هو جماعه ص ١٣٨ من الجزء الرابع
يومه اتركه عندي لا يبيع لك يا غلى قال في المبارك وهو حرام عند الشافعي

ثم الحاجة دون ما لا يحتاج
اليه الا نادرا يشعربه قوله
عليه السلام (دهر الناس
يرزق الله بعضهم من بعض)
فيل لا يبيع الحاضر للبؤى
ولا يشتري له ايضا لان لفظ
البيع من الاضداد يستعمل
في البيع والشري والمشتري
في موضع النفي يم اه ومعنى
لوقد عوا الناس الخ اتركوهم
ليبيعوا طعامهم ومناصهم
فيترزقوا
قوله في الترجمة حكم بيع
المصراة هو اسم مفعول من
التصرية المذكورة في
الصفحة اثر باعتبار لفظ الحديث
في المشارك برمز اتفاق
الشيخين في الرواية عن
ابن مسعود رضي الله تعالى
عنه من اشترى هفلة بصفة
المفعول من التعليل وهو
ترك الغلب ليكثر البين في ٣

!

حكم بيع المصراة
المرحوم قال في النهاية المحفلة
الشاة أو البقرة أو اناقة
لا يملكها صاحبها أياما حتى
يحتج لبنها في ضرعها فإذا
احتلبها المشتري حسبها
غزيرة فزاد في ثمنها ثم يظهر
له بعد ذلك نقص لبنها عن
أيام تحلبها سميت غفلة
لأن اللبن حفل في ضرعها أي
جمع اه المهي والمصراة سواء
في المعنى وفي سنن الناسي عن
ابن هريرة أنه عليه الصلاة
والسلام قال إذا باع أحدكم
الشاة أو البقرة فلا يملكها
اه وتفسير القصة بهامش
الصفحة المقابلة
قوله عليه السلام فلينقلب
بها أي فلينصرف وليرجع
بها إلى أهله
قوله عليه السلام فهو فيها
بالخير ولا خيار فيها عندنا
والحديث متروك الصدوق
كاسر من المبارق قال النووي
واختلف أصحابنا في خيار
مشتري المصراة هل هو على
الفور بعد العلم أو بمعد ثلاثة
أيام لظاهر هذه الأحاديث
والاصح عندهم أنه على الفور
ويحصلون التقييد بثلاثة أيام
في بعض الأحاديث على ما إذا
لم يخط أنها مصراة إلا في ثلاثة

أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ
حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ
لِبَادٍ دَعَا النَّاسَ يَرْزُقُ اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَةِ يَحْيَى يُرْزَقُ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ
جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ
يُونُسَ عَنْ ابْنِ سَبْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ نَهَيْتُنَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَإِنْ كَانَ
أَخَاهُ أَوْ أَبَاهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ
أَنَسِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ
مَالِكٍ نَهَيْتُنَا عَنْ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْبٍ حَدَّثَنَا
دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ اشْتَرَى شَاةَ مُصْرَاءَ فَلْيَقْلِبْ بِهَا فَلْيُحْلِبْهَا فَإِنْ رَضِيَ حِلَابَهَا أَمْسَكْهَا
وَالْإِذَا رَدَّهَا وَمَعَهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَحْيَى ابْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ابْتَلَعَ شَاةَ مُصْرَاءَ فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِنْ شَاءَ أَمْسَكْهَا وَإِنْ
شَاءَ رَدَّهَا وَرَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَادٍ
حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ (يَعْنِي الْعَقَدِيُّ) حَدَّثَنَا قُرَّةُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اشْتَرَى شَاةَ مُصْرَاءَ فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ
مَعَهَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ لَا تَمْرًا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اشْتَرَى شَاةَ مُصْرَاءَ فَهُوَ
بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ إِنْ شَاءَ أَمْسَكْهَا وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ لَا تَمْرًا وَحَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ اشْتَرَى مِنْ

غير أن رواية يحيى بن مرزوق عنه

أيام لأن الغالب أنه لا يعلم فيادون ذلك فإنه اذا نقص ليثها في اليوم الثاني عن الأول احتمل كون النقص لعارض من سوء مرعاها في ذلك اليوم أو غير ذلك فإذا استمر كذلك ثلاثة أيام علم أنها مصراة ١١ قوله عليه السلام من طعام لا سمراء المراد بالطعام هنا التمر كما هو المصريح به في الروايات الأخرى والمراد (الفهم)

الغنم فهو بالخيار **حدثنا** محمد بن رافع **حدثنا** عبد الرزاق **حدثنا** متمر عن همام
ابن ميثم قال هذا ما **حدثنا** أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر
أحاديث منها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ما أحدكم اشترى الفحة
مصرأة أو شاة مصرأة فهو بخير التطرين بعد أن يخلبها إمامي وإلا فليردها
وصاعاً من تمر **حدثنا** يحيى بن يحيى **حدثنا** حماد بن زيد ح **حدثنا** أبو الزبير
العمري وقتيبة قال **حدثنا** حماد عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه قال ابن
عباس وأحسب كل شيء مثله **حدثنا** ابن أبي عمير وأحمد بن عبد الله قال **حدثنا**
سفيان ح **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال **حدثنا** وكيع عن سفيان
(وهو الثوري) كلاهما عن عمرو بن دينار بهذا الإسناد نحوه **حدثنا** إسحاق بن
إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع **حدثنا** وقال الآخران أخبرنا
عبد الرزاق أخبرنا متمر عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يقبضه قال ابن عباس وأحسب كل
شيء بمنزلة الطعام **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وإسحاق بن إبراهيم
قال إسحاق أخبرنا وقال الآخران **حدثنا** وكيع عن سفيان عن ابن طاووس عن أبيه
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاماً فلا يبعه
حتى يكتماله فقلت لابن عباس لم فقال ألا تراهم يتبايعون بالذهب والطعام
مرجاً ولم يقل أبو كريب مرجاً **حدثنا** عبد الله بن مسلمة القسي **حدثنا** مالك
ح **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه **حدثنا** يحيى بن
يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قال كُتِبَ في زمان رسول الله

قوله عليه السلام للغة
بكمز اللام وبتحتها
والكسر الفصح وهي الناقة
القرية العهد بالولادة نحو
شهرين أو ثلاثة أه نوى
يعني أنها ذات لبن ويقال
لها أيضا الفرح بفتح اللام
ثم هي لبون بعد ذلك أفاده
القيومي

قوله عليه السلام من ابتاع
طعاماً أي اشتراه والمراد

باب

بطلان بيع البيع قبل
القبض

بالتعام كالمزقة جنس
المحبوب المأكل وتقدم عن
القيومي أن أهل الجواز
إذا ألقوا لفظ الطعام
غناه البر خاصة

قوله عليه السلام فلا يبعه
وعبارة المشكاة فلا يبعه
بلفظ النفي في معنى النفي
وقوله حتى يستوفيه أي
يقبضه وإليها كمالاً وزناً
أو قبلاً أه مرقة

قوله قال ابن عباس وأحسب
كل شيء مثله أي وأظن كل
شيء مثل الطعام لا يجوز
للمشتري أن يبعه حتى

يقبضه وهذا قول ابن عباس
قالوا فليس يبيع الطعام
بالذهب ولا بالهبة لكونه
قوتاً يحتاج إليه أه ولي

المبارك في الطعام اتفاه
لأن بيع ماله يقبض مني
عنه منقولا كان أو عقاراً
عند الشافعي ومحمد ومنه

عنه في المنقول فقط عند
أبي حنيفة وأبي يوسف
وقال مالك وأحمد يجوز في
سوى الطعام لعل هذا يكون

قوله عليه السلام (من ابتاع
طعاماً) يعني متكاملة (فلا
يبيع حتى يكتماله) أي يأخذه

بالكيل وإنما قيد بالشراء
بالتكاملة لأنه لو كان مجازفة
لا بشرط الكيل ولهم

من قيد بالشراء أنه لو ملك
الكيل بجهة أو ارت أو
غيرها جاز له أن يبعه قبل
الكيل ومن قوله فلا يبعه

أنه لو وجبه جاز وهو قول
محمد وأما نهي عن البيع قبل
الكيل لأن الكيل فيما
بيع متكاملة من تمام قبضه

قوله عليه السلام من ابتاع طعاماً أي اشتراه والمراد
بالتعام كالمزقة جنس المحبوب المأكل وتقدم عن
القيومي أن أهل الجواز إذا ألقوا لفظ الطعام غناه
البر خاصة قوله قال ابن عباس وأحسب كل شيء
مثله أي وأظن كل شيء مثل الطعام لا يجوز
للمشتري أن يبعه حتى يقبضه وهذا قول ابن عباس
قالوا فليس يبيع الطعام بالذهب ولا بالهبة لكونه
قوتاً يحتاج إليه أه ولي المبارك في الطعام اتفاه
لأن بيع ماله يقبض مني عنه منقولا كان أو عقاراً
عند الشافعي ومحمد ومنه عنه في المنقول فقط عند
أبي حنيفة وأبي يوسف وقال مالك وأحمد يجوز في
سوى الطعام لعل هذا يكون قوله عليه السلام (من
ابتاع طعاماً) يعني متكاملة (فلا يبيع حتى يكتماله)
أي يأخذه بالكيل وإنما قيد بالشراء بالتكاملة
لأنه لو كان مجازفة لا بشرط الكيل ولهم من قيد
بالشراء أنه لو ملك الكيل بجهة أو ارت أو غيرها
جاز له أن يبعه قبل الكيل ومن قوله فلا يبعه أنه
لو وجبه جاز وهو قول محمد وأما نهي عن البيع قبل
الكيل لأن الكيل فيما بيع متكاملة من تمام قبضه

قوله عليه السلام من ابتاع طعاماً أي اشتراه والمراد

بالتعام كالمزقة جنس المحبوب المأكل وتقدم عن

والدليل لنا أن ركن البيع صدر من أهله ووقع في محله ولا غرر فيه لأن الهلاك في المقار نادر بخلاف المنقول

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْتَاعُ الطَّعَامَ فَيَبِيعُ عَلَيْنَا مَنْ يَأْمُرُنَا بِانْتِقَالِهِ مِنَ الْمَكَانِ
الَّذِي ابْتِغَاهُ فِيهِ إِلَى مَكَانٍ سِوَاهُ قَبْلَ أَنْ يَبِيعَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ اشْتَرَى طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ قَالَ وَكُنَّا نَشْتَرِي الطَّعَامَ مِنَ الرُّكْبَانِ
جِزَافًا فَتَمْنَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَهُ حَتَّى نَسْقُلَهُ مِنْ مَكَانِهِ حَدَّثَنَا
حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اشْتَرَى طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى
يَسْتَوْفِيَهُ وَيَقْبِضَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
جَعْفَرٍ وَقَالَ عَلِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ابْتِاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُضْرَبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَرَوْا
طَعَامًا جِزَافًا أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِ حَتَّى يُحْوِلُوهُ وَحَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ
قَالَ قَدْ رَأَيْتُ النَّاسَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ابْتِاعُوا الطَّعَامَ
جِزَافًا يُضْرَبُونَ فِي أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِمْ وَذَلِكَ حَتَّى يُؤْوُوهُ إِلَى رِحَالِهِمْ قَالَ ابْنُ
شِهَابٍ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَشْتَرِي الطَّعَامَ جِزَافًا
فَيَحْمِلُهُ إِلَى أَهْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مُنِيرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا
زَيْدُ بْنُ جُبَابٍ عَنِ الصَّخَالِيِّ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ سُلَيْمَانَ
ابْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اشْتَرَى طَعَامًا

قوله تبتاع الطعام أي تشتريه
وتريد أن يبيعه قبل القبض كما
هو المستفاد من الحديث الآتي
وعدل عليه قوله فبيعت
علينا من يأمرنا الخ

قوله بانتقاله أي بنقله من
المكان الذي ابتغاه أي
اشترى فيه إلى مكان سواه
أي غيره قبل أن يبيعه لأن
بنقله يحصل قبضه فان القبض
فيه كما ذكره ملا على من
الطبي بالنقل عن مكانه وقال
ابن الملك وفيه أن قبض
المنقول بالنقل والتحويل
من موضع إلى موضع اه

قوله جزافا أي بلا حساب
ولا وزن وفي جيبه ثلاث لغات
أصحها الكسرة قاله النووي

قوله أن يبيعوه أي كرامة
أن يبيعوه في مكانه أو تلا
يبيعوه فيه فله حذف لا كما
في قوله تعالى يبين الله لكم
أن تعملوا فاده شراح البخاري

قوله في أن يبيعوه في مكانهم
يعني لأجل بيعهم قبل
قبضهم

قوله وذلك حتى يؤووه إلى
رحالهم أي حتى يأخذوه بالليلين
إلى منازلهم تمام القبض

فما هم من بيعها

قوله عليه السلام لا بيع الخيار فيه شرط أي بيع الخيار فهو استثناء ما فهم من قوله ما لم يفرق أي كل منها بالخيار ما لم يفرق فإن فرقنا لزم البيع الآن يتأخرا بشرط غير معلوم أيام فأنقذها فبقا خيار الشرط فأفهمنا قوله

فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَكْتَالَهُ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ مِّنْ أَتْبَاعِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْحِزْرِيُّ حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُمَانَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ لِمَرْوَانَ أَخْلَلْتَ بَيْعَ الرِّبَا فَقَالَ مَرْوَانُ مَا فَعَلْتُ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَخْلَلْتَ بَيْعَ الصِّكَاكِ وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ حَتَّى يُسَوِّفَ قَالَ لَخَطَبَ مَرْوَانُ النَّاسَ فَتَمَى عَنْ بَيْعِهَا قَالَ سُلَيْمَانُ فَتَنَظَرْتُ إِلَى حَرَسٍ يَأْخُذُونَهَا مِنْ أَيْدِي النَّاسِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا ابْتِغَتْ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى تَسَوِّفَهُ **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ وَبْنُ سَرَحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ التَّمْرِ لَا يُعْلَمُ مَكِيلَتُهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ التَّمْرِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مِنَ التَّمْرِ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْبَيْعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) جَمِيعًا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ****

قوله أحللت بيع الربا أي أجزته بتركك النبي عنه فهذا الغلط لا لكار عليه وكان مروان إذا ذاك واليا على المدينة من جهة معاوية فقال مروان مستطعمان فعل فعله ما فعلت فقال أبو هريرة أحللت بيع الصكالك أي أجزته فكأنك جعلته حللا وبيع الصكالك هو بيع مال الصكالك والصكالك جمع صك كالصكوك وصكالت الأرزاق المعينة للمستحقين من الجند وغيرهم تكتب صككا فتخرج مكتوبة ببيع « تعين بوجهه » قوله فنظرت إلى حرس أي إلى جنود مروان يأخذونها من أيدي الناس وفي الموطأ فبعث مروان الحرس يتبعونها ينتزعونها من أيدي الناس ويردونها إلى أهلها اه

باب

تحريم بيع صبرة التمر الجوهرة القدر بغير قوله عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى الصبرة هي الكومة وهو المجتمع من الكيل وقوله لا يعلم مكيلتها مسألة لها معنى مكيلتها مقدار كيلها وفي بعض النسخ مكيلتها وهو

باب

ثبوت خيار المجلس للمبتاعين في العقد النسيء وقوله بالكيل المسمى متعلق بالبيع والمضى نهي عن بيع الكومة من التمر الجوهرة القدر بالكيل المعين القدر من التمر قال النووي هذا تصريح بتحريم بيع التمر بالقر حتى يعلم المسألة لأن الجهل بالمسألة في هذا الباب كحقيقة المفاضلة وحكم سائر الروايات إذا بيع بعضها ببعض حكم التمر بالتمر اه باختصار

قوله عليه السلام البيعان مبتدئ خيره الجملة الصلوى التي تليه ومعنى البيعان المتبايعان وهما البائع والمشتري

قوله عليه السلام اذا تابع الرجلان أي قارب عقدها أو شرع أحدها في العقد
ما لم يتفرقا لولا بالقبول بعد الإيجاب وقوله وكانا جميعا الظاهر أنه تأسيدا
لكل واحد منهما بالخيار من بيعه أي من تمام عقده
سابقه ذلك أن للاحظه مع عقده وهو قوله أو يبيع

قوله عليه السلام اذا تابع الرجلان أي قارب عقدها أو شرع أحدها في العقد
ما لم يتفرقا لولا بالقبول بعد الإيجاب وقوله وكانا جميعا الظاهر أنه تأسيدا
لكل واحد منهما بالخيار من بيعه أي من تمام عقده سابقه ذلك أن للاحظه مع عقده وهو قوله أو يبيع

عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ أَبِي شُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ
أَخْبَرَنَا الْقَضَائِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ
مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا
اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا تَبَايَعَ
الرَّجُلَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَكَانَا جَمْعًا أَوْ يُخَيَّرُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ
فَإِنْ خَيَّرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَبَيَايَعَا عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ وَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ تَبَايَعَا
وَلَمْ يَتْرُكْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ
كِلاَهُمَا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَمْلَى عَلَى نَافِعٍ
سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَبَايَعَ الْمُتَبَايِعَانِ بِالْبَيْعِ
فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مِنْ بَيْعِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا عَنْ خِيَارٍ فَإِذَا كَانَ
بَيْنَهُمَا عَنْ خِيَارٍ فَقَدْ وَجِبَ زَادَ ابْنُ أَبِي شُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ نَافِعٌ فَكَانَ إِذَا بَايَعَ رَجُلًا
فَارَادَ أَنْ لَا يُقْبَلَهُ قَامَ فَشَى هُنَيْهَةً ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ
أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حَجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كُلُّ بَيْعَيْنِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَزَامٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّئَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا وَإِنْ كَذَبَا
وَكُتِمَا نَحَقَ بَرَكَةٌ بَيْنَهُمَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ

أحدها الآخر على أن يكون
المعنى وصحاح الرجلان أما
متعلقين في التزام العقد أو
متعلقين في الالتزام والتخيير
في سورة التزامهما العقد
لا كلام في لزومه وكذا في
سورة التخيير من أحدها
بغير الشرط إذا حصل
التتابع على ذلك أي
قوله عليه السلام وان تفرقا
أي بالقبول بعد أن تبایعا
أي بعد أن تقارب عقدها
كذا ينبغي أن يقول الحديث
من لم يقل بخيار الجلس
قوله لقد وجب البيع أي
لزم العقد وانقطع الخيار
قوله عليه السلام أو يكون
بينهما عن خيار أي خيار
شرط ويكون بالرفع والنصب
في طيط السطلي والتعصر
على الثاني ملاهي
قوله عليه السلام فإذا كان
بينهما عن خيار فقد وجب
أي العقد أو ثبت خيار
الشرط ولا يسقط بالتفرق
أو ملاهي
قوله فكان إذا تابع رجلا
فأراد أن لا يقبله أي أن
لا يرفع عقده قام من مجلسه
فشى هنية أي هنية ييرة
ثم عاد إليه حتى يحصل بها
تبدل المجلس فلا يبق خياره
كما أوضحه البخاري بقوله
وقال نافع وكان ابن عمر إذا
اشترى ثوبا يبعه فارق
صاحبه يعني لزم العقد
ومراد الشيخين من أراد
هذا القول بيان صفون
التفرق التكاثر في أحداث
الباب محولا على التفرق
بالأبدان خلافا لما هو المذهب
عندنا وسيأتي الكلام عليه
بما مضى الصفحة المقابلة
وفي سنن النسائي «ولا يملك»
له أن يفارق صاحبه لحشة
أن يستقبله وهذا مع دلالة
على ارتكاب ابن عمر ما لا يملك
باب
الصدق في البيع
والبيان
قوله يني وجوه لخيار الجلس
لأن طلب الأقالة كما ذكر
السندى إنما يتصور إذا
لم يكن له خيار والا فليكن
ماله من الخيار في إبطاله البيع
عن طلب الأقالة من صاحبه
قوله عليه السلام كل بيعين
لا بيع بينهما أي ما لا لزما
بيعت يبطل الخيار حتى
يتفرقا أي قولا أو بدنا
على اختلاف المذهبين
والظاهر هو الأول

فإن خبر أحدهما الآخر ففترقا نفع على خيار نفع (في الموضعين)

سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَعُيَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ
الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْبِعُوا الشَّجَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ * وَحَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْبَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ
شُعْبَةَ فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ مَا صَلَاحُهُ قَالَ تَذْهَبُ غَاثُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
أَبُو خَثِيمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ حَدَّثَنَا
أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى (أَوْ نَهَاَنَا) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الشَّجَرِ حَتَّى
يَطْبُبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ التَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو غَاصِمٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
(وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ
سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الشَّجَرِ حَتَّى
يَبْدُوَ صَلَاحُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْبَحْرِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ بَيْعِ الشَّجَرِ
فَقَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الشَّجَرِ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْهُ أَوْ يُؤْكَلَ
وَحَتَّى يُوزَنَ قَالَ فَقُلْتُ مَا يُوزَنُ فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ حَتَّى يُخْزَرَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي ثَمَرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبْتَاعُوا الشَّجَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُهَيْبَانُ بْنُ عَمِيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهَا) قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ

قوله عن أبي البختري هو مخرج الباب الواحد واسكان الحاء المعجمة وفتح التاء التاء المتعجمة
قوله عن أبي البختري هو مخرج الباب الواحد واسكان الحاء المعجمة وفتح التاء التاء المتعجمة
قوله عن أبي البختري هو مخرج الباب الواحد واسكان الحاء المعجمة وفتح التاء التاء المتعجمة

قوله حتى يأكل منه أو
يؤكل معناه حتى يصلح لأن
يؤكل في الجملة أو نوري يصلح
عندنا بيع الشجر الظاهر على
الشجر سواء صلح للأكل
أو لم يصلح لأنه مال منقول
منتفع به في الحال أو في المال
فصار كالجنس والأطفال
كما في شرح الكنز للعيني
وفي المأثور ويمكن أن يقال
هذا الحديث متروك الظاهر
عند الشافعي أيضا لا يصح
البيع بشرط القطع فلا ينقض
هبة له بطلاقه اهـ

قوله يجوز من الجزر جدي الخراي على الرأ وهو التقدير والتعريف

أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَالْمَرْيَةُ النَّخْلَةُ
تُجْعَلُ لِأَقْوَمِ قَبِيحُوتِهَا بِخَرْصِهَا تَمْرًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ حَدَّثَنَا
الْأَيْتُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِخَرْصِهَا تَمْرًا قَالَ يَحْيَى
الْعَرِيَّةُ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ ثَمَرَ النَّخْلَاتِ لِطَعَامِ أَهْلِهِ رُطْبًا بِخَرْصِهَا تَمْرًا وَحَدَّثَنَا
أَبْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا كَيْلًا
وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ
أَنْ تُوْخَذَ بِخَرْصِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَحَدَّثَنِي
عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
الْقُشَيْرِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَتَنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ) عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ
عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ دَارِهِمْ مِنْهُمْ سَهْلُ بْنُ أَبِي
حُذَيْمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالْثَمَرِ وَقَالَ ذَلِكَ الرَّبِّيُّ تِلْكَ
الْمُزَابَنَةُ إِلَّا أَنَّهُ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْمَرْيَةِ النَّخْلَةِ وَالنَّخْلَتَيْنِ يَأْخُذُهَا أَهْلُ الْبَيْتِ بِخَرْصِهَا
تَمْرًا يَأْكُلُونَهَا رُطْبًا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ
أَخْبَرَنَا الْإَيْتُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَالُوا رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِخَرْصِهَا تَمْرًا
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ الثَّقَفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ دَارِهِمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى قَدْ كَرَّمَ بَيْعَ حَدِيثِ

قوله فيبيعونها أي يبيعون
ما عليها من الأوطاب بخرص
الحارص وتتمينه بمقالة
التمر لاحتياهم إليه بوضعه
مالي صحيح البخاري المراءيا
فضل كانت توجب للسكان
فلا يستطيعون أن ينتظروا
بها رخص لهم أن يبيعوها
بما شاءوا من التمر

قوله العرية أن يشتري
الرجل الخ أراد بالعرية يبيعها
والرجل أهم من صاحب
العربة وغيره

قوله ثمر النخلات المراد
بالنخلات المراءيا لاختصاص
الرخصة بها فيما ذكره
والمراد بخرصها الأوطاب
التي عليها فهو يشتريها
بخرصة بخره كَيْلًا والفقير
يبيعها منه لحاجة إلى التمر
ولاسير عنده للانتظار
إلى أن يصير رطبه تَمْرًا

قوله يعني ابن بلال وقوله
وهو ابن سعيد ذكر النور
أن فائدة ذكرها بيان أنه لم
يلق في الرواية ذكر نسبهما
بل انصرف الراوي على قوله
سليمان ويصح قارن مسلم بيانه
ولا يجوز أن يدل سليمان بن
بلال فأنه يزيد على ما سمعه
من شيخه فقال يعني ابن بلال
فحصل البيان من غير زيادة
معلومة إلى شيخه اه وبه
يظهر ثمة وحسن أمثال
هذه العبارات بين هلالين
في الطبع

قوله عن بشير بن يسار لقنا
من النورى بهامش ص ٤٧
من الجزء الأول أن بشيرا كنه
بفتح الموحدة وكسر الشين
الآتين فبالضم وفتح الشين
وهما بشير بن كعب وبشير بن
يسار اه

قوله فيبيعونها أي يبيعون

قوله فيبيعونها أي يبيعون

سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى غَيْرَ أَنَّ إِسْحَاقَ وَابْنَ الْمُثَنَّى جَعَلَا مَكَانَ الرَّبَا الزَّيْنِ وَقَالَ
 ابْنُ أَبِي عُمَرَ الرَّبَا وَحَدَّثَنَا هـ عُمَرُ وَالثَّاقِدُ وَابْنُ عُثَيْمٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
 عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا
 أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ
 خَدِيجٍ وَسَهْلَ بْنَ أَبِي حَتْمَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ
 الْمُزَابَنَةِ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ إِلَّا أَصْحَابَ الْعَرَايَا فَإِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْبٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَالْأَفْظَلُ) قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ
 حَدَّثَكَ دَاوُدُ بْنُ الْحَصَيْنِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ (مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ
 أَوْ فِي خَمْسَةِ (يَشْكُ دَاوُدُ قَالَ خَمْسَةُ أَوْ دُونَ خَمْسَةِ) قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 الثَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ وَالْمُزَابَنَةُ بَيْعُ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ كَيْلًا وَبَيْعُ الْكُرْمِ بِالزَّيْبِ
 كَيْلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَثُمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
 عَنِ الْمُزَابَنَةِ بَيْعِ ثَمَرِ النَّخْلِ بِالثَّمَرِ كَيْلًا وَبَيْعِ الْعَنْبِ بِالزَّيْبِ كَيْلًا وَبَيْعِ
 الزَّرْعِ بِالْحِنْطَةِ كَيْلًا وَحَدَّثَنَا هـ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ
 عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُسَيْنُ
 ابْنُ عِيسَى قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ نَهَى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُزَابَنَةِ وَالْمُزَابَنَةُ بَيْعُ ثَمَرِ النَّخْلِ بِالثَّمَرِ كَيْلًا
 وَبَيْعُ الزَّيْبِ بِالْعَنْبِ كَيْلًا وَعَنْ كُلِّ ثَمَرٍ بِخَرْصِهِ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ

عن المزابنة وللزابنة بيع ثمر النخل بالتمر

وبيع العنب بالزبيب

قوله عن أبي سليمان اسمه
 وهب أو لزمان بضم اللام
 وسكون الزاي هب مالى
 الخلاصة مع هامة بالهذيان

قوله مولى ابن أبي أحمد واسم
 ابن أبي أحمد كالى هاشم
 الخلاصة هاشم وأبو
 أحمد بن جعفر الأسدي من
 مشاهير الصحابة أخرام
 المؤمنين زبيب بنت جعفر
 واسم كالى اسد الغابة
 هب بلاضالة

قوله لىا دون خمسة أوسق
 هو جمع وسق بفتح الواو
 واسكان السين ويجمع على
 وسوق أيضا سقلس والس
 وطلوس وأما أوساق لجمع
 وسق بالكسر بمعنى كسل
 وأحوال وسبق تفسيره
 في كتاب الزكاة

قوله أولى خمسة سداب كسرة
 على نية الإضافة أى لى
 خمسة أوسق مثله داود وهو
 داود بن الحصين شيخ الإمام
 مالك أحد رواة الحديث

قوله وبيع الكرم بالزبيب
 أراد بالكرم العنب كاهو
 المصرح به في التالية وفي
 حديث أبي هريرة على ما
 ذكر في كتاب الأدب من
 صحيح البخارى «لأنسوا
 العنب الكرم» قال الشراح
 لى من نسية العنب كرم
 لتأنيده تحريم الخمر لأن
 في النسية به تحريما لما
 كانوا يتوهمونه من كرم
 شاربها

وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمَزَابِنَةِ وَالْمُزَابِنَةِ أَنْ يُبَاعَ مَا فِي
رُؤُسِ النَّخْلِ بِتَمْرِ بِكَيلٍ مُسَمًّى إِنْ زَادَ قَلِيٌّ وَإِنْ نَقَصَ فَعَلَى وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ
وَأَبُو كَامِلٍ قَالََا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَزَابِنَةِ أَنْ يُبَاعَ تَمْرٌ حَاطِطٌ إِنْ كَانَتْ
تَحْلًا بِتَمْرِ كَيْلًا وَإِنْ كَانَ كَرْمًا أَنْ يُبَاعَ بِرَيْبٍ كَيْلًا وَإِنْ كَانَ زَرْعًا أَنْ يُبَاعَ
بِكَيْلٍ طَمَامٍ نَهَى عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ وَفِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةُ أَوْ كَانَ زَرْعًا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ
أَخْبَرَنِي الصَّخَالِيُّ ح وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنِي
مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ بَاعَ تَحْلًا قَدْ أُبْرَتْ قَمَرَتُهَا لِابَائِعٍ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْثِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي جَمْعًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّهُ ظُهُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيُّمَا نَخْلٍ اشْتَرَيْتُ أَصُولَهَا
وَقَدْ أُبْرَتْ فَإِنَّ ثَمَرَهَا لِلَّذِي ابْرَاهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الَّذِي اشْتَرَاهَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيُّمَا أَمْرِي ابْرَ تَحْلًا ثُمَّ بَاعَ أَصْلَهَا فَلِلَّذِي ابْرَ ثَمَرُ
النَّخْلِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالََا حَدَّثَنَا
حَمَّادٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ

قوله ما في رؤس النخل أي
ما عليها كقوله تعالى في
جذوع النخل وقوله يجر
متعلق ببيع والياء للمقابلة
وقوله بكيل مسمى أي
بكيل معين وهو بدل
بإعادة الجار

قوله ان زاد الخ حال بتقدير
القول من البائع المدلول
عليه ببيع أي يبيعه قائلا
ان زاد الثمن من على ذلك
الكيل المسمى على أي
الزيادة وان نقص فعلى
أكاله أفاده المسمى

قوله تمر حاطط هنا
البيتان فيجمع على حرايط
وأما الحاطط بمعنى الجدار
فجمع حيطان هذا مفاد
المصباح وفي حديث أبي موسى
في كتاب الادب من صحيح
البخاري « في حائط من
حيطان المدينة » يعني بيتانا

باب

من باع نخلا عليها ثمر
قوله عليه السلام قد ابرت
جملة وقت صلة لقوله
نخلا والتأبير هو التلحيع
ومعناه حق طعم النخلة
الاتي ليدرك فيه ثمر من
طعم النخلة الاكر لتصلح
ثمرته باذن الله تعالى ويقال
ابرت النخل من باي ضرب
وقتل فيكون التأبير كما
في المصباح قاله قل العيني
وتأبير كل ثمر حسبه وبما جرت
عادتهم فيه بما شئت ثمره
ويقدروا ليدبر بالتأبير من
ظهور الثمرة وعن الطحاوي
وان يعمل فيها شيء اه
ولا يبعد ان يكون التأبير
في هذا الحديث كناية عن
ظهور ثمرتها لكونه لازما
قابا
قوله عليه السلام فثمرتها
لابائع الا ان يشترط المبتاع
لفي الفروع ولا يدخل الزرع
في بيع الارض ببلاتسية ولا
التمر في بيع الشجر الا بالشرط
ويقال للبائع الطعمها وسلم
المبيع

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَلْفٍ كِلَاهُمَا عَنْ زَكْرِيَّا قَالَ ابْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ
أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي أَنَسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْمَكِّيُّ (وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ
عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
عَنِ الْحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَالْحَابَرَةِ وَأَنْ تُشْتَرَى النَّخْلُ حَتَّى تُشَقَّ (وَالْإِشْقَاءُ أَنْ
يَحْمَرَ أَوْ يَصْفَرَّ أَوْ يَوْكَلَ مِنْهُ شَيْءٌ) وَالْحَاقَلَةُ أَنْ يُبَاعَ الْحَقْلُ بِكَيلٍ مِنَ الطَّعَامِ
مَعْلُومٍ وَالْمُزَابَنَةُ أَنْ يُبَاعَ النَّخْلُ بِأَوْسَاقٍ مِنَ التَّمْرِ وَالْحَابَرَةُ الثُّلُثُ وَالرُّبْعُ وَأَشْبَاهُ
ذَلِكَ قَالَ زَيْدٌ قُلْتُ لِعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَذْكُرُ هَذَا عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ زَكْرِيَّا
سَلِيمُ بْنُ حَيَّانٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِثْلَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُزَابَنَةِ وَالْحَاقَلَةِ وَالْحَابَرَةِ وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تُشَقَّ
قَالَ قُلْتُ لِسَعِيدٍ مَا تُشَقِّقُ قَالَ تَحْمَارٌ وَتَصْفَارٌ وَيَوْكَلُ مِنْهَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
الْقَوَارِيرِيُّ وَتَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الْفَرَبِيِّ (وَاللَّفْظُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ) قَالَ أَحَدُ شَاهِدَيْ زَيْدٍ حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ مِثْلَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَالْمُأَوَمَةِ وَالْحَابَرَةِ (قَالَ أَحَدُهُمَا بَيْعُ
السِّنِينَ هِيَ الْمُأَوَمَةُ) وَعَنِ الثَّنَائِ وَرَخَصَ فِي الثَّرَايَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ
عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ خَيْرَ أَنَّهُ لَا يَذْكُرُ بَيْعَ السِّنِينَ هِيَ
الْمُأَوَمَةُ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَهْدِ حَدَّثَنَا رَبَاحُ بْنُ
أَبِي مَعْرُوفٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ وَعَنْ بَيْعِهَا السِّنِينَ وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَطْلُبَ
وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ

قوله حتى تشقه هو على بيان
ابن الأثير من الاشفاق الآتى
أبدل من الحاء هاء

قوله بأوساق هو جمع وسق
بكسر الواو بمعنى وسق
بفتحها كما مر بهامش
ص ١٥

قوله والمخابرة الثلث والرابع
يعني أنهما المزارعة على
نصيب معين كالثلث والرابع

قوله حتى تشقق قال في
تلخيص النهاية أشقعت
المسرة وشقعت أشقاها
وتشقيها أحمرت أو اسفرت

قوله والمأومة هو، مأومة
من العام بمعنى السنة
واسفرت في الكتاب بفتح
السين وهو كما في المناوي
بيع ما تجره نخلة سلتين
أو ثلاثاً أو أربعاً نهي عنه
لأنه طرد ولا يصح

قوله وعن الثنبا هي أن
يستثنى في عقد البيع شيء
جهول كقوله يمتلك هذه
الصبرة الأبطها وهذه
الأشجار أو الأثمار أو
التياب الأبطها

كرأه الأرض

عن جابر بن عبد الله

كان لرجل فضول أرضين غن

على الأرض غن

عن جابر بن عبد الله

عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِبْرَاءِ الْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ (لَقَبُهُ عَارِمٌ وَهُوَ أَبُو الثُّمَّانِ السُّدُوسِيُّ) حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا مَطَرُ الْوَرَّاقُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا فَإِنْ لَمْ يَزْرِعْهَا فَلْيَزْرِعْهَا أَخَاهُ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشْلُ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ لِرَجُلٍ فَضُولُ أَرْضَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ فَضْلُ أَرْضٍ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ فَإِنْ أَبَى فَلْيَمْسِكْ أَرْضَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَسْصُورٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ أَخْبَرَنَا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُؤْخَذَ لِلأَرْضِ أَجْرٌ أَوْ حَظٌّ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَزْرِعْهَا وَهَجَرَ عَنْهَا فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ الْمُسْلِمَ وَلَا يُؤْجِرْهَا إِيَّاهُ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ سَأَلَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى عَطَاءً فَقَالَ أَحَدَثَكَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ وَلَا يُكْرِهْهَا قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْخَابِرَةِ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبِيدِ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِسْلَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ لَهُ فَضْلُ أَرْضٍ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ لِيَزْرِعْهَا أَخَاهُ وَلَا تَبِيعُوهَا فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ مَا قَوْلُهُ وَلَا تَبِيعُوهَا يَعْنِي الْكِرَاءَ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَخَاطِرُ

محمد بن الفضل المدوني
أبو النعمان البصري الخافض
الملقب بعارم مات سنة
٢٢٤ هـ خلاصه ومعنى
الصارم الثمرى الشرير
لكن ذكرى هامش الخلاصة
أن ابن الصلاح قال في كتابه
معرفة علوم الحديث كان
عارم عبدا صالحا بعيدا
من العرامة اهـ

قوله عليه السلام فليمنحها
من بابي نفع وضرب كما في
المصباح أى ليعطها أخاه
ليمنحها ويجعلها منيحة
أى عارية له

قوله عليه السلام فإن أبى
أى أخوه من قبول العارية
وقيل معناه أن أبى صاحب
الأرض من الزرع والمنحة
(فليمسك أرضه) فيكون
الامر على الوجه الثاني
للتوبيخ وفيه استحباب
النفع لا خلق اهـ مبارك

قوله عليه السلام أو يزرعها
أخاه أى يجعلها مزرعة له
ومعناه يهره أيها بلا
عوض وهو معنى الرواية
الأخرى فليمنحها أخاه
اه نوى

قوله عليه السلام ولا يكرها
قال في المصباح الكراء بالماء
الاجرة وأصغرته الدار
ولغيرها أكرأ فأكترأ
يعنى أجرته فاستأجر اهـ
بإختصار

قوله كونا تخارنى على الخبر ونقول يجوزها ولعلها صحتها
فليزرعها أى يزرعها في غير هذا الموضع وتكون من الخبر
ومعنى ما ينفق ويصنف به والأصل لهذا المعنى التباينة قال فخر الرازي
بجوابه

ذكر الميون الخافض وهو لولاه * ما يترك البعد أو يأتى بهم كذا

عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُصِبَ مِنَ الْقَضَرِيِّ وَمِنْ كَذَا فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ فَلْيُجَرِّهَا أَخَاهُ وَإِلَّا
 فَلْيَدَعْهَا **حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَأَمَّهٌ بَنُ عَيْسَى** بِجَمْعٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ ابْنُ عَيْسَى
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ أَبَا الرَّبِيعِ الْمَكِّيَّ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَأْخُذُ الْأَرْضَ
 بِالثَّلْثِ أَوِ الرَّبْعِ بِالْمَازِيَانِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ مَنْ
 كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا فَإِنْ لَمْ يَزْرِعْهَا فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ فَإِنْ لَمْ يَمْنَحْهَا أَخَاهُ
 فَلْيَمْسِكْهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ**
حَدَّثَنَا أَبُو سَافِيَانٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ كَانَتْ لَهُ
 أَرْضٌ فَلْيَهَبْهَا أَوْ لِيُزْرِعْهَا • وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ حَدَّثَنَا
 عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ فَلْيُزْرِعْهَا رَجُلًا
وَحَدَّثَنِي هُرُوزُ بْنُ سَعْدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي هَمْرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ)
أَنْ بُكِّرَ أَخَذَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَهُ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ قَالَ بُكَيْرٌ وَحَدَّثَنِي
نَافِعٌ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ هَمْرٍ يَقُولُ كُنَّا نُكْرِي أَرْضَنَا ثُمَّ تَرَكْنَا ذَلِكَ حِينَ سَمِعْنَا
حَدِيثَ زَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ
عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ سَتَيْنِ
أَوْ ثَلَاثًا وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ حَمِيدٍ الْأَعْرَجِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ عَنْ
جَابِرٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ
عَنْ بَيْعِ الثَّرَسِينَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ

لعله من القصرى وهو ما
 يق من الحب في النبل بعد
 الدياس ويقال له القصاره
 بضم القاف وهذا الاسم
 أشهر من القصرى اه نووى
 وفي النهاية القصاره بالهم
 مايق من الحب في النبل
 مما لا يخلص بعدما يداس
 وأهل الشام يسمونه القصرى
 بوزن القبطى اه

لعله بالمذايات هم مسائل
 الماء وقيل ما يثبت حول
 السواقي وهي لفظة عربية
 ليست بعربية اه نووى
 وقال ابن الأثير هي جمع ماذيان
 وهو النهر الكبير ولقد تكرر
 في الحديث مفردا وجمعا اه
 وفي ص ٢٤ هي الماذيات
 وأقال الجدول ومعنى هذه
 الالفاظ أنهم كانوا يدهون
 الأرض الى من يزرعها
 يذر من عنده على أن
 يكون لما لا الأرض ما يثبت
 على مسائل الماء ورأس
 الجدول أو هذه القطعة
 والباقى للعامل فنوا عن
 ذلك لما فيه من القدر لربما
 هلك هذا دون ذلك أو عكس
 أقاده النووى

لعله من بيع الأرض البيضاء
 وهي التي لا تحرس فيها ولا زرع

لعله من بيع السنين هو أن يبيع
 بركة فلاة أو غلات بأعيانها سنين
 أو ثلثا فاته يبيع شيئا لا يجرده
 حال العقد اه سقى على ابن حبان

قوله وصدرنا من خلافة معاوية قد عرّب في وصف معاوية بالخلافة بعد موصل الخلفاء الثلاثة بالامارة واسقط رابعهم من البيّن مع أن الخلافة الكاملة خصيتهم وعبارة البخاري ما أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يكرى مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرنا من اماره معاوية وكان معاوية كما ذكره القسطلاني في باب صوم عاشوراء يقول أنا أول الملوك وقال المناوي في شرح حديث الجامع الصغير (الخلافة بالمدينة والملك بالشام) وهذا من معجزاته صلى الله تعالى عليه وسلم فقد سكن كما أخبر وقال في شرح حديثه (الخلافة بعدى في امق ثلاثون سنة) قالوا لم يكن في الثلاثين الا الخلفاء الاربعة وأيام الحسن (ثم ملك بعد ذلك) لأن اسم الخلافة إنما هو لمن صدق هذا الاسم بصله للسنة والخلفاء ملوك وانما سموا بالخلفاء اهـ

قوله آناه بالبلاط هو موضع الباء مكان معروف بالمدينة مبلط بالحجارة وهو يقرب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم له نوى والبلاط كما في القاموس هي الحجارة التي تفرش في الدار وكل أرض فرشت بها أو بالأجر وقرية بدمشق وموضع بالمدينة بين المسجد والسوق مبلط وموضع بالقسطنطينية كان هبسا الاسرى سجن الدولة اهـ وهو محلة اليهود الآن

لولا ذكره عن بعض هومته أي من أحد أجماعه ويأتي معينه في الطريق الآخر ويأتي أيضا أن رافعا حدث به عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يقل عن بعض هومته ولا عن هومته كما في اسد الغابة اضطراب والصومعة جمع هم سكان البعولة في جمع بعل

لولا كان يكرى أرضه كذا في بعض النسخ على الجمع ولولا بعلها أرضه على الافراد وكلامها صحيح اهـ نوى

وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ حَتَّى بَلَغَهُ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يُحَدِّثُ فِيهَا بِنَهْيٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَأَنَا مَعَهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَتَرَكَهَا ابْنُ عُمَرَ بَعْدُ وَكَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْهَا بَعْدُ قَالَ زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ حُدَّادٍ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ قَالَ فَتَرَكَهَا ابْنُ عُمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَكَانَ لَا يُكْرِيهَا وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ ذَهَبْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ إِلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَتَّى آتَاهُ بِالْبَلَاطِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي خَلْفٍ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ عَنْ زَيْدٍ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَتَى رَافِعًا فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ يَسَارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَأْجُرُ الْأَرْضَ قَالَ فَتَنَى حَدِيثًا عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ فَأُتِلِقَ بِي مَعَهُ إِلَيْهِ قَالَ فَذَكَرَ عَنْ بَعْضِ عُمُومِيَّةٍ ذَكَرَ فِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ قَالَ فَتَرَكَهُ ابْنُ عُمَرَ فَلَمْ يَأْجُرْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَحَدَّثَهُ عَنْ بَعْضِ عُمُومِيَّةٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِى أَرْضِيهِ حَتَّى بَلَغَهُ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ لَا تُصَارِي كَانَ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ يَا ابْنَ خَدِيجٍ مَاذَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

استعمال الزعم في معنى القول شائع في كتب الحديث

كان يؤاجر الأرض

كان يكرى أرضه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كِرَاءِ الْأَرْضِ قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ لِعَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ عُمَى وَكَأَنَّا قَدْ
 شَهِدْنَا بَدْرًا يُحَدِّثُ ثَانِ أَهْلَ الدَّارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ
 الْأَرْضِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
 الْأَرْضَ تُكْرَى ثُمَّ خَشِيَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ
 فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ فَنَزَلَ كِرَاءُ الْأَرْضِ **وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ**
 وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَعْلَى بْنِ
 حَكِيمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ كُنَّا نَحَاقِلُ الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَكَّرَ بِهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّى جَاءَنَا
 ذَاتَ يَوْمٍ رَجُلٌ مِنْ عُمُومَتِي فَقَالَ تَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَصْرِ
 كُنَّا لَنَا نَافِعًا وَطَوَاعِيَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا تَهَانَا أَنْ نَحَاقِلَ بِالْأَرْضِ
 فَفَكَّرَ بِهَا عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبْعِ وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّى وَأَمَرَدَبَّ الْأَرْضِ أَنْ يَزْرَعَهَا
 أَوْ يَزْرِعَهَا وَكَرِهَ كِرَاءَهَا وَمَا سَوَى ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ**
ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ كَتَبَ إِلَى يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ
عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ كُنَّا نَحَاقِلُ بِالْأَرْضِ فَفَكَّرَ بِهَا عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبْعِ ثُمَّ ذَكَرَ
يُمُثِلُ حَدِيثَ ابْنِ عَلِيَّةَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ كُلُّهُمْ
عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ رَافِعِ
ابْنِ خَدِيجٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ عَنْ بَعْضِ عُمُومَتِهِ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ
ابْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْهِرٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو وَالْأَوْزَاعِيُّ
عَنْ أَبِي النَّجَّاشِيِّ مَوْلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ ظَهْرَ بْنَ رَافِعٍ (وَهُوَ عَمُّهُ) قَالَ

قال عبد الله بن عمر

نحافل بالارض

قوله سمعت هي بالثنية
 كما يدل عليه ما بعده ولم
 يسمها أحد من الشارحين
 ولم يعلم لرافع بن خديج هم
 سوى ظهير الأتي اذكر
 وهو لم يشهد بدرا وفهد
 احدا وما بعدها على ما ذكر
 في اسد الغابة

باب

كراء الارض بالطعام

قوله لجاءنا ذات يوم رجل
 من عومتي رأى أنه ظهير
 قوله وطواعية الله ورسوله
 أي طاعته والانقياد له
 ورسوله أنفع لنا مما كنا
 نتطلع به فهو كراهية
 غلبت البقاء

قوله أبو عمرو الازاعي
 اسمه عبد الرحمن امام أهل
 الشام وكان يكنى بيزوت
 توفي بها سنة سبع وخمسين
 ومائة ذكره ابن خلكان
 في رقيات الاعيان

قوله عن أبي النجاشي اسمه
 عطاء بن صهيب عن مولا
 رافع بن خديج وعنه الازاعي
 وعكرمة بن عمار خلاصة
 ومما ذكر تشديد بقاء النجاشي
 وتخليصها

قوله عن رافع أن ظهير بن
 رافع وهو قال الخ عبارة
 غير مستقيمة وقال النووي
 هكذا هو في جميع النسخ
 وهو صحيح وتقدم من
 رافع أن ظهيرا هو حديث
 حديث قال رافع في بيان
 ذلك الحديث أن ظهير
 فقال لقد نهى رسول الله
 وهذا التقدير دل عليه
 فعرض الكلام اه وسبق
 نسب رافع هو رافع بن
 خديج بن رافع بن عدي بن
 زيد الأنصاري الأوسي
 وسبق نسب عنه ظهير هو
 ظهير بن رافع بن عدي بن
 زيد الخ من اسد الغابة

وافع لحق الطعام هلش المسحة السابعة والسرقة صافي وطعام الذين يوتروا الكتاب

أَتَانِي ظَهِيرٌ فَقَالَ لَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرِ كَانَ بِنَا رَافِقًا فَقَاتُ
وَمَا ذَاكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ حَقٌّ قَالَ سَأَلَنِي كَيْفَ تَصْنَعُونَ
بِحَافِلِكُمْ فَقُلْتُ تُؤَاجِرُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى الرَّبِيعِ أَوْ الْأَوْسُقِ مِنَ التَّمْرِ أَوِ الشَّعِيرِ
قَالَ فَلَا تَفْعَلُوا أَرَدَعُوهَا أَوْ أَرْدَعُوهَا أَوْ أَمْسِكُوهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي النَّجَّاشِيِّ عَنْ رَافِعٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا وَلَمْ يَذْكُرْ عَنْ عَمِّهِ ظَهِيرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ سَأَلَ رَافِعَ
ابْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ فَقَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كِرَاءِ
الْأَرْضِ قَالَ فَقُلْتُ أَيْ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ فَقَالَ أَيْ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ فَلَا بَأْسَ بِهِ حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي
حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ
وَالْوَرِقِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يُؤَاجِرُونَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى الْمَاضِيَّاتِ وَأَقْبَالِ الْجُدَاوِلِ وَأَشْيَاءَ مِنَ الزَّرْعِ فَيَهْلِكُ هَذَا وَيَسْلَمُ هَذَا وَيَسْلَمُ هَذَا
وَيَهْلِكُ هَذَا فَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءُ إِلَّا هَذَا فَلِذَلِكَ زَجَرْتُهُ فَأَمَّا ثَنِيٌّ مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ
فَلَا بَأْسَ بِهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
حَنْظَلَةَ الزُّرْقِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ كُنَّا أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ حَقْلًا قَالَ
كُنَّا نَكْرِى الْأَرْضَ عَلَى أَنْ نَأْهَئَهُ وَلَهُمْ هَذِهِ قَرْبًا أَخْرَجَتْ هَذِهِ وَلَمْ تُخْرِجْ
هَذِهِ قَبْهَانًا عَنْ ذَلِكَ وَأَمَّا الْوَرِقُ فَلَمْ يَسْهَأْ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح
وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ هُرُونَ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كِلَاهُمَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ

قوله أَتَانِي ظَهِيرٌ قَالَ لَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرِ كَانَ بِنَا رَافِقًا فَقَاتُ
وَوَقَّعَ فِي بَعْضِ النُّسخِ أَنِّي
بَدَلْتُ أَنَا وَالصَّوَابُ الْمُنْتَظَمُ
أَتَانِي مِنَ الْإِتْيَانِ اهـ

قوله كَانَ بِنَا رَافِقًا أَيْ ذَا
رَفَقٍ وَالرَّوَايَةُ الْمُنْتَظَمَةُ كَانَ
لَنَا نَافِعًا

قوله وَمَا ذَاكَ مَقَالٌ رَسُولُ
اللَّهِ الْخِ مَالِ الْأَوَّلَى اسْتِغْنَامِيَّة
وَالثَّانِيَّةُ شَرْطِيَّةٌ

بَابُ

كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ
وَالْوَرِقِ

قوله يُؤَاجِرُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
هُوَ فِي مَعْظَمِ النُّسخِ الرَّبِيعُ
وَهُوَ السَّالِيَةُ وَالنَّهْرُ الصَّغِيرُ
وَحَقُّ الْقَاضِي عَنْ رَوَايَةٍ
ابْنِ مَاهَانَ الرَّبِيعُ بِطَمِّ الرَّاءِ
وَبَعْضُ الْبَاءِ وَهُوَ أَيْضًا
صَحِيحٌ اهـ نَوَوِي وَالرَّبِيعُ
بِالْفَمِّ وَبِطْنَيْنِ كَمَا يَكُونُ
مَعْرُودًا بِمَعْنَى جُزْءٍ مِنْ أَرْبَعَةٍ
كَذَلِكَ يَكُونُ جَمْعًا لِلرَّبِيعِ
كَسَبِيلٍ وَسَبِيلٍ وَيَجْمَعُ الرَّبِيعُ
عَلَى أَرْبَعَةٍ أَيْضًا كَنَصِيبٍ
وَالنَّصِيبِ

قوله بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ أَيْ
الْفَقْعَةُ وَالْمَرَادُ مَا يَكُونُ
قُبْنًا مِنَ الذَّنَائِيرِ وَالنَّهْرِ
الْمَضْرُوبَةِ قَالَ الْقَاضِي هِيَ
أَهْلُهَا بِهَذَا الْكَلَامِ أَيْ
أَنْ هَلَاكَ الْمَنْعُ الْفَرْدُ اهـ

قوله عَلَى الْمَاضِيَّاتِ سَبَقَ
تَفْصِيلُهَا بِهَامِشِ الصَّلَاحَةِ
الْعَصْرَيْنِ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَأَقْبَالِ
الْجُدَاوِلِ فَهُوَ كَأَنَّ النَّوَوِيَّ
يُطِيعُ الْهَزْءَ أَيْ أَوَّلَهَا
وَرُؤُسَهَا وَالْجُدَاوِلُ جَمْعُ
جُدُولٍ وَهُوَ النَّهْرُ الصَّغِيرُ

بَابُ

فِي الْمَزَارَعَةِ وَالْمُؤَاجَرَةِ

ابن معقل عن المزارعة فقال أخبرني ثابت بن الضحاك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نهى عن المزارعة وفي رواية ابن أبي شيبة نهى عنها وقال سألت ابن معقل ولم
 يسم عبد الله **حدثنا** إسحق بن منصور أخبرنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن
 سليمان الشيباني عن عبد الله بن السائب قال دخلنا على عبد الله بن معقل فسألناه
 عن المزارعة فقال رعم ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة
 وأمر بالمواجزة وقال لا بأس بها **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن
 عمرو بن مجاهد قال لطاوس أنطلق بنا إلى ابن رافع بن خديج فاستمع مني الحديث
 عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاشهره قال إني والله لو أعلم أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه ما فعلته ولكن حدثني من هو أعلم به منهم
 (يعني ابن عباس) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأن يمشي الرجل أخاه أرضه
 خير له من أن يأخذ عليه ما خرجا معلوما **حدثنا** ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن عمرو
 وأبي طاوس عن طاوس أنه كان يجابر قال عمرو فقلت له يا أبا عبد الرحمن لو تركت
 هذه الحاضرة فإنهم يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة فقال أي
 عمرو وأخبرني أعلمهم بذلك (يعني ابن عباس) أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنها
 إنما قال يمشي أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليها خرجا معلوما **حدثنا** ابن
 أبي عمر حدثنا الثقي عن أيوب ح **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وإسحق بن
 إبراهيم جميعا عن وكيع عن سفيان ح **وحدثنا** محمد بن رافع أخبرنا الليث عن ابن
 جريج ح **وحدثني** علي بن خنجر **حدثنا** الفضل بن موسى عن شريك عن شعبة
 كلهم عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 نحو حديثهم **وحدثني** عبد بن حميد ومحمد بن رافع قال عبد أخبرنا وقال ابن
 رافع **حدثنا** عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس

قوله رعم ثابت قال ثابت

قوله رعم ثابت قال ثابت

قوله أي عمرو أي عمرو

باب

الأرض تمنع

قوله فاسمع روى بومل
 الهمة مجزوما على الأمر
 وبقطبها مرفوعا على الخبر
 وسكناها صحيح والاول
 أجود اه نوى لكن على
 رواية قطع الهمة يكون
 مشارعا منصوبا لا مرفوعا
 قوله عليه السلام لان تمنع
 الرجل أخاه أي أن يعطيه
 حارية أرضه لخبره من أن
 يأخذ عليها خرجا معلوما
 أي اجرة اه مبارك

قوله فقلت له يا أبا عبد الرحمن
 القائل هرون دينار وأبو
 عبد الرحمن سمية طاوس
 وهو طاوس بن كيسان
 السابى من ذكره وذكر
 ابنه عبد الله بهاسم من
 ١٨٣ من الجزء الرابع

قوله عليه السلام تمنع
 أحدكم أخاه لخبره الخ
 هذه الرواية مختصرة من
 الرواية المتقدمة فصار
 مقولهم تمنع بالمعنى الخ

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَنْ يَمْسَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَرْضَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ
عَلَيْهَا كَذَا وَكَذَا (لِشَيْءٍ مَعْلُومٍ) قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ الْحَقْلُ وَهُوَ بِلِسَانِ الْأَنْصَارِ
الْحَقْلَةُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ حَدَّثَنَا
عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَإِنَّهُ أَنْ يَمْسَحَهَا أَخَاهُ
خَيْرٌ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى
(وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ غَامِلَ أَهْلِ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَرْعٍ **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ
حُبَيْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ (وَهُوَ ابْنُ مُسَهَّرٍ) أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
قَالَ أَفَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَرْعٍ
فَكَانَ يُعْطَى أَزْوَاجُهُ كُلُّ سِتَّةِ مِائَةٍ وَسَقٍ ثَمَانِينَ وَسَقًا مِنْ تَمْرٍ وَعِشْرِينَ وَسَقًا
مِنْ شَعِيرٍ لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ قَسَمَ خَيْبَرَ خَيْرَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُقْطَعَ
لَهُنَّ الْأَرْضُ وَالْمَاءُ أَوْ يَغْنَمَ لَهُنَّ الْأَوْسَاقُ كُلُّ غَامٍ فَاحْتَلَيْنَ فَمِنْهُنَّ مَنْ اخْتَارَ
الْأَرْضَ وَالْمَاءَ وَمِنْهُنَّ مَنْ اخْتَارَ الْأَوْسَاقَ كُلُّ غَامٍ فَكَانَتْ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ
يَمْنًا اخْتَارَتَا الْأَرْضَ وَالْمَاءَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ
حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامِلَ
أَهْلِ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا خَرَجَ مِنْهَا مِنْ زَرْعٍ أَوْ تَمْرٍ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ بِخَوِ
حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ مُسَهَّرٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فَكَانَتْ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ يَمْنًا اخْتَارَتَا
الْأَرْضَ وَالْمَاءَ وَقَالَ خَيْرَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُقْطَعَ لَهُنَّ الْأَرْضُ
وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَاءَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا أَقْسِمَتْ خَيْبَرُ سَأَلَتْ

قوله شيء معلوم تفسير من
بعض الرواة للكناية
قوله هو الحقيل بيان لطريق
الاحتياط في أن اسراء الارض
بشيء معين هو الحقيل المعبر
عنه في السنة لا نصار بالحقالة

المساقاة والمعاملة بمنزلة
من الثمر والزروع

المساقاة هي أن يعامل الساتان
على شجرة ليتعدها الساتان
والقريبة على أن يارزق الله
تعالى من الثمرة يكون بينهما
بمهر معين وكذا المزارعة
في الأراضي ولا يصح عند
أبي حنيفة المزارعة والمساقاة
لأنها بخسارة وهي منية
وأما أخذ النبي صلى الله
عليه وسلم من أهل خيبر
فإنما هو خراج مقدسة بطريق
المن والصلح وهو جائز
بدليل أنه صلى الله عليه وسلم
لم يبين أهم المدة والمزارعة
لأنهم عند من يجهلون
البيان المدة وما يدل
على أن ما شرط عليهم من
بعض الثمر والأرض كان على
وجه الجزية أنه صلى الله عليه
وسلم لم يأخذ منهم الجزية بل
أن ماتوا لا يورثون أن مات
ولا ورثوا أن أجلاهم ولو لم
يكن ذلك جزية لأخذ منهم
حين نزلت آية الجزية اه من
موضع المرقاة لكن ذكرنا
الفرق بين المزارعة والمخاربة
بأن الذر في المزارعة يكون
من مالك الأرض وفي المخاربة
من العامل والمسلمون في جميع
الامصار والاعصار مستمرين
على العمل بالمزارعة

قوله قسم خير أي قسم
السهم الذي كان له صلى الله
تعالى عليه وسلم وكان ولله
لعيله وعامله وكان قسم
سيدنا محمد هذا بعد أن أجلى
البيوت منها أفاده الأبي

قوله أن يقطع لهن الأرض
أي أن يجعل غلبتها لهن رزقا

هو الحقيل

ان منحها

ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله أو يقطع لهن

يَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقَرَّهَمْ فِيهَا عَلَى أَنْ يَتَمَلَّوْا عَلَى نِصْفِ
مَا خَرَجَ مِنْهَا مِنَ الثَّمَرِ وَالزَّوْعِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَكُمْ فِيهَا
عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ يَخُو حَدِيثَ ابْنِ عُثَيْمٍ وَأَبْنِ مُسَهَّرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
وَزَادَ فِيهِ وَكَانَ الثَّمَرُ يُقَسَّمُ عَلَى السُّهُمَانِ مِنْ نِصْفِ خَيْبَرَ فَيَأْخُذُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخُمْسَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُغْجٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ دَفَعَ
إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ تَمَلُّ خَيْبَرَ وَأَرْضَهَا عَلَى أَنْ يَتَمَلَّوْهَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَلِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَطْرُ ثَمَرِهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَاسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ (وَاللَّفْظُ
لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَجَلَى الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ
الْحِجَازِ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى خَيْبَرَ أَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ
مِنْهَا وَكَانَتْ الْأَرْضُ حِينَ ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فَأَرَادَ إِخْرَاجَ
الْيَهُودِ مِنْهَا فَسَأَلَتْ الْيَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقَرَّهَمْ بِهَا
عَلَى أَنْ يَكْفُوا عَمَلَهَا وَلَهُمْ نِصْفُ الثَّمَرِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُقَرُّكُمْ بِهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا فَقَرُّوا بِهَا حَتَّى أَجْلَاهُمْ عُمَرُ إِلَى يَمَاءَ وَأَرْبَعَاءَ
حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا إِلَّا كَانَ مَا أَكَلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ
وَمَا سُرِقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ مِنْهُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا أَكَلَتِ الطَّيْرُ فَهُوَ
لَهُ صَدَقَةٌ وَلَا يَزْوُهُ أَحَدٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغْجٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أُمِّ مُبَشِّرٍ الْأَنْصَارِيَّةِ فِي تَمَلُّ لَهَا فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله على أن يعملوا أي على
أن يكون عليهم العمل فيها
من عند أنفسهم لا بخلاف
الخارج منها
قوله عليه السلام أقركم
فيها على ذلك ما شئنا أي
عدة مشيئتنا فيه اشعار
بأن تمكنهم من المقام في
خير ليس على التأييد لأنه
صلى الله تعالى عليه وسلم كان
عازما على إخراج الكفار
من جزيرة العرب كما أمره
في آخر عمره وجاء في أحاديث
الباب أنه عليه السلام أراد
إخراج اليهود من خيبر
قوله دفع إلى يهود خيبر
تمل خيبر وأرضها أي
أعطاهما إياهم بعد ما ملك
خيبر فمرا حيث فتحها
عنوة
قوله على أن يعملوها أي
يسعوا فيها بما فيه عارة
أرضها وأصلاحها يستعملوها
آلات العمل من أموالهم
أي من عدهم فإن نسبة
الأموال إليهم كإقال المرقاة
بمازلة لأنهم صاروا عبيدا
له صلى الله تعالى عليه وسلم
قوله ولرسول الله صلى الله
عليه وسلم شطر ثمرها أي
نصفه كما جاء التصريح به
في رواية قال ملاهلي المراد
من الثمر عايم الزرع وقد
استثنى به أو ترك ما يقابله
للمقايضة اهـ
قوله فقرروا بها أي استقرروا
زمن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم وخلافة الصديق
وصدرا من خلافة الخاروق
إلى أن أجلاهم رضي الله عنه
باب
فضل الفرس والزرع
قوله عليه السلام ما من مسلم
يفرس غرسا أي شجرا
فهو مصدر أريد بالمعول
ويطلق عليه أيضا فراس
بالكسر
قوله عليه السلام (الآن
ما أسكن منه) أي مما غرسه
(له صدقة) يعني يحصل
للفارس ثواب تصدق المأكل
أن لم يفسده الأكل (وما سرق
منه له صدقة) يعني يحصل
له مثل ثواب تصدق المسروق
وليس المعنى أن يكون
المأخوذ ملكا للأخذ كما
لو تصدق به عليه اهـ مبارك

قوله عليه السلام في كل
منه انسان هو بالنصب فيه
وقيل اليه مثل قوله تعالى
لا يلقى عليه سم ليموتوا
بخلاته في رواية انس الآتية
في آخر هذه الصفحة فانه
فيها بالرفع

قوله وأبو بكر بن عبد
المنار النوري هنا كاف
لنسخة عندنا وأبو بكر بدل
وأبو بكر بن عمار هكذا وقع
في نسخ مسلم وأبو بكر ووقع
في بعضها وأبو بكر بدل
أبو بكر قال القاضي قال
بعضهم الصواب أبو بكر بن
لان أول الاسناد لا يكره
أبو شيبة عن حفص بن
الحريش ولا أبو بكر بن اسحاق
ابن ابراهيم عن أبي معاوية
فلما روى عن أبي معاوية هو
أبو بكر بن لا أبو بكر وهذا
واضح وبين اه

وَسَلَّمَ مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ أَوْ مُسْلِمٌ أَمْ كَافِرٌ فَقَالَتْ بَلْ مُسْلِمٌ فَقَالَ لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ
غَرَسًا وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا كَأَنَّهُ لَهٗ صَدَقَةٌ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَأَبْنُ أَبِي خَلْفٍ قَالَا حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا أَبُو جَرِيحٍ
أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَغْرِسُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ غَرَسًا وَلَا زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ سَبْعُ أَوْ طَائِرٌ
أَوْ شَيْءٌ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ وَقَالَ أَبُو خَلْفٍ طَائِرٌ شَيْءٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ
أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ
دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُمِّ
مَعْبِدٍ حَارِطًا فَقَالَ يَا أُمَّ مَعْبِدٍ مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ أَوْ مُسْلِمٌ أَمْ كَافِرٌ فَقَالَتْ بَلْ
مُسْلِمٌ قَالَ فَلَا يَغْرِسُ الْمُسْلِمُ غَرَسًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ وَلَا طَيْرٌ إِلَّا كَانَ
لَهُ صَدَقَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ
ح **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح **وَحَدَّثَنَا**
عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ
كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُمَيَانَ عَنْ جَابِرٍ زَادَ عَمْرُو بْنُ رَوَّادٍ عَنْ عَمَّارٍ
وَأَبُو كُرَيْبٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ فَقَالَا عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ فَضِيلٍ
عَنْ أَمْرَأَةٍ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَفِي رِوَايَةِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ رُبَّمَا قَالَ عَنْ
أُمِّ مُبَشِّرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرُبَّمَا لَمْ يَقُلْ وَكُلُّهُمْ قَالُوا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُو حَدِيثَ عَطَاءٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُسَيْدٍ الْعُمَرِيُّ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ
الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرَسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ

أي حصلت له صدقة

لا يغرس رجل مسلم غرسا

قوله الا كان اي ملاك

وأبو بكر في رواية

إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ
يَزِيدَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ تَحْلًا
لَا مُمْبَشِّرَ أَمْرًا مِنْ الْأَنْصَارِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ غَرَسَ هَذَا
التَّحْلَ أُمْسِلُمْ أَمْ كَافِرٌ قَالُوا مُسْلِمٌ يَخْوُ حَدِيثَهُمْ **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ**
وَهْبٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ بَعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمْرًا ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ عَنْ
ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ بَعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمْرًا فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا
يَمْ تَأْخُذُ مَالِ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَاتِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو غَاصِمٍ عَنْ ابْنِ
جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ
بَيْعِ ثَمَرِ التَّحْلِ حَتَّى تَزْهَوْهُ فَقُلْنَا لَا نَسِي مَا زَهَوْهَا قَالَ تَحْمَرُّ وَتَضْفَرُّ أَرَأَيْتَكَ إِنْ
مَتَعَ اللَّهُ الثَّمْرَةَ يَمْ تَسْتَحِلُّ مَالِ أَخِيكَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
مَالِكُ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تَزْهِيَ قَالُوا وَمَا تَزْهِي قَالَ تَحْمَرُّ فَقَالَ إِذَا مَتَعَ اللَّهُ الثَّمْرَةَ فِيمَ
تَسْتَحِلُّ مَالِ أَخِيكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ
أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ لَمْ يُحْمَرْ هَذَا اللَّهُ فِيمَ يَسْتَحِلُّ أَحَدُكُمْ مَالِ أَخِيهِ
حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ وَابِرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ وَعَبْدُ الْحَيَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ (وَالْأَفْظُ لِبَشْرِ) قَالُوا
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَسَقٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِوَضْعِ الْجَوَائِمِ قَالَ أَبُو اسْمَعِيلَ (وَهُوَ صَاحِبُ مُسْلِمٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ بِشْرِ عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ عِيَّاضٍ

فَقَالَ لَا نَسِي

قَالَ ابِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ

ب

ب

وضع الجوامع

الجوامع جمع جامعة وهي
الآلة التي تطلق النيران
والاموال وتستأصلها وكل
مصيبة عظيمة وقتنة مبيدة
اه نهية والمراد بوضعها
استقاط البائع من ثمن المشتري
ما يطالب ما تنفقه الآفة

قوله عليه السلام فلا يصل
لك أن تأخذ منه أي من
أخيك شيئا أي في مقابلة
الهالك

قوله لم تأخذ أي باي وجه
ومقابلة أي شيء تأخذ أيا
البائع مال أخيك بغير حق
ظاهر حرمة الأخذ وجوب
وضع الجوامع وقوله قال أصحاب
الحديث وحله الفقهاء على
الاستحباب من طريق المعروف

والأحسان محتج بهم الحديث
أي سعيه الآتي أن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
أمر بالبصقة على من أصيب
في غير ابتاعه فكذلك دينه
ليدفعها إلى عريقه ولو كان
الوضع واجبا لما أمر بها
أو هو محمول على صورة عدم
تسليم المبيع إلى المشتري لما
هلك فيها يكون من البائع
بالاتفاق أفاده ابن الملك

قوله عليه السلام أرايتك
معداه أخبرني كاسر مرارا
قوله عن أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن لم يحرم الله
فيم يستحل أحدكم مال أخيه
ذكر النووي عن الدارقطني
أنه من كلام أنس وليس من
كلام النبي صلى الله عليه وسلم
فاسقط محمد بن عباد كلام النبي
صلى الله عليه وسلم وأتى
بكلام أنس وجعله مرفوعا
وهو خطأ اه

ب

ب

استحباب الوضع

من الدين

قوله قال أبو اسحق وهو صاحب مسلم

قوله أصيب رجل أي أصابه
خسارة بسبب آفة أصابت
ثم اتراها فكثرت دينه الخ
وهذا هو الحديث الذي ذكر
أنما احتجاج الفقهاء به
لعدم وجوب وضع الجائحة
اذ لو كانت الجوائح موضوعة
لم يصير الرجل مدبراً بسببها
قوله فلم يبلغ ذلك أي ما جمع
له من الصدقة
قوله عليه السلام خذوا
ما وجدتم يعني مما صدق
به عليه
قوله عليه السلام وليس
لكم الا ذلك الظاهر في
الرواية الا ذلكم قال في
المبارق ليس معناه ابطال
حق الغرماء فيها بقى من
ديونهم عليه بل معناه
ليس لكم الا ان هذا
وليس لكم حبسه مادام
معتقراً
قوله من أي الرجال الخ
انظر ما في جهامش من ١١
من الجزء الرابع
قوله صوت خصوم ترد
سوت خصمين بقرينة قولها
اصواتها وهيما وذكر
البخاري هذا الحديث في
كتاب الصلح من صحيحه
بلفظ اصواتهم وكان صيغة
الجمع باعتبار حصول التخاصم
من الجانبين بين جماعة
اولها عالية اصواتها
يخبر في قوله عالية الجهر
على الصلوة والنسب على
الحال قاله الصقلاني
قوله واذا احدهما يتروغ
الاخر كلمة اذا المتبادرة
واحداهما مبتدأ خبره
يتروغ أي يطلب منه
أن يقع ويطلب من دينه
شيئاً ويستترقه في شيء
أي يطلب منه أن يترك به
في التقاضي
قوله وهو أي خصه
المطالب يقول والله لا اقبل
ما ترده من الوصع والرفق
قوله عليه السلام أين المثال
على الله أي الخائف المبالغ
في الامور مشتق من الالبسة
وهي الجبين ومنه قوله تعالى
ولا ياتل اولوا الفضل الآية
قوله عليه السلام لا يفعل
المعروف يعني أين الذي حلف
بالله أن لا يصنع خيراً
قوله فله أي ذلك أحب
هذا من جملة معقول المثال

قوله أصيب رجل أي أصابه
خسارة بسبب آفة أصابت
ثم اتراها فكثرت دينه الخ
وهذا هو الحديث الذي ذكر
أنما احتجاج الفقهاء به
لعدم وجوب وضع الجائحة
اذ لو كانت الجوائح موضوعة
لم يصير الرجل مدبراً بسببها
قوله فلم يبلغ ذلك أي ما جمع
له من الصدقة
قوله عليه السلام خذوا
ما وجدتم يعني مما صدق
به عليه
قوله عليه السلام وليس
لكم الا ذلك الظاهر في
الرواية الا ذلكم قال في
المبارق ليس معناه ابطال
حق الغرماء فيها بقى من
ديونهم عليه بل معناه
ليس لكم الا ان هذا
وليس لكم حبسه مادام
معتقراً
قوله من أي الرجال الخ
انظر ما في جهامش من ١١
من الجزء الرابع
قوله صوت خصوم ترد
سوت خصمين بقرينة قولها
اصواتها وهيما وذكر
البخاري هذا الحديث في
كتاب الصلح من صحيحه
بلفظ اصواتهم وكان صيغة
الجمع باعتبار حصول التخاصم
من الجانبين بين جماعة
اولها عالية اصواتها
يخبر في قوله عالية الجهر
على الصلوة والنسب على
الحال قاله الصقلاني
قوله واذا احدهما يتروغ
الاخر كلمة اذا المتبادرة
واحداهما مبتدأ خبره
يتروغ أي يطلب منه
أن يقع ويطلب من دينه
شيئاً ويستترقه في شيء
أي يطلب منه أن يترك به
في التقاضي
قوله وهو أي خصه
المطالب يقول والله لا اقبل
ما ترده من الوصع والرفق
قوله عليه السلام أين المثال
على الله أي الخائف المبالغ
في الامور مشتق من الالبسة
وهي الجبين ومنه قوله تعالى
ولا ياتل اولوا الفضل الآية
قوله عليه السلام لا يفعل
المعروف يعني أين الذي حلف
بالله أن لا يصنع خيراً
قوله فله أي ذلك أحب
هذا من جملة معقول المثال

أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ أَصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَمَارِ آبِشَاءَ فَكَثُرَ دَيْنُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَعْمَائِهِ خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ **حَدَّثَنِي** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي** غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سُلَيْمَانَ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الرَّجَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أُمَّهُ عَمْرَةَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَ خُصُومٍ بِالْبَابِ عَالِيَةً أَصَوَاتُهُمَا وَإِذَا أَحَدُهُمَا يَسْتَوْضِعُ الْآخَرَ وَيَسْتَرْقِيهِ فِي شَيْءٍ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا فَقَالَ إِنَّ الْمَثَلِيَّ عَلَى اللَّهِ لَا يَفْعَلُ الْمَعْرُوفَ قَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَهُ أَيُّ ذَلِكَ أَحَبُّ **حَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ أَبِي شِهَابٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَذَرٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ فَارْتَفَعَتْ أَصَوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَشَفَتْ بِحِجَبِ حُجْرَتِهِ وَنَادَى كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ يَا كَعْبُ فَقَالَ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَشَارَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ أَنْ ضَعِ الشَّطْرَ مِنْ دَيْنِكَ قَالَ كَعْبٌ قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُمْ فَاقْضِهِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَقَاضَى دَيْنًا لَهُ عَلَى ابْنِ أَبِي حَذَرٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ مُسْلِمٌ وَرَوَى

قوله أصيب رجل أي أصابه

قوله فله أي ذلك أحب

قوله عليه السلام اذا افلس الرجل فوجد الرجل الخ المعاد المرقى هناليس حين
 الاول كان الكتاب الواقع في قوله تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين
 يديه من الكتاب وعن هذا قال في مرقاة الموصول
 الاول فان الرجل الثاني لاسلك انه مجر الرجل

قوله قال حجاج منصور بن سلمة معناه ان باسطة الخرايى هذا اسمه
 منصور بن سلمة قد ذكره محمد بن ابي حنيفة في كتابه في ذكره حجاج
 اسمه وهذا صحيح وذكر القاضي عياض ان وقع في معظم نسخ بلادهم
 واسمها ورواه حجاج قال حجاج حدثنا منصور بن سلمة فزاد نسخة حديث
 والسر ان حجاج كوفي ليس الرواة ويكنى قاتل هذا الثاني على
 والصفة الاول على ان المراد ان محمد بن حجاج وحجاج سواه اه نووي

باب
 فضل انظار المعسر

قوله فامر ثياني أي علماني
 كافي رواية وكان يأمر علمانيه
 على ما يأتي في الصفحة
 المسألة والفتيان جمع على
 وهو بهذا الحام حرا كان
 أو مملوكا الفوق وكذا انشاء
 الفتاة يكنى بها عن العبد
 والامة قال تعالى تراود
 فتاحا عن نفسه وقال من
 لتياكم الملمات

قوله وتجاوزوا عن المعسر
 قال السروي التجاوز
 والتجاوز معناه المساحة
 في الاقتضاء والاستيفاء
 وقبول ما له نقص يسير
 اه والاقتضاء طلب قضاء
 حقه

قوله اليسر والميسر
 أي اخذ ما يسر واساع
 ما يسر اه نووي

قوله في السكة أي في الدنانير
 والدراهم الضرورية قال في
 النهاية يسمى بكل واحد
 منها سكة لانه مطبوع بالحديدة
 واسمها سكة اه وقوله أو
 في النقد شك من الراوي

قَالَ إِذَا أَفْلَسَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ الرَّجُلَ مُتَاعَهُ بِمَعْنَاهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ وَحْدَةَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ أَيْضًا
 حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَا فَهُوَ
 أَحَقُّ بِهِ مِنَ التُّرْمَاةِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا
 حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ (قَالَ حُجَّاجُ) مَشْهُورُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ
 عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِرَالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 إِذَا أَفْلَسَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ الرَّجُلَ عِنْدَهُ سِلْعَتُهُ بِمَعْنَاهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَدَّثَنَا مَشْهُورُ بْنُ رُبَيْعٍ عَنْ جِرَاشٍ أَنَّ حُذَيْفَةَ
 حَدَّثَهُمْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَقَّتِ الْمَلَائِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ مِمَّنْ
 كَانَ قَبْلَكُمْ فَقَالُوا أَعْمَلْتَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا قَالَ لَا قَالُوا تَذَكَّرَ قَالَ كُنْتُ أَدَايُنُ
 النَّاسَ فَلَأَمَرْتُ ثِيَانِي أَنْ يُنْظِرُوا الْمَعْسِرَ وَيَتَجَوَّزُوا عَنِ الْمَوْسِرِ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 تَجَوَّزُوا عَنْهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْأَمْظُ لَا بِنَ حُجْرٍ) قَالَا
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْمَعْمَرِ عَنْ خُثَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ رُبَيْعِ بْنِ جِرَاشٍ قَالَ أَجْتَمَعَ حُذَيْفَةُ
 وَأَبُو مَسْعُودٍ فَقَالَ حُذَيْفَةُ رَجُلٌ آتَى رَبَّهُ فَقَالَ مَا عَمِلْتَ قَالَ مَا عَمِلْتُ مِنْ الْخَيْرِ
 إِلَّا أَنِّي كُنْتُ رَجُلًا ذَا مَالٍ فَكُنْتُ أَطَالِبُ بِهِ النَّاسَ فَكُنْتُ أَقْبِلُ الْمَيْسُورَ
 وَأَتَجَاوَزُ عَنِ الْمَعْسُورِ فَقَالَ تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ هَكَذَا سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رُبَيْعِ بْنِ جِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا مَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ فَقِيلَ لَهُ مَا كُنْتَ تَعْمَلُ (قَالَ فَأَمَّا
 ذَكَرَ وَإِمَّا ذُكِّرَ) فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ أَبَايِعُ النَّاسَ فَكُنْتُ أَنْظِرُ الْمَعْسِرَ وَأَتَجَوَّزُ فِي السِّكَّةِ
 أَوْ فِي النَّقْدِ فَعَفِرَ لَهُ فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(حدثنا)

الى علم الاصول والاعادة بالمعرفة بالحدوث والاعتناء بالاعتناء بالاعتناء
 قال حجاج حدثنا منصور بن سلمة

قوله عليه السلام أن يجيء الله أي بعمله ذابحة من صخر يوم القيامة والكرب كالي الرقاة الهنة الشديدة والمثقة الأكيدة قال ابن الملك في شرح المشرق وفي بعض وهو بمعنى الكربة اه وف القرآن الكريم فنجيهاه وأهله من الكرب العظيم قوله عليه السلام فليتنفس عن معسر أي فليستخرج مطاوعة الذين من مديون

وهو بمعنى الكربة اه وف القرآن الكريم فنجيهاه وأهله من الكرب العظيم قوله عليه السلام فليتنفس عن معسر أي فليستخرج مطاوعة الذين من مديون

باب

تحريم مطلق النوى وصحة الحوالة واستحباب قبولها إذا حيل على ملي ٣ ذي عشرة إلى مدة بعد مالا فيها أو يطعم عنه أي يطعمه بترك عنه قول ابن الملك صدقة قوله تعالى وإن كان ذو عسرة فلغرة إلى عشرة وإن صدقوا خير لكم إن قلتم إن لم نمددكم بطرف من المال لأمسكن من الفقر

باب

تحريم فضل بيع الماء الذي يكون بالفلاة ويحتاج إليه لرمي الكلاب وتحريم منع بدله وتحريم بيع ضراب

الفضل في بيعه درجة إلى مسائل الأولى الرأى المفسر مندوب وهو أفضل من الظاهر الواجب الثانية ابتداء السلام أفضل من جوابه الثالثة الرضوخ قبل الوقت مندوب أفضل من الرضوخ بعد الوقت وهو قرش اه

قوله عليه السلام (مطل النوى) أي تسوية القدر المتكمن من أداء الدين الحال (ظلم) منه لرب الدين فهو حر لم بل كبرية (وإذا أتبع) بكسر الهمزة مفتاح المفسر أي أحيل (أحدكم) بدنه (على ملي) أي على (فليتنفس) يكون الناموس قبل تشديدها مبلية للفاعل أي فليحتل كما يفسر ذلك رواية أبيهتي وإذا أحيل أحدكم على ملي فليحتل وذلك لما فيه من التيسير على المديون والامسكت عند الجمهور اه من يسير المداوى وقوله فليحتل معناه فليقبل الحوالة

قوله نهي عن بيع فضل الماء أي بيع ما فضل عن حاجته من ذي حاجة ولا يمكن له فإن كان له ممن فالاولى اعطاه بلان اه مناوي قوله عن بيع ضراب الجمل أي اجرة ضرابه فاستجاره لذلك باطل عند الشافعي وأي حنيفة للفرور والجهالة وجوز معانك اه مناوي ويقال أيضا لضراب الجمل عيب الفحل كاجاء في حديث آخر قوله وعن بيع الماء والارض لتعثر أي لتعذر بان يعطى الرجل أرضه والماء الذي لتلك الارض أحدا ليكون منه الارض والماء ومن الآخر البذر والحراثة ليأخذوا بعض الارض الخارج من الميراث اه مرقاة

قَالَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُجِئَهُ اللَّهُ مِنْ كَرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلْيَتَنَفَّسْ عَنْ مُعْسِرٍ أَوْ يَضَعْ عَنْهُ • وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَطْلُ النَّعْيِ ظُلْمٌ وَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ • وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ ضَرَابِ الْجَمَلِ وَعَنْ بَيْعِ الْمَاءِ وَالْأَرْضِ لَتَعَثَرَ فَعَنْ ذَلِكَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَمَتَّعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيَتَمَتَّعَ بِهِ الْكَلْبُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ (وَالْفُظْلُ لِمَلَّة) أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَتَمَتَّعُوا فَضْلَ الْمَاءِ لِيَتَمَتَّعَ بِهِ الْكَلْبُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ النَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّمَالِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أَسَامَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ

قوله عليه السلام أن يجيء الله أي بعمله ذابحة من صخر يوم القيامة والكرب كالي الرقاة الهنة الشديدة والمثقة الأكيدة قال ابن الملك في شرح المشرق وفي بعض وهو بمعنى الكربة اه وف القرآن الكريم فنجيهاه وأهله من الكرب العظيم قوله عليه السلام فليتنفس عن معسر أي فليستخرج مطاوعة الذين من مديون

يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُبَاعُ فَضْلُ الْمَاءِ يُبَاعُ بِهِ الْكَلْبُ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ
وَمَهْرِ الْبَنِيِّ وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ عَنْ اللَّيْثِ
ابْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ كِلَاهُمَا عَنْ
الرُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ رُمْحٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا
مَسْعُودٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ
قَالَ سَمِعْتُ الشَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ شَرُّ الْكَسْبِ مَهْرُ الْبَنِيِّ وَثَمَنُ الْكَلْبِ وَكَسْبُ الْحِجَامِ حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ قَارِظٍ عَنْ الشَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَمَنُ الْكَلْبِ خَيْثُ وَمَهْرُ الْبَنِيِّ خَيْثُ وَكَسْبُ الْحِجَامِ
خَيْثُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي
كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الشَّائِبِ بْنِ
يَزِيدَ حَدَّثَنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنِي
سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغْوَيْنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ
جَابِرًا عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالْبَتُّورِ قَالَ زَجَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله والسنور قال في الأحياء ويحوز بيع الهرة لأنها ينفع بها ولدها وهي الفارح عليها وعصا من البركات عليها وكان
ماروي عن النبي من ثمن الهرة فقال الفضل أن الهرة الوحشية أو ما ليس فيه منفعة استثنى ولا يبره به غيره

باب
تحريم ثمن الكلب
وحلوان الكاهن
ومهر البني والنهي
عن بيع السنور
قوله نهي عن ثمن الكلب
أي إذا كان غير معلم ولا ينفى
عن صاحبه زرعاً ولا ضرراً
كما جاء مقيداً في حديث من
التي كلباً الخ على ما يأتي
ذكره في الباب الذي يلي
وفي مناهي الجاهل الصغير
نهي عن ثمن الكلب إلا
الكلب المعلم وهو من عينه
ليس ينجس هنداً ويبيع
بيع غير المنهي عن أخذه
قوله ومهر البني هو ما
تأخذه الزانية على الزنا
وصلاه مهر لكونه على
صورته وهو حرام باجتماع
المسلمين أو نوري
قوله وحلوان الكاهن هو
ما يعطاه الكاهن على كهنته
شبه بالنهي الحلوان حيث
أنه يأخذه بلا مشقة وهو
حرام بالاجتماع أو نوري
قوله عليه السلام ثمن الكلب
خبث ولا يثبت ثمن الكلب
المأفون في أمساكه بالحديث
المستعمل الإشارة إليه وهو
حديث الصحيحين
قوله عليه السلام وكسب
الحجام خبيث أي مكروه
لأنه لا يبرم والمراد به
من يفرج الدم بجم أو غيره
أو من أوى وفي شرح القاض
مذهب الجمهور جواز
والحديث منسوخ بما ثبت
في الصحيح أنه صلى الله
عليه وسلم احتجم
وأعطى الأجر وليل النبي
محرم على التنزيه وتكريم
الأخلاق أو ينفذ وقد
سلم بأما فيما يأتي في حل
أجرة الحجام

باب
الامر بقتل الكلاب
وبيان نسخها وبيان
تحريم اقتنائها إلا
لصيد أو زرع أو
ماشية ونحو ذلك

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ فَأَرْسَلَ فِي أَقْطَارِ الْمَدِينَةِ أَنْ تُقْتَلَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا بِشْرُ (يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ أُمَيَّةَ) عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ فَتَنْبِثُ
 فِي الْمَدِينَةِ وَأَطْرَافِهَا فَلَا تَدْعُ كَلْبًا إِلَّا قَتَلْنَاهُ حَتَّى إِذَا لَقِيتُ كَلْبَ الْمَرْيَةِ مِنْ
 أَهْلِ الْبَادِيَةِ يَتَّبِعُهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُمَرَو بْنِ دِينَارٍ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ
 أَوْ كَلْبَ غَنَمٍ أَوْ مَاشِيَةٍ فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ أَوْ كَلْبَ زَرْعٍ
 فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ إِنَّ لِأَبِي هُرَيْرَةَ زَرْعًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا
 رَوْحُ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
 أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ حَتَّى إِذَا الْمَرْأَةُ تَقْدَمُ مِنَ الْبَادِيَةِ بِكَلْبِهَا فَتَقْتُلُهُ ثُمَّ
 تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْكَلْبِ وَصَلِّ عَلَى الْبَادِيَةِ وَصَلِّ عَلَى الْبَيْتِ ذِي النُّقْطَتَيْنِ
 فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ
 سَمِعَ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ الْمُعَقَّلِ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِقَتْلِ الْكِلَابِ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُهُمْ وَبَالَ الْكِلَابِ ثُمَّ رَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وَكَلْبِ
 الْغَنَمِ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) ح وَحَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ فِي حَدِيثِهِ
 عَنْ يَحْيَى وَرَخَّصَ فِي كَلْبِ الْغَنَمِ وَالصَّيْدِ وَالزَّرْعِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ
 قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله امر بقتل الكلاب لما
 رآهم يستأنسون بها
 استئناس الهرة فشد
 عليهم أولا فذلك ثم خلف
 قال النووي استقر الشرع
 على النهي عن قتل جميع
 الكلاب التي لا ضرر فيها
 سواء الاسود وغيره اهـ

قوله كلب المريه هي مريه
 المرأة والاصل المرياء وياقني
 في التاليف حتى ان المرأة
 تقدم من البادية بكلبها
 فنقتله

قوله فقال ابن عمر ان لا ي
 هريزه زرعاً يشرح لربها
 عند تكرار ذكره في الصفحة
 المقابلة

قوله او ماشية تصيب بعد
 تفصيل فاولئذ يشرح كافي
 ما قبلها اولئذ هنا اهـ
 مرقة

قوله (حق ان المرأة) بكسر
 ان والمراد بالمرأة الجلس
 والمقصود ان المرأة (تقدم)
 بفتح الدال اي تجيء (من)
 البادية بكلبها فنقتله بالنون
 اي نحن وفي نسخة بالياء
 اي هي بنفسها قال الطبري
 حتى هي الداحلة على الجملة
 وهي غاية لحدوث اي امرنا
 بقتل الكلاب فقتلنا ولم
 ندع في المدينة كلبا الا قتلناه
 حتى تقتل كلب المرأة من
 اهل البادية وكذا نص
 في حديث آخر اهـ مرقة

قوله عليه السلام (عليكم
 بالاسود) اي بقتله (البهم)
 اي الذي لا يبيض فيه
 (ذو النقطتين) اي الذي
 فوق عينيه نقطتان بيضاوان
 (فانه شيطان) انما قال
 ذلك على طريق التشبيه لان
 الكلب الاسود شر الكلاب
 واقلها نفعاً اهـ من المرقاة

قوله عليه السلام ما بالهم
 وبالكلاب اي ما بالهم
 وهان الكلاب اي لئلا يتركوها
 اهـ خارج

قوله عليه السلام من اقتنى كلبا أي اتخذ وأمسكه
أي كلبا معودا بالصيد يقال شري الكلب (كشفي)

٣٧

وقد ورد الحديث بكل من هذه الألفاظ قوله عليه السلام لا تكتب ماشية أو صار
وأخراها صاحبه أي عودته وأغراه به ويجمع على ضوار والمواشي الضارية

المعتادة لرعي ذروع الناس
إه نياه وهو من جهة
الاعراب مضاف إليه للكلب
من إضافة الموصوف إلى ملته
كسجد الجامع وفي بعض
النسخ أو ضاري باليات
الياء وفي بعضها ضاريا
بإظهار الأعراب على الياء

قوله من عمله أي من أجر
عمله وتقدم ذكر القيراط
وتعريفه في كتاب الجنائز
انظر هامش الصفحة الحادية
والخمس من الجزء الثالث
قال النووي والقيراط هنا
مقدار معلوم عند الله تعالى
والمراد نقص جزء من أجر
عمله وأما اختلاف الرواية
في القيراط والقيراطين القليل
يحتل أنه في نوعين من
الكلاب ولعل فيهما أو
يكون ذلك مختلفا باختلاف
المراعي ليكون القيراطان
في المدينة خاصا لزيادة فضلها
والقيراط في غيرها أو
يكون ذلك في زمنين فذكر
القيراط أولا ثم زاد التعليل
فذكر القيراطين واختلف
العلماء في سبب نقصان
الأجر بالتناء الكلب القليل
لامتناع الملائكة من دخول
بيته بسببه وقيل لما يلحق
المال من الأذى من ترويع
الكلب لهم وقصده إياهم
وقيل إن ذلك عطو به له
لأنه يأخذ ما تحب عن الغنائه
وعصيانه في ذلك وقيل لما
يتطلبه من ولوجه في الخلقة
صاحبه ولا يسهله

قوله عليه السلام لا تكتب
ضارية تقديره لا تكتب
ذي كلاب ضارية والضاري
هو المثل السيد المعتاد له
أه نوري
قوله أو كلب حوث مصداقه
قوله عليه السلام من اقتنى
كلبا لا يفتي عنه زرقا ولا
ضربا والزرع الحوث والفرع
الماشية

قوله قال سالم أي فيما
رواه عن أبيه عبد الله كما
هو الرواية المتقدمة
قوله وكان أبو هريرة يقول
أو كلب حوث يعني أن
أبا هريرة يزيده في روايته
فإن المفهوم من عبارة الفتى
في باب اقتناء الكلب للحوث
انكار ابن جرير الزيادة
وقد مر أنه قيل له إن
أبا هريرة يقول أو كلب زرقا
فقال إن أبي هريرة زرقا

مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ مَاشِيَةٍ أَوْ ضَارٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ صَيْدٍ
أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ
أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
(وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنُ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ ضَارِيَةٍ أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ
قِيرَاطَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ مُحَمَّدٍ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ) عَنْ سَالِمٍ
أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ
مَاشِيَةٍ أَوْ كَلَبَ صَيْدٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
أَوْ كَلَبَ حَرْثٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا حَظَلَةُ بْنُ أَبِي
سُفْيَانَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا
كَلَبَ ضَارٍ أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ قَالَ سَالِمٌ وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ
يَقُولُ أَوْ كَلَبَ حَرْثٍ وَكَانَ صَاحِبَ حَرْثٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ
أَبْنُ مُعَاوِيَةَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا أَهْلٍ فَإِذَا اتَّخَذُوا كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ مَاشِيَةٍ
أَوْ كَلَبَ صَائِدٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ
(وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْحَكَمِ
قَالَ سَمِعْتُ أَبْنُ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَتَّخَذَ كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ
زَرْعٍ أَوْ غَنَمٍ أَوْ صَيْدٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ

حدثنا إسماعيل وهو ابن جعفر عن محمد

قوله وكان صاحب حوث هذا قول ابن جرير في حق أبي هريرة حكاه ذكر آتينا ويكرر في الصفحة التي في قال ابن جرير ويحال أن ابن جرير أراد بذلك
الافسار إلى تميم رواية أبي هريرة وأن سبب حمله لهذه الزيادة هو أنه كان صاحب زرع وهو من كان مشغولا بشيء احتاج إلى لعرى أحكامه

قوله فقال يرحم الله البهيرة
كان صاحب زرع ولعله
رضي الله تعالى عنه صار
كذلك بعد عهد النبي عليه
الصلاة والسلام والا فقد
كان في ذلك العهد مكينا
لاشي له طيفا لرَسُولِ اللَّهِ
صلى الله تعالى عليه وسلم
يدل عليه قوله عن نفسه
على ما ذكره الامام البخاري
في باب حفظ العلم من صحبه
ان الناس يقولون اكثر ابر
هيرة ولولا آيتان في كتاب الله
ما حدثت حديثا ان الذين
يكتفون ما تزلزل من البيئات
والهوى الى قوله الرحيم ان
اخوانا من المهاجرين كان
يشغلهم السلق بالاسواق
وان اخوانا من الانصار كان
يشغلهم العمل في اموالهم
(أي القيام على مصالح
زرعهم) وان ابا هيرة
كان يلزم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشيخ بطنه
ويحضر ما لا يحضره ويحفظ
ما لا يفظون اه وقال ايضا
على ما ذكره البخاري في باب
مناقب جعفر بن أبي طالب
الهاشمي ان الناس كانوا
يقولون اكثر ابر هيرة
واي كنت اكرم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشيخ
بطني حتى لا اهل الحديث (أي
الحديث المجهول في الحديث)
ولا اهل الحديث (أي الحديث)
ولا يذموني بالان ولا قلة
وكنيت الصفي بطني بالخصباء
من الجرح وان كنت لا تستقرى
الرجل الآية هي معركي
بنقلب في فطمني وكان
أخيرا الناس المسكين جعفر
ابن أبي طالب كان يطلب
بنا فطمتا ما كان في بيته
حق ان كان ليخرج اليها التكة
التي ليس فيها شيء فيشغلها
فذلك ما فيها اه

قوله سليمان بن أبي زهير
هو كما ذكره مسلم صاحب
وتقدم له حديث في باب
التحبيب في المدينة عند فتح
الامصار من كتاب الحج راجع
الصفحة الثانية والعشرين
بعد المائة من الجزء الرابع
قوله عليه السلام لا يفتي عنه
أي لا يفتي به والسير للرسول
وقوله زوما تميز أي من
جهة حفظ زرع ولا ضررا أي
ولا يفتي من جهة حراسة
فان ذمعه يعني مواشيه
واجلة صفة لقوله كلبا

قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْتَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ وَلَا
مَاشِيَةٍ وَلَا أَرْضٍ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ قِرَاطَانِ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي
الطَّاهِرِ وَلَا أَرْضٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَتَّخَذَ كَلْبًا
إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ صَيْدٍ أَوْ زَرْعٍ انْتَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِرَاطٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ
فَذَكَرَ ابْنُ عُمرَ قَوْلَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ صَاحِبَ زَرْعٍ
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ إبراهيمَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِرَاطٌ إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ
أَوْ مَاشِيَةٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّامِدِ حَدَّثَنَا حَرْبُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ يَمْثِلُهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
(يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) عَنْ إسماعيلَ بْنِ سَمِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَتَّخَذَ كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ وَلَا غَنَمٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ
كُلَّ يَوْمٍ قِرَاطٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ
أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ أَبِي زُهَيْرٍ (وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ شُؤْءَةِ
مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ مَنْ أَقْتَى كَلْبًا لَا يَنْتَهِى عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِرَاطٌ
قَالَ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْ وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ

(حدثنا)

قوله قال أي ورب هذا المسجد حكم الكلام على الصلاة في آخر الجزء الأول وأنه
بالجهد السديد ليرام في كتابه بما تعلق من صحيح البخاري قال أي ورب هذا المسجد

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ
 أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ وَقَدْ عَلَيْهِمْ سُفْيَانُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ الشَّيْبِيُّ فَقَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ**
حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْتُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَأَلَ النَّسَبُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ
كَسْبِ الْحِجَامِ فَقَالَ أَخْبَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجْمَةُ أَبُو طَيْبَةَ فَأَمَرَهُ
بِصَاعَتَيْنِ مِنْ طَمَامٍ وَكَلَّمَ أَهْلَهُ فَوَضَعُوا عَنْهُ مِنْ خَرَجِهِ وَقَالَ إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ
الْحِجَامَةُ أَوْ هُوَ مِنْ أَمَثَلِ دَوَائِكُمْ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَمُرَاوَانُ (يَعْنِي الْفَزَارِيَّ) عَنْ
حُمَيْدٍ قَالَ سَأَلَ النَّسَبُ عَنْ كَسْبِ الْحِجَامِ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ
الْحِجَامَةُ وَالْأَقْسَطُ الْبَحْرِيُّ وَلَا تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْمَرْزِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ
ابْنُ خِرَاشٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّسَبَ يَقُولُ دَقَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا لَنَا حِجَامًا فَحَجَمَهُ فَأَمَرَهُ بِصَاعٍ أَوْ مَدَّةٍ أَوْ مَدَّةٍ وَكَلَّمَ
فِيهِ فَنَقِيفَ عَنْ خَرَجِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ح
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْهَرَوِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ وَهْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَجَمَ وَأَعْطَى الْحِجَامَ
أَجْرَهُ وَاسْتَمَطَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ) قَالَا
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ حَجَمَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ لَيْثٍ بِيَاضَةً فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْرَهُ وَكَلَّمَ
سَيِّدَهُ فَنَقِيفَ عَنْهُ مِنْ خَرَجِهِ وَلَوْ كَانَ سُحْتًا لَمْ يُعْطِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا عَيْنُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى أَبُو هَمَامٍ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بِالْمَدِينَةِ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى

قوله عليه السلام ان افضل ما تدوايتم به الحجامة هذا في حق من غلب عليه الدم وليس الذين غلبهم
 بذلك كان الغالب عليهم فذلك ارشادهم اليها وخراج الدم بالحجامة لئلا ينزل من الخروب بالنفس له اي

قوله ولو كان سحنتا اي خراجا

على الامة التسهيل
 في الامة التسهيل
 في الامة التسهيل
 في الامة التسهيل
 في الامة التسهيل

باب

حل اجرة الحجامة

قوله حجه أبو طيبة هو عبد
 أبي بيضاء اسمه نافع
 وقيل غير ذلك اه نووي
 قوله وكلم أهله يعني أن
 النبي عليه الصلاة والسلام
 كلم موالى أبي طيبة وسادته
 في حق ما يعطيه لهم أبو
 طيبة من كسبه فغفلوا
 عنه من خراجها أي من
 وظيفته المالية التي كان يفرجها
 قوله عليه السلام ولا تعذبوا
 صبيانكم بالعنز معناه
 لا تعذبوا خلق الصبي بسبب
 العذرة وهو وجع الحلق بل
 داووه بالقسط البحري
 وهو الصود الهندي اه
 نووي ولفظ الحديث في طب
 صحيح البخاري لا تعذبوا
 صبيانكم بالعنز من العذرة
 وعليكم بالقسط وفي شرح
 الآبي عن القرطبي ان الصود
 الهندي يشداوي به تبخر
 واستعطوا لسطق لهما الصبي
 فيخرج لك فالتعز رفع
 القها بالاصابع فهي عن
 تعذيب الصبي بذلك وأرشد
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 الى أن يسطق بالصود الهندي
 والاسطاط به أن يعمل في
 الألف اه

قوله غلاما لنا يريد الانصار
 فان اسأ انصارى وأبو طيبة
 الحجامة كان كاسر من النوى
 وسياي من المؤلف عبدا
 لبي بيضاء وهم من الانصار
 قوله عن ضرته قال في
 الصباح وضرته عليه ٧

باب

تحريم بيع الخمر

٧ خراجا اذا جعلته وظيفة
 والاسم العربية والجمع
 ضراب اه
 قوله واستعط أي استعمل
 السوط وهو بالفتح دواء
 يصب في الألف (مصباح)

قوله عليه السلام بعرض
 بالحراى حرمتها والتمريض
 خلاف التصريح راجع في
 سورة البقرة تفسير قوله
 تعالى يسألونك عن الخمر
 والميسر تعرف من الآيات
 المسروقة هناك مع أسباب
 نزولها وحسن توفيقه صلى الله
 تعالى عليه وسلم بحجتها
 قوله عليه السلام وإن لم
 به أي جنة
 قوله عليه السلام من أدركته
 هذه الآية وهي قوله تعالى
 في سورة المائدة يا أيها الذين
 آمنوا انصوا للخمر والماريس
 والأنصاب والأرلام وجس
 من عمل الشيطان فاجتنبوه
 لعلكم تفلحون قبل في الآية
 دلالة على حرمة الخمر بوجود
 الأول قصرها على الرجس
 وهو في اللغة الذريعى ما الخمر
 إلا يحس في الحكم فيكون
 حرما كحرمة والثاني الأخبار
 بأنها من عمل الشيطان والذات
 ليست بعمل فيقدر تناولها
 والثالث أنه بالاجتناب
 عنها والأمر بالوجوب وهذا
 أباح في بيان حرمتها والرابع
 رجاء الفلاح بالاجتناب عنها
 اهـ من المبادئ
 قوله فليست كرها أي راقوها
 وهو من باب شرب
 قوله عن عبد الرحمن بن وعلة
 رجل من أهل مصر هو كما
 في الخلاصة عبد الرحمن بن
 وعلة السبئي المصري المعروف
 بابن أسيد بن بصرى وله مكان
 المحلة ولحق الميم والقاف
 بينهما تحتانية ساجدة
 وأخره عين وسبق ذكر
 عبد الرحمن بن وعلة في ص
 ١٩١ من الجزء الأول
 قوله رواية جرد أي قرية
 من مكة جردا
 قوله ففتح المارة أي القرية
 التي فيها الخمر سباعا مرة
 رواية مرة بمزادة وجها
 يعني قال الفيدي وربما
 قيل من ادبها هاهنا وكذلك
 وقع في بعض النسخ ذكر
 النورى عن القاسم أن
 المسارد الذي خاطبه النبي
 صلى الله عليه وسلم هو الرجل
 الذي أهدى الرواية كذا
 جاء مبنيا في غير هذه الرواية
 وأنه رجل من دوس وغلط
 من ظن أنه رجل آخر اهـ
 قولها لما أنزلت الآيات
 من آخر سورة البقرة يعني
 في الرأيا كاهو الرواية الثانية
 ومن الذين يأسفون الرأيا
 الآيات
 قولها خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقرأهن
 على الناس ثم نهي عن

يُحَرِّمُ بِالْخَمْرِ وَلَعَلَّ اللَّهَ سَيُنْزِلُ فِيهَا أَمْرًا فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلْيَبِيعْهُ وَلْيَسْتَفِمْ
 بِهِ قَالَ فَمَا لَبِثْنَا إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ
 الْخَمْرَ فَمَنْ أَدْرَكَتْهُ هَذِهِ الْآيَةُ وَعِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلَا يَشْرِبُ وَلَا يَبِيعُ قَالَ
 فَاسْتَقْبَلَ النَّاسُ بِمَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْهَا فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ فَسَفَكُوهَا حَذُّنَا
 سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 وَعَلَةَ (رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ) أَنَّهُ جَاءَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ
 (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَغَيْرُهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعَلَةَ السَّبَّائِي (مِنْ أَهْلِ مِصْرَ) أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَمَّا يُعْضَرُ
 مِنَ الْخَبْزِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ رَجُلًا أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاوِيَةً
 خَمْرًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهَا قَالَ لَا فَسَارَّ
 إِنْسَانًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِ سَارَرْتَهُ فَقَالَ أَمَرْتُهُ بِبَيْعِهَا فَقَالَ
 إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا قَالَ فَفَتَحَ الْمَزَادَةَ حَتَّى ذَهَبَ مَا فِيهَا حَذُّنَا
 أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعَلَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ
 حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَاقُ
 أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ أَبِي الصُّخْرِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ
 الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْرَأَهُنَّ
 عَلَى النَّاسِ ثُمَّ نَهَى عَنِ التَّجَارَةِ فِي الْخَمْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
 وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا
 أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ
 الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(وسلم)

قال
صلى الله عليه وسلم

عن
أبي عبد الله

فتح الزاد

سنة

باب

الربا

سنة

قوله عليه السلام الا مثلا
بمثل هو حال أي متساويين
في الوزن

قوله عليه السلام ولا تشفوا
من باب لا فعل أي لا تزيدوا
في البيع بعضها على بعض
وهذه الجملة كما قال ابن الملك
تأكيد لما قبله قال في الصباح
وشق الشعر يشق شفا مثل
جل يصل حلا إذا زاد وقد
يستعمل في النقص أيضا
ليكون من الاضداد يقال
هذا يشق قليلا أي ينقص
وأشقت هذا على هذا أي
نقصت اه وقال في الذهب
هو معروف ورويت فيقال
هو الذهب الجراء ويقال ان
الآنثى مثله الجعاز اه
وتأنيث الضمير في الورق
باعتبار انها النقرة المخرقة
أو باعتبار معنى الفضة

قوله عليه السلام ولا تبعوا
منها غائبا بناجر أي ليستة
بنقد والناجر هو الخاضر
ومنه الجواز الوعد أي احضاره
اه مبارك

قوله عليه السلام وزنا يوزن
بمثل أي يوزن بوزن
الانثى بوزن الذكر

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَاتِلَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَ عَلَيْهِمُ الشَّعْمُ قَبَاغُوهُ وَأَكَلُوا ثَمَنَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشِفُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا
الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشِفُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا غَائِبًا
بِإِجَازٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ إِنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَأْتُرُ هَذَا
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رِوَايَةِ قُتَيْبَةَ فَذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ وَنَافِعُ مَعَهُ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ رُمْحٍ قَالَ نَافِعُ فَذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَنَا مَعَهُ وَاللَّيْثُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَقَالَ إِنَّ هَذَا أَخْبَرَنِي أَنَّكَ تُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَرِقِ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَعَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا
بِمِثْلٍ فَأَشَارَ أَبُو سَعِيدٍ بِإِصْبَعِهِ إِلَى عَيْنَيْهِ وَأَذُنَيْهِ فَقَالَ أَبْصَرْتُ عَيْنَايَ وَسَمِعْتُ
أُذُنَايَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ وَلَا تَبِيعُوا
الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشِفُوا بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا شَيْئًا غَائِبًا
مِنْهُ بِإِجَازٍ إِلَّا يَدَايِيدَ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ)
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ بِهَوِ حَدِيثِ
اللَّيْثِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا**
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي (يَعْنِي ابْنَ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ
بِالذَّهَبِ وَلَا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا وَزْنًا بِوِزْنٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ سَوَاءً بِسَوَاءٍ **حَدَّثَنَا**

قوله يا ترهنا أي يترهنا

بإيجاز

أَبُو الطَّاهِرِ وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
 عَنْ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ مَالِكَ بْنَ أَبِي عَامِرٍ يُحَدِّثُ
 عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبِيعُوا الدِّينَارَ بِالدِّينَارِ
 وَلَا الدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ**
أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ أَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْتُ
أَقُولُ مَنْ يَصْطَرِفُ الدِّرَاهِمَ فَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ (وَهُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ) أَرَأَيْتَ
ذَهَبَكَ ثُمَّ أَتَيْنَا إِذَا جَاءَ خَادِمُنَا نَمِطُكَ وَرِقَّكَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ كَلَّا وَاللَّهِ
لَتُعْطِيَهُ وَرِقَّهُ أَوْ لَتَرُدَّنَّ إِلَيْهِ ذَهَبُهُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوَرِقُ
بِالدَّهَبِ رِبَاً وَالْأَهَاءُ وَهَاءُ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبَاً وَالْأَهَاءُ وَهَاءُ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبَاً
وَالْأَهَاءُ وَهَاءُ وَالْتَّمَرُ بِالتَّمْرِ رِبَاً وَالْأَهَاءُ وَهَاءُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ
ابْنِ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ عُمرٍ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا سَمَاءُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ كُنْتُ
بِالشَّامِ فِي حَلَقَةٍ فِيهَا مُسْلِمٌ بْنُ يَسَارٍ جَاءَهُ أَبُو الْأَشْعَثِ قَالَ قَالُوا أَبُو الْأَشْعَثِ أَبُو
الْأَشْعَثِ فَجَلَسَ فَقَالَ لَهُ حَدِّثْ أَخَانَا حَدِيثَ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ نَعَمْ غَرَوْنَا
غُرَاةً وَعَلَى النَّاسِ مُعَاوِيَةُ فَتَعَمِنَا غَنَائِمَ كَثِيرَةً فَكَانَ فِيمَا غَنِمْنَا آيَةٌ مِنْ فَضَّةٍ
فَأَمَرَ مُعَاوِيَةُ رَجُلًا أَنْ يَبِيعَهَا فِي أَغْطِيَاتِ النَّاسِ فَتَسَارَعَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ فَبَلَغَ
عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ فَقَامَ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَنْ
بَيْعِ الذَّهَبِ بِالدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ
بِالتَّمْرِ وَالْمِلْحِ بِالْمِلْحِ الْإِسْوَاءُ بِسَوَاءٍ عَيْنًا بَعَيْنٍ فَمَنْ زَادَ أَوْ أَرْدَادَ فَقَدْ أَزْبَى
فَرَدَّ النَّاسُ مَا أَخَذُوا فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ فَقَامَ خَطِيبًا فَقَالَ أَلَا مَا بَالُ رِجَالٍ
يَتَحَدَّثُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ قَدْ كُنَّا نَشْهَدُهُ وَنُصَحِّبُهُ

فصل في ورثتك

قوله في أحوال الناس هي مع أعطية وهي مع عطاء وهو اسم لما يعطى كالعطية
قوله فمن زاد أي أعطى الزيادة أو زاد ما أعطى فلهذا فقد أربى أي دخل في الربا معصبا

قوله من يصرط الدراهم أي من يبيعها بمقابلتها الذهب قوله عليه السلام لا هاء وهاء فيه لئلا يمدوا القصر ولما ألتصق وأشهر والهمزة مفتوحة ويحذف كسر الهمزة نحو هات وسكونها مع القصر نحو خف وأصلها هاء فابتدلت المدة من الكاف وهو اسم فعل بمعنى خذ هذا ويقولون

باب

الصرف وبيع الذهب بالورق نقدا

صاحبها مثله ومعناه التقاض ألقاه النوى وليس المراد بقوله أصلها هاء أن الكاف من نفس الكلمة وإنما المراد أصلها في الاستعمال قالوا وحققا أن لا تفتح بعد الألف لا يفتح بعدها خذ فإذا وقع الدال لول الهمزة يكون به فتكيا أي لا مقلولا من المتصادين لخذ وخذ أي يدا بيد فلهذا النصب على الحال والمستثنى منه مقدور يعني بيع الورق بالذهب ربا في جميع الحالات إلا حال الحضور والتقاضى فتكيا منه بقوله هاء وهاء لأنه لازمه ذكره الزرقاني قال ملا علي ولي الحديث دلالة على صحة بيع المعاطاة ثم ذكر عن شرح ابن الهمام أن سليمان الثوري جاء إلى صاحب الزمان فوضع عنده فلما أخذ رمانا فلو لم تكلم ومضى اه قوله فانما غنمنا آية من فضة فامعناوية رجلا أن يبيعها كان يبيعها بالدراهم ولذلك أنكره عبادته اه إلى عن القرطبي وفي الموطأ عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن معاوية بن أبي سفيان باع سقاية من ذهب أو ورق بأكثر من وزنها فقلت أبو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذا إلا مثلا بمثل فقال معاوية ما أرى بمثل هذا بأسا فقال أبو الدرداء من يعلو من معاوية أنا أخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وينهى عن رايه لا أسألك بارض أنت بها ثم قدم أبو الدرداء على عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فكتب

قوله فلم نسمعها منه فقام عبادة بن الصامت فاعاد القصة ثم قال كُتِبَتْ بِنَا سَمِعْنَا
من حفظ حجة على من لم
يحفظ وكيف لا وهو علق
بدرى شهد ما لم يشهده
وصحب ما لم يصحبه قال
السندى في حواشي الناسى
هذا استدلال بالنق على رد
الحديث الصحيح بعد ثبوته
مع اتفاق العلماء على بطلان
الاستدلال بالنق وعلوه
بطلانه بآدمي نظر المديونة
فهذا حراة صليبية به مر الله
نأ وله اه

قوله فقام عبادة بن الصامت
فاعاد القصة واعاد الناسى
فبأنه قال عبادة بن الصامت
فقام فاعاد الحديث وكان
يدريا وكان يابم النبي صلى الله
عليه وسلم أن لا يذوق الله
لومة لائم والا لما قام خوفا
من معاوية اه مع السندى
باحتصار

قوله وان رهم هو بكسر
الهمزة وفتحها ومعناه دل
وصار كمالا منى بالزمام
وهو التراب وفي هذا الاهتمام
بتبليغ النسخ ونشر العلم وان
سكره من كرهه لمعنى وفيه
القول بالحق وان كان القول
له كبيرا اه نووى

قوله ليلة سرداه أى مظلمة
غير مستنيرة بالقمر وذكر
في الاستيعاب واحد انشابة
ان سيدنا محمد كان وجه عبادة
ابن الصامت الى الشام قاضيا
ومعلما وكان معاوية قد
خالقه في شيء أنكره عليه
عبادة فاحفظ له معاوية
في القول فقال له عبادة

لا اسألك بارض واحدة
أبدا ودخل الى المدينة فقال
له عمر ما أقدمك فأكبره
فقال ارجع الى مكانك فليج
الله أرضا لت فيها ولا
أمنالك وكتب الى معاوية
لا امره أن يهلك عبادة اه
وقال ابن حجر في الإصابة
ولعبادة قصص متعددة
مع معاوية وانكراه عليه
أشياء وفي بعضها رجوع
معاوية له وفي بعضها شكواه
الى عثمان منه تدل على قوة
عبادة قدين الله وقيامه
في الامر بالمعروف اه

قوله عليه السلام الذهب
بالذهب الخ بالرفع على تقدير
بيع ويتنصب بتقدير بيعوا
قال زين العرب الربوات
المذكورة في هذا الحديث اه

قوله عليه السلام الذهب
بالذهب الخ بالرفع على تقدير
بيع ويتنصب بتقدير بيعوا
قال زين العرب الربوات
المذكورة في هذا الحديث اه

قوله عليه السلام الذهب بالذهب الخ بالرفع على تقدير بيع ويتنصب بتقدير بيعوا قال زين العرب الربوات المذكورة في هذا الحديث اه

فلم نسمعها منه فقام عبادة بن الصامت فاعاد القصة ثم قال كُتِبَتْ بِنَا سَمِعْنَا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن كره معاوية (أو قال وإن رَغِمَ) ما أبالي أن
لا أصحبه في جندو ليلة سودة قال حماد هذا أو نحوه **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم
وآبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الشَّقْفِيِّ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حدثنا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْأَعْمَشُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ)
قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ
عَنْ أَبِي فَلَاةَ عَنْ أَبِي الْأَشْمَثِ عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ وَالشَّعِيرُ
بِالشَّعِيرِ وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ مِثْلًا بِمِثْلٍ سَوَاءٌ بِسَوَاءٍ يَدَا يَدَا إِذَا اخْتَلَفَتْ
هَذِهِ الْأَصْنَافُ فَبِعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ إِذَا كَانَ يَدَا يَدَا **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ
الشَّاجِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ
بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ وَالْمِلْحُ
بِالْمِلْحِ مِثْلًا بِمِثْلٍ يَدَا يَدَا فَمَنْ زَادَ أَوْ اسْتَرَادَ فَقَدْ آذَى الْأَخِيذُ وَالْمُعْطَى فِيهِ
سَوَاءٌ **حدثنا** عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ الرَّبِيعِيُّ حَدَّثَنَا
أَبُو الْمُتَوَكِّلِ الشَّاجِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلًا بِمِثْلٍ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَوَاصِلُ
ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّمْرُ بِالتَّمْرِ وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ
وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ مِثْلًا بِمِثْلٍ يَدَا يَدَا فَمَنْ زَادَ أَوْ اسْتَرَادَ فَقَدْ آذَى إِلَّا مَا اخْتَلَفَتْ
أَلْوَانُهُ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا الْحَارِثِيُّ عَنْ فَضِيلِ بْنِ عَزْرَانَ بِهَذَا

قوله عليه السلام الذهب بالذهب الخ بالرفع على تقدير بيع ويتنصب بتقدير بيعوا قال زين العرب الربوات المذكورة في هذا الحديث اه

الإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ يَدَ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا
 ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي نُمَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزَنًا يَوْزَنُ مِثْلًا يُمَثَّلُ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزَنًا يَوْزَنُ
 مِثْلًا يُمَثَّلُ فَمَنْ زَادَ أَوْ اسْتَزَادَ فَهُوَ رِبَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَمَيْيُّ حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي تَمِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا وَالْدِرْهَمُ
 بِالدِّرْهَمِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا * حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ
 سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي تَمِيمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ * حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ تَمِيمٍ عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ قَالَ
 بَاعَ شَرِيكَ لِي وَرِقًا بِنِسْفَةِ إِلَى الْمَوْسِمِ أَوْ إِلَى الْحَجِّ فَجَاءَ إِلَى فَاخْبَرَنِي فَقُلْتُ هَذَا
 أَصْرٌ لَا يَصَاحُ قَالَ قَدْ بَيْعْتُهُ فِي السُّوقِ فَلَمْ يُشْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ فَأَيْتُ الْبَرَاءَ بْنَ
 عَازِبٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ قَدِيمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نَبِيعُ هَذَا
 الْبَيْعِ فَقَالَ مَا كَانَ يَدًا يَدًا فَلَا بَأْسَ بِهِ وَمَا كَانَ نِسْفَةً فَهُوَ رِبَا وَأَنْتَ زَيْدُ بْنُ
 أَرْقَمَ فَإِنَّهُ أَكْثَرُ تَجَارَةً مِنِّي فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ اللَّهِ
 ابْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْمِنْهَالِ يَقُولُ سَأَلْتُ
 الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ عَنِ الْعَرْفِ فَقَالَ مِثْلُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ فَهُوَ أَكْثَرُ فَسَأَلْتُ زَيْدًا
 فَقَالَ سَلِ الْبَرَاءَ فَإِنَّهُ أَكْثَرُ ثُمَّ قَالَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ
 الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ دَيْنًا حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْمَسْكِيُّ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ أَخْبَرَنَا
 يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ
 وَأَمَرَنَا أَنْ نَشْتَرِيَ الْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْنَا وَنَشْتَرِيَ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ

قوله دينا أي إلى أجل

قوله عليه السلام (من زاد)
 أي على مقدار المبيع الآخر
 من جنسه (أو استزاد) أي
 طلب زيادته وأخذه (فهو
 ربا) أي الزائد يكون ربا
 ويحرم ذلك البيع وفيه إشارة
 إلى أن من أعطى الربا ومن
 أخذه في المأثم سواء وهذا
 الحديث يبين حقيقة الربا
 وهي زيادة أحد البدلين

باب

النهي عن بيع الورق
 بالذهب دينا

على الخلاف القدر إذا اتفقا
 في المجلس أو ابن الملك لكن قوله
 في المأثم سواء معناه في أصل
 المأثم الربا لا في قدره صرح به
 في المرقاة

قوله عليه السلام وزنا يوزن
 أي متوازيين مثلا يمثله أي
 متماثلين وتكلم في ص ٤٢
 زيادة سواء بسواء أي
 متساويين

قوله بنسفة أي بتأخير
 إلى أجل هو المرسوم وهو
 زمن الحج لقوله أو إلى الحج
 فله الراوي

قوله فهو ربا أي شبهته
 لأن النقد فيه شبهة الزيادة
 بالنسيئة أفاده في المبارك

كَفَيْتُ شَيْئًا قَالَ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَدَايِيدُ فَقَالَ هَكَذَا سَمِعْتُ حَدَّثَنِي
إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ أَبِي
كَثِيرٍ) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ قَالَ
نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ
سَرِجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ رَبَاحٍ الْأَعْمِيَّ
يَقُولُ سَمِعْتُ فَضَالَ بْنَ عُيَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ أُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ يَخْتَبِرُ بِقِلَادَةٍ فِيهَا خَرَزٌ وَذَهَبٌ وَهِيَ مِنَ الْمَعَانِمِ تَبَاعُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالذَّهَبِ الَّذِي فِي الْقِلَادَةِ فَتُرْعَ وَخَذَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزَنًا يَوْزَنُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ
أَبِي شُعْبَاعٍ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ حَنْشِ الصَّغَمَانِيِّ عَنْ فَضَالَ بْنِ
عُيَيْدٍ قَالَ اشْتَرَيْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ قِلَادَةً بِأَثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ فَفَضَّلْتُهَا
فَوَجَدْتُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ أَثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ لَا تَبَاعُ حَتَّى تُفْعَلَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ
مُبَارَكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
لَيْثٌ عَنْ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْجَلَّاحِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي حَنْشُ الصَّغَمَانِيُّ عَنْ فَضَالَ بْنِ
عُيَيْدٍ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ يُبَايِعُ الْيَهُودَ الْوُقَيْيَّةَ
الذَّهَبَ بِالدِّينَارَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ
بِالذَّهَبِ إِلَّا وَزَنًا يَوْزَنُ **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْمَعَاظِرِيِّ وَعَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ وَغَيْرِهِمَا أَنَّ عَامِرَ بْنَ يَحْيَى الْمَعَاظِرِيَّ أَخْبَرَهُمْ عَنْ
حَنْشٍ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا مَعَ فَضَالَ بْنِ عُيَيْدٍ فِي غَرْوَةٍ فَطَارَتْ لِي وَلَا صُحَابِي قِلَادَةٌ
فِيهَا ذَهَبٌ وَوَرِقٌ وَجَوْهَرٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهَا فَسَأَلْتُ فَضَالَ بْنَ عُيَيْدٍ فَقَالَ

باب

بيع القلادة فيها خرز
وذهب

قوله بقلادة القلادة من على
النساء تعللها المرأة في عنقها
والخرز الجواهر كالموازية
يدل على ما في ويصحبها
«بوجمل»

قوله وهي من المعانم تباع
كان بيعها بعد القسم وبعد
أن صارت في ملك من
صارت له من شئ إلى

قوله فضلتها أي ميزت
نحبها وخرزها بعد العقد

قوله عليه السلام لا تباع
أي القلادة بهذا قاله
على أن يبيع لمن يملكه
التي تكون مقابلة الذهب
بالذهب و زيادة الفضل
الموجبة لحصول الربا

قوله عليه السلام حتى تفعل
أي تبيع بين الذهب والخرز

قوله الأولية هي لغة في
الأولية وهي بضم الواو
وجرى على السنة الناس
بالفتح وهي لغة حكماء بلطيم
أه مصباح وسمي مع تفسيرها
بهاشم من ١٤٣ من الجزء
الرابع

قوله المعافري هو مفتاح الميم
قال المجدلي القاموس ومعافري
يدل وأبو حنيفة من همدان
لا ينصرف ولا تفتح الميم

قوله فطارحت لي ولا صحابي
قلادة أي أصابتنا وحملت
لنا من القلعة

أَتَزْعِمُ ذَهَبَهَا فَأَجْمَلُهُ فِي كِفَّةٍ وَأَجْعَلَ ذَهَبَكَ فِي كِفَّةٍ ثُمَّ لَا تَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا
بِمِثْلِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ فَلَا يَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ هَمْرِ بْنِ
الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ بُسْرَةَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ
أَرْسَلَ غُلَامَهُ بِصَاعٍ قَنْحٍ فَقَالَ بِنْتُهُ ثُمَّ اشْتَرَى بِهِ شَعِيرًا فَذَهَبَ الْغُلَامُ فَأَخَذَ صَاعًا
وَزِيَادَةً بَعْضُ صَاعٍ فَلَمَّا جَاءَ مَعْمَرًا أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ لَهُ مَعْمَرٌ لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ
أَنْطَلِقْ فَرَدَّهُ وَلَا تَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلِ فَإِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ بِمِثْلٍ بِمِثْلٍ قَالَ وَكَانَ طَعَامُنَا يَوْمَئِذٍ الشَّعِيرَ قِيلَ لَهُ فَإِنَّهُ
لَيْسَ بِمِثْلِهِ قَالَ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُضَارِعَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ
الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعَثَ أَخَاهُ عَدِيَّ الْأَنْصَارِيَّ فَاسْتَمْلَأَ عَلَى خَيْرٍ فَقَدِمَ بِتَمْرِ جَنْبٍ فَقَالَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُلْتَ تَمْرَ خَيْرٍ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا
لَنَشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ مِنَ الْجَمْعِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَفْعَلُوا
وَلَكِنْ مِثْلًا بِمِثْلِ أَوْ يَبْعُوا هَذَا وَاشْتَرُوا بِمِثْلِهِ مِنْ هَذَا وَكَذَلِكَ الْمِيزَانُ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَمْلَأَ رَجُلًا عَلَى خَيْرٍ فَجَاءَهُ بِتَمْرِ جَنْبٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُلْتَ تَمْرَ خَيْرٍ هَكَذَا فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ
الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله فاجعله في كفة واجعل
ذهبك في كفة أراد صلى
الميزان قال في الصباح وكفة
الميزان بالكسر واحم لغة اه

باب

بيع الطعام مثلا بمثل

قوله عليه السلام (الطعام
بالطعام) يعني بيع أحدهما
بالآخر يكون (مثلا بمثل)
أراد بالطعامين ما يكون من
جنس واحد بقرينة حديث
آخر وهو إذا اختلف الجنسان
فبيعوا كيف شئتم اه مبارك
وتقدم أن المراد بالطعام
جنس الخبز والمأكول الطر
عام من ٧ و ٢٣

قوله أي أخاف أن يضارع
أي يشابه فيكون له حكم
المائل فيجوز

قوله فاستعمله على خير أي
جعله عاملا عليها

قوله فقدم بمرجوب بالإضافة
وعندها وهو الأصح وهو
بفتح الجيم نوع جيد من
أنواع التمر اه مرقاة

قوله من الجمع وهو كل نوع
من التمر لا يعرف اسمه أو غيره
ردى أو غيره غلط من أنواع
متفرقة وليس مرغوبا فيه
وما يضاف إلا لردائه اه
مرقة ولسره في الصباح
بالدال وهو بفتحين أرفأ
التمر ويأتي في الصفحة
التالية أنه الخلط من التمر

قوله عليه السلام أو يبيعوا
هذا أي بالدرهم كما هو
الرواية في بعض

قوله عليه السلام ومثلك
الميزان أي ما يوزن من
الربويات إذا احتيج إلى
بيع بعضها ببعض يعني أن
الموزون مثل المكيل لا يجوز
التفاضل فيه

قوله أنا لنأخذ الصاع من
هذا بالصاعين والصاعين
بالثلاثة أي تأخذ ثلاثة الصاع
بالصاعين من غيره وتارة
تأخذ الصاعين بثلاثة أصع
من غيره قال ملا على ويمكن
أن يكون الاختلاف باختلاف
لغة وجوده وصحته أو
باختلاف أنواعه وأصنافه اه

فَلَا تَقْعَلْ بِعِ الْجَمْعِ بِالذَّاهِمِ ثُمَّ أَتَبَعَ بِالذَّاهِمِ جَنِبًا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَسْعُودٍ
أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ السَّمِيُّ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّازِرِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهَا) جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا
مُعَاوِيَةُ (وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ) أَخْبَرَنِي يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ) قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَبْدِ
الْعَافِرِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ جَاءَ بِلَالٌ بِتَمْرٍ بَرَزَنِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَيْنَ هَذَا فَقَالَ بِلَالٌ تَمْرٌ كَانَ جَدُّنَا يَدْرِي فَبِغْتُ مِنْهُ صَاعَيْنِ
بِصَاعِ بِلَطْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا ذَلِكَ
أَوْهَ عَيْنُ الرَّبِّ لَا تَقْعَلْ وَلَكِنْ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ التَّمْرَ فَبِعْهُ بِبَيْعِ آخَرٍ ثُمَّ أَشْتَرِ بِهِ
لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ سَهْلٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
ابْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي قُرْعَةَ الْبَاهِلِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ أُنِيَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرٍ فَقَالَ مَا هَذَا التَّمْرُ مِنْ تَمْرِنَا فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
يَسْتَأْذِنُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ مِنْ هَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الرَّبِّاءُ فَرُدُّوهُ
ثُمَّ يَبْعُوا تَمْرِنَا وَاشْتَرُوا لَنَا مِنْ هَذَا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ كُنَّا نُرْزَقُ تَمْرَ الْجَمْعِ عَلَى
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الْخِلْطُ مِنَ التَّمْرِ فَكُنَّا نَبِيعُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ
فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا صَاعَيْنِ تَمْرٍ بِصَاعٍ وَلَا صَاعَيْنِ حِنْطَةٍ
بِصَاعٍ وَلَا دِرْهَمٍ بِدِرْهَمَيْنِ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ أَيْدَايِيدِ قُلْتُ
نَعَمْ قَالَ فَلَا بَأْسَ بِهِ فَاخْبَرْتُ أَبَا سَعِيدٍ فَقُلْتُ إِنِّي سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ
أَيْدَايِيدِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَلَا بَأْسَ بِهِ قَالَ أَوْ قَالَ ذَلِكَ إِنَّا سَكَبْنَا إِلَيْهِ فَلَا يَنْفِكُكُمْ
قَالَ قَوْلُ اللَّهِ لَقَدْ جَاءَ بَعْضُ قِبْيَانٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمْرًا فَانْكَرَهُ فَقَالَ

قوله عليه السلام مع الجمع
بالدراهم أي مثلاً والمراحم
لا يكون مالا ورويا اه مرقة
قوله جمر بنى بطح موحدة
وسكون راء في آخره ياء
مشددة وهو من أجود التمر
اه مرقة
قوله أود عين الربا هي كلمة
تخرج وتخرج وفيها لغات
القصيدة المشهورة في
الروايات هي هذه المثلثة هنا
ومعنى عين الربا أنه حقيقة
الربا المحرم أفاده النووي
وفي رواية البخاري أود
مرتين
قوله عليه السلام (ولكن
إذا أردت أن تشتري التمر)
يعني التمر الجيد (فبعه ببيع
آخر) يعني ببيع التمر الردي
يشي آخر فهو التمر الجيد
(ثم اشتريه) يعني اشتري التمر
الجيد بذلك الشيء اه مبارك
قوله كنا نرزق تمر الجمع
أي كنا نعطاه وللظان
عليه كان النبي صلى الله عليه
وسلم يرزقنا تمرًا من تمر
الجمع فنسب إليه تمرًا هو
أطيب منه ونزله في السر
قوله وهو الخلط من التمر
أي المجموع من أنواع مختلفة
الخلوط والخلط من التمر
وهذا حكمه في القسطالدين
لا يبعد لما لانه يتميز ظاهره
بخلط الخلط الآخر بالماء فانه
لا يظهر
قوله فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخ هذا
دليل على أن ما قلناه كان
بمجرد رأيهم والا لفرق
الصالحين كما فعل كذا من
قيل المستند عند المحدثين
قوله لأصاع تمر بصاع الخ
ولفظ المثارق لأصاعين تمرًا
بصاع حكمه في نسخة عندنا
والظاهر من السياق كونه
لأصاعين بصاع كاهر لفظ
البخاري وقال ابن الملك
في المبارك اسم لا يحذف
أي لا يبيع صاعين تمرًا بصاع
تمر موجود والنبي صلى الله
عليه وآله لا يلقى المجلس
والمراد لا يبيع صاعين من
تمر بصاع منه لا أنه لا يتحقق
شرطه فيدل الحديث على
بطلان المقيد في الربا

قوله لم يذكر ابن سهل في حديثه

لا صاعين تمرًا ولا صاعين حنطة

كَانَ هَذَا لَيْسَ مِنْ تَمْرِ أَرْضِنَا قَالَ كَانَ فِي تَمْرِ أَرْضِنَا (أَوْ فِي تَمْرِنَا) الْعَامَ بَعْضُ
الشَّيْءِ فَأَخَذْتُ هَذَا وَزِدْتُ بَعْضَ الزِّيَادَةِ فَقَالَ أَضَعَفْتَ أَذَيْتَ لَا تَقْرَبَنَّ هَذَا
إِذَا رَأَيْتَ مِنْ تَمْرِكَ شَيْئًا فَبِعْهُ ثُمَّ اشْتَرِ الَّذِي تُرِيدُ مِنَ التَّمْرِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى أَخْبَرَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ
عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ فَلَمْ يَرِيَا بِهِ بَأْسًا فَإِنِّي لَقَاعِدٌ عِنْدَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَسَأَلْتُهُ
عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ مَا زَادَ قَهْوَرِيًّا فَإِنْ كَرِهْتَ ذَلِكَ لِقَوْلِهِمَا فَقَالَ لَا أَحَدُكَ إِلَّا
مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ صَاحِبُ نَخْلِهِ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرِ
طَيِّبٍ وَكَانَ تَمْرُ النَّجْمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا اللَّوْنُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَ أَتَطْلُقُ بِصَاعَيْنِ فَاشْتَرَيْتُ بِهِ هَذَا الصَّاعَ فَإِنِّي سِعَرْتُ هَذَا
فِي السُّوقِ كَذَا وَسِعَرْتُ هَذَا كَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلَكَ أَذَيْتَ
إِذَا أَذَيْتَ ذَلِكَ فَبِعْ تَمْرَكَ بِسِلْعَةٍ ثُمَّ اشْتَرِ بِسِلْعَتِكَ إِنِّي تَمَرْتُ شَيْئًا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
فَالْتَمَرْتُ بِالتَّمْرِ أَحَقُّ أَنْ يَكُونَ زِينًا أَمْ الْفَيْضَةُ بِالْفَيْضَةِ قَالَ فَأَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ بَعْدُ فَتَهَانَى وَلَمْ
أَتِ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الصَّهْبَاءِ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْهُ بِمَكَّةَ ففكره
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ
(وَاللَّامُظِلَّ ابْنَ عَبَّادٍ) قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ
الْخُدْرِيَّ يَقُولُ الدِّسَارُ بِالدِّسَارِ وَالدِّزْهَمُ بِالدِّزْهَمِ مِثْلًا بِمِثْلِ مَنْ زَادَ أَوْ زَادَ
فَقَدْ أَزَى فَقُلْتُ لَهُ إِنْ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ خَيْرَ هَذَا فَقَالَ أَمَدُ لَقَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ
أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي تَقُولُ أَشَيْئًا تَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ وَجَدْتَهُ
فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ أَجِدْهُ
فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَكِنْ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرَّبَا
فِي النَّسَبَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ

قوله صاحب غلة أي قيم بستانه

عن ابن عيينة

قوله بعض الشيء يعني من
الرداءة وهو اسم كان

قوله عليه السلام لا تقربن هذا
هذا أي قربه يضره فضلا
عن مباشرة

قوله عليه السلام إذا راكبا
من تمرك شيء أي جعلك شاكرا
وأوهبك الرية فيه

قوله عن الصرف يعني بالصرف
هنا بيع الذهب بالذهب
متفاضلا أي

قوله فلم يريا به بأسا يعني
أنهما كانا يعتقدان أنه
لاربا فيما كان يدا بيد كانا
يربان جواز بيع المجلس
بعضه ببعض متفاضلا وان
الربا لا يحرم في شيء من
الاشياء الا اذا كان نسبة
مجمعا عن ذلك اه من شرح
التنوير

قوله وكان تمرنا صلى الله
عليه وسلم هذا اللون أي
النوع قال القرطبي على ما
ذكره الا في شيء الى تمر
ردي وهو الذي سباه في الآخر
جمعا اه

قوله عليه السلام اني لك
هذا أي من أين لك كما هو
الرواية المتقدمة

قوله فالتمر بالتمر أحق أن
يكون ربا أم الفضة بالفضة
هذا استدلال بطريق نظري
أطلق الفروع الذي هو الفضة
بالفضة بالاصل الذي هو التمر
بالتمر بطريق أخرى وهو
أقوى طرق القياس ولذا
قال به أكثر متكلمي القياس
وانما ذكر أبو سعيد هذا
الطريق من الاستدلال لانه
لم يفسره ثم من أحاديث
النبي والا فلا حاديث أقوى
في الاستدلال لانها نص اه
أي برضا القرطبي

قوله عليه السلام الربا في
النسيئة التعريف به للعهد
أي الربا الذي عرف كونه
في النسيئة والمطعم أو
التمكيل والموزون على اختلاف
ثابت في النسيئة اه مرقاة

قوله عليه السلام إنما الربا في النسيئة قال الخطابي هذا محمول على أن أسامة سمع
 صلى الله عليه وسلم سئل عن بيع المجلسين متفاضلا فقال عليه السلام الحديث
 كلة من آخر الحديث لحفظها فلم يدرك أوله كان النبي
 صلى الله عليه وسلم إذا اختلف الأجناد جاز فيها التفاضل إذا كانت

هذا بيد وإنما يدخلها الربا
 إذا كانت نسيئة أو مبادى
 قوله عليه السلام (لأربا)
 بالتسوية وتركه والاول
 على النسيئة كلة لا وجعل
 ما بينهما مبتدأ والثاني على
 أن اسم لا مفرد (فما كان
 يدا بيد) قال الخطابي معنى
 بشرط المساواة في المتعلق
 واختلاف المجلسين في التفاضل
 أو حاصله أنه لأربا فيما
 قبض فيه العوضان في
 المجلس بشرط التساوي
 في المتعلقين ومع التفاضل
 في المختلف أو من المراقبة
 قوله لعن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم آكل الربا أي آخذه
 وإن لم يأكل وإنما خص
 بالآكل لأنه أصطلم أنواع
 الانتفاع كالأكل تعالى أن
 الذين يأكلون أموال اليتامى
 ظلما (ومؤكلا) يمزج ويبدل
 أي يعطيه لمن يأخذه وإن لم
 يأكل منه نظرا إلى أن
 الآكل هو الأغلب والأعظم
 كالكلام أو مراقبة
 قوله وكتابه وشاهد به قال
 النووي فيه تصريح بتحريم

باب

لعن آكل الربا ومؤكله
 في كتابة المداينة بين المترابين
 والشهادة عليها وتحريم
 الإطاعة على الباطل أو
 قوله وقال هم سواء أي
 في أصل الإثم وإن كانوا
 مختلفين في قدره أو مراقبة
 قوله وأمرى النعمان بأصحابه
 إلى أذنيه أي مدحا اليها
 ليأخذها إشارة إلى استيفائه
 بالسابع كاسر مثله عن أبي
 سعيد في ص ٤٢

باب

أخذ الحلال وترك
 الشبهات
 قوله عليه السلام إن الحلال
 بين ليس المعنى كل ما هو
 حلال عند الله تعالى فهو
 بين بوجه الحل يعرفه كل
 أحد بهذا الوصف وإن ما
 هو حرام عند الله تعالى فهو
 كذلك ولا ليرى المشتبهات
 وإنما معناه أن الحلال من
 حيث الحكم بينه وبينه لا يضر

أبي عمر (واللفظ للمزور) قال إسحق أخبرنا وقال الآخرون حدثنا سفيان بن عيينة
 عن قيس بن الربيع بن أبي يزيد أنه سمع ابن عباس يقول أخبرني أسامة بن زيد أن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال إنما الربا في النسيئة **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا عفان ح
 وحدثني محمد بن حاتم حدثنا بهز قال حدثنا وهيب حدثنا ابن طاووس عن أبيه عن
 ابن عباس عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأربا فيما كان يدا
 بيد **حدثنا** الحكم بن موسى حدثنا همل عن الأوزاعي قال حدثني عطاء بن أبي
 رباح أن أبا سعيد الخدري لقي ابن عباس فقال له أ رأيت قولك في الصرف شيئا
 سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أم شيئا وجدته في كتاب الله عز وجل فقال
 ابن عباس كلا لا أقول إنما رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنتم أعلم به وإنما كتاب الله
 فلا أعلمه ولكن حدثني أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا إنما
 الربا في النسيئة **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة وإسحق بن إبراهيم (واللفظ لعثمان)
 قال إسحق أخبرنا وقال عثمان حدثنا جرير عن مغيرة قال سأل شيبان إبراهيم
 حدثنا عن طائفة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا
 ومؤكله قال قلت وكتابه وشاهد به قال إنما نحدث بما سمعنا **حدثنا** محمد بن
 الصباح وزهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة قالوا حدثنا هشيم أخبرنا أبو الربيع
 عن جابر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا ومؤكله وكتابه
 وشاهد به وقال هم سواء **حدثنا** محمد بن عبد الله بن عمار الحمداي حدثنا أبي
 حدثنا زكرياء عن الشعيبي عن الثمان بن بشير قال سمعته يقول سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول (وأهوى الثمان بأصحابه إلى أذنيه) إن الحلال بين وإن
 الحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات
 استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى

عن النبي

وكتابه وشاهد به

تأوله وكذا الحرام بأنه يضر تأوله أي هائنان يعرف الناس حكمهما لكن ينبغي أن يعلم الناس حكم ما بينهما من المشبهات بأن تأوله يخرج من الورع
 ويقترب إلى تناول الحرام وعلى هذا قوله الحلال بين والحرام بين اعتذارا لذكر حكمهما أو متدي على الناس ومعنى قوله استبرأ طلب البراءة من الذم الشرعي
 (حول)

أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْأَفْظُ لِعُمَانَ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
 مُعِينَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَرَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَتَلَّاحَقَ بِي وَتَحَنَّى نَاضِحِي لِي قَدْ أَغْيَا وَلَا يَكَادُ يَسِيرُ قَالَ فَقَالَ لِي مَا لِي بِعِيرِكَ
 قَالَ قُلْتُ عَلِيلٌ قَالَ فَتَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَجَرَهُ وَدَعَا لَهُ فَمَا زَالَ
 يَبْنِي يَدَيَّ الْإِبِلَ قَدْ أَمَّهَا يَسِيرُ قَالَ فَقَالَ لِي كَيْفَ تَرَى بِعِيرَكَ قَالَ قُلْتُ بِخَيْرٍ قَدْ أَصَابَتْهُ
 بَرَكَتُكَ قَالَ أَفَبِعَيْنَيْهِ فَاسْتَحْيَيْتُ وَلَمْ يَكُنْ لَنَا نَاضِحٌ غَيْرُهُ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَبِعِشَّتِهِ
 إِثَامُهُ عَلَى أَنَّ لِي فَمَارَ ظَهْرُهُ حَتَّى أَتْلُغَ الْمَدِينَةَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي عَرُوسٌ
 فَاسْتَأْذِنْتُ قَازِنَ لِي فَتَقَدَّمْتُ النَّاسَ إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى انْتَهَيْتُ فَلَقِيَنِي خَالِي
 فَسَأَلَنِي عَنِ الْبَعِيرِ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا صَنَعْتُ فِيهِ فَلَا مَنِي فِيهِ قَالَ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي حِينَ اسْتَأْذَنْتُهُ مَا تَزَوَّجْتَ بِكِرًا أَمْ تَيْبًا فَقُلْتُ لَهُ
 تَزَوَّجْتُ تَيْبًا قَالَ أَفَلَا تَزَوَّجْتَ بِكِرًا تُلَاعِبُكَ وَتُلَاعِبُهَا فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 تُوفِّي وَالِدِي (أَوْ اسْتَشْهِدْ) وَلِي أَخَوَاتٌ صِغَارٌ فَكِرِهْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ إِلَيْهِنَّ مِثْلَهُنَّ
 فَلَا تُؤَدِّبُهُنَّ وَلَا تَقُومُ عَلَيْهِنَّ فَتَزَوَّجْتُ تَيْبًا لَتَقُومَ عَلَيْهِنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ قَالَ فَلَمَّا
 قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ غَدَوْتُ إِلَيْهِ بِالْبَعِيرِ فَأَعْطَانِي ثَمَنَهُ
 وَرَدَّهُ عَلَيَّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي
 الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَقْبَلْنَا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَعْتَلَّ بَعْلِي وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِرِصَّتِهِ وَفِيهِ ثُمَّ قَالَ لِي بِعْنِي بِحَمَلِكَ هَذَا قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ
 هُوَ لَكَ قَالَ لَا بَلْ بِعْنِي قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا بَلْ بِعْنِي
 قَالَ قُلْتُ فَإِنَّ لِرَجُلٍ عَلَيَّ أَوْقِيَّةَ ذَهَبٍ فَهُوَ لَكَ بِهَا قَالَ قَدْ أَخَذْتُهُ فَتَبَلَّغْ عَلَيْهِ
 إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِإِبِلٍ
 أَعْطِهِ أَوْقِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ وَرَدَّهُ قَالَ فَأَعْطَانِي أَوْقِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ وَزَادَنِي قَهْرَاطًا

قوله فتلاحق بي وتحنى ناضحي
 التي صلى الله تعالى عليه
 وسلم كما في كتاب التلاحق
 راجع من ١٧٦ و ١٧٧ من
 الجزء الرابع
 قوله وتحنى ناضح تقدم
 مراد ان الناضح هو الجمل
 الذي يستل عليه

قوله على ان لي فمار ظهره
 هو بقاء مفتوحة ثم قالوه
 لخرزاه أي مفاصل عظيمة
 واحدها فقارة العنق

قوله حين استأذنت أي
 للاستئذان في دخول المدينة

قوله فاعتل بعلي وساق الحديث
 بصرته وفيه ثم قال لي بعني بحملك هذا

قوله عليه السلام تبليغ
 عليه الى المدينة أي توصيل
 به اليها

قَالَ فَقُلْتُ لَا تُفَارِقُنِي زِيَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكَانَ فِي كَيْسٍ لِي
فَأَخَذَهُ أَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ الْحَرَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْحُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَتَخَلَّفَ نَاضِجِي وَسَاقُ الْحَدِيثِ وَقَالَ فِيهِ فَخْصَةٌ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِي أَرْكَبْ بِاسْمِ اللَّهِ وَزَادَ أَيْضًا قَالَ فَمَا
ذَاكَ يَزِيدُنِي وَيَقُولُ وَاللَّهِ يُشْفِرُ لَكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا أَتَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَدْ أَغْيَا بَعِيرِي قَالَ فَخْصَةٌ قَوَّيْتُ فَكُنْتُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحْبَسُ خِطَامَهُ لِأَنْتَمَعَ
حَدِيثُهُ فَمَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ فَلَحِقَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بِنَسْبِهِ فَبَعَثَهُ مِنْهُ بِخَمْسِ
أَوَاقٍ قَالَ قُلْتُ عَلَى أَنَّ لِي ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ
لَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ أَتَيْتُهُ بِهِ فَرَادَنِي وَفِيَّةً ثُمَّ وَهَبَ لِي حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ
الْتَمِيَّ حَدَّثَنَا يَتْمُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا بِشِيرُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ الشَّاجِي عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَافَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ
(أَطْلُهُ قَالَ غَارِيًا) وَاقْتَصَصَ الْحَدِيثَ وَزَادَ فِيهِ قَالَ يَا جَابِرُ أَتَوَقَّيْتُ الثَّمَنَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ
لَكَ الثَّمَنُ وَلَكَ الْجَمَلُ لَكَ الثَّمَنُ وَلَكَ الْجَمَلُ حَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَشْتَرَى مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيرًا بِوَقِيَّتَيْنِ وَدِرْهَمٍ أَوْ دِرْهَمَيْنِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمَ صِرَارًا أَمَرَ
بِبَقْرَةٍ فَذُبِحَتْ فَأَكَلُوا مِنْهَا فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَني أَنْ أَتِيَ الْمَسْجِدَ فَأَصْلَى
رَكْعَتَيْنِ وَوَزَنَ لِي مِمَّنْ الْبَعِيرِ فَازْجَحْ لِي حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا
خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا مُحَارِبٌ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِهَذِهِ الْقِصَّةِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَاشْتَرَاهُ مِنِّي بِثَمَنٍ قَدَسَمَاهُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْوَقِيَّتَيْنِ وَالْدِرْهَمَ

فَرَادَنِي وَفِيَّةً ثُمَّ وَهَبَ لِي حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ
الْتَمِيَّ حَدَّثَنَا يَتْمُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا بِشِيرُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ الشَّاجِي عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَافَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ
(أَطْلُهُ قَالَ غَارِيًا) وَاقْتَصَصَ الْحَدِيثَ وَزَادَ فِيهِ قَالَ يَا جَابِرُ أَتَوَقَّيْتُ الثَّمَنَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ
لَكَ الثَّمَنُ وَلَكَ الْجَمَلُ لَكَ الثَّمَنُ وَلَكَ الْجَمَلُ حَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَشْتَرَى مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيرًا بِوَقِيَّتَيْنِ وَدِرْهَمٍ أَوْ دِرْهَمَيْنِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمَ صِرَارًا أَمَرَ
بِبَقْرَةٍ فَذُبِحَتْ فَأَكَلُوا مِنْهَا فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَني أَنْ أَتِيَ الْمَسْجِدَ فَأَصْلَى
رَكْعَتَيْنِ وَوَزَنَ لِي مِمَّنْ الْبَعِيرِ فَازْجَحْ لِي حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا
خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا مُحَارِبٌ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِهَذِهِ الْقِصَّةِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَاشْتَرَاهُ مِنِّي بِثَمَنٍ قَدَسَمَاهُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْوَقِيَّتَيْنِ وَالْدِرْهَمَ

قوله فأخذه أهل الشام يوم
الحرة بمعنى حرة المدينة كان
قتال ونهب من أهل الشام
هناك سنة ثلاث وستين
من الهجرة اه نووي

قوله فتخلف ناضجي أي تأخر
بمعنى في الطريق لمجزه
عن السير كما مر بيانه في كتاب
التكاح

قوله فخصه أي طعنه بعزة
كانت معه كما في ص ١٧٦
من الجزء الرابع

قوله وزاد أيضا معنى في ثمن
البعير قال غزال يزيد
ويقول والله يفررك سبق
في آخر ص ١٧٧ من الجزء
الرابع أن قوله عليه السلام
والله يفررك صار مثلاً سائراً
في ألواء المسلمين

قوله فكنت بعد ذلك أحبس
خطاهه حكاية عن عدم
إرسال رأسه حتى لا يتقدم
في السير ليصعب عليه سباح
كلامه عليه الصلاة والسلام

قوله فبعته منه يقال يبتدك
الشيء ويبتدك منك ويبتدك
لك كله بمعنى

قوله على أن لي ظهره أي
بشرط ذكره لي أن أصل
إلى المدينة

قوله عليه السلام أتوقيت
الثمن أي أبقيته تاماً وأبقي
وفي نسخة أستوفيت الثمن
بشعر هرة الاستطعام
قال في المصباح وتوليت
واستوفيت بمعنى اه

قوله فلما قدم صراراً هو
موضع قريب من المدينة
ووقع في بعض النسخ المعشدة
فلما قدم صرار غير مصروى
والشهور صرفه اه نووي

قوله ففجرت ففجرت ثم قسم لخمها حديثنا أبو بكر بن أبي شيبة
المتقدمة فذبت كما هو
المسنون في البقرة فقال
التروي المراد بالشعر الذبح
جاء بين الروايتين اه
قوله عن أبي رافع يأتي في ٢

ب

من استسلف شيئا
فقضى خيرا منه وخيركم
أحسنكم قضاء

٢ على أنه رسول رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
قوله استسلف من رجل بكرا
أي أخذه سلفا يعني استقرضه
كما هو الرواية فيما يأتي والكبر
بفتح الباء الفتح من الأهل
قوله فقال لم أجدها فيها إلا
خيارا وعبارة المشكاة الأجل
خيارا قال في المرقاة يقال
جل خيار وثالة خيار أي
عنتارة (رباهيا) بفتح الراء
وتحقيق الباء والياء وهو
من الأهل ما أتى عليه ست
سنتين ودخل في السابعة
حين طلعت رباعيته اه
والرباعية بوزن التثنية
السن التي بين التثنية والثاني
وفي المرقاة عن شرح السنة
فيمن الفقه جواز استسلاف
الامام للفقراء اذ رأى بهم
خلعة وحاجة ثم يؤدوه من
مال الصدقة ان صحتان قد
اوصل الى المسكين ولي
الحديث دليل على أن رد
الاجرة في القرض أو الدين
من السنة ومكارم الاخلاق
وليس هو من قرض جبر
منفعة لأن المنفعة منه ما كان
مضروبا في عقد القرض اه
قوله فاعطاه أي عطفه
ولم يرفق به في طلب حقه
ولم يخذل هذا الطاعن كان
من جفاة العرب أو من
لم تكن الايمان في القلب
اه من المرقاة

قوله فهم به أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم أي لصدوا
أن يجروه ويؤدوه بطول
أرجل لكن لم يقطعوا تأديها
معه صلى الله تعالى عليه
وسلم اه مرقاة

قوله عليه السلام اشتروا
له سنا أي ذا سن من الأهل
معين العصر

قوله عليه السلام أحسنكم
قضاء اعرب باعرايين على
مقتضى العامل في ذلك
الراوى

قوله عليه السلام أحسنكم قضاء أي تروى بغير واسطة وقيل بغير واسطة وقيل بغير واسطة وقيل بغير واسطة

وَالَّذِي هَمَّ بِهَا وَقَالَ أَمْرٌ بِبَقْرَةٍ فَفَجَّرَتْ ثُمَّ قَسَمَ لَهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدَةَ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَهُ قَدْ أَخَذْتُ جَمَلَكَ بِأَرْبَعَةِ دَنَانِيرٍ وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ * حَدَّثَنَا أَبُو
الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْلَفَ
مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ إِبِلٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ فَأَمَرَ أَبَا رَافِعٍ أَنْ يَقْضِيَ
الرَّجُلَ بَكْرَهُ فَرَجَعَ إِلَيْهِ أَبُو رَافِعٍ فَقَالَ لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا خِيَارًا رِبَاعِيًّا فَقَالَ آعْطِهِ
إِيَّاهُ إِنَّ خِيَارَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اسْتَسْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكْرًا
بِعِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَإِنْ خَيْرَ عِيَادِ اللَّهِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
عُمَانُ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ فَأَعْلَطَهُ فَهَمَّ بِهِ
أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ
مَقَالًا فَقَالَ لَهُمْ اشْتَرُوا لَهُ سِنًا فَأَعْطُوهُ إِيَّاهُ فَقَالُوا إِنَّا لَا نَجِدُ إِلَّا سِنًا هُوَ خَيْرُ
مِنْ سِنِيهِ قَالَ فَاشْتَرَوْهُ فَأَعْطُوهُ إِيَّاهُ فَإِنْ مِنْ خَيْرِكُمْ أَوْ خَيْرِكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً
حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ اسْتَقْرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِنًا فَأَعْطَى سِنًا فَوْقَهُ
وَقَالَ خِيَارُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ يَتَقَاضِي رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيرًا فَقَالَ آعْطُوهُ سِنًا فَوْقَ سِنِيهِ وَقَالَ خَيْرُكُمْ أَحْسَنُكُمْ

عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ يُسَلِّفُونَ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَسْلَفَ فَلَا يُسَلِّفُ إِلَّا فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ سَالِمٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ وَلَمْ يَذْكُرْ إِلَى أَجْلِ مَعْلُومٍ **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ بِإِسْنَادِهِمْ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ يَذْكُرُ فِيهِ إِلَى أَجْلِ مَعْلُومٍ **حَدَّثَنَا******

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَتِّابٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَتَنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ) قَالَ كَانَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ أَنَّ مَعْمَرًا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْتَكَرَ فَهُوَ خَاطِي فَقِيلَ لِسَعِيدٍ فَإِنَّكَ تَحْتَكِرُ قَالَ سَعِيدٌ إِنَّ مَعْمَرًا الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ كَانَ يُحْتَكِرُ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَشْعَثِ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِي (قَالَ إِبْرَاهِيمُ قَالَ مُسْلِمٌ) **وَحَدَّثَنِي** بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْثٍ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ أَبِي مَعْمَرٍ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ كَتَبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ الْأُمَوِيُّ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحَلْفُ مَنْفَقَةٌ لِلسَّلَعةِ نَمْحَةٌ لِلرَّيْبِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ

قوله عليه السلام الاكيل معلوم ووزن معلوم الوار بمعنى أو والمراد اعتبار الكيل في الكمال والوزن فيما يوزن اه ابن حجر قوله عليه السلام من احتكر فهو خاطي أي من ادخر ما يشتره وقت الغلاء ليبيعه باغلي فهو حاس آثم قال النووي الاحتكار المحرم هو في الأقوات خاصة بأن يشتري الطعام في وقت الغلاء للتجارة ولا يبيعه في الحال بل يدخره ليغلو وأما غير الأقوات فلا يحرم فيه الاحتكار اه والاحتكار من الحكر وهو الجمع والامساك قال المصاح احتكر زيد

باب

تحريم الاحتكار في الأقوات
الطعام إذا حصره ارادة الغلاء والاسم الحكرة مثل الفرة من الاقتراق اه

قوله ان مصرا كان يحتكر قالوا انه مكان يحتكر الزيت ويحمل الحديث على احتكار القوت عند الغلاء وكفي ذلك دليلا لان الصحابي اعرف بمراذله عليه الصلاة والسلام اه من المبارق وتمام الكلام فيه فليراجع قوله عليه السلام (لا يحتكر) القوت (الاخاطي) بالهمز أي حاص والاحتكار حبس الطعام ترصصا به الغلاء والخطي من تصدع لا ينفك والخطي من أراد الصواب لصار الى غيره اه تيسير قوله عليه السلام (الحلف) أي اليمين والمراد كالي المرفقة استناده أو الكاذب منه في البيع منقعة السلعة أي

باب

النهي عن الحلف في البيع
سبب لنفاق المتاع ورواها في ثان الخلاف (ومعقبة قريح) أي سبب لنفاق البركة ونهاها اما بتلك بلغة في ماله أو بانفاقه في غيرها يعمد نفعه اليه في العاجل أو ثوابه في الآجل أو يثق عنده وحرم نفعه أو ورثه من لا يحمده ذكره ابن الملك

قوله عليه السلام يا اكم وكثرة الخلاف في البيع أي اتقوا فإنه قد يحتاج اليه فلا يدخل تحت التحذير قاله ملا علي

— 67 —

كثرتا ليمين ولو كنتم صادقين لانه وما يعجز عنها فليدركها كثرة احتراز عن القلة قوله عليه السلام فانه ينطق أى فان الحلف أو اكثاره يروج البيع فهو من التنفيق

حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ
 الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّا كُنَّا وَكَثْرَةُ الْحَافِ
 فِي الْبَيْعِ فَإِنَّهُ يُنْفِقُ ثُمَّ يَتَّقُ ۞ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو
 الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَثِيمَةَ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ
 جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ لَهُ شَرِيكٌ فِي رُبْعَةٍ أَوْ خُلٍّ
 فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ فَإِنْ رَضِيَ أَخَذَ وَإِنْ كَرِهَ تَرَكَ **حَدَّثَنَا**
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ مُنْظِلُ الْبَيْنِ
 مُنِيرٍ) قَالَ إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا ابْنُ
 جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشُّفْعَةِ
 فِي كُلِّ شِرْكََةٍ لَمْ تُقَسِّمْ رُبْعَةً أَوْ خُلٍّ لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ
 فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ فَإِذَا بَاعَ وَلَمْ يُؤْذِنْهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّ أَبَا الرَّبِيعِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شِرْكََةٍ فِي أَرْضٍ أَوْ رُبْعٍ
 أَوْ خُلٍّ لَا يَصْلُحُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يَرْضَى عَلَى شَرِيكَهِ فَيَأْخُذَ أَوْ يَدَعَ فَإِنْ أَبَى فَشَرِيكَهُ
 أَحَقُّ بِهِ حَتَّى يُؤْذِنَهُ ۞ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَمَتَّعُ
 أَحَدُكُمْ بِجَارِهِ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ قَالَ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا لِي أَرَاكُمْ
 عَنْهَا مُغْرِضِينَ وَاللَّهِ لَا زِمِينَ بِهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 سَعْيَانُ بْنُ عَمِيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 أَخْبَرَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ ۞ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ

هـ كارهين، وأراد بذلك المسألة فيها أن يكون جزم إمام طبرسي، سبحانه وتعالى، وقوله: أن كنت وقع من أيديهم، حين كان على أسرة المدينة، أنه قد كان كتابها لأشرف مكان يستغفنه، موه ان عليها وقال: التروى من تأييده من مشرعا البحارى، معنى قوله: فيها معرضين، أى عن هذا المسئلة أو المسئلة أو المعلقة أو الكلمات، ومعنى قوله: لا ريب، بما بين أركانكم أنفسها، بما واسرها، وأرجعكم بالترميم بها، كما يفرسب الإنسان بالنها، بين كفتيه، اهـ

تعالى بحمد الله الربا

باب
الشفعة

قوله عليه السلام من كان له شريك كذا في الفسخ إلى ما يديننا والذي في المشارق من كان له شرك فقال ابن الملك بكسر الشين أي نصيب اه ولوله في ربيعة قال ملا على أي دار وممكن وبيعة اه ولوله أو نخل أي بستان كما عبر عنه في الرواية التالية بالخالط فإن الشفعة إنما تثبت في العقار قوله عليه السلام ليس له أي لا يباح له أن يبيع أي حصته حتى يؤذن شريكه أي يعلبه إرادة بيعها قال ابن الملك وفي ذكر الفريق مطلقا دلالة على ثبوت الشفعة الذي على المسلم وهو مذهب الجمهور وقال أحد لا تثبت والحديث ضع عليه اه ثم قال اعلم أن النفي فيه بمعنى النفي وهو محمول على الكراهة بمعنى يكره بيعه قبل إعلانه شريكه وهذه كراهة لازمة لأن لبيعة باعتبار توهم ضرر الشريك وقد لا يتضرر فإن قلت لنداء في رواية لا يعل له أن يبيع وهي تدل على حرمة قلنا ٣

—

غرز الخشب في جدار
الجدار
الحلال ههنا بمعنى المباح
والمكروه يصدق عليه أنه
ليس بحلال على هذا المعنى
لأن المباح ما استوى طرفاه
والمكروه راجع الترك إلى
هذا كلامه
قوله (في كل شركة) أي ذي
شركة بمعنى مشتركة

—

تحریم الظلم و غصب
الارض و غيرها

٤ (لم تقسم) صفتها وقوله (ربمة أو حائط) يدل من شركة وقيل هما مرأوتان على أنهما خبر مبتدأ محذوف هو هي اه مرقاة قال وفي الحديث دلالة على أن الشفعة لا تثبت إلا بما لا يمكن نقله كالأراضي والساوير والبساتين دون ما يمكن كالامتعة والدواب وهو قول عامة أهل المصنف اه قوله لا يجعل له سبقاً لغيره من ابن الملك

حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ
 سَهْلٍ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْطَعَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ ظُلماً طَوَّقَهُ اللَّهُ إِثْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ **حَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي
 عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّ أَدْوَى خَاصَمْتَهُ
 فِي بَعْضِ دَارِهِ فَقَالَ دَعُوهَا وَإِيَّاهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ مَنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ طَوَّقَهُ فِي سَبْعِ أَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 اللَّهُمَّ إِنِّ كُنْتُ كَاذِبَةً فَأَعْمِ بَصَرَهَا وَاجْعَلْ قَبْرَهَا فِي دَارِهَا قَالَ قَرَأْتُهَا
 عَمِيَّةَ ثَلَاثِينَ الْجَدْرَ يَقُولُ أَصَابَتْهُ دَعْوَةُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَبِيلَتُهُ هِيَ تَمْشِي فِي الدَّارِ
 مَرَّتْ عَلَى بَيْتٍ فِي الدَّارِ فَوَقَعَتْ فِيهَا فَكُنْتُ قَبْرَهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَرِيُّ
 حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَدْوَى بَذَتْ أَوْيَسَ أَدَعَتْ
 عَلَى سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ أَخَذَ شَيْئاً مِنْ أَرْضِهَا خَاصَمْتَهُ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَقَالَ
 سَخِذْ أَنَا كُنْتُ أَخَذُ مِنْ أَرْضِهَا شَيْئاً بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ ظُلماً طَوَّقَهُ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ
 فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ لَا أَسْأَلُكَ يَتِيَّةً بَعْدَ هَذَا فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّ كُنْتُ كَاذِبَةً فَعَمِّ
 بَصَرَهَا وَأَقْتُلْهَا فِي أَرْضِهَا قَالَ فَمَا مَاتَتْ حَتَّى ذَهَبَ بَصَرُهَا ثُمَّ بَيْنَا هِيَ تَمْشِي
 فِي أَرْضِهَا إِذْ وَقَعَتْ فِي حُقْرَةٍ فَأَتَتْ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 زَكَرِيَّا عَنْ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ ظُلماً فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ
 سَبْعِ أَرْضِينَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قوله عليه السلام من اقتطع أي أخذ كاهول رواية الثانية والمراد الأخذ بغير حق قوله عليه السلام عبر أي قدره من الأرض كما يأتي في آخر الباب من حديث الصديقه من ظلم ليد شبر من الأرض أي قدره والشبر كما في الصباح ما بين طرف الخنصر والأبهام بالتصريح المعتاد والفتحة بالكسر أيضا ما بين طرف السبابة والأبهام وتركبة الأول « قارش » وتركبة الثاني « صره » قوله عليه السلام قلنا معقول له أو حال أو مفعول مطلق أي أخذ ظلم اه مرقة قوله عليه السلام طوقه الله أي دله طوقاه جهنم في عنقه قوله عليه السلام من سبج أرضين أي يذهب به الأرض فتصير البقعة المنصوبة منها في عنقه كالطوق وليل هو أن يطوق حلها أي يلفظها ومن طوق التكليف لامن طرق التقليد اه نياه قوله عن سعيد بن زيد أي المدعو بأحد العشرة المبشرة بالجنة وهو كالإسدي القابة ابن عم عمر بن الخطاب وصهره زوج فاطمة بنت الخطاب وكانت اخته عائكة بنت زيد تحت سيدنا عمر وعن هذا كله لم يدخله في القورى رضي الله تعالى عنهم وهذا بهم قوله ثلثين الجدر أي تطلبها لثمتها وتشدى بمسها قوله فكانت في البئر لبرها لموتها لكان أهل المدينة يلقون « أجماله الله كما هي أروى » يريدونها ثم سار أهل الجبل يلقون « أجماله الله فكما هي الأروى » يريدون الأروى التي في الجبل يظنونها ويقولون أنها حياء وهذا جهل منهم اه من اسد القابة في ترجمة سعيد بن زيد والأروى ليس الجبل وقال انه اسم للجمع قوله أن أروى بنت فارس كذا في نسخ مسلم والوافيه غلط من الثور فان المذكور في باب النساء من اسد القابة والاصابة أروى بنت انيس قوله لخاصته الى مروان أي شكته اليه وهو أمير المدينة لمعاوية وقالت انه ظلمني أرضي فارسل اليه مروان لجاء فقال

في سبع أرضين

قوله تعالى من اقتطع من الأرض ظلماً طوقه الله

قوله عليه السلام قيد شراى لدره قوله اذا اختلفت وأرادوا احياءها فان اتفقوا على شيء فذاك وان



في الطريق جعل عرشه سبع أذرع قال النووي معناه اذا كان الطريق بين أراض القوم اختلقتوا في قدره جعل سبعة أذرع وأما اذا وجدنا طريقا مسلوكا وهو أكثر من سبع أذرع فلا يجوز لأحد أن

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا طَوَّقَهُ اللَّهُ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ) حَدَّثَنَا حَرْبٌ (وَهُوَ ابْنُ شَدَّادٍ) حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ وَكَانَ بَيْتَهُ وَبَيْنَ قَوْمِهِ خُصُومَةٌ فِي أَرْضٍ وَأَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا فَقَالَتْ يَا أَبَا سَلَمَةَ اجْتَنِبِ الْأَرْضَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ظَلَمَ قِدْشِيرٍ مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ أَخْبَرَنَا أَبَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ مُضِلُّ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَعْفَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخُثَارِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَذَّاءِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ جُوبِلَ عَرْضُهُ سَبْعَ أَذْرُعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ ظَرِّ يَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سَمَادٍ (وَهُوَ التَّرْسِيُّ) حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْلُقُوا الْفَرَايِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوَّلَى رَجُلٍ ذَكَرَ حَدَّثَنَا أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا دَوْحُ بْنُ الْقَائِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اخْلُقُوا الْفَرَايِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَايِضُ فَلِأَوَّلَى رَجُلٍ ذَكَرَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّهُ ظَرُّ لَابْنِ رَافِعٍ) قَالَ إِسْحَقُ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

طريقه

بعضهم

الخطأ في الطريق الواسع من شوارع المسلمين يقعون في جانبه لبيعوا شيئا فان كان المتروك منه للموتين سبع أذرع لم يمنعوا من القمود فيه وان كان أقل منعوا ليرطق المارون بالأحوال اهـ مبارك قوله عليه السلام لا يرث المسلم الكافر ولا يرث الكافر المسلم يعني أن اختلاف الدين يمنع الإرث قال النووي أجمع المسلمون على أن الكافر لا يرث المسلم وأما المسلم من الكافر فليس خلافاً للجمهور على أنه لا يرث أبداً وأما المرتد فلا يرث المسلم بالإجماع وأما المسلم من المرتد ففيه

باب
لدر الطريق اذا اختلفوا فيه

أيضاً الخلاف عند مالك والشافعي أن المسلم لا يرثه
كتاب الفرائض
منه وقال أبو حنيفة ما اكتسبه في دونه الميراث

باب
أخفوا الفرائض بأهلها فاني فلاولى رجل ذكر

المال وما اكتسبه في الاسلام فهو ثورته المسلمين وقال أصحابه يرثه الميراثون مما كسبه في المساكين اهـ بصرف وزيادة في آخره من المبارك قوله عليه السلام (أخفوا) أى أوصلوا (الفرائض) أى الميراث المقتدر في كتاب الله تعالى من تركته الميت (بأهلها) أى الميراث في الكتاب والسنة (فاني) أى لأهلها بينهم من المال (فهل لاولى) أى أقرب (رجل) أى من الميت (ذكر) أى كسبه أو احترازه من الخلق وقيل أى صغير

أوكبر اهـ مرقاة يعني أن أولي هنا ليس بمعنى أقرب لانا لا ندرى من هو أحق به بل بمعنى أقرب نسباً وانما ذكر ذكرنا بعد رجل لتأكيد وقيل للاحتراز عن الخلق المشكل وقيل لبيان أن العصبية يرث ماله كان أوكبرها بخلاف ما قد جاءه قائلهم كانوا لا يعطون الميراث الا من بلغ حد الرجولية كافي المبارك

قوله عليه السلام فلاول رجل ذكر
وغيره من الرجال بانه ذكر فيها على سبيل
استحقاقه وهو المذكور في الترتيب
سبب العصبية وسبب الترتيب في الارز
من الترتيب واذا كان الحكيم في ذلك
ان الذكر ينطقه مؤن لا تلتحق الا
بما

باب

ميراث الكلاله

قوله في مورد في كذا في النسخ
باساطون الوقاية
قوله ما بين حال من خبر
يعودان وهو ظاهر في بعض
النسخ كما في حق الشارح
ما بين وتقدره وهما ما بين
قوله كيف انقضى في مالي
تقدم في كتاب النكاح وفي
باب بيع البعير واستثناء
ركوبه من كتاب البيوع ان
له اخوات والمفهوم من
الاحاديث انه لا يرث ولد
وليس له والد فكان استثناءه
في الكلاله قلوا وهي ام
يبيع على البوارث وعلى
الموروث فان وقع على الوارث
فهم من سوى الوالد والولد
وان وقع على الموروث فهو
من ماتولا يرثه احد الابوين
ولا احد الاولاد قال يزيد
ابن الحكم الثاني في تصيصة
وعظ بها ابنه بدرأ على
ما ذكر في باب الادب من
ديوان الحامسة :

والرء ينفق في الحقوق والكلالة

قال المصنف وانما خص
الكلالة ليعهد الانسان في جمع
المال لان ترك المال لهم اشد
من تركه للاولاد والاسامة
اخراج المال الى المرحوم يقال
أسست البعير فقام وهو
ما لم قال تعالى ومنه شجر
فيه تسبون

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْسِمُوا الْمَالَ بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَايضِ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ
فَأَتَرَكْتُ الْفَرَايضَ فَلَاوَلَى رَجُلٍ ذَكَرَ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ
الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ جُبَابٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي طَاوُسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
نَحْوَ حَدِيثٍ وَهَيْبٍ وَرَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ * حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَكْرِ بْنِ الشَّاقِدِ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَرِضْتُ
فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ يَعُودَانِي مَا شِئْتَنِي فَأَنْعَمِي عَلَى
فَتَوَضَّأْتُ ثُمَّ صَبَّ عَلَىَّ مِنْ وَضُوئِهِ فَأَقَعْتُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي
فَلَمْ يَرُدَّ عَلَىَّ شَيْئًا حَتَّى تَزَلَّتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِكُمْ فِي الْكَلَالَةِ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
ابْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَادَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ
فِي بَنِي سَلَمَةَ يَمْشِيَانِ فَوَجَدَنِي لَا أَعْقِلُ فَدَعَا بِيَاءَ فَتَوَضَّأْتُ ثُمَّ رَشَّ عَلَىَّ مِنْهُ فَأَقَعْتُ
فَقُلْتُ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَتَزَلَّتْ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ
مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَى حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ
مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ غَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَرِيضٌ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ مَا شِئْتَنِي
فَوَجَدَنِي قَدْ أَنْعَمِي عَلَىَّ فَتَوَضَّأْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَبَّ عَلَىَّ مِنْ
وَضُوئِهِ فَأَقَعْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ
أَصْنَعُ فِي مَالِي فَلَمْ يَرُدَّ عَلَىَّ شَيْئًا حَتَّى تَزَلَّتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ دَخَلَ عَلَىَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَرِيضٌ لَا أَعْقِلُ فَتَوَضَّأْتُ
فَصَبَّوْا عَلَىَّ مِنْ وَضُوئِهِ فَعَقَلْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا يَرْتِي كَلَالَةٌ فَتَزَلَّتْ آيَةُ

ما بين

فوجداني

ما بين

الميراث فقلت لمحمد بن المنكدر يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة قال هكذا
 أنزلت **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم أخبرنا النضر بن شميل وأبو عامر العقدي
 ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا وهب بن جرير كلهم عن شعبة بهذا الإسناد في
 حديث وهب بن جرير فنزلت آية القرائض وفي حديث النضر والعقدي
 فنزلت آية القرض وليس في رواية أحد منهم قول شعبة لابن المنكدر **حدثنا**
 محمد بن أبي بكر الملقب ومحمد بن المثنى (واللفظ لابن المثنى) قال حدثنا
 يحيى بن سعيد حدثنا هيثم حدثنا قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن
 أبي طلحة أن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم
 وذكر أبا بكر ثم قال إني لأدع بعدي شيئا أهم عندي من الكلالة ما راجعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في الكلالة وما أغلظ لي في
 شيء ما أغلظ لي فيه شيء طعن بإصبعه في صدرى وقال يا عمر ألا تكفيك
 آية الصيف التي في آخر سورة النساء وإني إن أعش أقض فيها بقضية يقضى
 بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا**
 إسماعيل بن علية عن سعيد بن أبي عروبة ح وحدثنا زهير بن حرب وإسحاق بن
 إبراهيم وابن رافع عن شعبة بن سواد عن شعبة كلاهما عن قتادة بهذا الإسناد
 نحوه **حدثنا** علي بن خنيسم أخبرنا وكيع عن ابن أبي خاليد عن أبي إسحاق عن البراء
 قال آخر آية أنزلت من القرآن يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **حدثنا**
 محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال
 سمعت البراء بن عازب يقول آخر آية أنزلت آية الكلالة وآخر سورة أنزلت
 براءة **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم الخطابي أخبرنا عيسى (وهو ابن يونس) **حدثنا** زكريا
 عن أبي إسحاق عن البراء أن آخر سورة أنزلت ثامنة سورة التوبة وأن آخر آية

قال ابن

قوله واني ان أعش اخ هنا من كلام عمر
 لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم

قوله قول شعبة لابن المنكدر
 يريد قوله فقلت لمحمد بن
 المنكدر وأما ما وقع في نسخة
 الشرح من قوله كان
 المنكدر فلفظ الطبع
 قوله ثم قال الخ هذا ما عليه
 شرح النووي والأصح
 النسخ بتقديم قال على ثم
 قوله اني لأدع بعدي شيئا
 أهم عندي من الكلالة الخ
 ولفظ ابن ماجه اني والله
 ما أدع بعدي شيئا هو أهم
 الى من أمر الكلالة وقد
 سألت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لما أغلظ لي في
 شيء ما أغلظ لي فيها حتى
 طعن بإصبعه في جني أو
 في صدرى ثم قال يا عمر
 تكفيك الخ
 قوله ما راجعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في شيء
 ما راجعته في الكلالة ما الأولى
 نافية والثانية تصديقية أي
 مثل ما راجعت رسول الله
 في قوله وما أغلظ لي في شيء
 ما أغلظ لي فيه والأخلاق
 في القول الصغير وفي سائر
 ابن ماجه قال عمر بن الخطاب
 ثلاث لأن يكون رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يفتي
 أحب الي من الدنيا وما فيها
 الكلالة والربا والخلافة
 قوله عليه السلام آية الصيف
 معها آية الصيف لقولها
 في الصيف أقامه السوروي
 روى آقان السيوطي قال
 الواحدى نزل الله في الكلالة
 أربعين أحدها في الشتاء
 وهي التي في أول النساء ٧

باب
 آخر آية أنزلت آية
 الكلالة
 والآخرى في الصبر
 التي في آخرها اه وصيبتها
 كما دل الحديث أوضح من
 شتايتها
 قوله قال آخر آية أنزلت
 من القرآن يستفتونك قل الله
 يفتيكم في الكلالة ولفظ
 البخاري عن البراء رضي الله
 عنه قال آخر آية نزلت خاتمة
 سورة النساء يستفتونك
 قل الله يفتيكم في الكلالة

أَنْزَلَتْ آيَةَ الْكَلَالَةِ **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى** (يَعْنِي ابْنَ آدَمَ) **حَدَّثَنَا**
عَمَّارٌ (وَهُوَ ابْنُ دُرَيْقٍ) عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ آخِرُ سُورَةِ أَنْزَلَتْ
كَامِلَةً حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ عَنْ
 أَبِي السَّفَرِ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ آخِرُ آيَةٍ أَنْزَلَتْ لِيَسْتَفْتُونَكَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ الْأُمَوِيُّ عَنْ يُونُسَ الْأَيْلِيِّ ح **وَحَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ)
 قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتِي بِالرَّجُلِ الْمَيِّتِ عَلَيْهِ
 الدِّينُ فَيَسْأَلُ هَلْ تَرَكَ لِدِينِهِ مِنْ قِضَاءٍ فَإِنْ حَدَّثَ أَنَّهُ تَرَكَ وَفَاءً صَلَّى عَلَيْهِ وَإِلَّا
 قَالَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفُتُوحَ قَالَ أَنَا أَوَّلُ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ
 أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ تَوَقَّى وَعَلَيْهِ دِينٌ فَعَمِلَ قِضَاؤُهُ وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَهُوَ لَوَرَثَتِهِ **حَدَّثَنَا**
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ **حَدَّثَنِي** أَبِي عَنْ جَدِّي **حَدَّثَنِي** عَقِيلُ ح **وَحَدَّثَنِي**
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ **حَدَّثَنَا** يَمْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ح **وَحَدَّثَنَا**
ابْنُ عُثَيْمٍ **حَدَّثَنَا** أَبِي **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ هَذَا
الْحَدِيثَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ **حَدَّثَنَا** شَبَابَةُ قَالَ **حَدَّثَنِي** وَزْقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ
 إِنْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِهِ فَأَيُّكُمْ مَاتَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاعًا
 فَأَنَا مَوْلَاهُ وَأَيُّكُمْ تَرَكَ مَالًا فَإِلَى الْعَصْبَةِ مَنْ كَانَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَسْبُوحٍ قَالَ هَذَا مَا **حَدَّثَنَا** أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِالْمُؤْمِنِينَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَيُّكُمْ مَاتَرَكَ دِينًا
 أَوْ ضِيعَةً فَأَدْعُونِي فَأَنَا وَلِيُّهُ وَأَيُّكُمْ مَاتَرَكَ مَالًا فَلْيُؤْتِ بِمَالِهِ عَصْبَتُهُ مَنْ كَانَ

قوله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتي بالرجل الميت عليه الدين يعني أنه عليه الصلاة والسلام كان في أول الأمر لا يصلي على ميت عليه دين لا وفاء له للماتع الله عليه صار يصلي عليه وبعض دين من لم يخلو وفاء قال النووي إنما كان يترك الصلاة عليه ليحرم من الصلاة

باب

من ترك مالا فلورثته
 الناس على طهارة الدين في حياتهم والتوصل إلى البراءة منه ثلاث لغوهم صلاة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم له قوله فإن حدث أنه ترك وفاء أي ما يوق به دينه

قوله عليه السلام صلوا على صاحبكم فيه الأمر بصلاة الجنائز وهي فرض كفاية اه نووي

قوله عليه السلام لمن توى وعابه دين فعلي قضاؤه قال ابن الملك وفيه احتجاج على أبي حنيفة لصاحبه في عدم تجوز الكفالة من الميت المفسد ويمكن الجواب من قبله بأن هذا الالتزام من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان تبرعا وهو لا يقتضي قيام الدين وأما الكفالة فتقتضي والدية لحرب بالموت فإن ترك مالا انتقل الدين إليه ولا يسقط والكفالة بالدين الساقط لا يبرز اه فقوله عليه السلام فعلي قضاؤه ناسخ لقوله الصلاة على من مات وعليه دين لا وفاء كما في التيسير وقضاؤه عليه السلام ذلك قيل كان مما يفسر لمصلحة المسلمين وقيل كان من مخلص ماله كما في النووي

قوله عليه السلام ان على الأرض من مؤمن أي ماعلى الأرض مؤمن فان نالته ومن زائدة لتوكيد العموم قوله عليه السلام فأيكم ماتَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيعَةً الخ ما هذه زائدة والضياع بالفتح وكذا الضيعة في الرواية التالية مصدر وصف به أي أولاد أو حيالا فوي ضياع بمعنى لا شيء لهم قال في النهاية وإن كسرت الضاد كان ضياع جمع ضائع كضائع وضياع اه قوله فادعوني فانا وليه وناصرة اه نووي

(حدثنا)

حدثنا

حدثنا

قوله عليه السلام فأيكم ماتَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيعَةً فادعوني فانا وليه

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا حَازِمٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِلْوَرَّةِ وَمَنْ تَرَكَ
كَلًّا فَلِإِنْسَانٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرُحٌ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ
غُنْدَرٍ وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا وَلَيْتَهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ عَتِيقٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَأَصْلَاعُهُ صَاحِبُهُ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُحْنٍ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَا تَبْتِغُهُ وَلَا تُعْذِرْ فِي صَدَقَتِكَ فَإِنَّ أَلَمَ أَيْدِي فِي صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ
يَعُودُ فِي قَيْئِهِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) عَنْ
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ لَا تَبْتِغُهُ وَإِنْ أَعْطَاكَ بِدَرَاهِمٍ **حَدَّثَنَا** أُمَيَّةُ
ابْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا رَوْحُ (وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ) عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ عِنْدَ صَاحِبِهِ وَقَدْ
أَصْلَاعُهُ وَكَانَ قَائِلَ الْمَالِ فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ
ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَإِنْ أَعْطَيْتَهُ بِدَرَاهِمٍ فَإِنَّ مِثْلَ أَلَمِ أَيْدِي فِي صَدَقَتِهِ كَمِثْلِ
الْكَلْبِ يَهُودُ فِي قَيْئِهِ وَ**حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ مَالِكٍ وَرَوْحِ آتَمٌ وَأَكْثَرُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ يُبَاعُ فَأَرَادَ أَنْ يَتْبَاعَهُ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ
فَقَالَ لَا تَبْتِغُهُ وَلَا تُعْذِرْ فِي صَدَقَتِكَ وَ**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ رُمْحٍ بِحَدِيثِ
الَّتِي بَنِي سَعْدِ ح وَحَدَّثَنَا الْقَعْدِيُّ وَنُحَيْدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ)
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ

قوله عليه السلام ومن ترك
كلاً الكلب بطح الكاف
وهو في مصحح البخاري
مفسر بالعيال

كتاب الهبات
باب

كرهية شراء الانسان
ما تصدق به ممن تصدق

قوله عليه
سئل عن رجل عتق
في سبيل الله مائة تصدقت
به ووجهه لمن يقاتل عليه
في سبيل الله والعقيق الفرس
النظير الجواد السابق اه
نورى والفرس قال المصباح
يقع على الذكر والاشي
ذكره في هذه الروايات والله
في الرواية التي عند آخر الباب

قوله فاشاعه صاحبه أي
فصرفه في القيام بطلبه ومولته
اه نورى

قوله عليه السلام لا تشتره
أي لا تشتره كما هو الرواية
فيما قال النووي هذا من
نظره لا يحرم بغيره لمن
تصدق بشي أو أخرجه في
دفاع أو سفارة أو نحو
ذلك من العتقات أن يشتره
من دفعه هو إليه أو غيره
أو بملكه بالخياره منه فاما
إذا دفعه عليه فلا كراهة
فيه وكذا لو انتقل إلى ثالث
ثم اشتراه منه المتصدق
فلا كراهة اه

قوله عليه السلام لا تشتره
وان أعطيت به درهم لانه
يشبه الاسترداد فلا حوط
تركه اه مندى على ابن ماجه

عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَائِدُ فِي هَبْتِهِ كَالْكَلْبِ يَنْقُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْتِهِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ يُحَدِّثَانِيهِ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا كَانَ لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُلَ وَلَدِكَ تَحْلَتُهُ مِثْلُ هَذَا فَقَالَ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْجِعْهُ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ الثُّمَّانِ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ أَتَى ابْنِي أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا فَقَالَ أَكُلَ بَنِيكَ تَحْلَتَ قَالَ لَا قَالَ فَارْجِعْهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَاسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ ابْنِ عُمَيْرٍ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** وَابْنُ رُفْعَةَ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ **وَحَدَّثَنَا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ **وَحَدَّثَنَا** اسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كُتَيْبَةُ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ يُونُسُ وَمَعْمَرُ فِي حَدِيثِهِمَا أَكُلَ بَنِيكَ وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ وَابْنِ عُمَيْرٍ أَكُلَ وَلَدِكَ وَرَوَايَةُ اللَّيْثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الثُّمَّانِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ بَشِيرًا جَاءَ بِالثُّمَّانِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا الثُّمَّانُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ وَقَدْ أَعْطَاهُ أَبُوهُ غُلَامًا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذَا الْغُلَامُ قَالَ أَعْطَانِي أَبِي قَالَ فَكُلْ إِخْوَتَهُ أَعْطَيْتَهُ كَمَا أَعْطَيْتَ هَذَا قَالَ لَا قَالَ فَرَدَّهُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عُبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَّانَ بْنَ بَشِيرٍ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** (وَالْأَفْظَلُ لَهُ) أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْمُوسِ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ تَصَدَّقَ عَلَيَّ أَبِي بِبَعْضِ مَالِهِ فَقَالَتْ أُمِّي عُمَرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله عليه السلام ثم يعود في قيته وفي صحيح البخاري زيادة ليس لنا مثل السوء

باب

كرهية تفضيل بعض الاولاد في الهبة

أي لا ينبغي لمسلم أن يعطى فعلا يدرى له بهبه مثل السوء كالمثل بالكتب العائد في قيته

قوله عن الثمان بن بشير تقدم ذكره جاعش ص ٥١ ولا يوهى صحة كائيهما ما يأتي واليه يضاهي بلد المعري الشاهر يقال له معرة النعمان قيل لموت ولده فيه حين اجتاز به فدفنه وأقام عليه النسي

قوله اني نحلته أي وهبت ابني هذا غلاما أي عبدا

قوله عليه السلام (أكل ولدك) ينصب كل (نحلته) مثله (أي مثل هذا الولد) على استحباب التسوية بين الذكور والإناث في العطية (قال لا قال فارجه)

أي القلام أي رده اليك وقال ابن الملك أي استرد القلام وهذا للأرفاء والتبعية على الأولى اه

حرقاة وظاهر الحديث يشعر بمواز الرجوع في الهبة للولد فله كان ليل أن يتم الأمر بالقض من جهته

كأيدل عليه قول أبي الثمان قلني على ما زيد في إحدى روايات النسائي قال رأيت أن تصفه أنفذه

قوله عليه السلام أكل بنيه هذه الرواية محمولة على التليب أن كان له أنات

قوله قال وقد أعطاه أبوه غلاما موصول بماله من قوله أن بشيرا جاء بالثمان يدل عليه قوله عليه السلام

فكل أخوته أعطيت كما أعطيت هذا فان الخطاب فيه لبشير أي الثمان

قوله فقالت أمي مرة هي أخت عبد الله بن ربيعة شاعرتي صلى الله تعالى عليه وسلم كما مر جاعش ص ٣١ المذكورة في شعر

ليس بن الخطيم كما قلنا من كتابنا مشاهير النساء قال في أسد الغابة وهما

قوله لا ينبغي لمسلم أن يعطى فعلا يدرى له بهبه مثل السوء كالمثل بالكتب العائد في قيته

قوله لا ينبغي أي جعده التي تعطينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي جعده التي تعطينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقَ أَبِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُشْهِدَهُ عَلَى صَدَقَتِي فَقَالَ لَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَعَلْتَ هَذَا بِوَلَدِكَ كُلِّهِمْ قَالَ لَا قَالَ أَتَقُولُ اللَّهُ
 وَأَعِدُّ لَوَافِي أَوْلَادِكُمْ فَرَجَعَ أَبِي فَرَدَّ تِلْكَ الصَّدَقَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ (وَاللَّهُ مَظْلُومٌ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْسِيُّ
 عَنِ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنِي الثُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ أَنَّ أُمَّهُ بِنْتُ رَوَاحَةَ سَأَلَتْ أَبَاهُ بَعْضَ
 الْمَوْهَبَةِ مِنْ مَالِهِ لِابْنِهَا فَاتَّوَى بِهَا سَنَةً ثُمَّ بَدَّاهُ فَقَالَتْ لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهِدَ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَا وَهَبْتَ لِابْنِي فَأَخَذَ أَبِي بِيَدِي وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ
 فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمَّ هَذَا بِنْتُ رَوَاحَةَ
 أَعْجَبَهَا أَنْ أَشْهَدَكَ عَلَى الَّذِي وَهَبْتَ لِابْنِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَا بَشِيرُ أَلَا تَ وَلَّهُ سِوَايَ هَذَا قَالَ نَعَمْ فَقَالَ أَكُلُّهُمْ وَهَبْتَ لَهُ مِثْلَ هَذَا قَالَ لَا قَالَ
 فَلَا تُشْهِدْنِي إِذَا فَاتَنِي لَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرِ حَدَّثَنَا أَبُو نُمَيْرٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 أَلَا تَ بَنُونَ سِوَاهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَكُكَّاهُمْ أَعْطَيْتَ مِثْلَ هَذَا قَالَ لَا قَالَ فَلَا أَشْهَدُ
 عَلَى جَوْرِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ عاصِمِ الْأَخُولِ عَنِ الشَّعْبِيِّ
 عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِيهِ لَا تُشْهِدْنِي
 عَلَى جَوْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ وَعَبْدُ الْأَعْلَى ح وَحَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَيَعْقُوبُ بْنُ دَوْرَةَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ (وَاللَّهُ مَظْلُومٌ) قَالَ
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ
 قَالَ أَنْطَلَقَ أَبِي يَحْمِلُنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَشْهَدُ أَنِّي قَدْ نَحَلْتُ الثُّعْمَانَ كَذَا وَكَذَا مِنْ مَالِي فَقَالَ أَكُلْ بَنِيكَ قَدْ نَحَلْتَ

قوله عليه السلام اتقوا الله
 أي حق تقوا أي ما استطعتم
 واعدوا بين أولادكم وفي
 الخطاب العام إشارة إلى
 عموم الحكم اه مرقة

قوله فرجع أبي أي العرف
 من عند أبيه صلى الله تعالى
 عليه وسلم فرد ما أعطاه
 إلى نفسه

قوله سألت أباه بعض الموهبة
 وفي بعض النسخ كما في بيان
 الشارح بعض الموهبة قال
 هكذا هو في معظم النسخ
 وفي بعضها بعض الموهبة
 وكذا ما صحح وتقدیر الأول
 بعض الأقباء الموهبة اه

قوله فاتتوى بها سنة أي
 .
 الحديث في الواجد يمل
 عرضه وعقوبته أي مظل
 المديون المتمكن من الاداء
 وتسوية مرة بعد اخرى
 يبيع عرضه للذات بسوء
 انتقاض وعقوبته بالحبس
 لا فاضى وتقدم حديث مظل
 افي ظلم في ص ٣٤

قوله ثم بداه أي ظهر له في
 أمرها ما لم يظهر أولا والبداه
 وزان سلام اسم منه

قوله عليه السلام فأتى لا
 أشهد على جور أي ظلم أو ميل
 بأن لا يجوز التفضيل بين
 الأولاد بغيره بالأول ومن
 يجوز على الكراهة بغيره
 بالثاني اه مرقة وأراد بانيه
 الخروج عن الاعتدال قال
 النورى وكل ما خرج من
 الاعتدال فهو جور سواء
 كان حراما أو مكروها اه

بعض الموهبة

كانت ابيت التورن على خلاف ما التزمنا في طبع
 آخرها لتنبه ملا على خطيها في فبا ياتي

مِثْلَ مَا نَحَلْتُ السُّعْمَانَ قَالَ لَا قَالَ فَأَشْهَدُ عَلَى هَذَا غَيْرِي ثُمَّ قَالَ أَيْسُرُكَ أَنْ يَكُونُوا
 إِلَيْكَ فِي الْبَرِّ سَوَاءَ قَالَ بَلَى قَالَ فَلَا إِذَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا
 أَزْهَرُ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ السُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ نَحَلَنِي أَبِي نُحْلًا ثُمَّ أَتَى بِي
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَشْهَدَهُ فَقَالَ أَكُلْ وَلَدَكَ أَعْطَيْتَهُ هَذَا قَالَ لَا
 قَالَ أَلَيْسَ تُرِيدُ مِنْهُمْ الْبَرَّ مِثْلَ مَا تُرِيدُ مِنْ ذَا قَالَ بَلَى قَالَ فَإِنِّي لَا أَشْهَدُ قَالَ ابْنُ
 عَوْنٍ فَخَدَّثْتُ بِهِ مُحَمَّدًا فَقَالَ إِنَّمَا تَحَدَّثُنَا أَنَّهُ قَالَ قَارِبُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَتْ أَمْرَأَةٌ
 بَشِيرٌ أَنَحَلَ ابْنِي غُلَامًا وَأَشْهَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنْ أَبْنَةُ فَلَانٍ سَأَلْتَنِي أَنْ أَنَحَلَ ابْنَهَا غُلَامًا وَقَالَتْ أَشْهَدَنِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَمْ يَخُوهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَفَكُلَّهْمُ أَعْطَيْتَ مِثْلَ
 مَا أَعْطَيْتَهُ قَالَ لَا قَالَ فَلَيْسَ يَصْلُحُ هَذَا وَإِنِّي لَا أَشْهَدُ إِلَّا عَلَى نَحْيٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا رَجُلٌ أَعْمَرَ عُمَرَى لَهُ وَلِمْعَبِهِ
 فَإِنَّهَا لِلَّذِي أَعْطَاهَا لَا تَرْجِعْ إِلَى الَّذِي أَعْطَاهَا لِأَنَّهُ أَعْطَى عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ
 الْمَوَارِثُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ وَحِيدٍ حَدَّثَنَا ثَابِتُ
 حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمَرَى لَهُ وَلِمْعَبِهِ فَقَدْ نَطَعَ
 قَوْلَهُ حَقًّا فِيهَا وَهِيَ لِمَنْ أَعْمَرَ وَلِمْعَبِهِ غَيْرُ أَنْ يَحْيَى قَالَ فِي أَوَّلِ حَدِيثِهِ إِنَّمَا رَجُلٌ
 أَعْمَرَ عُمَرَى فَبَيَّنَ لَهُ وَلِمْعَبِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْسِيُّ أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ الْعُمَرَى وَسَمِعَهَا
 عَنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ

قوله عليه السلام لا ترجع الى الذي اعطاها وفي الموطأ زيادة ابدأ ذكر الزرقاني ان هذا الخبر المرفوع وقوله
 لا اعطى عطيا وقت في الموارث مخرج من قول أبي سلمة وسياق من سلم انه قول أبي سلمة
 قوله عليه السلام لا ترجع الى الذي اعطاها وفي الموطأ زيادة ابدأ ذكر الزرقاني ان هذا الخبر المرفوع وقوله
 لا اعطى عطيا وقت في الموارث مخرج من قول أبي سلمة وسياق من سلم انه قول أبي سلمة

قوله عليه السلام فاشهد على
 هذا غيري المقصود بلفظ
 الحديث الترتيب لا جواز اشهاد
 الغير قاله السندي في حواشي
 النسائي
 قوله عليه السلام (اي سرك)
 أي يعجبك ويحملك مسرورا
 (ان يكونوا) أي اولادك
 جميعا (اليك في البر سواء)
 أي مستويين في الاحسان
 اليك وفي ترك العقوق عليك
 وفي الادب والحرمة والتعظيم
 لديك (قال بلى قال فلا)
 أي فلا تعط له وحده (إذا)
 بالتسوية أي اذا كنت تريد
 ذلك اه حرقاة
 قوله عليه السلام قاربوا بين
 اولادكم قال القاضي وروناه
 قاربوا بالهاء من المقاربة
 وبالنون من القران ومعناها
 صحيح أي سودا بينهم في أصل
 العطاء وفي قدره انه نودي
 بقولها اعمل اخي غلاما أي
 أعطه اياه ووجه له
 قوله ان ابنة فلان يعطى
 امرأته مرة بانت رواحة
 ومعنى سألتني طلبت مني
 قوله عليه السلام (انما رجل)
 امر (على بناء المفعول)
 باب
 العمري
 (عمري) مفعول مطلق (له)
 متعلق بأمر والعصير للرجل
 (ولمعه) بكسر اللام
 وفتح المع (فانها) أي
 العمري (الذي اعطياها)
 بمسيلة الجهول (لا ترجع)
 بمسيلة التأنيت وفتح
 بالتذكير أي لا تعبر (الى
 الذي اعطاها لانه اعطى)
 بمسيلة الفاعل وفتح بالمفعول
 (عطاء) وفتح فيه الموارث
 والمعنى أنها صارت ملكا
 للمدفع اليه فيكون بعد
 موته لو ارثه سائر املاكه
 ولا ترجع الى الدافع كالايجوز
 الرجوع الى الموهوب واليه
 ذهب أبو حنيفة والثالثي
 سواء ذكر العقب أو لم
 يذكره وقال مالك يرجع
 الى المعطى ان كان حيا وإلى
 ورثته ان كان ميتا اذا
 لم يذكر عقبه اه حرقاة
 والعمرى كقولك العمري
 حدة العمر اسم من امرتك
 الدار أي جعلتها لك مدة
 مراك أفاد السنوي أنها

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا رَجُلٌ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمَرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَقَالَ قَدْ
 أَعْطَيْتُكُمَا وَعَقِيكَ مَا بَقِيَ مِنْكُمْ أَحَدٌ فَإِنَّهَا لِمَنْ أُعْطِيَهَا وَإِنَّهَا لَا تَرْجِعُ إِلَى
 صَاحِبِهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أُعْطِيَ عَطَاةً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِثُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ) قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ إِنَّمَا الْعُمَرَى الَّتِي أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُولَ
 هِيَ لَكَ وَلِعَقِبِكَ فَأَمَّا إِذَا قَالَ هِيَ لَكَ مَا عِشْتَ فَإِنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا قَالَ مَعْمَرٌ
 وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يُقْنِي بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ عَنْ ابْنِ أَبِي
 ذِئْبٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرٍ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ) أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِيمَنْ أَعْمَرَ عُمَرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَهِيَ لَهُ بَشَلَةٌ لَا يَجُوزُ
 لِلْمُعْطَى فِيهَا شَرْطٌ وَلَا ثَنِيًا قَالَ أَبُو سَلَمَةَ لِأَنَّهُ أُعْطِيَ عَطَاةً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِثُ
 فَقَطَعَتْ الْمَوَارِثُ شَرْطَهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ
 الْحَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعُمَرَى لِمَنْ وَهَبَتْ لَهُ
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
 حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ يَرْفَعُهُ
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا أَبُو خَثِيمَةَ
 عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ
 أَمْوَالَكُمْ وَلَا تُفْسِدُوا هَافَاتَهُ مَنْ أَعْمَرَ عُمَرَى فَهِيَ لِلَّذِي أَعْمَرَهَا حَيًّا وَمَيِّتًا وَلِعَقِبِهِ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَانَ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ سُفْيَانَ ح

قوله فهو له بشفة أى عطية
 ماضية غير راجعة إلى
 الواهب اه نوري وفي النهاية
 بتل رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم العمري
 أى أوجبها وملكها ملكا
 لا يتطرق اليه نقص اه يقال
 بشفة بشفة بشفة بشفة
 قتلا اذا قطع وأمانه ويقال
 مطلقا بشفة بشفة بشفة كما
 في المصباح
 قوله عليه السلام العمري
 لمروءيت له قال في المباحث
 العمري في هذا الحديث بمعنى
 المفعول أى ما يصير اه
 يعنى أن أصل العمري مصدر
 كالرجعى جاء على أصله في
 حديث « العمري جائزة »
 كما أى وجاء ليعائن فيه على
 معنى المفعول ويقال لما يصير
 أيضا المصير بصيغة المفعول
 من الأفعال كقول لبيد :
 وما أهرى الأمصيرات من التقي
 وما المال الأمصيرات والجمع
 وفي تيسير المناوى العمري
 لمن وهبت له سواء اطلقت
 أم قيدت بصير لاخذ أو
 ورثته أو المطلق اه
 قوله عليه السلام أمسكوا
 عليكم أموالكم ولا
 تفسدوها الخ المراد به
 إعلامهم أن العمري هبة
 صحيحة ماضية بملكها
 الموهوب له ملكا تاما لا يعود
 إلى الواهب أبدا فإذا علموا
 ذلك لم يشاء أمر ودخل
 على بصيرة ومن شاء ترك
 لأنهم كانوا يشبهون أنها
 كالتعديدية ويرجع فيها اه
 نوري وفي تاج العروس قال
 لعبد العمري هو أن يدفع
 الرجل إلى أخيه دارا فيقول
 له هذه لك فترك أو عمري
 أيضا مات دامت الدار إلى
 أهله ويقال لك في هذه الدار
 عمري حتى تموت وكذلك كان
 فعلهم في الجاهلية ويعلمون
 ذلك في الأرض وفي الأبل
 أيضا كما يفهم من المصباح
 ويدل عليه إطلاق الأموال
 في الحديث فأبطل صلى الله
 تعالى عليه وسلم الشرط
 وأعطى الهبة وأعلمهم أن
 من أعر أحد شيئا طول
 حياته فهو لورثته من بعده

قوله ولا ينفى أى أن يستثنى منها شيء

قوله عليه السلام (جاء) على وجه ملكها وهبها
 وسائر التعريفات (وميتا) أى ميتا ووصية ووقفا اه

VI

VI

قوله من وجع أشقيت منه على الموت أى من مرض قاربت فيه الوفاة الوصية ويحتمل أنه أراد الصدقة المنجزة وهما سواء لا ينفذ ما زاد على الثلث إلا ٣

قوله قلت فالتعسف بالرجوع أي: فيرجو أن تعسف وبالعصب عطفًا

عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ مِنْ وَجَعِ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِّغْنِي مَا تَرَى مِنْ الْوَجَعِ وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتِي بِي وَاحِدَةٌ أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلْثِي مَالِي قَالَ لَا قَالَ قُلْتُ أَفَأَتَصَدَّقُ بِشَطْرِهِ قَالَ لَا الثُّلُثُ وَلِثُكَ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَكْفَهُونَ النَّاسَ وَأَنْتَ تَتَّقِي نَفَقَةَ تَبْنِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجِزْتَ بِهَا حَتَّى اللَّهُمَّةُ تَجْعَلَهَا فِي فِي أَمْرٍ أَتَيْكَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَلَفْتُ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ إِنَّكَ أَنْ تُخْلَفَ فَتَمْعَلَ عَمَلًا تَبْنِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَزْدَدَتْ بِهِ دَرَجَةً وَرَفَعَةً وَلَعَلَّكَ تُخْلَفُ حَتَّى يُنْفَعَكَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ أَمُضْ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلَا تُرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ أَلَكِنْ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خُوَلَةَ قَالَ رَأَيْتُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَنْ تُؤْفَى بِمَكَّةَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** قَالَا **حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ** قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كُلُّهُمُ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ** **حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ** قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى يَمُودِي فَقَذَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَعْدِ بْنِ خُوَلَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ** ابْنُ مُوسَى **حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ** قَالَ مَرِضْتُ فَأَرْسَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ دَعْنِي أَقْسِمُ مَالِي حَيْثُ هَيْتُ فَأَبَى قُلْتُ فَالْيَصْفُ فَأَبَى قُلْتُ فَالثُّلُثُ قَالَ فَسَكَتَ بَعْدَ الثُّلُثِ قَالَ فَكَانَ

باب
الوصية بالثلث

٣ برضى الوارث اه نووى
قوله عليه السلام الثالث
ولفظ البخارى لم قال الثالث
وهو واضح ذكر النووى
عن القاضى حواز نصب
الثالث ورفع ابا النصب
لفى الاغراء وعلى تقدير فعل
أى أعط الثالث وأما الرفع
لفى أنه فاعل أى يكفيه
الثالث أو أنه مبتدأ حذف
خبره أو خبر محذوف المبتدأ
قوله والثالث كشيء مبتدأ
وخبر فقيه الرفع لا غير
ذكر النووى رواية حكيم
بالموحدة بدل الثالثة واجتبا
في رواية وكيع على ما أتى
ذكره في آخر الباب
قوله عليه السلام انه ان
تذر ورثته أغنياء أى
تركهم أىهم مستغنيين عن
الناس خير من أن تذرهم
حالة أى فقراء يتكففون
الناس أى يسألونهم بمدة
الأسف اليهم
قوله عليه السلام ولست
تسقى نفقة الخ ولفظ
البخارى في باب رياء النبي
صلى الله عليه وسلم سعد بن
خولة من كتاب الجنائز والله
ان تسقى نفقة الخ وهو
المأخوذ في المشارق فقال
ابن الملك في شرحه هذا
علة للنهي أيضا لكونه
معطوفا على العلة السابقة
بمعنى لا تفعل لأنك إن عشت
فانفاقك على أمك مما يحق من
الثالث خير لك اه
قوله عليه السلام تبتنى به
وجه الله صفة نفقة أى
تطلب به رضاء ذاته
قوله حق الامة بالجر على
أن حتى حارة وبالرفع لا يلى
قد على كونه ابتداءية
والخبر محمول على قوله القسطل
وضبطه المسقلاني بالنصب
عطف على نفقة وجوز الرفع
قوله احلف بعد أصحابي
أى أئيلي خلف أصحابي بمكة
سريضا بعد العصر اقام ملك
منها قوله خوفا من موته بها ك
مات سعد بن خولة على ما
أتى ذكره وراء الصلحا
وكان المهاجرون كاذبون في
شروح البخارى يكرهون
الموت في بلدة هاجروا منه
وتركوها لله تعالى وأما
التحلف في قوله عليا لسلام
انك لن تضلف فتضلف عند
ول قوله ولملك تضلف فأنزل

[illegible]

بَعْدَ الثَّلَاثِ جَائِزًا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَمَاعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فَكَانَ بَعْدَ الثَّلَاثِ جَائِزًا وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُصَنَّبِ ابْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَادَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَوْصِي بِمَا لِي كُلِّهِ قَالَ لَا قُلْتُ فَالْيَصْفُ قَالَ لَا فَقُلْتُ أَيْ الثَّلَاثِ فَقَالَ نَعَمْ وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ ثَلَاثَةٍ مِنْ وَلَدِ سَعْدٍ كُلُّهُمْ يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى سَعْدٍ يَمُودُهُ بِمَكَّةَ فَبَكَى قَالَ مَا يَبْكُكَ فَقَالَ قَدْ خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرْتُ مِنْهَا كَمَا مَاتَ سَعْدُ بْنُ خُوَلَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَشْفِ سَعْدًا اللَّهُمَّ أَشْفِ سَعْدًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا وَإِنَّمَا يَرِثُنِي ابْنَتِي أَفَأَوْصِي بِمَا لِي كُلِّهِ قَالَ لَا قَالَ فَبِالثَّلَاثِ قَالَ لَا قَالَ فَالْيَصْفُ قَالَ لَا قَالَ فَالثَّلَاثُ قَالَ الثَّلَاثُ وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ إِنْ صَدَقْتَكَ مِنْ مَالِكَ صَدَقَةٌ وَإِنْ نَفَقْتَكَ عَلَى عِيَالِكَ صَدَقَةٌ وَإِنْ مَاتَ كُلُّ أَمْرَأَتِكَ مِنْ مَالِكَ صَدَقَةٌ وَإِنَّكَ أَنْ تَدَعَ أَهْلَكَ بِخَيْرٍ (أَوْ قَالَ بِعَيْشٍ) خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْءُجَهُمْ يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَطَالَ بَيْدُهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَاكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ ثَلَاثَةٍ مِنْ وَلَدِ سَعْدٍ قَالُوا مَرِضَ سَعْدٌ بِمَكَّةَ فَأَنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُودُهُ بِتَحْوِ حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي ثَلَاثَةٌ مِنْ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ كُلُّهُمْ يُحَدِّثُنِي بِمِثْلِ حَدِيثِ صَاحِبِهِ فَقَالَ مَرِضَ سَعْدٌ بِمَكَّةَ فَأَنَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُودُهُ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمِيدِ الْحَمِيرِيِّ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ أَخْبَرَنَا عَيْسَى (يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ)

قوله فكان بعد الثلاث جائزا أي كان الإصاء بالثلاث بعد مسألة سعد جائزا أي نافذا

قوله قلت قال نصف تقديره أفجزوا نصف أو أفقسمي بالنصف وهكذا يقال في الرواية التالية

قوله عن ثلاثة من ولده سعد تقدم في أشباه روايات الباب ذكر اثنين منهم وهما عامر بن سعد ومصعب بن سعد ويلي ثالثهم حمير مذكور وله محمد بن سعد فانه الذي ذكر في رواية الحديث صحاحويه المذكورين على ما يطعمهم من معارف ابن كثير وهو الذي خرج مع ابن الأعمش لقتله الحجاج صبورا وكان ابنه اسمعيل بن محمد بن سعد من قهلاء قرش وهؤلاء الاخرة الثلاثة مذكورون في الخلاصة على ترتيب حروف اسمائهم وكان سعد عظيم الله تعالى عنه اثنان آخران أحدهما موسى بن سعد ولم يذكر له رواية وثانيهما حمير بن سعد وهو أكبر اولاده أخرجه سبطه من سبطه الخراجة الميت من الحي فهو قاتل سيدنا الحسين وكان صبيدا لله بن زوجه لقتله فكان ما كان مما لا ينسى هنا أن يذكر ولا تأسألت من الخبر

قوله وقال وذكر غيره

قوله يدل على سعد تقسيم لنا أن البراءة بسعد هو سعد بن أبي وقاص واسم أبيه مالك ويقال له سعد بن مالك أيضا كما يأتي وهو من الصغار والمجسرين بالبيعة

قوله ثلاث أي ثلاث

من أن تدعهم حالة يتكففون غفر

قوله غفروا أي نقصوا وخطروا وكذا قولهم لا تحتاج
بأكثر من الثلث ويستحبون أن ينقص من الثلث

٧٣

إلى جواب والمفضل على أحاديث الباب أن أهل العلم لا يرون أن يروى الرجل
قوله فهل يكفر عنه أن تصدق عنه أي هل تكفر مدق عنه سيئاته أي تروى

ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ كُلُّهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَا
لَوْ أَنَّ النَّاسَ غَضُّوا مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى الرَّبْعِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الثَّلَاثُ
وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ وَفِي حَدِيثٍ وَكِيعٍ كَثِيرٌ أَوْ كَثِيرٌ ۖ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَبِي مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا فَلَمْ يَرِ
فَهَلْ يَكْفُرُ عَنْهُ أَنْ أَتَّصِدَّقَ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ إِنَّ ابْنِي أَقْبَلَتْ نَفْسَهَا وَإِنِّي أَظُنُّهَا لَو تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ فَبَلَ أَجْرًا أَنْ تَصَدَّقَ عَنْهَا
قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ ابْنِي أَقْبَلَتْ
نَفْسَهَا وَلَمْ تُؤْصِ وَأَظُنُّهَا لَو تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ أَفَلَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقَتْ عَنْهَا
قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ ح وَحَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا
شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ح وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ إِسْطَاطٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُوَيْجٍ) حَدَّثَنَا
دَوْخُ (وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ قَوْثَانَ
كُلُّهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا أَبُو سَامَةَ وَدَوْخُ فَبِإِسْنَادَيْنِ حَدَّثَنَا فَبَلَ
بِأَجْرٍ كَمَا قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَأَمَّا شُعَيْبٌ وَجَعْفَرُ فَبِإِسْنَادَيْنِ حَدَّثَنَا فَبَلَ بِأَجْرٍ كَرِيمٍ
أَبْنِ بَشِيرٍ ۖ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ (هُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ الْإِيمَانِ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أَوْ
عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُوهُ ۖ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ

أن تصدق عنه

باب

وصول ثواب الصدقات

إلى الميت

قوله أي في الصدقة يتصدق بها

قوله كرواية ابن بشار وهي
إلى تكلمت في كتاب الزكاة
في باب وصول ثواب الصدقة
عن الميت إليه قال النووي
وهذه الأحاديث الخمسة
لصوم قوله تعالى وإن ليس
للإنسان إلا ما سعى به وقوله
الصدقة في شرح البخاري
وأجوبها كتابي في جواب
المترجمة عن تكلمهم بهذه
الآية ثم دعا في فصل زيادة
القول من حاشية الطحاوي
على مال الفلاح

قوله عليه السلام انقطع
عنه أي بعد الثواب له
قال النووي

قوله لا من إلا من صدقة
بشرية والطحاوي في خبر مسلم
لا من إلا من صدقة جارية
وهو قول من الثلاث بدل
قوله من الصدقة وطروا
الصدقة الجارية بالوقف
ومعناها هوام ثوابها مدة
بومها

قوله عليه السلام أو علم
ينقطع به كتعليم وتصنيف
قال التاج السبكي والتصنيف
القول بطول جازمه على مر ٣٠

باب

ما يلحق الإنسان من

الثواب بعد وفاته

باب

الوقوف

قوله أي في الوقف

قوله أي في الوقف

قوله أي في الوقف

قوله أي في الوقف

قوله أصاب جوارضا أي أخذها وصارت إليه بالقسمة من قسمة خير عتوة وقسمت
قوله هو أنفس عندي منه أي أجود والنفس الجيد المقتبط به يقال نفس بفتح
أرضها قوله يستأمره أي يستشيرها طالبا في ذلك أمره
النون وضم الفاء لغاية تسمى تقيسا لأنه يأخذها بالنفس واسم

أَخْضَرَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَصَابَ عُمَرُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ فَأَتَى النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْمُرُهُ فِيهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ لَمْ أَصِبْ
مَالًا قَطُّ هُوَ أَنْفَسُ عِنْدِي مِنْهُ فَأَتَا مُرْنِي بِهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ
بِهَا قَالَ فَتَصَدَّقْ بِهَا عُمَرَاءُ اللَّهِ لَا يُبَاعُ أَصْلُهَا وَلَا يُتَبَاعُ وَلَا يُورَثُ وَلَا يُوهَبُ قَالَ
فَتَصَدَّقْ عُمَرُ فِي الْقُرَاءِ وَفِي الْقُرْبَى وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالضَّيْفِ
لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُطِيعَ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ
قَالَ حَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مُحَمَّدًا فَلَمَّا بَلَغْتُ هَذَا الْمَكَانَ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ قَالَ مُحَمَّدٌ غَيْرُ
مُتَأْتِلٍ مَالًا قَالَ ابْنُ عَوْنٍ وَأَتْبَانِي مَنْ قَرَأَ هَذَا الْكِتَابَ أَنْ فِيهِ غَيْرُ مُتَأْتِلٍ مَالًا
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَايْدَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا
أَزْهَرُ السَّمَانُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ ابْنِ أَبِي زَايْدَةَ وَأَزْهَرَ أَشْهُى عِنْدَ قَوْلِهِ أَوْ يُطِيعُ صَدِيقًا
غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ وَحَدِيثُ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ فِيهِ مَا ذَكَرَ سَلِيمٌ قَوْلُهُ
فَعَدَّتْ بِهَذَا الْحَدِيثِ مُحَمَّدًا إِلَى آخِرِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ
الْحَفَرِيُّ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِيَّ بْنِ أَبِي عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَصَبْتُ
أَرْضًا مِنْ أَرْضِ خَيْبَرَ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أَصِبْ
مَالًا أَحَبَّ إِلَيَّ وَلَا أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهَا وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ
فَعَدَّتْ مُحَمَّدًا وَمَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْمُولٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى هَلْ
أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا قُلْتُ فَلَمْ كُتِبْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْوَصِيَّةُ
أَوْ قُلِمَ أَمْرُهَا بِالْوَصِيَّةِ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ كِلَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْمُولٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ

هذا المال الذي وقفه عمر جمع
بفتح اللام واسكان الميم وكان
تخللا كما في صحيح البخاري

قوله عليه السلام ان شئت
حبست بالتخفيف وفي
البونية بالتشديد أي
ولت كذا في اللطاني

قوله عليه السلام تصدقت
بها أي بملكها وبين ذلك
كما في الفتح رواية «حبس
أصلها وسبل ثمرتها» وهو
من التحسيس بمعنى الوقف

قوله ولا يتباع كذا في نسخة
وهو المصواب وفي اشكال
السخ ولا يتباع وفي المتن
البيلاقي ولا يتباع والكل
خطوط تكرار ومعنى لا يتباع
لا يشترى قال ابن جرير زاد
هذا في رواية مسلم

قوله في القراء وفي القرى
قال ابن جرير في القراء
يعتدل أن يكون هم من ذكر
في النفس ويعتدل أن يكون
المراهم في الواقعة جردا
الثاني جزم القرطبي اه

قوله أن يأكل منها بالمعروف
معناه يأكل المعتاد ولا
يتجاوز ما قاله النووي

قوله فعدت بهذا الحديث
محمد بن أحمد بن سيرين
كلهم المصريح في آخر كتاب
المعروف من صحيح البخاري

قوله غير متمول فيه أي
غير متمول منها مالا أي ملكا
والمراد أنه لا يملك شيئا
من رقابها والمتأتل هو المتخذ
والتأتل التضاضل المال الحي
كأنه عند لديم وأتلة كل
شيء أصله اه من الفتح

قوله فقال لا هكذا أطلق
الجواب وجكانه فهم أن

ب

ترك الوصية لمن ليس
له شيء يوصي به
السؤال وقع هذا الخبر بين
الجهال من الوصية إلى أحد
أولهم السؤال من الوصية
في الأموال فلذلك سأل فيها
لأنه أراد أن الوصية مطلقا
لأنه أثبت بعد ذلك أنه أوصى
بكتاب الله أي بدينه أوجه
وينحصر ليشمل السنة فقد

ذكر في الصفحة المقابلة حديث أوصيكم بخلات الخ قوله أو قلتم أمروا بالوصية خلافا من الراوي هل قال فلم يكتب على المسلمين الوصية أو قال فلم أمروا بالوصية قال النووي
ومراده السائل قوله تعالى كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية وهذه الآية منسوخة عند الجمهور ويحتمل أنه أراد بكتب الصدقة النذبات إليها اه

أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ
 أَبُو شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ كُلُّهُمُ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ لَيْثٍ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ**
 إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا يَتَهَايَا عَنْ النَّذْرِ وَيَقُولُ
 إِنَّهُ لَا يَرُدُّ شَيْئًا وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الشَّجِيعِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
 أَبِي حَكِيمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
 قَالَ النَّذْرُ لَا يُقَدِّمُ شَيْئًا وَلَا يُؤَخِّرُهُ وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ**
 أَبُو شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَفْظُ
 لِابْنِ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَثُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ
 عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّذْرِ وَقَالَ إِنَّهُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ
 وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا
 مُفَضَّلُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُلَيْمَانَ
 كِلَاهُمَا عَنْ مَثُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ثُمَّ وَحَدَّثَ جَرِيرٌ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَنْذِرُوا فَإِنَّ النَّذْرَ لَا يُغْنِي مِنَ الْقَدْرِ شَيْئًا وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ
 بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّذْرِ وَقَالَ إِنَّهُ لَا يَرُدُّ مِنَ الْقَدْرِ وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ
 الْبَخِيلِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَمْرِو (وَهُوَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

الشيخ هو البخيل والجمع اشعاده والجمع

من القدر شيئا

قوله عليه السلام انه لا يرد شيئا يعني ان النذر لا يفي من القدر شيئا كاهو لفظ الحديث في الرواية الاثنية

باب انتهى عن النذر وانه لا يرد شيئا

والرواية التالية النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره

قوله وانما يستخرج به من البخل فان البخل لا تطاوعه نفسه بخراج شيء من يده الا في مقابلة عوض يستوفى اولاً ليلتزمه في مقابلة ما سيحصل له ويعلقه على جلب نفع او دفع ضرر وذلك لا يسوق اليه خيراً لم يقدر له ولا يرد عنه شراً قضى عليه ولكن انذر ليدوافق القدر فيخرج من البخل ما لولاه لم يكن يريد أن يخرج أفاده ملاحظاً وبأني حديثاً في آخر الباب وفي شرح القاضي حادة الناس تطبيق النذور على حصول المنافع ودفع المضار فمنه عنه فان ذلك فعل البخله اذا السخط اذا اراد أن يتقرب الى الله تعالى استعمل فيه وأتى به في الحال قوله عليه السلام انه لا يأتي بخير معناه لا يرد شيئا من القدر كاجتهاد الروايات البالية اه نووي قوله عليه السلام (لا تَنْذِرُوا) بضم الذال وكسرهما (فان النذر لا يفي) أي لا يقدم أو لا يبيع (من القدر شيئا) قال ابن الميث هذا التعليل يدل على أن النذر المأمور عنه ما يقصده بمحصل غرض أو دفع مكرره على فان أن النذر يرد من القدر شيئا وليس مطلق النذر منبهاً إذ لو كان كذلك لما لزم الوفاء به وقد أجمعوا على لزومه اذا لم يكن المنذور معصية وفي قوله عليه السلام (وانما يستخرج به من البخل) إشارة الى لزومه لأن خير البخل يعطى باختياره بلا واسطة النذر والبخل انما يعطى بواسطة النذر الموجب عليه اه يعني أن البخل

قوله عليه السلام انه لا يرد شيئا يعني ان النذر لا يفي من القدر شيئا كاهو لفظ الحديث في الرواية الاثنية

قوله فكانت ثقيف حلفاء لابي عليل ثقيف وبنو عليل قبيلتان والحلفاء جمع
وتصادقا على أن يكون أمرهما واحدا في النصرة والحماية وكان بينه صلى الله

حليف وهو المعاهد يقال منه تعالفا اذا تعاهدا
تعالى عليه وسلم وبين ثقيف عهد أن لا يشرعوا لاحد

من المسلمين فثقيف ثقيف
مهمهم وأسروا وجلين
من أصحابه صلى الله تعالى
عليه وسلم وأسروا أصحابه
رجلا من بني عليل فثيود
بالوثاق وأخذوا معه ثاقته
هذا الإيضاح للحدث
قوله وأسأروا معه العصابة
أي أخذوها وهي ثاقته
بجنية فكانت لرجل من
بني عليل كما في النسخة
المقابلة ثم انتقلت إلى رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم

باب

لا وهاء لنذر في معصية
الله ولا فيها لعلك البعد
قوله - سابقه الحاج أراد
بها العصابة فانها كانت لا
تسبق أو لا تكاد تسبق
معروفة بذلك حتى جاء أعراي
على العمود فسبقها والعمود
بالفتح ما استحق الركوب
من الأبل راجع في جهاد
صحيح البخاري باب ثاقه النبي
قوله عليه السلام أخذته
بجريرة حلفاءك أي بجنائهم
أه تورى أي لما فعلت
تقبل من الحياة التي تقصروا
بها ما كان بينهم وبين
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم من العهد وكانت
بنو عليل دخلوا معهم
في ذلك بحكم التحالف وفي
البارق فان قلت فكيف
أخذ الأسير بجرم حلفائه
وقد قال عليه السلام لا
يأبى جان إلا على نفسه
لنا يصل هذا على ابتداء
الاسلام وكان من طاعتهم
أخذ الحليف بجرم الحليف
ثم نسخ اه

قوله اعظاما لذلك ليس من
قوله صلى الله تعالى عليه
وسلم وانما هو حكاية الراوي
وقد ميزناه بين حلالين في
الطبع والاعظام اما منه
عليه الصلاة والسلام فهو
اعظام خلق الوفاء وابساد
لنسبة القدر اليه وامان
الاسير ليكون في الكلام
التقديم والتأخير ويكون
الاعظام اعظاما للاخذ
قوله عليه السلام لو قلنا
وانت تعلمنا صراط الخ معناه
لو قلت كلمة الاسلام في الامر
حين كنت مالك امرك أي
في حال اختيارك قبل كونك
أسيرا أفلحت كل الفلاح
بالفوز بالاسلام وبالسلامة
من الامر لا لا يجوز امرك
لو أسلمت قبل الامر ولما
أسلمت بعد الامر أفلحت

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ النَّذْرَ لَا يَقْرَبُ مِنْ ابْنِ آدَمَ شَيْئًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ
قَدْرَهُ لَهُ وَلَكِنْ النَّذْرُ يُؤَافِقُ الْقَدَرَ فَيُخْرِجُ بِذَلِكَ مِنَ الْبَخِيلِ مَا لَمْ يَكُنِ الْبَخِيلُ
يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْقَارِيَّ) وَعَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) كِلَاهُمَا عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو بِهَذَا الْإِسْنَادِ
مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَ أَخَذْنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ
قَالَ كَانَتْ ثَقِيفُ حُلَفَاءَ بَنِي عُقَيْلٍ فَأَسْرَتْ ثَقِيفُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَيْنِ بَنِي عُقَيْلٍ
وَأَصَابُوا مَعَهُ الْمَضْبَاءَ فَأَتَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْوُثَاقِ قَالَ
يَا مُحَمَّدُ فَأَنَاءُ فَقَالَ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ بِمَ أَخَذْتَنِي وَبِمَ أَخَذْتَ سَابِقَةَ الْحَاجِّ فَقَالَ (إِعْظَامًا
لِذَلِكَ) أَخَذْتُكَ بِجَرِيرَةِ حُلَفَائِكَ ثَقِيفٌ ثُمَّ أَنْصَرَفَ عَنْهُ فَأَدَاهُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِيمًا رَقِيقًا فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَ إِنِّي
مُسْلِمٌ قَالَ لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ أَفَلَحْتَ كُلَّ الْفَلَاحِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَأَدَاهُ فَمَالَ يَا مُحَمَّدُ
يَا مُحَمَّدُ فَأَنَاءُ فَقَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَ إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْمِئِنِّي وَظَمَانٌ فَاسْقِنِي قَالَ هَذِهِ حَاجَتُكَ
فَقُدِي بِالرَّجُلَيْنِ قَالَ وَأَسْرَتْ أَمْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَصِيبَتِ الْمَضْبَاءَ فَكَانَتْ
الْمَرْأَةُ فِي الْوُثَاقِ وَكَانَ الْقَوْمُ يُرْجِحُونَ نَعْمَهُمْ بَيْنَ يَدَيْ يَوْمِيهِمْ فَأَنْقَلَبَتْ ذَاتَ
أَيْلَةٍ مِنَ الْوُثَاقِ فَأَتَتْ الْأَبْلَ فَجَعَلَتْ إِذَا دَتَتْ مِنَ الْبَعِيرِ رُخَا فَيَتْرُكُهُ حَتَّى تَنْتَهِيَ
إِلَى الْمَضْبَاءِ فَلَمْ تَزَعْ قَالَ وَثَاقَةٌ مَثْوَوَةٌ فَمَعَدَتْ فِي عَجْزِهَا ثُمَّ رَجَرَتْهَا فَأَنْطَلَقَتْ
وَنَذَرُوا بِهَا فَطَلَبُوهَا فَأَعْجَزَتْهُمْ قَالَ وَنَذَرْتُ لِلَّهِ أَنْ تَجَاهَا اللَّهُ عَلَيْهَا لَتَحَرَّتْهَا
فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ رَأَاهَا النَّاسُ فَقَالُوا الْمَضْبَاءُ ثَاقَةٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَتْ إِنَّهَا نَذَرَتْ أَنْ تَجَاهَا اللَّهُ عَلَيْهَا لَتَحَرَّتْهَا فَأَتَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ولكن النذر

قوله والنذر في معصية الله ولا فيها لعلك البعد
قوله - سابقه الحاج أراد
بها العصابة فانها كانت لا
تسبق أو لا تكاد تسبق
معروفة بذلك حتى جاء أعراي
على العمود فسبقها والعمود
بالفتح ما استحق الركوب
من الأبل راجع في جهاد
صحيح البخاري باب ثاقه النبي
قوله عليه السلام أخذته
بجريرة حلفاءك أي بجنائهم
أه تورى أي لما فعلت
تقبل من الحياة التي تقصروا
بها ما كان بينهم وبين
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم من العهد وكانت
بنو عليل دخلوا معهم
في ذلك بحكم التحالف وفي
البارق فان قلت فكيف
أخذ الأسير بجرم حلفائه
وقد قال عليه السلام لا
يأبى جان إلا على نفسه
لنا يصل هذا على ابتداء
الاسلام وكان من طاعتهم
أخذ الحليف بجرم الحليف
ثم نسخ اه

بعض الفلاح حيث سقط الخيار في قنك وبق الخيار بين الاسترقاق والمن والقداء فقدى بالرجلين قال النووي ول هذا جواز المفاداة وان اسلام الاسير لا يسط
حق الفاعل منه بخلاف ما لو أسلم قبل الامر اه وليس في الحديث دلالة على انه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يقبل منه اسلامه وأما قدومه اللازم له الرجوع

قوله عليه السلام بئسما جزئها هو ذم ذلك النذر من هذا ان كان الذم شرها ويحتمل انه قالها لان نذرها

جهالة لهصادف محلا مملوكا ولو كانت ملكها لرمها الوفاء لانه نذر من مستوجب مائة لان في مقاطعة الاحسان بالاساءة وهذا هو الظاهر من قوله سبحانه

فَذَكِّرُوا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ مُبْهَاجُ اللَّهِ بئسما جزئها نذرت لله ان تجأها الله عايتها
لَتُسْعَرَتْهَا لَا وَفَاءَ لِنَذْرِ فِي مَعْصِيَةٍ وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ الْعَبْدُ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ حُجْرٍ
لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْمَسْكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) ح
وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُهُ وَفِي حَدِيثِ حَمَّادٍ قَالَ كَانَتْ الْمَضِيَاءُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي
عُقَيْلٍ وَكَانَتْ مِنْ سَوَائِقِ الْخَاجِ وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا فَأَتَتْ عَلَى نَاقَةٍ ذُلُولٍ عُجْرَمَةٍ
وَفِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ وَهِيَ نَاقَةٌ مُدْرَبَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ
ابْنُ زُرَيْعٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْمُفْظَلُ لَهُ)
حَدَّثَنَا سَامِرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَزَارِيُّ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ حَدَّثَنِي ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى شَيْخًا يَهَادِي بَيْنَ ابْنَيْهِ فَقَالَ مَا بَالُ هَذَا قَالُوا نَذَرْنَا أَنْ يَمُوتَ قَالَ إِنْ لَمْ يَمُوتْ
تُعَذِّبْ هَذَا نَفْسَهُ لَنَبِيِّ وَأَمَرَ أَنْ يَرْكَبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ
قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عُمَرَ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي قُرَيْبٍ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْرَكَ شَيْخًا يَمْشِي بَيْنَ ابْنَيْهِ
يَسْتَوَكَا عَلَيْهِمَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَأْنُ هَذَا قَالَ أَبْنَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَ
عَلَيْهِ نَذْرٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزَكَبَ أَيُّهَا الشَّيْخُ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكَ وَعَنْ
نَذْرِكَ (وَالْمُفْظَلُ قُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي
الذَّرَّاءُ وَزَيْدٌ) عَنْ عُمَرَ وَابْنِ أَبِي عُمَرَ وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى
ابْنُ صَالِحٍ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا الْمُفْظَلُ (يَعْنِي ابْنَ فَضَالَةَ) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ
يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقَيْبَةَ بْنِ طَامِرٍ أَنَّهُ قَالَ نَذَرْتُ أُخِي أَنْ يَمُوتَ
إِلَى بَيْتِ اللَّهِ حَافِيَةً فَأَمَرَنِي أَنْ أَسْتَفِي لَهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَفَيْتُهُ
فَقَالَ لَتَمُوتَ وَلَتَرْكَبَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ

قوله حافية أي عارية غير لابسة لدرجتها شيئا قال قتس بن النضر
مات لأن لا يلبس ليل يخلو زيارته ميتاته وجلائل حافي

باب

من نذر أن يموت إلى الكعبة

هل مَعْصِيَةٌ وَلَا أَيُّ دَلَالَةٍ
أَيُّ لَا يَجُودُ الْوَفَاءُ لِكُونِهِ
لَا يَمْلِكُ (أَيُّ) أَيُّ لِي نَذَرُ
مُتَعَلِّقٌ بِشَيْءٍ (لَا يَمْلِكُ الْعَبْدُ)
أَيُّ لَا يَمْلِكُ حِينَ النَّذْرِ أَمْرًا

قوله عليه السلام لا نذر في
مَعْصِيَةِ اللَّهِ أَيُّ لَا وَفَاءَ فِي نَذْرِ
الْمَعْصِيَةِ كُنْ نَذَرُ أَنْ يَضْرِبَ
الْخُرْقَانُ لَا يَجُودُ الْوَفَاءُ
وَفِي حَدِيثِ الْبُخَارِيِّ مِنْ
نَذَرُ أَنْ يَطْبَعَ اللَّهُ فُلُطَحَةَ
وَمَنْ نَذَرُ أَنْ يَمُوتَ فَلَا
يَمُوتُ هـ وَفِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ
لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَكُفَّارَتِهِ
كَكُفَّارَةِ بَيْنِ رِوَايَةِ أَحَدٍ
وَالْأُخْرَى بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ
عَائِشَةَ وَالتَّمَامِيَّ عَنْ هُرَيْرٍ
ابْنِ حُصَيْنٍ هـ وَذَكَرَهُ صَاحِبُ
الْمَشْكَاةِ فَقَالَ لِي الْمَرْفُوعُ وَمَنْ
لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةِ الْوَفَاءِ فِي
نَذْرِ مَعْصِيَةٍ وَإِنْ نَذَرَ أَحَدٌ
فِيهَا عَلَيْهِ الْكُفَّارَةُ وَكُفَّارَتُهُ
كَكُفَّارَةِ الْبَيْنِ وَنَحْوِ الْقَدْرِ الْوَفَاءِ
لَا لِي الْجُلُوسِ تَحْتَهُ
لِي الْمَاخِيَةِ فَإِذَا نَفَيْتُ بَنِي
مَا يَنْفُلُ بِهَا وَهُوَ عِدٌّ صَحِيحٌ
لِقَوْلِهِ بَعْدَهُ وَكُفَّارَتُهُ كُفَّارَةُ
الْبَيْنِ وَبِقَوْلِ ابْنِ حُجْرٍ وَهُوَ
حُجَّةٌ عَلَى السَّافِي هـ وَفِي
مَنْ يَنْفُلُ نَذَرَ الْمَعْصِيَةِ فِي
هَامِشِ كِتَابِ الصِّيَامِ رَاجِعٌ
مِنْ ١٥٣ مِنَ الْجُزْءِ الثَّلَاثِ

قوله على ناقة ذلول مجرسة
وفي رواية مدربة والمجرسة

قوله عليه السلام لا نذر في مَعْصِيَةِ اللَّهِ أَيُّ لَا وَفَاءَ فِي نَذْرِ الْمَعْصِيَةِ كُنْ نَذَرُ أَنْ يَضْرِبَ الْخُرْقَانُ لَا يَجُودُ الْوَفَاءُ وَفِي حَدِيثِ الْبُخَارِيِّ مِنْ نَذَرُ أَنْ يَطْبَعَ اللَّهُ فُلُطَحَةَ وَمَنْ نَذَرُ أَنْ يَمُوتَ فَلَا يَمُوتُ هـ وَفِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَكُفَّارَتِهِ كُفَّارَةِ بَيْنِ رِوَايَةِ أَحَدٍ وَالْأُخْرَى بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ عَائِشَةَ وَالتَّمَامِيَّ عَنْ هُرَيْرٍ ابْنِ حُصَيْنٍ هـ وَذَكَرَهُ صَاحِبُ الْمَشْكَاةِ فَقَالَ لِي الْمَرْفُوعُ وَمَنْ لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةِ الْوَفَاءِ فِي نَذْرِ مَعْصِيَةٍ وَإِنْ نَذَرَ أَحَدٌ فِيهَا عَلَيْهِ الْكُفَّارَةُ وَكُفَّارَتُهُ كُفَّارَةُ الْبَيْنِ وَنَحْوِ الْقَدْرِ الْوَفَاءِ لَا لِي الْجُلُوسِ تَحْتَهُ لِي الْمَاخِيَةِ فَإِذَا نَفَيْتُ بَنِي مَا يَنْفُلُ بِهَا وَهُوَ عِدٌّ صَحِيحٌ لِقَوْلِهِ بَعْدَهُ وَكُفَّارَتُهُ كُفَّارَةُ الْبَيْنِ وَبِقَوْلِ ابْنِ حُجْرٍ وَهُوَ حُجَّةٌ عَلَى السَّافِي هـ وَفِي مَنْ يَنْفُلُ نَذَرَ الْمَعْصِيَةِ فِي هَامِشِ كِتَابِ الصِّيَامِ رَاجِعٌ مِنْ ١٥٣ مِنَ الْجُزْءِ الثَّلَاثِ قَوْلُهُ عَلَى نَاقَةٍ ذُلُولٍ عُجْرَمَةٍ وَفِي رِوَايَةِ مَدْرَبَةٍ وَالمَجْرَسَةُ قَوْلُهُ وَأَمْرُهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرَادَ مَا عَلَيْهِ مِنْ ضَعْفِهِ قَوْلُهُ وَأَمْرُهُ

جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عُثْمَةَ بْنِ غَامِرٍ الْجُمَيْيِّ أَنَّهُ قَالَ نَذَرْتُ أُخْتِي قَدْ كَرِهْتُ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُفَضَّلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ حَافِيَةً وَزَادَ وَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ لَا يُفَارِقُ عُثْمَةَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَأَبْنُ أَبِي خَلْفٍ قَالَا حَدَّثَنَا دُوحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ **وَحَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَاحْمَدُ بْنُ عَدَسٍ قَالَ يُونُسُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْهُ ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُثْمَةَ ابْنِ غَامِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَسْهَأُكُمْ أَنْ تَخْلِفُوا بِأَيْمَانِكُمْ قَالَ عُمَرُ فَوَاللَّهِ مَا خَلَفْتُ بِهَا مَثْدُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهَا ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ كِلَابٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عُقَيْلٍ مَا خَلَفْتُ بِهَا مَثْدُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهَا وَلَا تَكَلَّمْتُ بِهَا وَلَمْ يَقُلْ ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ وَهُوَ يَخْلِفُ بِأَيْمَانِهِ بِمِثْلِ رِوَايَةِ يُونُسَ وَمَعْمَرٍ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا

قوله أن أبا الخير هو صاحب
في الخلاصة مرشد بن عبد الله
الحجري البصري يفتح التهجئة
والزاي أبو الخير المصري
اللقية روى عن عمرو بن
الناصر وعقبة بن عامر
وطائفة وروى عنه يزيد
ابن أبي حبيب وروى عن
ربيعة وطائفة مات سنة
تسعين وفي تذكرة الذهبي
أنه كان ملحق أهل مصر
في زمانه

باب
في كفارة النذر
قوله عليه السلام كفارة
النذر كفارة اليمين وهي
مثل كفارة اليمين في كون
الواجب أحداً لأشياء الثلاثة
كتاب الإيمان

باب
النهي عن الحلف بغير الله تعالى
قوله عليه السلام إن الله
ينهاكم أن تحلفوا بآئكم
أي مثلاً فإن المراد بالنهي
غير الله ونحوه بالآباء لأنه
كان عادة الأبناء حلفاً
في المروءة وليسوا بآئهم
والنهي عن أي حريصة
لا تحلفوا بآئكم ولا
بأهائكم ولا بالآباء (أي
الآباء) ولا تحلفوا إلا بالله
ولا تحلفوا إلا وأنتم صادقون
قوله ذاكراً أي ما خلت بها
أي بالآباء أو بهذه اللفظة
وهو أي كما أتى من النساء
ذاكراً أي قائلها من
قبل نفسي ولا آثراً أي
ولا حاكماً لها عن غيره
بأن أقول قال فلان وأبي
يعني ما أجريت على لسان
الحلف بها أصلاً لا بالقول
ولا بالنقل
قوله وهو يحلف بأبيه ونفسه
النهي في هذا الحديث
سمع النبي صلى الله عليه
وسلم مرة وهو يقول
وأي وأي فقال إن الله
ينهاكم أن تحلفوا بآئكم

قوله عبد الرحمن بن شهاب في القاموس شهاب كنهية
وشرح اسم له وضبط في الخلاصة بكسر أوله فليقرأ

فذكر وهو يحلف بآية

قوله عليه السلام (ومن قال بغير حق على غير ما لا يملكه) أي بغير حق على ما لا يملكه

لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ (وَاللَّهُ مَظْلُومٌ) أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَدْرَكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي رَكْبٍ وَعُمَرُ يَخْلِفُ بِأَيْمِهِ فَنَادَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَسْهَأُكُمْ أَنْ تَخْلِفُوا بِأَيْمَانِكُمْ فَمَنْ كَانَ خَالِقًا فَلْيَخْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لَيْسَتْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْمَرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ هُيَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الْقَحَّالُ وَابْنُ أَبِي ذُئْبٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِمِثْلِ هَذِهِ الْقِصَّةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ خَالِقًا فَلَا يَخْلِفْ إِلَّا بِاللَّهِ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَخْلِفُ بِأَيْمَانِهَا فَقَالَ لَا تَخْلِفُوا بِأَيْمَانِكُمْ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ بِاللَّاتِ فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَ أَقَامِرَكَ فَلْيَتَصَدَّقْ وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثْتُ مَعْمَرٌ مِثْلُ

قوله عليه السلام (لمن كان خالقا) أي مريدا لأحد (فلْيَخْلِفْ بِاللَّهِ) أي بأسمائه وصفاته (أو لَيْسَتْ) أي لَيْسَتْ وَبِكُورِ الحلف بغير أسماء الله تعالى وصفاته سواء في ذلك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والكعبة والملائكة والحياة وغيرها ووجه النسيان الحلف يقتضي تعظيم الحلف به والخطبة عظيمة بالله تعالى حقيقة فلا يضاهي به غيره وأما الله سبحانه فله أن يحلف بما شاء من مخلوقاته تنبيها على شرفه واشتد في هذا المعنى

ويبقى من سواد الشئ عندى وتعلمه فيحسن منك ذاكما اه من المراقبة يتصرف قوله عليه السلام من حلف منكم فقال في حلفه باللات والرواية التالية باللات والعزى وهما من مخرقات في الجاهلية

قوله عليه السلام فليقل لا اله الا الله قال ابن الملك الامر فيه للوجوب ان كان حلفه به لكونه مضمورا لانه صار كافرا ولقد بان كان حلفه لمجرد ذلك اه كان جرى على لسانه سهوا جريا على المعتاد فيكون معصية التوحيد توبة عن الخطية سفارة لتلك الكلمات فان الحسنات يذهبن السيئات وعلى الاول يكون التوحيد مجديدا لا يمانه فهذا توبة

باب

من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله

من المعصية كافي المراقبة قال ابن الملك امر ان الحلف بالاسنام لا يتعدى بينا اتفاقا لكن عند أي حيلة عليه سفارة لان الله تعالى أوجب على المظاهر الكفارة لكون الظاهر منكرا من القول وزورا والحلف بالاسنام كذلك وقال الشافعي ومالك لا سفارة فيه محتجين بظاهر الحديث لانه لم يذكر فيه سفارة ولو كانت واجبة لذكرها اه

فَقَالَ أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوكَ فَلَمَّا آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُذْ هَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ وَهَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ (لِسِتَةِ أَبْعَرَةٍ أَبْتِاعَهُنَّ حَيْثُ مِنْ سَعْدٍ) فَانْطَلِقْ بِهِنَّ إِلَى أَصْحَابِكَ فَقُلْ إِنَّ اللَّهَ (أَوْ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ فَارْكَبُوهُنَّ قَالَ أَبُو مُوسَى فَانْطَلَقْتُ إِلَى أَصْحَابِي بِهِنَّ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ وَلَكِنَّ اللَّهَ لَا أَدْعُكُمْ حَتَّى يَنْطَلِقَ مَعِيَ بَعْضُكُمْ إِلَى مَنْ تَجْمَعُ مَقَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَأَلْتُهُ لَكُمْ وَمَنْعَهُ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ ثُمَّ إِعْطَاهُ إِتْيَايَ بَعْدَ ذَلِكَ لَا تَنْظُرُوا إِنِّي حَدَّثْتُكُمْ شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ فَقَالُوا بَلَى وَاللَّهِ إِنَّكَ عِنْدَنَا لَمُصَدِّقٌ وَلَنْفَعَلَنَّ مَا أَخْبَيْتَ فَانْطَلَقَ أَبُو مُوسَى بِتَقْرِ مِنْهُمْ حَتَّى أَتَوْا الَّذِينَ يَمِيعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْعَهُ إِتْيَاهُمْ ثُمَّ إِعْطَاهُمْ بَعْدَ حَدِّثِهِمْ بِمَا حَدَّثْتَهُمْ بِهِ أَبُو مُوسَى سَوَاءَ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَعَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ زُهْدَمِ الْجَزَمِيِّ قَالَ أَيُّوبُ وَأَنَا لِحَدِيثِ الْقَاسِمِ أَخْفَظُ مِنِّي لِحَدِيثِ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ صَكْنَا عِنْدَ أَبِي مُوسَى فَمَدَّ يَدَهُمَا بِأَيْدِيهِ وَعَلَيْهَا لَحْمٌ دَجَاجٍ فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ أَحْمَرُ شَبِيهُ بِالْمَوَالِي فَقَالَ لَهُ هَلُمَّ فَتَلَكَّا فَقَالَ هَلُمَّ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْهُ فَقَالَ الرَّجُلُ إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَدَرْتُهُ فَحَلَفْتُ أَنْ لَا أَطْعَمَهُ فَقَالَ هَلُمَّ أَحَدُكَ عَنْ ذَلِكَ إِنِّي آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَجْعَلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَجْعَلُكُمْ عَلَيْهِ فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَهْبٍ إِبِلٍ فَدَعَا بِنَا فَأَصْرَ لَنَا بِخُمْسِ ذَوْدِ غُرِّ الذُّرَى قَالَ فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ أَغْفَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينَهُ لَا يُبَارِكُ لَنَا فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا آتَيْنَاكَ

الابرة جمع ببر ومعنى ابتاعهن اشتراهن

قالوا الا والله

الابرة جمع ببر ومعنى ابتاعهن اشتراهن

قوله فلهذه أى كرفت واسطرت

قوله فقال أجيب رسول الله صلى الله عليه وسلم أى اجابة فعلية وأما الاجابة التى حكاهما أبو موسى فكانت لولية

قوله عليه السلام خذ هذين القرينين أى البعيرين المقرون أحدهما بالآخر

قوله حيث من سعد أى من هو سعد إلى الآن إلا أنه يجس فى خاطرى أنه سعد بن عباد قاله ابن جرير فى باب غزوة تبوك

قوله أحرصيه بالموالى أى سعى العجم كالى الفتح قال ابن جرير فى باب لحم الدجاج من ذبائح البخاري وهذا الرجل هو زهدم الراوى أجمع نفسه فقد أخرج الترمذى من طريق قتادة عن زهدم قال دخلت على أبي موسى وهو يأكل دجاجاً فقال ادن لئلا أكل الخ ولا يأتى ذلك كون زهدم جرمياً والرجل المستعجب بها فقد يكون الشخص الواحد ينسب إلى تيم وإلى جرم اه قوله وعليها لحم دجاج فيه اباحة لحم الدجاج وملاذ الاطعمة ويقع اسم الدجاج على الاسود والابيض وهو يكسر الدال ويفتحها اه نووى وقال الليثى يفتح الدال وتكسر ومنهم من يقول الكسر لغة قليلة واجمع مجع بدستين مثل عناق وعنق أو كتاب وكتب وربما جمع على دجاج اه وحطه الجهد بالفتح ثم قال ويشلت

قوله يا سائل فبشا أى بحسب بدلالة قوله فلهذه ولقد حكى ابن جرير رواية يا سائل ففدا

قوله ينهب ابل أى يغنيه ابل قال ابن جرير فى باب الكفارة قبل الحنث وبعدة يحتمل أن تكون الغنية لما حلت حصل لسعد منها القدر المذكور فابتاع النبي صلى الله عليه وسلم منه نصيبه لخدمته اه قوله بنهب فود وسكانت الرواية السابقة بثلاث ذود قال النووى لامناظرة بينهما اذ ليس فى ذكر الثلاث إلى الخمس والزيادة مقبولة اه

قوله أغفلنا رسول الله يمينه أى أغفلنا منه ما أخذنا وهو ذاهل عن يمينه (نووى)

نَسْتَحْمِلُكَ وَإِنَّكَ خَلَفْتَ أَنْ لَا نَحْمِلُنَا ثُمَّ حَمَلْنَا أَقْبَسْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنْ
وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَخْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا آتَيْتُ الَّذِي هُوَ
خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا فَأَنْطَلَقُوا فَإِنَّمَا حَمَلَكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَالْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ عَنْ زُهْدَمِ الْجَزَمِيِّ
قَالَ كَانَ بَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَزَمٍ وَبَيْنَ الْأَشْعَرِيِّينَ وَذُو إِخَاءٍ فَكُنَّا عِنْدَ أَبِي
مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فَقَرَّبَ إِلَيْنَا طَعَامٌ فِيهِ لَحْمٌ دَجَاجٍ فَذَكَرْنَا نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
حُجْرٍ السَّمْدِيُّ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ
عَنِ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ عَنْ زُهْدَمِ الْجَزَمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ
أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ زُهْدَمِ الْجَزَمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَقَّانُ
ابْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَالْقَاسِمِ عَنْ زُهْدَمِ الْجَزَمِيِّ قَالَ
كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى وَاقْتَصَوْا جَمِيعَ الْحَدِيثِ بِمَعْنَى حَدِيثِ ثَمَادِ بْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ
ابْنُ فَرْوَحٍ حَدَّثَنَا الصَّدِيقُ (يَعْنِي ابْنَ حَزْنٍ) حَدَّثَنَا مَطَرُ الْوَرَّاقِ حَدَّثَنَا زُهْدَمُ الْجَزَمِيِّ
قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ يَأْكُلُ لَحْمَ دَجَاجٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ وَزَادَ
فِيهِ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَا نَسِينَهَا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ
عَنْ ضَرِيبِ بْنِ ثَقِيرٍ الْقَيْسِيِّ عَنْ زُهْدَمِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ آتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ مَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ وَاللَّهِ مَا أَحْمِلُكُمْ ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثَةِ ذَوْدٍ بَعْضُ الذَّوْدِ فَقُلْنَا إِنَّا آتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ خَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلُنَا فَأَتَيْنَاهُ فَأَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ إِنْ لَمْ
أَخْلِفْ عَلَى يَمِينٍ أَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا آتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الْأَعْلَى التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو السَّلِيلِ عَنْ زُهْدَمِ مُحَمَّدُ عَنْ أَبِي
مُوسَى قَالَ كُنَّا مُشَاءَةً فَأَتَيْنَا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ بِنَحْوِ حَدِيثِ

قوله عليه السلام فإني
بكم الهمة وفتح الراء أي
قاتلن ولى نسخة صحيحة
بفتح أوله أي فاعلم هكذا
في المرقاة

قوله عليه السلام الآيت
الذي هو غير أي فعلته

قوله عليه السلام ومحملها
أي جعلتها محلا بكفارة

قوله قال أي والله ما نسيتها
عن أسرار الرواة في كتب
الاسماء ورواه بعضهم بالفاء
بدل القاف وقيل بغير
باللام في آخره بدل الراء قاله
النورى

قوله عن ضريب بن ثقيف هذا
هو الضبط المشهور المعروف
عن أسرار الرواة في كتب
الاسماء ورواه بعضهم بالفاء
بدل القاف وقيل بغير
باللام في آخره بدل الراء قاله
النورى

قوله بثلاثة ذود تقدم من
المصباح في هامش كتاب
الزكاة ان الذود مؤنثة فقال
النورى هنا اثبات الهاء في
اسم السدة في هذه الرواية
صحيح بسند الحمدي الا بلى
وهو الائمة

قوله بجمع الذوى صفة ذود
والجمع جمع الابع وأصله
ما كان فيه بياض وسواد
لكن المراد بها كافي النورى
البياض ومعناه بعث إلينا
بأبل بياض الاسنة

قوله حدثنا أبو السليل
هو ضريب بن ثقيف المذكور
في الرواية الاولى اه نوري

(السمي) بنكر ذلهم في الحديث كسر
ابن حزن البكري هكذا في نسخة

الجماع

جَرِيرٌ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ
 كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَغْتَمَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ
 رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَوَجَدَ الصَّيْدَ قَدْ تَأَمَّرُوا فَأَتَاهُ أَهْلُهُ بِطَعَامِهِ فَعَلَفَ لَا يَأْكُلُ مِنْ أَجْلِ
 صَبِيئِهِ ثُمَّ بَدَّاهُ فَأَاكَلَ فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِهَا
 وَلْيَكْفُرْ عَنْ يَمِينِهِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَا لَكَ عَنْ
 سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَكْفُرْ عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَفْعَلْ وَحَدَّثَنِي
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ
 أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى
 يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلْيَكْفُرْ عَنْ يَمِينِهِ وَحَدَّثَنِي
 الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) حَدَّثَنِي سُهَيْلُ
 فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَا لَكَ فَلْيَكْفُرْ عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَفْعَلْ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ دُقَيْعٍ) عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ قَالَ جَاءَ
 سَائِلٌ إِلَى عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ فَسَأَلَهُ نَفَقَةً فِي ثَمَنِ خَادِمٍ أَوْ فِي بَعْضِ ثَمَنِ خَادِمٍ فَقَالَ أَيْسَ
 عِنْدِي مَا أُعْطِيكَ إِلَّا دِرْهَمٌ وَمِثْقَلُ قَرْيَةٍ فَأَكْتُبْ إِلَى أَهْلِي أَنْ يُعْطَوْكَهَا قَالَ فَلَمْ
 يَرْضَ فَعَضِبَ عَدِيٌّ فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكَ شَيْئًا ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ رَضِيَ فَقَالَ أَمَا
 وَاللَّهِ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ثُمَّ
 رَأَى أَتَقَى اللَّهَ مِنْهَا فَلْيَأْتِ التَّقْوَى مَا حَنَنْتُ يَمِينِي وَحَدَّثَنَا عَيْنُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
 حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ دُقَيْعٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ
 حَاتِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا

قوله أغم رجل أي دخل
 في الغمة وهي شدة ظلة
 الليل لعله تأخر عنده على الله
 تعالى عليه وسلم إلى أن
 على معه صلاة العشاء وتقدم
 تسميتها بالغممة في كتاب
 الصلاة

قوله فوجد الصيد هو
 جمع قلة لصبي قال الشاعر
 ان لي صبي صليون
 أطلع من كائنه ربهيون
 والربهيون جمع ربهى بكسر
 الراء وسكون الباء نسبة
 إلى ربيع الزمان

قوله عليه السلام فرأى
 غيرها أي غير المألوف عليه
 وظاهر الكلام عود الضمير
 على اليمين لأنها مؤنثة قال
 ابن جرير آخر باب كفارات
 الأيمان ولا يصح عوده على
 اليمين بمعناها الحقيقي بل
 بمعناها المجازي أي مألوف
 عين فاطم عليه لفظ يمين
 للإسالة والمراد بالرؤية
 هنا الاعتقادية لا البصرية
 قال عياض معناه إذا ظهر
 له أن الفعل أو الترك
 خير له في دينه أو آخرته
 أو أوفق لمراعاة مشيئته
 ما لم يكن أهما

قوله فليأتها لم ير التانيث
 في ضمير الغير الذي هو خير
 في روايات الباب إلا في هذه
 الرواية من هذا الكتاب
 فيظهر

قوله عليه السلام وليفعل
 أي الذي هو خير
 قوله أن يعطوها الظاهر
 هو الضمير على النفقة
 والدرع والمفر من ملابس
 الحرب

قوله عليه السلام ثم رأى
 أي له فليأت التقوى هو
 بمعنى الروايات السابقة
 نووي ولكن هذه الرواية
 كما قال ابن حجر مشعرة بقصر
 ذلك على ما فيه طاعة ومهاد
 الرواية السابقة العموم
 كما مر من القاضي عياض

قوله ما حننت يميني أي ما
 جعلتها ذات حنن بل بقيت
 بارأ بها والياء بموجبه
 وهو جواب لولا

في حديثه

فرأى غيرها

فليكفر عن يمينه

في حديثه

قوله عليه السلام وليترك
بيته أي فليحت فيها ثم
ليترك

قوله عن نعيم الطائي سبق
وسألت أنه يقيم من طرفه بفتح
الطاء والراء والهاء كما تقدم
في ص ٢٩ من الجزء الثاني

قوله عليه السلام ليكرها
أي فليترك كفارتها

قوله وأنا ابن حاتم وهو
حاتم الطائي الجواد المشهور
كانه يستعمل ما سأله

قوله لولا أني سمعت الخ
جواب لولا عذوتي في هذه
الرواية أي ما أعطيتك ثم
هو أعطاهما إياه

قوله عليه السلام لا تسأل
الامارة أي الحكومة أو
مقالة فيسئل في الامارة
القضاء والحسبة ونحو ذلك
كما يتعلق بالحكم فيكون
طلبه مكروها لغير الأنبياء
بدليل قوله تعالى عن يوسف
اجلس على خزائن الأرض
كأن الفتح وليس منه قول
سليمان النبي وهب لي ملكا
فانه طلب من الله عز وجل
مستعينا به

قوله عليه السلام فانه ان
اعطيتها ولطف المشكاة ان
اوتيتها وقوله عن مسئلة
أي يسأل وطلب وكنت
اليها قال ابن جرير يضم انواو
وكسر التاء على ما هو مشددا
وسكون اللام اه أي صرفت
الي تلك الامارة وحليت
معه بالاهون من الله تعالى
بقرينة تعبيره في مقابلته
بالامانة قلن من لم يكن له
هون من الله على عمله لا يكون
فيه كفاية لذلك العمل

قوله وان اعطيتها عن غير
مسئلة اعنت عليها أي طاله
الله تعالى عليها وسأله عن
الحلل فيها

خَيْرًا مِنْهَا فَلَيَاتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلِيَتْرَكَ يَمِينَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ
وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْبَجَلِيُّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ طَرِيفٍ) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ دُقَيْنٍ عَنْ نَعِيمِ الطَّائِيِّ عَنْ عَدِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ عَلَى الْيَمِينِ فَرَأَى خَيْرًا مِنْهَا فَلْيُكْفِرْهَا وَلَيَاتِ الَّذِي
هُوَ خَيْرٌ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ دُقَيْنٍ عَنْ نَعِيمِ الطَّائِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ نَعِيمِ بْنِ طَرَفَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ وَأَنَّهُ
رَجُلٌ يَسْأَلُهُ مِائَةٌ دِرْهَمٍ فَقَالَ تَسْأَلُنِي مِائَةَ دِرْهَمٍ وَأَنَا ابْنُ حَاتِمٍ وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكَ ثُمَّ
قَالَ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ثُمَّ رَأَى
خَيْرًا مِنْهَا فَلَيَاتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ زُحْدًا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا
يَمَالِكُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ نَعِيمَ بْنَ طَرَفَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ أَنَّ رَجُلًا
سَأَلَهُ فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَزَادَ وَلَكَ أَرْبَعُمِائَةٍ فِي عَطَائِي **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ
حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ لِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ
أُعْطِيَتْهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَانَتْ إِلَيْهَا وَإِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعْطِيَ عَلَيْهَا
وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَكُفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ وَأَتِ الَّذِي
هُوَ خَيْرٌ • قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْجَلُودِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَاسَرَجِيُّ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ
ابْنُ فَرُّوخَ بِهَذَا الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يُونُسَ
وَمَنْصُورٍ وَحُمَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَمْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
يَمَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ وَيُونُسَ بْنِ عَيْدٍ وَهَيْشَامُ بْنُ حَسَّانَ فِي آخِرِينَ ح وَحَدَّثَنَا

ع رأى هو ما خيرا منها

AY

قوله ()
والناتية

1

• المقهور من الخلافة هو عبد الله بن أبي صالح

جدي فقال ابراهيمية اني انا جدي ان يفسد عليك ملكك لانه لا يذايرون الا مستعابا وانما حصل فاقاس بي اميرك وعلمون ثم يخرجون ويستقون ثم يخالفون ثم يخالفون فقال له ما

فإن اعتقاد التفويض مستحيل لكنه نسي أن يقصد الاستثناء الذي يرفع حكمه الممنوع كافي الفتح وذكر النووي أن بعض الأئمة غلطوا في قوله ونسي بضم النون وتشديد الميم ثم قال وهو ظاهر حسن ^١ قوله عليه السلام لو كان مقتضى أي لو قلنا ^٢ ~~بعض~~ ^٣ ~~بعض~~ ^٤ ~~بعض~~ ^٥ ~~بعض~~ ^٦ ~~بعض~~ ^٧ ~~بعض~~ ^٨ ~~بعض~~ ^٩ ~~بعض~~ ^{١٠} ~~بعض~~ ^{١١} ~~بعض~~ ^{١٢} ~~بعض~~ ^{١٣} ~~بعض~~ ^{١٤} ~~بعض~~ ^{١٥} ~~بعض~~ ^{١٦} ~~بعض~~ ^{١٧} ~~بعض~~ ^{١٨} ~~بعض~~ ^{١٩} ~~بعض~~ ^{٢٠} ~~بعض~~ ^{٢١} ~~بعض~~ ^{٢٢} ~~بعض~~ ^{٢٣} ~~بعض~~ ^{٢٤} ~~بعض~~ ^{٢٥} ~~بعض~~ ^{٢٦} ~~بعض~~ ^{٢٧} ~~بعض~~ ^{٢٨} ~~بعض~~ ^{٢٩} ~~بعض~~ ^{٣٠} ~~بعض~~ ^{٣١} ~~بعض~~ ^{٣٢} ~~بعض~~ ^{٣٣} ~~بعض~~ ^{٣٤} ~~بعض~~ ^{٣٥} ~~بعض~~ ^{٣٦} ~~بعض~~ ^{٣٧} ~~بعض~~ ^{٣٨} ~~بعض~~ ^{٣٩} ~~بعض~~ ^{٤٠} ~~بعض~~ ^{٤١} ~~بعض~~ ^{٤٢} ~~بعض~~ ^{٤٣} ~~بعض~~ ^{٤٤} ~~بعض~~ ^{٤٥} ~~بعض~~ ^{٤٦} ~~بعض~~ ^{٤٧} ~~بعض~~ ^{٤٨} ~~بعض~~ ^{٤٩} ~~بعض~~ ^{٥٠} ~~بعض~~ ^{٥١} ~~بعض~~ ^{٥٢} ~~بعض~~ ^{٥٣} ~~بعض~~ ^{٥٤} ~~بعض~~ ^{٥٥} ~~بعض~~ ^{٥٦} ~~بعض~~ ^{٥٧} ~~بعض~~ ^{٥٨} ~~بعض~~ ^{٥٩} ~~بعض~~ ^{٦٠} ~~بعض~~ ^{٦١} ~~بعض~~ ^{٦٢} ~~بعض~~ ^{٦٣} ~~بعض~~ ^{٦٤} ~~بعض~~ ^{٦٥} ~~بعض~~ ^{٦٦} ~~بعض~~ ^{٦٧} ~~بعض~~ ^{٦٨} ~~بعض~~ ^{٦٩} ~~بعض~~ ^{٧٠} ~~بعض~~ ^{٧١} ~~بعض~~ ^{٧٢} ~~بعض~~ ^{٧٣} ~~بعض~~ ^{٧٤} ~~بعض~~ ^{٧٥} ~~بعض~~ ^{٧٦} ~~بعض~~ ^{٧٧} ~~بعض~~ ^{٧٨} ~~بعض~~ ^{٧٩} ~~بعض~~ ^{٨٠} ~~بعض~~ ^{٨١} ~~بعض~~ ^{٨٢} ~~بعض~~ ^{٨٣} ~~بعض~~ ^{٨٤} ~~بعض~~ ^{٨٥} ~~بعض~~ ^{٨٦} ~~بعض~~ ^{٨٧} ~~بعض~~ ^{٨٨} ~~بعض~~ ^{٨٩} ~~بعض~~ ^{٩٠} ~~بعض~~ ^{٩١} ~~بعض~~ ^{٩٢} ~~بعض~~ ^{٩٣} ~~بعض~~ ^{٩٤} ~~بعض~~ ^{٩٥} ~~بعض~~ ^{٩٦} ~~بعض~~ ^{٩٧} ~~بعض~~ ^{٩٨} ~~بعض~~ ^{٩٩} ~~بعض~~ ^{١٠٠} ~~بعض~~ ^{١٠١} ~~بعض~~ ^{١٠٢} ~~بعض~~ ^{١٠٣} ~~بعض~~ ^{١٠٤} ~~بعض~~ ^{١٠٥} ~~بعض~~ ^{١٠٦} ~~بعض~~ ^{١٠٧} ~~بعض~~ ^{١٠٨} ~~بعض~~ ^{١٠٩} ~~بعض~~ ^{١١٠} ~~بعض~~ ^{١١١} ~~بعض~~ ^{١١٢} ~~بعض~~ ^{١١٣} ~~بعض~~ ^{١١٤} ~~بعض~~ ^{١١٥} ~~بعض~~ ^{١١٦} ~~بعض~~ ^{١١٧} ~~بعض~~ ^{١١٨} ~~بعض~~ ^{١١٩} ~~بعض~~ ^{١٢٠} ~~بعض~~ ^{١٢١} ~~بعض~~ ^{١٢٢} ~~بعض~~ ^{١٢٣} ~~بعض~~ ^{١٢٤} ~~بعض~~ ^{١٢٥} ~~بعض~~ ^{١٢٦} ~~بعض~~ ^{١٢٧} ~~بعض~~ ^{١٢٨} ~~بعض~~ ^{١٢٩} ~~بعض~~ ^{١٣٠} ~~بعض~~ ^{١٣١} ~~بعض~~ ^{١٣٢} ~~بعض~~ ^{١٣٣} ~~بعض~~ ^{١٣٤} ~~بعض~~ ^{١٣٥} ~~بعض~~ ^{١٣٦} ~~بعض~~ ^{١٣٧} ~~بعض~~ ^{١٣٨} ~~بعض~~ ^{١٣٩} ~~بعض~~ ^{١٤٠} ~~بعض~~ ^{١٤١} ~~بعض~~ ^{١٤٢} ~~بعض~~ ^{١٤٣} ~~بعض~~ ^{١٤٤} ~~بعض~~ ^{١٤٥} ~~بعض~~ ^{١٤٦} ~~بعض~~ ^{١٤٧} ~~بعض~~ ^{١٤٨} ~~بعض~~ ^{١٤٩} ~~بعض~~ ^{١٥٠} ~~بعض~~ ^{١٥١} ~~بعض~~ ^{١٥٢} ~~بعض~~ ^{١٥٣} ~~بعض~~ ^{١٥٤} ~~بعض~~ ^{١٥٥} ~~بعض~~ ^{١٥٦} ~~بعض~~ ^{١٥٧} ~~بعض~~ ^{١٥٨} ~~بعض~~ ^{١٥٩} ~~بعض~~ ^{١٦٠} ~~بعض~~ ^{١٦١} ~~بعض~~ ^{١٦٢} ~~بعض~~ ^{١٦٣} ~~بعض~~ ^{١٦٤} ~~بعض~~ ^{١٦٥} ~~بعض~~ ^{١٦٦} ~~بعض~~ ^{١٦٧} ~~بعض~~ ^{١٦٨} ~~بعض~~ ^{١٦٩} ~~بعض~~ ^{١٧٠} ~~بعض~~ ^{١٧١} ~~بعض~~ ^{١٧٢} ~~بعض~~ ^{١٧٣} ~~بعض~~ ^{١٧٤} ~~بعض~~ ^{١٧٥} ~~بعض~~ ^{١٧٦} ~~بعض~~ ^{١٧٧} ~~بعض~~ ^{١٧٨} ~~بعض~~ ^{١٧٩} ~~بعض~~ ^{١٨٠} ~~بعض~~ ^{١٨١} ~~بعض~~ ^{١٨٢} ~~بعض~~ ^{١٨٣} ~~بعض~~ ^{١٨٤} ~~بعض~~ ^{١٨٥} ~~بعض~~ ^{١٨٦} ~~بعض~~ ^{١٨٧} ~~بعض~~ ^{١٨٨} ~~بعض~~ ^{١٨٩} ~~بعض~~ ^{١٩٠} ~~بعض~~ ^{١٩١} ~~بعض~~ ^{١٩٢} ~~بعض~~ ^{١٩٣} ~~بعض~~ ^{١٩٤} ~~بعض~~ ^{١٩٥} ~~بعض~~ ^{١٩٦} ~~بعض~~ ^{١٩٧} ~~بعض~~ ^{١٩٨} ~~بعض~~ ^{١٩٩} ~~بعض~~ ^{٢٠٠} ~~بعض~~ ^{٢٠١} ~~بعض~~ ^{٢٠٢} ~~بعض~~ ^{٢٠٣} ~~بعض~~ ^{٢٠٤} ~~بعض~~ ^{٢٠٥} ~~بعض~~ ^{٢٠٦} ~~بعض~~ ^{٢٠٧} ~~بعض~~ ^{٢٠٨} ~~بعض~~ ^{٢٠٩} ~~بعض~~ ^{٢١٠} ~~بعض~~ ^{٢١١} ~~بعض~~ ^{٢١٢} ~~بعض~~ ^{٢١٣}

٢ ومثله الخلق العتاق وشبهه
فيما إذا كان الحاكم يرى
جواز التعليف بذلك أن
لا تنفعه التورية قاله ابن
حجر والمراد بالتورية اطمئنان
المخالف لأو لا على غير
نية المستخلف والحديث كما
قال الأبي حنيفة "على الصدق
في العين"

قوله لأطوفنّ عليهنّ أي
لأجامعنّ اللام جواب
القسّم كأنه قال مثلاً والله
لأطوفنّ ويرشديه ذكر
الحث في الرواية التالية
لأن شبوته ونظيره يدل على
سبق اثنين ورواية سبعين
أما وتضمن أسماء في
بأى لا تعارضها رواية
ستين لأنه ليس في ذكر
القليل في الكثير أفاده
ابن حجر وتوهم التعارض أنه
هو من جهة مفهوم العدد
وهو غير مسؤول به عنه
كثير من الأصوليين
قوله فتأمله صاحبه أو المثلث
فيه من الراوى في لفظة
عليه الصلاة والسلام
ورقم الجزم في كتاب صحيح
البحارى بأنه المثلث وفي
الاستثناء في الأئمة من
صحيحه أن سليمان بن عيينة
أمر صاحب سلمان بالمثلث وفي
شرح النووي قبل المراءى
بصاحبه المثلث وهو الظاهر
من لفظة وقيل الثميين وقيل
صاحبه آدمي

قوله فلم يقل ونسي أي
ينطق بلفظ انشاء الله
بلسانه ونيس المراحا نه غفل
عن التفويض الى الله تعالى

وهذا الاستثناء كائناً في كتب الفروع بين العلماء المسلمين بشرط كونها مغلوبة على بعض السلف لم يثبت أحد من المتقدمين في حقهم ولم يحتجوا إلى كفاية ذكرها في بيان الأدلة بعد ذكر رواية يحيى بن عمار الاستثناء المنفصل إلى سببها مشهور
مير يحمى أن محمد بن إسحق صاحب المغازي كان متعلماً بغيره من أصحاب المغازي وكان يقرأ منهما المأذني وأبو حنيفة رحمه الله تعالى كان حاضراً فأراد أن يقرئ الخليفة عليه فقال له الاستثناء المنفصل فقال المنصور لا أبي حنيفة أبلغ من تقدمك أن تغلقه

قوله لا يملن وفي بعض النسخ لا يملن مثل ما سبق قال النووي هاتان قصيتان طاف بالذي وطاف به اذا دار حوله وتكرر عليه فهو طاف ومطاف وحرها كناية عن الجماع اه

قوله عليه السلام لان يملن من ليج يملن لجا ولجاجة من الباب الرابع والثاني كما في القاموس فيجوز في لاه الكسر واللام التي ابتدئ بها مفتوحة مؤكدة أي لان يملن أحدكم على الملوغ عليه بسبب يملن في أهله أي في قطيعهم كالحلف على أن لا يملنهم ولا يملن اليهم ثم لا يملنهم على أن يكفر بعده آثم أي أكثر آثامه وخبر المبتدأ قال ملا على وذكر الأهل في هذا المقام لسبب الافة

قوله من أن يملن كفارته متعلق بالفعل التطهير وقوله التي فرض الله أي على تقدير الحنث يعني اذا حلف على شيء يرى أن غيره خير منه يجب عليه ان يحنث ويكفر لان الآثم استحل في الإقامة على ذلك الحلف قاله ابن الملك وقال النووي في الكلام على توهم الحالف فانه يتوهم أن عليه ان يحاول ايلج في عدم التحلل بالكفارة فقال ٢

باب

النهي عن الاصرار على البين فيما تاذى به أهل الحالف بما ليس بحرام

٢ صلى الله تعالى عليه وسلم في الججاج الآثم أكثر ومع الحديث أنه اذا حلف بيمين ٣

باب

نذر الكافر وما يضل فيه اذا أسلم ٣ تتعلق بأهله وتنفرون بعدم حنثه ويكون الحنث ليس بمعية فينبى له أن يحنث فيمل ذلك الشيء ويكفر عن يمينه

أَبِي الرِّثَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ أَوْ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ لَا طُفَيْنَ اللَّيْلَةَ عَلَى سَبْعِينَ امْرَأَةً تِلْكَ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ غُلَامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقِيلَ لَهُ قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ فَأُطَافَ بِهِنَّ فَلَمْ تِلْذِ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ نِصْفَ إِنْسَانٍ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَحْنَثْ وَكَانَ دَرَكًا لِحَاجَتِهِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا وَزَقَاءُ عَنْ أَبِي الرِّثَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ لَا طُفَيْنَ اللَّيْلَةَ عَلَى سَبْعِينَ امْرَأَةً كُلُّهَا تَأْتِي بِفَارِسٍ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَطَافَ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً فَجَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ وَأَيْمُ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُرْسَانًا أَجْمَعُونَ • وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي الرِّثَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ كُلُّهَا تَحْمِلُ غُلَامًا يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُسَبِّحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَأَنْ يَلِجَ أَحَدُكُمْ بِمِمْبِهِ فِي أَهْلِ آثَمٍ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَنْ يُعْطَى كَفَّارَتُهُ الَّتِي فَرَضَ اللَّهُ • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَحَدَّثَنَا الْمُشَنَّى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَغْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ ح

لا طوفن ليلة

سليمان بن داود قال لا طوفن ليلة

ابن عمر

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِي) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَ بَنُو جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَقَالَ حَفْصٌ مِنْ بَيْنِهِمْ عَنْ عُمَرَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَمَّا أَبُو أُسَامَةَ وَالثَّقَفِيُّ فِي حَدِيثِهِمَا اِغْتِكَافُ لَيْلَةٍ وَأَمَّا فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ فَقَالَ جَعَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا يَغْتَسِكُهُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ حَفْصٍ ذِكْرُ يَوْمٍ وَلَا لَيْلَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ أَنَّ أَيُّوبَ حَدَّثَهُ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْجُمُعَةِ بَعْدَ أَنْ رَجَعَ مِنَ الطَّائِفِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَغْتَسِكَ يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَكَيْفَ تَرَى قَالَ أَذْهَبَ فَأَغْتَسِكَ يَوْمًا قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَعْطَاهُ جَارِيَةً مِنْ الْخَنَسِ فَلَمَّا اِغْتَسَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّأَ النَّاسَ يَمِيعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَصْوَاتُهُمْ يَقُولُونَ اِغْتَسَقْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالُوا اِغْتَسَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّأَ النَّاسَ فَقَالَ عُمَرُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَذْهَبَ إِلَى تِلْكَ الْجَارِيَةِ فَغَسَلَ سَبَّأَهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا قَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُنَيْنٍ سَأَلَ عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَذْرٍ كَانَ نَذَرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ اِغْتِكَافٍ يَوْمٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ حَارِثٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ حَدَّثَنَا عَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ عُمَرَةُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ لَمْ يَغْتَسِرْ مِنْهَا قَالَ وَكَانَ عُمَرُ نَذَرَ اِغْتِكَافٍ لَيْلَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ حَارِثٍ وَمَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

قوله وهو بالجمعة هو موضع قرب من مكة وهي في الحل وميقات الاحرام وهي يتسكن النعم والتخفيف وقد تكسر الدين وتشدد الراء اهنايه وتكرر ذكرها قوله فلما اغتسق رسول الله صلى الله عليه وسلم سبأ الناس الم السبأ جمع سبية كعطية وعطايها من سبت العدو سبها من باب رمى اذا اخذتهم عبيدا واما فالغلام سبي ومسي والجمارية سبية ومسبية ولوم سبي وصف بالمصدر ذكر الامام البخاري في الوصالة والعق والهبة والمغازي من صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسأله ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من من ترون واحب الحديث الى اصدقائه فاختاروا احدي الطائفتين اما بسبي واما المال ولقد كنت استأثيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشر ليلة حين قلل من الطائف للمسلمين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرد اليهم الا احدي الطائفتين قالوا فانا نختار سبي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأنشأ على الله بما هو امله ثم قال اما بعد فان الحراكم قد جاؤنا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم لمن احب منكم ان يطيب ذلك فليقبل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى يعطيه اياه من اول ما يلقى الله عليه فليقبل فقال الناس قد طيبنا فلك يا رسول الله

قوله لم يعتبر منها قال النووي هذا محمول على ان علمه أي انه لم يعلم ذلك وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر من الجمرة والاثبات مقدم على النفي فيه من زيادة العلم ولقد ذكر مسلم في كتاب الحج اعتباره عليه الصلاة والسلام من الجمرة امام حنين من رواية انس اه

عنه

أبو بكر بن محمد بن

قوله وقد اعتق مملوكا يظهر
مما يلي أن سبب اعتقائه
ما رواه من الحديث فقد
كان ضربه
قوله عليه السلام من لطم
مملوكه أي ضربه وجهه ٩٠
صحة المالك وكفارة
من لطم عبده
وكان الكف وبابه ضرب
كاف المصاح
قوله ما يسوي هذا هو
من الأصناف الرابع أي ما
يساويه ويعدله يعني أنه
ليس في اعتاقه أحد المعتق
بغير ما رواه عن عتقه كفارة
لضربه قال النووي هكذا
في معظم النسخ ما يسوي
وفي بعضها ما يساوي بالالف
وهذه هي النسخة المصححة
المعروفة والاولى عندها
أهل اللغة في لحن العوام
وأجاب بعض العلماء عن
هذه اللفظة بأنها تغيير من
بعض الرواة لأن ابن عمر
نطق بها
قوله فرأى بظهوره أثر
بني من ضربه قال الخطابي
كان ضربه له أذا إلا أنه تجاوز
عن ضرب الأدب ولذلك أمر
الضرب في ظهروه أهد من شرح
الأي
قوله عليه السلام من ضرب
عبد له حدا أي جزاء
وعقوبة فهو مضمون من
أجله ولعله لم يأت مفعله
أي لم يفسد شيء لم يفعل
موجبه
قوله عليه السلام فإن كفارته
أن يعتقه دليل الجزاء القيم
مقام الجزاء أي فقد أذهب
ذنبه لا ينجي إلا بالكفارة
وهي اعتاقه ذكر ابن المثلث
عن القاضي عياض أن
الاعتاق غير واجب لذلك
أجابوا وأما هو مندوب
لكن أحر هذا الاعتاق
لا يبلغ أجر الاعتاق فجزا
وفي الحديث رفق بالماليك
إذا لم يذهبوا أما إذا أذهبوا
فقد رخص عليه الصلاة
والسلام في تأديبهم بقدر
أثمهم ومضى زاد عليه يؤخذ
بقدر الزيادة اه
قوله ما يزن هذا أي ما يساويه
في الزنة
قوله لم يرت أي خرقا من
مؤاخذه أي إياي بسبب
تلك الطلعة

عَبْدُ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الْمِثَالِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي النَّذْرِ وَفِي حَدِيثِهِمَا جَمِيعاً أَعْتِكَافُ يَوْمٍ * حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ
فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَمْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ ذَكَوَانَ أَبِي صَالِحٍ
عَنْ زَادَانَ أَبِي عُمَرَ قَالَ أَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ وَقَدْ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا قَالَ فَأَخَذَ مِنِّي الْأَرْضَ عُودًا
أَوْ شَيْئًا فَقَالَ مَا فِيهِ مِنَ الْآخِرِ مَا يَسْوِي هَذَا إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ لَطَمَ مَمْلُوكَهُ أَوْ ضَرَبَهُ فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يُعْتِقَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُسْنِيِّ وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَالْفَلَّظُ لِابْنِ الْمُسْنِيِّ) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
فِرَاسٍ قَالَ سَمِعْتُ ذَكَوَانَ يُحَدِّثُ عَنْ زَادَانَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ دَعَا بِإِلَامٍ لَهُ فَرَأَى
بِظَهْرِهِ أَثْرًا فَقَالَ لَهُ أَوْجَعَتْكَ قَالَ لَا قَالَ فَأَنْتَ عَتِيقُ قَالَ ثُمَّ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ
الْأَرْضِ فَقَالَ مَا لِي فِيهِ مِنَ الْآخِرِ مَا يَزِينُ هَذَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ ضَرَبَ عَبْدًا لَهُ حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ أَوْ لَطَمَهُ فَإِنَّ كَفَّارَتَهُ أَنْ يُعْتِقَهُ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْنِيِّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ فِرَاسٍ بِإِسْنَادِ شُعْبَةَ وَأَبِي عَوَانَةَ
أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ مَهْدِيٍّ فَذَكَرَ فِيهِ حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ وَفِي حَدِيثِ وَكِيعٍ مَنْ لَطَمَ
عَبْدَهُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَدَّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ (وَالْفَلَّظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهْمِيلٍ عَنْ
مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ لَطَمْتُ مَوْلَى لَنَا فَهَرَبْتُ ثُمَّ جِئْتُ قُبَيْلَ الظُّهْرِ فَصَلَّيْتُ
خَلْفَ أَبِي قَدْعَاهُ وَدَعَايَ ثُمَّ قَالَ أَسْتَلِّ مِنْهُ فَعَمَّا ثُمَّ قَالَ كُنَّا بَيْنِي مُقَرَّرِينَ عَلَى
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَنَا إِلَّا خَادِمٌ وَاحِدَةٌ فَلَطَمَهَا أَحَدُنَا
فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَعْتِقُوهَا قَالُوا أَيْسَ لَهُمْ خَادِمٌ غَيْرُهَا

ما يساوي هذا

قوله الاعتاق واحد الاعتاق يطلق على الاعتاق والعتاق
قال الفيدي واللسان بالهاء في التثنية فليس

قَالَ فَلْيَسْتَحْدِمُوها فَإِذَا اسْتَعْتَمُوا عَنْهَا فَلْيُخْلُوا سَبِيلَهَا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَ**مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ** (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ عَجَلَ شَيْخٌ فَلَطَمَ خَادِمَهُ أَلَهُ فَقَالَ لَهُ سُؤْيِدُ بْنُ مُقَرِّنٍ عَجَزَ عَلَيْكَ إِلَّا حُرٌّ وَخَبِيْثٌ لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مِنْ بَنِي مُقَرِّنٍ مَا لَنَا خَادِمٌ إِلَّا وَاحِدَةٌ لَطَمَهَا أَصْغَرْنَا فَأَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُعْتِقَهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ كُنَّا نَبِيعُ الْبَزَّ فِي دَارِ سُؤْيِدِ بْنِ مُقَرِّنٍ أَخِي الثُّمَّانِ بْنِ مُقَرِّنٍ فَخَرَجَتْ جَارِيَةٌ فَقَالَتْ لِرَجُلٍ مِنَّا كَلِمَةً فَلَطَمَهَا فَغَضِبَ سُؤْيِدٌ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ وَ**حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ** حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَكِّدِ مَا أَسْمَكَ قُلْتَ شُعْبَةُ فَقَالَ مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي أَبُو شُعْبَةَ الْعِزْرَاقِيُّ عَنْ سُؤْيِدِ بْنِ مُقَرِّنٍ أَنَّ جَارِيَةَ لَهُ لَطَمَهَا إِنْسَانٌ فَقَالَ لَهُ سُؤْيِدٌ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الصُّورَةَ مُحَرَّمَةٌ فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَسَابِعٌ إِخْوَتِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا خَادِمٌ غَيْرُ وَاحِدٍ فَحَمَدَ أَحَدُنَا فَلَطَمَهُ فَأَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُعْتِقَهَا وَ**حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** وَ**مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَكِّدِ مَا أَسْمَكَ قَدْ كَرِهْتُ لِي حَدِيثَ عَبْدِ الصَّمَدِ **حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا الْأَقْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْسِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ الْبَذَرِيُّ كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي بِالسَّوْطِ فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ خَلْفِي أَغْلَمَ أَبَا مَسْعُودٍ فَلَمْ أَفْهَمْ الصَّوْتَ مِنَ الْغَضَبِ قَالَ فَلَمَّا دَنَا مِنِّي إِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ يَقُولُ أَغْلَمَ أَبَا مَسْعُودٍ أَغْلَمَ أَبَا مَسْعُودٍ قَالَ فَأَلْقَيْتُ السَّوْطَ مِنْ يَدِي فَقَالَ أَغْلَمَ أَبَا مَسْعُودٍ إِنَّ اللَّهَ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَى هَذَا الْغُلَامِ قَالَ فَقَالَتْ لَا أَضْرِبُ مَمْلُوكًا بَعْدَهُ أَبَدًا وَ**حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ**

قوله عن هلال بن يساف
في القاموس وهلال بن يساف
بالكسر وقد يفتح تأبى
حكوى ٨١ وقد تم النوى
الفتح في الذكر على الكسر
والفتحة في الخلاصة على الفتح

قوله عجل شيخ
وأظهر بواذر غضة على
خادمه لطم وجهها

قوله عجز عليك
قال النوى معناه هزئت
ولم يجد أن تضرب إلا حر
وجهها وحر الوجه ملعته
ومارق من بهرته وحر
كل شيء أفذه وأرفعه قيل
ويحمل أن يكون مراده
بقوله عجز عليك أي امتنع
عليك اه

قوله لقد رأيتني سابع سبعة
أي حكنا سبعة الحرة أنا
سابعهم يعني أصغرهم فهو
اللام لهم أنهم نفس في حكنت
ذكر ابن الأثير وغيره أن
يحملون كلهم صبروا النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
وذكر الصحاب في حادثة
على تفسير اليساوى عند
ذكر الكالين في سورة التوبة
أن القرطبي قال وليس في
الصحابة سبعة لمخوة غيرهم

قوله النصفان بن مقرن هو
أحد القادة المشهورين في
زمن سيدنا عمر من بني مقرن

قوله أما علمت أن الصورة
محرمة يعني أن الوجه ذو
حرمة لأن فيه حسن الإنسان
قال تعالى وصوركم فاحسن
صوركم وفي حديث الجاهل
الصفير إذا ضرب أحدكم
خادمه فليترك الوجه قال
في التيسير ومثل الخادم كل
من له ولاية تأديبه اه

قوله عليه السلام اعلم يا
مسعود ذكره بعد أسبحة
أي ثلاث مرات لتأسيده

قوله عليه السلام منك على
هذا الغلام متعلق بمسعود أي
أن الله عز وجل أقدرك عليك
من قدرتك على هذا الغلام
وفي الحديث على الفرق بالمملوك
يروعظ ببلغ في الاقتداء بعلم
الله تعالى عن عباده

قوله عليه السلام الله مبتلي
مصدر بلام الابتداء وما بعده
حبره وقوله منك عليه أي
من قدرتك على غلامك
قوله عليه السلام اما لو لم
تفعل وفي بعض النسخ اما
والله لو لم تفعل أي ما فعلته
من التحرير والاعتاق للمعتك
النار أي لاحتقار وقوله او
لمستك فبك من الراوي
قال في المباحث انما قال كذا
لانه كان متعلما في جرائه
عن المقادير الذي استعمله
والا فجزاء المملوك بقدر
جنايته جائز ودفعه عليه الحديث
اه ودليل تصديه في الجزاء
استعمال السوط في ضربه
قوله فقال أعوذ برسول الله
فتركه لعله لم يسمع استعاذته
الاولى لشدة غضبه كما لم يسمع
نداء النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم والافى حديث الترمذي
عن أبي سعيد على ما ذكر
في الجامع الصغير اذا ضرب
أحدكم خاتمه فذكر الله
فادعوا أيديكم
قوله عليه السلام من قذف
مملوكه أي عبدا وأمتها الزنا
أي رماه به في رواية البخاري
في آخر كتاب المحار بين زيادة
وهو يرمي مما قال
قوله عليه السلام مقام عليه
الحديث حتى حد القذف يوم
القيامة لعدم الحديث على
الحرف في الدنيا في الذي خير الخ
لان شرط حد القذف احصان
المملوك والعبد ليس بمحصن
امم لو كان الذي قذفه مملوكه
خبره يعز في دون مملوكه

باب

التفريط على من قذف
مملوكه بالزنا
قوله عليه السلام الا ان
يكون لا قال أي الا ان يكون
المملوك متركب الفاحشة
كما قال مالك فلا يجد في
الآخرة ذكر في الفتح ان
الحديث دل على ما أجع عليه
العلماء من عدم الحد على ٢

باب

اطعام المملوك بما يأكل
والباسه بما يلبس ولا
يكلفه ما يغلبه

في الحديث اذا قذف عبدا لانه لو وجب على السيد ان يملكه في قذف عبده في الدنيا لا ذكره في الآخرة واما نحن فلك بالآخرة في الآخرة من المملوكين فان ملكهم يزول عنهم وينكحون في المملوكين ولا ينفقون ولا ينفقون الا بالفقير قوله في الآخرة سعي فذلك لانه يست بهما فيقبولان بآية أو بالقول وكانت قوية من قبله فجلهم أنفسهم ذكره الآية عن القاضي

إبراهيم أخبرنا جريح وحديثي زهير بن حرب حدثنا محمد بن حميد (وهو الميمري)
عن سفيان ح وحديثي محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان ح وحديثنا
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة كاهن عن الأعمش بإسناد عبد
الواحد نحو حديثه غير أن في حديث جريح فسقط من يدي السوط من هيئته
وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم
التيمي عن أبيه عن أبي مسعود الأنصاري قال كنت أضرب غلاما لي فسمعت من
خلفي صوتا أعلم أبا مسعود الله أقدر عليك منك عليه فالتفت فإذا هو رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال أما لو لم تفعل للفتحتك
النار أو لمستك النار وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار (والألفظ لابن المثنى)
قالا حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي
مسعود أنه كان يضرب غلامه فجعل يقول أعوذ بالله قال فجعل يضربه فقال أعوذ
برسول الله فتركة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الله أقدر عليك منك
عليه قال فاعتقه • وحديثي بشر بن خالد أخبرنا محمد (يعني ابن جعفر) عن شعبة
بهذا الإسناد ولم يذكر قوله أعوذ بالله أعوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم
• وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن نمير ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن
نمير حدثنا أبي حدثنا فضيل بن غزوان قال سمعت عبد الرحمن بن أبي نعم حديثي
أبو هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم من قذف مملوكه بالزنا يقيم
عليه الحد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال وحدثنا • أبو كريب حدثنا وكيع
ح وحديثي زهير بن حرب حدثنا إسحق بن يوسف الأزرق كلاهما عن فضيل
ابن غزوان بهذا الإسناد وفي حديثيهما سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم
نبي التوبة • وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن

أما والله لو لم تفعل
يضرب غلاما له

قوله اعلم اني غير عربي ليشمل التزوج والجنس وغيرهما

الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ مَرَرْنَا بِأَبِي ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ وَعَلَى غُلَامِهِ مِثْلُهُ فَقُلْنَا
يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ جَمَعْتَ بَيْنَهُمَا كَانَتْ حُلَّةً فَقَالَ إِنَّهُ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنْ إِخْوَانِي
كَلَامٌ وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً فَمَيَّرَتْهُ بِأُمِّهِ فَشَكَانِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقِيتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ أَمَرُؤُوكَ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَنْ سَبَّ الرِّجَالَ سَبَّوْا أَبَاهُ وَأُمَّهُ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ أَمَرُؤُوكَ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ هُمْ إِخْوَانُكُمْ
جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَأَطِمْوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ وَلَا لِبَسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ
وَلَا تُكْفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِظُوهُمْ وَحَدِّثْهُمْ وَحَدَّثَنَا يُونُسُ
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ
زُهَيْرٍ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ بَعْدَ قَوْلِهِ إِنَّكَ أَمَرُؤُوكَ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ قَالَ قُلْتُ عَلَى حَالِ سَاعَتِي مِنَ
الْكِبَرِ قَالَ نَعَمْ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي مُعَاوِيَةَ نَعَمْ عَلَى حَالِ سَاعَتِكَ مِنَ الْكِبَرِ وَفِي حَدِيثِ
عِيسَى فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيُعْطِهِ وَفِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ فَلْيُعْطِهِ عَلَيْهِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ
أَبِي مُعَاوِيَةَ فَلْيُعْطِهِ وَلَا فَلْيُعْطِهِ أَتَشْهَى عِنْدَ قَوْلِهِ وَلَا يُكَلِّفُهُ مَا يَغْلِبُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْثَرِيِّ وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُنْثَرِيِّ) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلِ
الْأَخْذَبِ عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ وَعَلَى غُلَامِهِ مِثْلُهَا
فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ قَالَ فَذَكَرْتُ أَنَّهُ سَابَّ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَمَيَّرَهُ بِأُمِّهِ قَالَ فَأَنَّ الرَّجُلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّكَ أَمَرُؤُوكَ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ إِخْوَانُكُمْ وَخَوَلُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَمَنْ كَانَ
أَخُوهُ تَحْتَ يَدَيْهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ وَلْيَلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ وَلَا تُكْفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ
فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِظُوهُمْ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ
أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ عَنِ الْجَعْلَانِ

قال ذلك لان الحلة عند العرب ثوبان ولا تطلق على ثوب واحد اه نووي

قوله كان بيني وبين رجل من اخواني كلام معناه رجل من المسلمين والظاهر انه سكان عبدا وانما قال من اخواني لان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اخوانكم خولكم اه نووي ليل ان الرجل المذكور هو بلال المؤذن مولى أبي بكر ذكره ابن جرير في باب المعاصي من ايمان البخاري ومعنى قوله كلام سباب وشتم في صحيح البخاري اني سابت رجلا فمئيره بانه ان قال له يا ابن السوداء

قوله عليه السلام انه امر فيك جاهلية اي خلق من اخلاق الجاهلية وهو قسم احد بانه

قوله من سب الرجال سبوا اباؤه وامه قال النووي هذا اعتذار من أبي ذر عن سبه ام ذلك الانسان يعني انسبى ومن سب انسانا سب ذلك الانسان ابا الساب وامه فانكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا من اخلاق الجاهلية وانما يباح للسبب ان يسب الساب نفسه بغير ما به ولا يتعرض لابه ولا لاه اه

قوله عليه السلام هم اخوانكم الطسير يعود الى المالك والامر باطاعتهم مما يأمر السيد والباجم مما يلبس محمول على الاستحباب لا على الايجاب واما فعل أبي ذر في كسوة غلامه مثل كسوته فليس بالمتجب اه نووي

قوله عليه السلام ولا تكفوه م ما يغلبهم أي ما يعجزون عنه وتصير قلوبهم مغلوبة فيه لصعوبته

قوله عليه السلام فليعه وفي رواية فليعنه عليه قال النووي وهذه الثانية هي الصواب الموافقة لبيان الروايات اه

قوله على حال ساعتي من الكبر أي من كبر السن

قوله النبي عند قوله ولا تكلفه ما يغلبه لم يسبق هذا اللفظ وانما السابق معناه

قوله وعليه حلة وعليه غلامه مثلها هذه الرواية لا توافق الرواية المتقدمة فان فيها

قوله عليه السلام فاعظوهم فاعظوهم عليه أي على كل من اسلم اليه

ه عليه برد وعليه غلامه مثله قلنا يا اباذر لو جعت بينهما كانت حلة والحلة لا تكون الا ثوبين من جنس واحد كما مر من النووي وهو الموافق لكتب اللغة قوله عليه السلام اخوانكم وخولكم وفي رواية البخاري اخوانكم وخولكم بل اووا بينهما فيكون حلة جامعة لركنيتها والحول

قوله عليه السلام للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق هو موافق لحديث أبي ذر وبنه بالطعام والكسوة على سائر المؤمن التي يحتاج اليها العبد اه نووي

قوله عليه السلام ولدول حره ودخانه الولي مثل فلس القرب وفي الفعل لفتان اسرها وليه يديه بكسرتين والثانية من باب وعد وهي قليلة الاستعمال اه مصباح أي ومن حق من ولي حرته

باب

ثواب العبد وأجره اذا لصح لسيده وأحسن عبادته الله

وهذا أن يلي قره وراحت فقد تعلق به لطفه وشم رائحته ويقال في المثل ول حارها من تولي قارها أي ول شرها من تولي خيرها قوله عليه السلام فان كان الطعام مشفوها المشفوه القليل وأصله الماء الذي كثرت عليه الشفاه حق قل اه نبيه فقوله قليل لا يسره وقلته بالنسبة الى كثرة الايدي على ما أفاده النووي قال وهذا كله محمول على الاستحباب

قوله عليه السلام ان العبد اذا لصح لسيده أي اذا أخلص له الصنف وأقام بمصلحته على وجه الخالص لله أجرا

قوله عليه السلام للمملوك المصلح أجران قال النووي المملوك المصلح هو اناسع لسيده والقائم بعبادته ربه المتوجهة عليه فان له أجرين لقيامه بالحق ولا تكافره بالرق اه

قوله وبرأي أراد يبرها القيام بمصلحتها في النفقة والمؤن والحسنة وبمحر ذلك مما لا يمكن فعله من الرقيق اه نووي وقوله لا حبيت الخ جواب لولا ولعله أراد بيان اعظامه أجر الثلاثة التي ذكرها والا لحديث الأجرين للمملوك لا يقتضي تفضيله على المالك كما يأتي من المناوي

قوله عليه السلام للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق هو موافق لحديث أبي ذر وبنه بالطعام والكسوة على سائر المؤمن التي يحتاج اليها العبد اه نووي

قوله عليه السلام ولدول حره ودخانه الولي مثل فلس القرب وفي الفعل لفتان اسرها وليه يديه بكسرتين والثانية من باب وعد وهي قليلة الاستعمال اه مصباح أي ومن حق من ولي حرته

قوله وبرأي أراد يبرها القيام بمصلحتها في النفقة والمؤن والحسنة وبمحر ذلك مما لا يمكن فعله من الرقيق اه نووي وقوله لا حبيت الخ جواب لولا ولعله أراد بيان اعظامه أجر الثلاثة التي ذكرها والا لحديث الأجرين للمملوك لا يقتضي تفضيله على المالك كما يأتي من المناوي

مَوْلَى فَاطِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ وَلَا يُكَلَّفُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا يَطِيقُ وَحَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا دَاوُدُ ابْنُ قَيْسٍ عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَنَعَ لِأَخَدِكُمْ خَادِمَهُ طَعَامَهُ ثُمَّ جَاءَهُ بِهِ وَقَدْ وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ فَلْيَقْبِضْهُ مَعَهُ فَلْيَأْكُلْ فَإِنْ كَانَ الطَّعَامُ مَشْفُوهًا قَلِيلًا فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أَوْكَلَةً أَوْ أَكَلَتَيْنِ قَالَ دَاوُدُ يَقْبِضُ لَقَمَةً أَوْ لَقْمَتَيْنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) خ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ جَمِيعًا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ ابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبْدِ الْمَمْلُوكِ الْمُصْلِحِ أَجْرَانِ وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِسَيِّدِهِ لَوْ لَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْجَمْعُ وَبِرَأْيٍ لَا خَبِثَتْ أَنْ أَمُوتَ وَأَنَا مَمْلُوكٌ قَالَ وَبَلَّغْنَا أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لَمْ يَكُنْ يَجُحُّ حَتَّى مَاتَ أُمُّهُ لِحُبِّهَا قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ فِي حَدِيثِهِ لِلْعَبْدِ الْمُصْلِحِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَمْلُوكَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ الْأَمْوِيُّ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْتِثْنَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْ بَلَّغْنَا وَمَا بَعْدَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَدَّى الْعَبْدُ حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوْلَاهُ

قوله مولى فاطمة هي فاطمة بنت عتبة كما في الخلاصة

يجوز أن لا يحرره

كَانَ لَهُ أَخْرَانِ قَالَ فَحَدَّثْتُمَا كَتَبًا فَقَالَ كَتَبُ لَيْسَ عَلَيْهِ حِسَابٌ وَلَا عَلَى بُوَيْنٍ مِنْهُمْ
 • وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَسِيكٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا
 أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمًا لِلْمَمْلُوكِ أَنْ يُتَوَقَّى يُحْسِنُ عِبَادَةَ اللَّهِ وَصَحَابَةَ
 سَيِّدِهِ نِعْمًا لَهُ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَالَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ
 مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ قَوْمَ عَلَيْهِ قِيمَةُ الْعَدْلِ فَأَعْطَى شِرْكَاهُ جِصَصَهُمْ وَعَتَقَ
 عَلَيْهِ الْعَبْدَ وَالْأَقْدَقُ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عِيْنُ اللَّهِ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَالَهُ مِنْ
 مَمْلُوكٍ فَعَلَيْهِ شِئْءُ كُلُّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ عَتَقَ مِنْهُ
 مَا عَتَقَ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حَارِثِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ
 نَسِيبًا لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ قَدْرُ مَا يَبْلُغُ قِيمَتُهُ قَوْمَ عَلَيْهِ قِيمَةُ الْعَدْلِ
 وَالْأَقْدَقُ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ رَحِيمٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ
 سَعْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَثَرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا سَهَادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ) كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
 مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ حُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ
 الْأَيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ

وَعَلَيْكَ

قوله عليه السلام (كان له
 أخران) آخر قيامه بحق الله
 وأجر لصحة سيده ولا
 يقتضى ذلك تفضيله على
 الحرّ خلافا لمن وهم اه
 صاوى

قوله ولا على مؤمن مزهد
 المزهد بضم الميم واسكان
 الزاى ومعناه قليل المال
 اه نووى

~~~~~

باب  
 من أعتق شِرْكَالَهُ  
 في عبد

قوله عليه السلام نعم أي  
 نعم ما فادمت الميم في الميم أي  
 نعم شيء هرومي وفاة المملوك  
 على تلك الحال وهي أحسنه  
 عبادة وهو حسن محبة سيده  
 وذكر النووي عن الأئمة  
 عباد روية نعم أي  
 النون منونا قال وهو صحيح  
 أي له مسرة ولقوة عين  
 يقال نعم له اه

قوله عليه السلام يحسن  
 عبادة الله هو بضم أول  
 يحسن وعبادة منصرفه  
 والصحابة بمعنى الصحبة  
 اه نووى

قوله عليه السلام من أعتق  
 شِرْكَالَهُ في عبد الخ قد سبقت  
 هذه الأحاديث بأخبارها  
 وجميع طرقها المذكورة هنا  
 في كتاب العتق يعلم ذلك  
 بالرجوع إلى أواخر المطبوع  
 الرابع للاختلاف بأعادة ما  
 كتبنا هناك في المطبوع

عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ إِلَّا فِي حَدِيثِ أَيُّوبَ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ فَإِنَّهُمَا ذَكَرَا هَذَا الْخَرَفَ فِي الْحَدِيثِ وَقَالَا لَا نَذَرِي أَهْوَشِي فِي الْحَدِيثِ أَوْ قَالَ نَافِعٌ مِنْ قِبَلِهِ وَلَيْسَ فِي رِوَايَةِ أَحَدٍ مِنْهُمْ تَمَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عِيْنَةَ قَالَ أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَعْيَانُ بْنُ عِيْنَةَ عَنْ عُمَرُو عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرٍ قَوْمٌ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ قِيمَةٌ عَدْلٍ لَا وَكْسَ وَلَا شَطَطَ ثُمَّ عَتَقَ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ مُوسِرًا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَالَهُ فِي عَبْدٍ عَتَقَ مَا بَقِيَ فِي مَالِهِ إِذَا كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْمَمْلُوكِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَيُعْتِقُ أَحَدُهُمَا قَالَ يَضْمَنُ وَحَدَّثَنَا عِيْنَةُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شَقِيقًا مِنْ مَمْلُوكٍ فَهُوَ حُرٌّ مِنْ مَالِهِ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شَقِيقًا لَهُ فِي عَبْدٍ فَخَلَّصَهُ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ اسْتَسْنَى الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ عَرُوبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ عِيسَى ثُمَّ يُسْتَسْنَى فِي

قوله هذا الخرف أي الخلف

قوله عليه السلام لا وكس ولا شطط ذكر التوروي أن الوكس الغش والبخس والشطط الجور ومجاوزة الحد والمراد يقوم بقيمة عدل لا ينقص ولا يزياد

المراد بغير مشقوق عليه أي حال يكون

قوله عليه السلام من أعتق شقيقا من مملوك فكأن هو في معظم النسخ شقيقا بالياء وفي بعضها شقيقا وهما لغتان شقيق وشقيق مستعمل وصيغتا لصيغته التوروي

قوله استسنى العبد الاستسقاء هو أن يكلف العبد الاستسقاء حتى يحصل قيمة لصبيبه الشريك فإذا دفعها إليه عتق وقوله غير مشقوق عليه أي حال يكون العبد لا يكلف ما يشق عليه

نصيب الذي لم يُعْتَقْ غَيْرَ مَشْتَوْقٍ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَأَبُو  
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عُليَّةَ) عَنْ أَيُّوبَ  
عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ  
لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ فَدَخَلُوا بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَجَزَّاهُمْ أَثْلَانَا ثُمَّ بَاعَهُمْ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَارَقَ أَرْبَعَةً وَقَالَ لَهُ قَوْلًا  
شَدِيدًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنِ  
أَبِي حُمْرٍ عَنِ الثَّقَفِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا حَمَّادُ فَحَدَّثَهُ كَرِوَايَةً  
أَبْنِ عُليَّةَ وَأَمَّا الثَّقَفِيُّ فَبَيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَوْضَى عِنْدَ مَوْتِهِ  
فَأَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهَالٍ الصَّرْپَرُ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا  
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُوَيْعٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ  
حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُليَّةَ وَحَمَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَسْكَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَقْنِي ابْنُ زَيْدٍ) عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبٍّ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ  
غَيْرُهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي فَأَشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بِثَمَانِيَةِ دِرْهَمٍ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ  
عَبْدًا قَبْطِيًّا مَاتَ عَامَ أَوَّلِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعَ عَمْرُو جَابِرًا يَقُولُ  
دَبَّرَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامًا لَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَبَاعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَابِرُ فَأَشْتَرَاهُ ابْنُ النَّخَّاسِ عَبْدُ قَبْطِيًّا مَاتَ عَامَ أَوَّلِ فِي إِمَارَةِ  
أَبْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ دُرَيْجٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ  
عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَدْبَرَةِ نَحْوَ حَدِيثِ حَمَّادٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ

قوله غيرهم قال علا على  
بالرفع وفي نسخة بالنصب اه  
قوله فدخلوا بهم أي طلبهم  
يعني العبيد ليحضروا  
قوله فجزاهم أثلاثا هو  
بتشديد الزاي وتثنيةها  
لغتان مشهورتان ومعناه  
لشهم اه قولي وقوله  
الأثلاثا بفتح الهرة وهو  
مفعول مطلق أي ثلاثة أجزاء  
وليه دليل على أن اعتق  
المنجز في مرض الموت كالمعلق  
بالموت في الاعتبار من الثلث  
وكذلك التبرع المنجز في  
مرض الموت اه مرقة ولعل  
اعتبار العدد لا اتفاق قيمهم  
فإنما لو اختلفت لكان  
التعديل باعتبارها

قوله ثم أرق بينهم أي  
هباهم للقرعة على العتق  
قوله وأرق أربعة أي أبق  
حكم الرق على الأربعة  
وقال أبو حنيفة يعتق من  
كل واحد قطعة ويسى في  
البالي وبه قال الشعبي  
والنخعي وشرع والحنفي  
البصري وحكي أيضا عن  
ابن المسيب اه من المرقاة  
بزيادة من النوى

## باب

جواز بيع المدبر

قوله وقال له أي في حق  
ذلك الرجل قولا شديدا  
حكرهية للمعه وتقليطا  
لعتقه العبيد كاهم ولا مال  
له سواهم وعدم رعاية جالب  
الورثة ولذا أخذ من الثلث  
مراعاة لجانبهم ودل الحديث  
على أن الاعتاق في مرض  
الموت يضمن الثلث لتعلق  
حق الورثة بماله كاهو الميراث  
في كتب الفروع وفي فصل  
العوارض من كتب الأصول

قوله أن رجلا من الأنصار  
سأه النوى بانعا هو المذکور  
قال واسم السلام المدبر  
ومقوب اه

قوله اعتقه عن دبر أي جعله  
حرًا في آخر حياته بأن قال له  
أنت حر بعد موتي

قوله لم يكن له مال غيره  
وفي باب بيع الزائدة من صحيح  
البخاري أن رجلا أعتق  
غلاما له عن دبر فاحتاج  
فليه باقادة أن سبيل البيع  
هو الاحتياج إلى ثمنه

قوله فدخلوا بهم أي طلبهم  
يعني العبيد ليحضروا  
قوله فجزاهم أثلاثا هو  
بتشديد الزاي وتثنيةها  
لغتان مشهورتان ومعناه  
لشهم اه قولي وقوله  
الأثلاثا بفتح الهرة وهو  
مفعول مطلق أي ثلاثة أجزاء  
وليه دليل على أن اعتق  
المنجز في مرض الموت كالمعلق  
بالموت في الاعتبار من الثلث  
وكذلك التبرع المنجز في  
مرض الموت اه مرقة ولعل  
اعتبار العدد لا اتفاق قيمهم  
فإنما لو اختلفت لكان  
التعديل باعتبارها



قوله قال خرج عبد الله بن سهل بن زيد ومحيصة بن مسعود بن زيد أي إلى خيبر  
قوله هو وحويصة بن مسعود هو أخو محيصة بن

من جهد أصابها كافي سائر الناس وتأتي في الصفحة  
مسعود المذكور آنفاً وهما من أولاد أعمام المقتول كما

أدلة رواية من جهد أصابهم  
يفهم من الرواية التالية  
وقوله وعبد الرحمن بن سهل  
هو أخو المقتول وأما ظاهر  
انهما اتحفا بمحيصة حين عاد  
إلى المدينة فجاءوا ثلاثة مجتمعين  
إلى رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم يتكلموا في شأن  
قتيلهم وكان عبد الرحمن  
الذي هو أقرب أولياء القاتل  
أشهرهم  
قوله عليه السلام سبر وجاء  
سبر سبر للتأكد أي ليبدأ  
الأسير بالكلام وقوله الأسير  
في السنن من كلام الراوي  
وهو كافي انشوي منصوب  
بأخبار يزيد وهو المصريح به  
في صلب الكتاب في الصفحة  
المائة لعل يزيد الأسير

كتاب القسامة  
والجوار بين والقصاص  
والديات



### باب القسامة

سنن قال النووي وأما  
أمر النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم أن يتكلم الأسير  
وهو حويصة والحلل أن  
حقيقة الدهوى المأوى  
لا من المقتول وهو عبد الرحمن  
لأنه لم يكن المراد بكلامه  
حقيقة الدهوى بل صانع  
سورة القصة وكيف جرت  
فإذا أراد حقيقة الدهوى  
تكم صاحبها أه تصرف  
قوله عليه السلام أتخلفون  
خمين يعني أطلق الخطاب  
لهم والمراد من تخلفن به  
اليمين وهو الإيعاد كما  
في النووي قال ملائي هذا  
أنما كان بطريق الالتئام في  
امسئلة لا بطريق الحكم  
لعدم حضور الخصم حينئذ  
والافتداء اليمين في القسامة  
بالمدعى عليه على قصة  
سائر الدعوى أه وشريعة  
اليمين إنما هي للبراءة فوضع  
الروايات ما في سنن أبي داود  
من قوله عليه السلام لهم  
السكم شاهدان يشهدان  
على قاتل صاحبكم قالوا  
يا رسول الله لم يكن ثم أحد  
من المسلمين وإنما هم يهود  
وقد يمتزجون على أعظم

قوله (قبركم) بتدبير الأعداء وتغيبها (يهود) أي في بعض اليهود لتبرئكم من أن تخلفوا له حصة فقاموا التهم القسومية ولم يثبت عليهم شيء قوله فلا تتركوا  
ذلك يعني استعملوا اليهود قوله أعطي عقل أئمة من عدمه كما قال في الرواية الأخرى قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله كريمة أبيه

ديار حذنا قتيبة بن سعيد حدثنا المنيرة (يعني الحزامي) عن عبد المجيد بن سهيل  
عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله ح وحديثي عبد الله بن هاشم حدثنا  
يحيى (يعني ابن سعيد) عن الحسين بن ذكوان المعلم حديثي عطاء عن جابر ح  
وحديثي أبو غسان المسمى حدثنا معاذ حديثي أبي عن مطر عن عطاء بن أبي  
رباح وأبي الزبير وعمرو بن دينار أن جابر بن عبد الله حدثهم في بيع المدبر  
كل هؤلاء قال عن النبي صلى الله عليه وسلم بقى حديث حماد وابن عينة  
عن عمرو بن جابر **حدثنا قتيبة بن سعيد** حدثنا ليث عن يحيى (وهو ابن  
سعيد) عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حنمة (قال يحيى وحديث قال) وعن  
رافع بن خديج أنهم ما قالوا خرج عبد الله بن سهل بن زيد ومحيصة بن مسعود  
ابن زيد حتى إذا كنا بخيبر ففرقا في بعض ما هنالك ثم إذا محيصة يجده  
عبد الله بن سهل قتيلاً فدفعه ثم أقبل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو  
وحويصة بن مسعود وعبد الرحمن بن سهل وكان أصغر القوم فذهب عبد الرحمن  
ليسككم قبل صاحبيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر (الكبر في السن)  
فصمت فكلم صاحبه وتكلم معهم فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
مقتل عبد الله بن سهل فقال لهم أتخلفون خمسين يمينا فتستحلفون صاحبكم  
(أو قاتلكم) قالوا وكيف نخلف ولم نشهد قال قاتلكم يهود بخمسين يمينا  
قالوا وكيف تقبل أيمان قوم كفار فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أعطى عقله **وحديثي** عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا حماد بن زيد حدثنا  
يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حنمة ورافع بن خديج أن  
محيصة بن مسعود وعبد الله بن سهل أنظما قبل خيبر ففرقا في التخل فقتل  
عبد الله بن سهل فأتاهم واليهود فجاء أخوه عبد الرحمن وأبنا عمه حويصة ومحيصة

القسامة باليمين أعان تقسم على الأكرار الأحرار من أهل الجاهلية التي وجها القاتل فيها  
وركنها يركن كل قسم بالله مائتة ولا علمت له قاتلا وحكمها القضا بالدية على كل  
القسامة باليمين أعان تقسم على الأكرار الأحرار من أهل الجاهلية التي وجها القاتل فيها  
قوله ففرقا في بعض ما هنالك يعني من التخل

قوله (قبركم) بتدبير الأعداء وتغيبها (يهود) أي في بعض اليهود لتبرئكم من أن تخلفوا له حصة فقاموا التهم القسومية ولم يثبت عليهم شيء قوله فلا تتركوا ذلك يعني استعملوا اليهود قوله أعطي عقل أئمة من عدمه كما قال في الرواية الأخرى قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله كريمة أبيه  
قوله عليه السلام فتستحلفون صاحبكم وفي سنن ابن ماجه : دم صاحبكم . يعني بدل دمه وهو الدية وفي رواية البخاري أتستحلفون أسمة بإيمان خمسين منكم  
( إلى )

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي أَمْرِ أَخِيهِ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْهُمْ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبِرَ الْكَبِيرُ أَوْ قَالَ لَيْدًا إِلَّا كَبِرْتُ فَتَكَلَّمَا فِي  
أَمْرِ صَاحِبَيْهِمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقِيمُ خَسُونٌ مِنْكُمْ عَلَى رَجُلٍ  
مِنْهُمْ فَيُذْفَعُ بِرُمَّتِهِ قَالُوا أَمْرُ لَمْ تَشْهَدْ كَيْفَ تَخْلِفُ قَالَ قَبْرُكُمْ يَهُودُ بِأَيْمَانٍ  
خَسِينٍ مِنْهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْمٌ كُفَّارٌ قَالَ قَوْلَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِهِ قَالَ سَهْلٌ فَدَخَلْتُ مَزِيدًا لَهُمْ يَوْمًا فَرَكَضْتَنِي ثَاقَةً مِنْ ذَلِكَ الْإِبِلِ  
رَكَضَةً يَرِجُلَيْهَا قَالَ سَمَاءُ هَذَا أَوْ تَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ عَنْ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَقَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنْ عُنْدِهِ وَلَمْ يَقُلْ فِي حَدِيثِهِ فَرَكَضْتَنِي ثَاقَةً حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِي)  
بِجَمَاعٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ بِحَدِيثِهِمْ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قُسَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ بْنَ زَيْدٍ وَنَحْوَهُ بَنَ مَسْعُودِ بْنِ  
زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّينَ ثُمَّ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صَلُحَ وَأَهْلُهَا يَهُودٌ فَتَفَرَّقَا فَطَلَحَتْهُمَا فَقَتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
سَهْلٍ فَوُجِدَ فِي شَرَبَةٍ مَقْتُولًا فَدَفَنَهُ صَاحِبُهُ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَشَى أَخُو  
الْمَقْتُولِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَنَحْوَهُ وَحَوَّيَصَةٌ فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَأْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَحَيْثُ قُتِلَ فَرَزَعَمَ بُشَيْرٌ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَمَّنْ أَدْرَكَ  
مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ تَحْلِفُونَ خَسِينٍ يَمِينًا  
وَتَسْتَحِقُّونَ قَاتِلَكُمْ (أَوْ صَاحِبَكُمْ) قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَهِدْنَا وَلَا حَضَرْنَا فَرَزَعَمَ

قوله وهو أصغر منهم  
أصغرهم أو أصغر منها

قوله عليه السلام يقسم  
خسون منكم وفي آخر  
الصفحة يحملون خسين  
عينا كما هو الرواية الأولى  
في الباب على الاستفهام  
وهو الظاهر فإن العدد إذا  
لم يتم حكرر الحلف على  
الموجودين لئلا يتم

قوله عليه السلام فذفع  
برمته أي يسم اليكم بعينه  
الذي شد به الثلاث برمته  
فيه حق قاتلوا أخذه برمته  
قال في المصباح الرمة بالضم  
القطعة من الحبل وأخذت  
الشيء برمته أي جمعه وأصله  
أن رجلا بأع بعيرا وفي عنقه  
حبل فليل ادفعه برمته ثم  
صار كالمثل في كل ما لا ينقص  
ولا يؤخذ منه شيء اهـ

قوله لوداه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من قبله أي دفع  
برمته من عنده فاعطى مائة  
ثاقفة كما هو الرواية الأخيرة  
في الباب يقال ودى القاتل  
القتيل يديه دية إذا أعطى  
المال الذي هو بدل النفس  
ثم سمي ذلك المال دية كعمدة  
تسمية بالمصدر

قوله فدخلت حريرا لهم  
الح الحرير هنا موهب الأبل  
والحرير أيضا موضع الحر  
والربد الحبس والركض هو  
الضرب بالرجل والمراد بذلك  
الأبل هي التي وداه بن  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم قال النووي وأراد بهذا  
الكلام أنه خطب الحديث  
وحفظه حفظا بليغا اهـ

قوله وهي يومئذ صلح  
أن هذا كان حين كانت  
تجوز على أهلها أحكام  
المسلمين وذلك بعد فتحها  
واقباض اليهود فيها للعمل  
على ما تقدم بيانه في باب  
المساقاة

قوله في شربة بطح الثمن  
والراء وهو حوض تكون  
في أصل النخلة وجهه شرب  
كثيرة ونحوه اهـ

قوله فزعم معناه فقال

قوله عقله من عنده أي  
أعطى دينه من عند نفسه  
قاسا نروى يعتدل أن يكون  
من خالص ماله في بعض  
الأحوال صادق ذلك عنده  
ويعتدل أنه من مال بيت  
المدل ومصالح المداين وانما  
وداه من عنده لأن أهل  
القتيل مكسورون بقتل  
صاحبهم فأراد صلى الله عليه  
وسلم جبرهم بدفع دينه من  
عنده والرواية التالية فكره  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أن يبطل دمه فوداه

قوله فريضة من تلك الفرائض  
المراد بالفريضة هنا الزكاة  
من تلك النوى المفروضة  
في الديرة وتسمى المدفوعة  
في الزكاة أو في الديرة فريضة  
لأنها مفروضة أي مقدرة  
بالسن وانعده اه نووى

قوله من ابل الصدقة ذكر  
اشووى أن هذا غلط من  
الرواية لأن الصدقة المفروضة  
لا تصرف هذا المصروف بل  
هو لاصناف ساهموا في تعالى اه  
وفي هذه الرواية أيضا مع  
موافقتها لأحدى روايات  
البخارى مخالفة للروايات  
المتقدمة والمتأخرة في كون  
المنطلقين إلى خيبر نفرا  
من الانصار والمذكور فيها  
سبق وخلق خروج النبي إليها

قوله أو فقير الفقير هنا  
البئر القريبة القعر الواسعة  
القم وقيل هو الحفرة التي  
تكون حول النخل اه  
نووى

قوله يريد السن أي سبها  
والسن إذا عنت بها المص  
مؤنة أيضا لأنها بمعنى المدة  
كألف الصباح

قوله اما أن يدوا صاحبكم  
واما أن يؤذوا بحرب معناه  
أن ثبت القتل عليهم بقسامتكم  
فاما أن يدوا صاحبكم أي  
يدفعوا إليكم دينه واما  
أن يملونا أنهم معتمرون  
من التزام أحكامنا فينتفض  
عهدهم ويصيرون حربا  
لنا وفيه دليل لمن يقول  
الواجب بالقسامة الدية  
دون القصاص اه نووى  
ولفظ يدوا جمع مفردة يدى  
وهو مضارع ودى وقد مر  
بهاض الصلحة التي قبل

أَنَّهُ قَالَ قُبِّرْتُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَقْبِلُ أَيْمَانَ قَوْمِ  
كَفَّارٍ قَزَعَمَ بُشَيْرٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَلَهُ مِنْ عِنْدِهِ وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَجُلًا  
مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ زَيْدٍ أَنْطَلَقَ هُوَ وَابْنُ  
عَمِّ لَهُ يُقَالُ لَهُ مُحْيِصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ زَيْدٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِصَوْنٍ حَدَّثَ اللَّيْثُ إِلَى  
قَوْلِهِ فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ يَحْيَى حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ  
يَسَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ أَبِي خَتْمَةَ قَالَ لَقَدْ رَكَّضَتْنِي فَرِيضَةٌ مِنْ تِلْكَ  
الْفَرَايِضِ بِالْمَزَبِدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعِيدُ  
ابْنِ عُيَيْدٍ حَدَّثَنَا بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي خَتْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ  
أَخْبَرَهُ أَنَّ نَفَرًا مِنْهُمْ أَنْطَلَقُوا إِلَى خَيْبَرَ فَتَفَرَّقُوا فِيهَا فَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَتِيلًا  
وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبْطَلَ دَمُهُ  
فَوَدَّاهُ مِائَةً مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا بِشَيْرُ بْنُ عُمَرَ  
قَالَ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو لَيْلَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
سَهْلٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي خَتْمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ رِجَالٍ مِنْ كِبَرَاءِ قَوْمِهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ  
ابْنَ سَهْلٍ وَمُحْيِصَةَ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ مِنْ جَهْدِ أَصَابِهِمْ فَأَتَى مُحْيِصَةُ فَأَخْبَرَ  
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي عَيْنٍ أَوْ فَقِيرٍ فَأَتَى يَهُودَ فَقَالَ أَتَيْتُمْ  
وَاللَّهِ قَتَلْتُمُوهُ قَالُوا وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُمْ ذَلِكَ ثُمَّ  
أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيْصَةُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ فَذَهَبَ مُحْيِصَةُ  
لَيْسَ كَلَمَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُحْيِصَةَ كَبِرَ  
كَبِرَ (يُرِيدُ السِّنَّ) فَتَكَلَّمَ حُوَيْصَةُ ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحْيِصَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِمَّا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ وَإِمَّا أَنْ يُؤْذُوا بِحَرْبٍ فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله من عهد أسامهم أي أسامهم من بني أسد

بحرب من الله



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ فَكَتَبُوا إِنَّا وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُوَيْصَةَ وَنَحِيصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ  
 صَاحِبِكُمْ قَالُوا لَا قَالَ فَتَحَلَّفَ لَكُمْ يَهُودُ قَالُوا لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةَ  
 نَاقَةٍ شَتَّى أَذْخَلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ فَقَالَ سَهْلٌ فَلَقَدْ رَكَضْتَنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ **حَدَّثَنِي**  
 أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا وَقَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَلِيمَانُ بْنُ  
 يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَرَّ الْقَسَامَةَ  
 عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ وَقَضَى بِهَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ نَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي قَتْلِ أَدْعُوهُ عَلَى الْيَهُودِ  
**وَحَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ)  
 حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَلِيمَانَ بْنَ  
 يَسَارٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ نَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ  
 جُرَيْجٍ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ هُشَيْمِ  
 (وَالْأَمْطِ لِيَحْيَى) قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ وَحُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
 مَالِكٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا  
 فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَى إِبِلِ الصَّدَقَةِ  
 فَتَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَعَمَلُوا فَصَحَّوْا ثُمَّ مَالُوا عَلَى الرِّعَاءِ فَقَتَلُوهُمْ وَارْتَدُّوا  
 عَنِ الْإِسْلَامِ وَسَاقُوا ذُودَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

أن ناسا

تشرعون

قوله الرقصة الخ وفي  
 حديث الحسن الرضا  
 جاهلية كان أهل الجاهلية  
 يدينون بها وقد قررها  
 الإسلام اه نياه والسبق  
 أنها أيمان تقسم على أهل  
 أهل الذي وجد القتل فيه  
 ولم يعلم قاتله فيقسم خمسون  
 رجلا من الأحرار العاقلين  
 فإن لم يذكروا خمسين أقسم  
 الموجودون خمسين بيننا  
 ما قتلته ولا أعلم له قاتلا

قوله ان ناسا من عرينة هي  
 بكمينة قبيلة معروفة

قوله فاجتروها أي استخرجوا  
 المدينة وكرموا الإقامة بها  
 لم يوافقهم موافقا

قوله ثم مالوا على الرعاء  
 أي أصابوهم بالأضرار  
 والإهلاك والرعاء بالكسر  
 جمع راع كالرعاة والرواية  
 التالية فقتلوا الرعاء بالافراد  
 ذكر المصنف أنه يسار النوى

قوله فتشربون من ألبانها  
 وأبوالها وانما أجاز شربهم  
 ألبان إبل الصدقة لأنها  
 للمحتاجين من المسلمين  
 وهم منهم اه مرقاة وسيأتي  
 الكلام على أبوال الأبل

## باب

حكم المحاربين والمرتبين

قوله وارتدوا عن الإسلام  
 قال المصنف وأنتهم تشاهوا  
 بالإسلام اه

قوله وساقوا ذود رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أي أخذوا  
 اليهود وموالاتهم ساقوا  
 لها ظلودين

كما في الصباح ويأتي في آخر  
 الباب الخامس من النسخة  
 أولئك لأنهم سئلوا أعين الرعاء  
 قوله وتركهم في الحرة هي  
 أرض ذات حجارة سود  
 معروفة بالمدينة والمناظر  
 فيها لأنها قرب المكان الذي  
 فعلوا فيه ما فعلوا اه ابن حجر

قوله من عكل وكانت الرواية  
 الأولى من عرينة قال ابن  
 حجر في كتاب الرضا اختلقت  
 الروايات عن البخاري في  
 بعضها من عكل أو عرينة  
 على الشك وفي بعضها من  
 عكل وفي بعضها من عرينة  
 وفي بعضها من عكل وعرينة  
 بووالهطف وهو الصواب  
 ويرويه مارواه أبو حنيفة  
 والطبري عن أس أنهم  
 كانوا أربعة من عرينة وثلاثة  
 من عكل ولا يخالف هذا  
 رواية ثمانية لاحتمال أن  
 يكون الثامن من غير العرينتين  
 وكان من أتباعهم فلم ينسب  
 له مختصرا

قوله فاستخرجوا الأرض  
 استخرجوا أرض المدينة لم  
 يوافقوا أهلها أبداً  
 قوله وسئل أجسامهم  
 سلم سقما من أب تعب  
 طال حربه وسقم سقما  
 من أب قرب له مصباح

قوله عليه السلام فتصيبون  
 سدا بأثبات النون وحجارة  
 المسامي فتصيبوا بأسقاطها  
 وهو الموافق أي فتصيبون  
 من أبوالها وألبانها قال ابن  
 الملك فيه جواز التداوي  
 بالحرم عند الضرورة وقاس  
 بعض التداوي بالحجر عليه  
 ومنعه الأصغر لميل  
 الطباع إليها دون غيرها  
 من النجاسات اه وهو قول  
 أبي يوسف من أئمتنا وأما  
 على قول أبي حنيفة فتجس  
 لا يجوز التداوي به وأما على  
 قول محمد فبول ما سئل الحكم  
 ظاهر اه حرقه والمذكور  
 في كتب الأصول أن حدث  
 العربيين نفسه حدث  
 استخرجوا من البول

قوله وطردوا الأبل وفي  
 رواية واطردوا النمل أي  
 أخرجوها واستألفوها  
 قوله وسمر أعينهم قالوا  
 السمر لغة في السمل وهو  
 لق العين هاء أي شيء كان  
 وقد يكون من المسمار يريد  
 أنهم كملوا بأعمالهم كاهن التصريح بذلك في بعض الروايات قال ابن حجر بعد ضبطه المذكور بتخفيف الميم والمؤثت بتشديدها : لم تختلف روايات البخاري في أنه بالراء . قوله بلفاح أي أمرهم أن يلحقوا بها وهي النوق ذوات الألبان جمع القروح مثل القرمس وقلام وقال انه جمع للعبة بكسر اللام انظر المصباح

قوله فاستخرجوا الأرض  
 استخرجوا أرض المدينة لم  
 يوافقوا أهلها أبداً  
 قوله وسئل أجسامهم  
 سلم سقما من أب تعب  
 طال حربه وسقم سقما  
 من أب قرب له مصباح  
 قوله عليه السلام فتصيبون  
 سدا بأثبات النون وحجارة  
 المسامي فتصيبوا بأسقاطها  
 وهو الموافق أي فتصيبون  
 من أبوالها وألبانها قال ابن  
 الملك فيه جواز التداوي  
 بالحرم عند الضرورة وقاس  
 بعض التداوي بالحجر عليه  
 ومنعه الأصغر لميل  
 الطباع إليها دون غيرها  
 من النجاسات اه وهو قول  
 أبي يوسف من أئمتنا وأما  
 على قول أبي حنيفة فتجس  
 لا يجوز التداوي به وأما على  
 قول محمد فبول ما سئل الحكم  
 ظاهر اه حرقه والمذكور  
 في كتب الأصول أن حدث  
 العربيين نفسه حدث  
 استخرجوا من البول

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَعَتْ فِي أَثَرِهِمْ فَأَتَى بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَزْجَلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ  
 وَتَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّهُ ظِلَايَ بِصَكْرِ) قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ  
 حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ حَدَّثَنِي أَنَسُ أَنَّ نَفَرًا مِنْ  
 عُكْلٍ ثَمَانِيَةٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ  
 فَاسْتَوْخَمُوا الْأَرْضَ وَسَمِّتَ أَجْسَامُهُمْ فَشَكُوا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَخْرُجُونَ مَعَ رَاغِبِنَا فِي إِيْلِهِ فَتُصِيبُونَ مِنْ أَبْوَالِهَا وَالْبَانِيهَا  
 فَعَالُوا بَلَى فَخَرَجُوا فَشَرِبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَالْبَانِيهَا فَصَحَّوْا فَقَالُوا الرَّاعِي وَطَرَدُوا  
 الْإِبِلَ قَبْلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَعَتْ فِي أَثَرِهِمْ فَأَذْرَكُوا فِيهِمْ  
 فَأَمَرَ بِهِمْ فَقَطَعَتْ أَيْدِيَهُمْ وَأَزْجَلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ ثُمَّ نَبَذُوا فِي الشَّمْسِ حَتَّى  
 مَاتُوا وَقَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ فِي رِوَايَتِهِ وَاطَّرَدُوا النَّمْلَ وَقَالَ وَسَمِّرَتْ أَعْيُنَهُمْ وَحَدَّثَنَا  
 هُرُوفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ  
 أَبِي رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ قَالَ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَدِمَ  
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمٌ مِنْ عُكْلٍ أَوْ عَرِينَةَ فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ  
 فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِفْخَاحٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا  
 وَالْبَانِيهَا بِمَعْنَى حَدِيثِ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ وَسَمِّرَتْ أَعْيُنَهُمْ وَأَلْقَوْا فِي الْحَرَّةِ  
 لِيَسْتَسْقُونَ فَلَا يُسْقُونَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ح وَحَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْقَلِيُّ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّيِّدَانِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ  
 مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا خَلْفَ هُرَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمَزِينِ فَقَالَ  
 لِلنَّاسِ مَا تَقُولُونَ فِي الْقِسَامَةِ فَقَالَ عُثَيْبَةُ قَدْ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ كَذَا وَكَذَا  
 فَقُلْتُ إِيَّايَ حَدَّثَ أَنَسُ قَدِيمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمٌ وَسَاقَ الْحَدِيثَ

والطرد والابل

١٠٢

يَنْحُو حَدِيثَ أَيُّوبَ وَنَحْجَاجٍ قَالَ أَبُو قَلَابَةَ فَلَمَّا قَرَعْتُ قَالَ عُبَيْسَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ قَالَ أَبُو قَلَابَةَ فَقُلْتُ أَتَشْهَمُنِي يَا عُبَيْسَةُ قَالَ لَا هَكَذَا حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنْ تَرَالُوا بِخَيْرٍ يَا أَهْلَ الشَّامِ مَا دَامَ فِيكُمْ هَذَا أَوْ مِثْلُ هَذَا وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنَا مِسْكِينُ (وَهُوَ ابْنُ بُكَيْرٍ الْحَرَّانِيُّ) أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَةٌ تَقَرُّ مِنْ عُكْلٍ يَنْحُو حَدِيثَهُمْ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَلَمْ يَخْسِرْنَهُمْ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ حَدَّثَنَا يَمَالُكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَرُّ مِنْ عُرْيَةٍ فَاسْتَلَوْا بِأَيْمُوهُ وَقَدْ وَقَعَ بِالْمَدِينَةِ الْمَوْمُ (وَهُوَ الْبِرْسَامُ) ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ وَزَادَ وَعِنْدَهُ شَبَابٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَرِيبٌ مِنْ عِشْرِينَ فَأَرْسَلَهُمْ إِلَيْهِمْ وَبَعَثَ مَعَهُمْ ثَانِيًا يَتَقَسُّ أَثَرَهُمْ حَدَّثَنَا هَذَابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ وَفِي حَدِيثِ هَمَامٍ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَطُ مِنْ عُرْيَةٍ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ مِنْ عُكْلٍ وَعُرْيَةٍ يَنْحُو حَدِيثَهُمْ وَحَدَّثَنَا الْفَضْلُ ابْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ إِنَّمَا سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْيُنَ أَوْلِيكَ لِأَنَّهُمْ سَمَلُوا أَعْيُنَ الرِّعَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا فَقَتَلَهَا بِحَجَرٍ قَالَ فَجِئَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهَا رَمَقٌ فَقَالَ لَهَا أَقْتَلِكِ فَلَانُ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا تَمَّ قَالَ لَهَا

قوله يَنْحُو حَدِيثَهُمْ

قوله يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً

قوله قال عبسة هو كما في ديوان البخاري عبسة ابن سعيد وهو ابن سعيد ابن العاص الاموي اخو هرون بن سعيد المعروف بالاشلق الذي ذكره في كتاب المحرم المظفر هامش ص ١٠٠ من الجزء الرابع قال ابن حجر وكان عبسة من خيار اهل بيته وكان عبد الملك بن مروان بعد ان قتل اخاه هرون بن سعيد يكرمه اه قال في الخلاصة روى عن ابى هريرة وانس وروى عنه ابو قلابه ومحمد ابن هرون بن عبسة اه قوله فقلت اتشهمني يا عبسة سنان ابو قلابه فهم من كلام عبسة انكارا حدث به اه فتح قوله لن ترالوا بخير يا اهل الشام ما دام فيكم هذا يشير الى ابى قلابه وهو كسار بن همام ص ١٨٢ من الجزء الاول عبد الله بن زيد الجعفي ابو قلابه البصري من الفقهاء قوي الالباب نزل الشام ومات بها سنة اربع ومائة قوله ولم يخسروا الحديث العرق يمنع سيلان الدم وبها ضرب اي لم يكونوا قطع منهم ليل قطع الدم بل تركه يذرى ومن انظم وطع اليد بعد القطع في ذمت حارة قوله وهو البرسام قال الجيد البرسام بالكسر حلة يبدى فيها يقال برسم ببناء الجهول فهو برسم اه ولا يكون هذا مرشا طامعا يقال وقع في المدينة ومن معاني الموم المذكورة في القاموس اشهد الجديري يقال ميم كليل فهو محرم وهذا يعم فلينظر فيه قوله وبعت معهم ثانيا جمع قاطعا وللنساء من رواية الاوزاعي

باب

ثبوت القصص في القتل بالجبر وغيره من المحرمات والمنقولات وقل الرجل بالمرأة جمع قاطع في طلبهم قاطع وهو جمع قاطع والقاصم الذي يتبع الاشرار ويميزها وبابه



قوله وأهانت برأسها أي  
إشارة مفهومة وقوله **فصل**  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أي أمر بقتله بعد  
المرارة كاهوال رواية الأئمة  
قوله لرضخ رأسه بين حجرين  
أي دفعه ورخه بالحجارة  
قال النووي وهو معني رجه  
بالحجارة لانه اذا وضع رأسه  
على حجر ورعى يصعبر الحجر  
فلقد رجمه  
قوله قاومت يريد أومات  
أي أهانت كما قال القاهر :  
أومي الى الكوماء هذا طريق  
تحرى الإعداء ان لم تحرى  
قوله يعلى بن أمية أو ابن أمية  
أمية أم يعلى وقيل جدته  
وأما أمية فهو أبوه فيصح  
أن يقال يعلى بن أمية ويعلى  
ابن أمية اه نووي

قوله فليس أحدنا ضاميه بكل الثروة المصروف هو يمل  
للمندوب والى البروراة الثانية والثالثة ان المصروف هو  
أجير يمل هذا المصروف المصروف المصروف لا يمل  
ويحمل أهما لبيتان جبر لا يمل ولا غيره لولا كانت أودا

باب  
الصائِلُ عَلَى نَفْسِ  
الْإِنْسَانِ أَوْ عَضْوِهِ إِذَا  
دَفَعَهُ الْمَوْتُ عَلَيْهِ  
فَاتْلَفَ نَفْسَهُ أَوْ عَضْوَهُ  
لَا ضَمَانَ عَلَيْهِ  
لَوْهُ فَزَعُ مَيِّتَةٍ أَوْ أُسْقَطَ  
لِعَاقِبَةٍ نَفْسُ الْمَعْطُوشِ مِنْ  
لَيْمِهِ وَهِيَ وَاحِدَةُ الشَّيْءِ مِنْ  
قَدَمِ الْإِنْسَانِ

قوله عليه السلام لا بد له ربه من أبو حنيفة  
والشافعي إذا لم يكن المستوفى سبيل إلى  
الخلاص منه إلا بجمع سه وقل ملك يمين  
المؤمن سيف ما كان وصفا لقصد رجل  
القبور لمادة لا يمكنها الخلاص إلا بجمع  
وقد كتبت لأخي عليا أه مبارق

الثانية فأشارت برأسها أن لا ثم سألها الثالثة فقالت نعم وأشارت برأسها  
فقله رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حجرين **وحدثني** يحيى بن حبيب الحارثي  
حدثنا خالد (يعني ابن الحارث) ح وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن إدريس كلاهما  
عن شعبة بهذا الإسناد نحوه وفي حديث ابن إدريس فرسخ رأسه بين حجرين  
**حدثنا** عبد بن حميد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن  
أنس أن رجلا من اليهود قتل جارية من الأنصار على حلي لها ثم ألغاهما في القلب  
ورضع رأسها بالجارية فأخذ فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر به أن  
يرجم حتى يموت فرجم حتى مات **وحدثني** إسحاق بن منصور أخبرنا محمد بن بكر  
أخبرنا ابن جريج أخبرني معمر عن أيوب بهذا الإسناد مثله **وحدثنا** هذاب بن  
الحال حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك أن جارية وجد رأسها قد رضع  
بين حجرين فسألوها من صنع هذا بك فلان فلان حتى ذكروا يهوديا فأومت  
برأسها فأخذ اليهودي فأقر فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرض  
رأسه بالجارية **حدثنا** محمد بن المثنى وأبن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر  
حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين قال قاتل يعلى بن منية  
أوابن أمية رجلا فعض أحداهما صاحبه فانتزع يده من فيه فترع ثيابه (وقال  
ابن المثنى ينيته) فاحتصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعض أحدكم كما  
يعض الفحل لأدية له **وحدثنا** محمد بن المثنى وأبن بشار قال حدثنا محمد بن  
جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن عطاء عن ابن يعلى عن يعلى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم بمثله **حدثني** أبو غسان المسمى حدثنا معاذ (يعني ابن هشام)  
حدثني أبي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين أن رجلا عض  
ذراع رجل فحذبه فسقطت يمينه فرفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأبطله وقال

(أُردت)

تجدید آفرین

طریقہٴ انجیل

في فضل بك هذا

فرمانه کامل ای خوارب علی و جلاله

أَرَدْتُ أَنْ تَأْكُلَ لَحْمَهُ **حَدَّثَنَا أَبُو عَثَانَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي**  
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ بُدَيْلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاجٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى أَنَّ أَجِيرَ الْيَعْلَى بْنِ مُثَنَّى  
 عَضَّ رَجُلٌ ذِرَاعَهُ فَنَزَعَهَا فَسَقَطَتْ يَدُهُ فَرَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَأَبْطَلَهَا وَقَالَ أَرَدْتُ أَنْ تَقْضِمَهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْقَلِيُّ**  
**حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَجُلًا**  
 عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَأَنْزَعَ يَدَهُ فَسَقَطَتْ يَدُهُ أَوْشَايَاهُ فَاسْتَعْدَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَأْمُرُنِي أَنْ تَأْمُرَنِي أَنْ أَمْرَهُ أَنْ يَدَعَ  
 يَدَهُ فِي فَيْكٍ تَقْضِمُهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ أَذْغَمَ يَدَكَ حَتَّى يَمُوتَ ثُمَّ أَنْزَعَهَا **حَدَّثَنَا**  
 شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا عَطَاءُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ مُثَنَّى عَنْ  
 أَبِيهِ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ وَقَدْ عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَأَنْزَعَ يَدَهُ  
 فَسَقَطَتْ يَدُهُ (يَعْنِي الَّذِي عَضَّهُ) قَالَ فَأَبْطَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ  
 أَرَدْتُ أَنْ تَقْضِمَهُ كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو**  
 أُسَامَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ  
 قَالَ غَرَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرْوَةً ثَبُوكَ **قَالَ لَا كَلَّ يَتْلُو يَقُولُ**  
 تِلْكَ الْغَرْوَةُ أَوْثَقُ عَمَلِي عِنْدِي فَقَالَ عَطَاءُ قَالَ صَفْوَانُ قَالَ يَتْلُو كَانَ لِي أَجِيرٌ فَقَاتَلَ  
 إِنْسَانًا فَمَضَّ أَحَدُهُمَا يَدَ الْآخَرِ (قَالَ لَقَدْ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ أَنَّهُمَا عَضَّ الْآخَرُ)  
 فَأَنْزَعَ الْمَمْضُوضُ يَدَهُ مِنْ فِي الْمَاضِ فَأَنْزَعَ إِحْدَى يَدَيْهِ فَأَيَّا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْدَرَ دَمَهُ **وَحَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ زُرَّادَةَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ**  
**إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**  
**حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أُخْتَ الرَّبِيعِ أُمَّ**  
**حَارِثَةَ جَرَحَتْ إِنْسَانًا فَأَخْتَمُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ**

قوله عليه السلام أردت  
 أن تقضمها أي أن تمضغ  
 ذراعها أي أطراف أسنانه كما  
 بعض الجمل يقال القضم  
 يكون بطرف الأسنان  
 والقضم بأقصى الأضراس  
 وبها تعجب

قوله فاستعدى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول  
 استعديت الأمير على الظالم  
 أي طلبت منه العصاة  
 فاعداني عليه أي أعاضني  
 وأصرني فالاستعداد طلب  
 النجوة والعصاة كما في  
 المصباح

قوله عليه السلام أذغمت  
 يدي فمضغتها ثم أنزعها  
 ليس المراد بهذا أنه قد  
 يده ليعضها وإنما معناه  
 الابتكار عليه أي الابتلاع  
 يذغ في فيه يعضها فكيف  
 تنكر عليه أن ينزع يده  
 من فيه وتصلبه بما جنى  
 في جذبه تلك الأذى

قوله يعني الذي عضمه أراد به  
 بيان مرجع الظير الجور

قوله فأبطلها النبي أي حكم  
 بأن لا شأن على المضغوض  
 والرواية التالية فاهدر  
 دمه وهي بمعنى أبطلها  
 وبالحية هنا وقعت مثلاً  
 فيفتضح تشبيه الظير في  
 أبطلها كما هو كذلك في نسخة

قوله تلك الغرزة أوثق عملي  
 عندي يعني لكونها في ساحة  
 المصرة مع بعد الشفة

قوله أن اخت الربيع الخ  
 قال النووي هذه القصة  
 غير القصة التي رواها  
 البخاري في صحيحه فهما  
 قضيتان أحدهما يندفع  
 الفك على الفك الذي صحح  
 البخاري

باب  
 إثبات القصص في  
 الأسنان وما في معناها

كتبنا فيها معنى كون القضم مضغاً

فأبطلها

قوله جرحته إنساناً كما كسرت يده

أى حكم كتاب الله وجوب  
القصاص فى السن وهو  
الوله والسن بالسن فيما  
حكاه سبحانه من شرعة  
من لنا

قوله والله لا يقتض منها  
ليس معناه رد حكم النبي  
صلى الله عليه وسلم بل المراد  
به الرغبة الى مستحق  
القصاص أن يعفوا والى  
النبي صلى الله عليه وسلم

—

حايىاح به دم المسلم  
 في الشفاعة اليهم في الطور  
 وانما حلف ثقة بهم أن  
 لا يستره أو ثقة بفضل الله  
 تعالى ولطفه أن لا يستره  
 بل يخلصهم الطور اه نووي  
 قوله عليه السلام لا يره  
 أى لجعله باراً صادقاً في  
 عينه قال النووي لكرامته  
 عليه اه

قوله عليه السلام لا يصل  
دم امرئ مسلم أى لا يصل  
أراقه دمه كله وهو كتابة عن  
قتله ولولم يرق دمه وقوله  
يشهد الخ يشير الى أن  
المدار على الشهادة الظاهرة  
لاعلى تحقيق اسلامه في  
الواقع قال ابن حجر هو صفة  
مفسرة لمسلم وأثبت قيدا  
فيه اذا لم يكون مسلما الا  
بالشهادين أو هي حال مقيدة  
للموصوف اشعارا بأن  
الشهادة هي العدة في  
حقن الدم اهـ

قوله عليه السلام الإباحي  
ثلاث أي حلل ثلاث وقوله  
الشيب الزاني الخ بالجر على  
البديهة من موصوف ثلاث  
مقدر وبالرفع على الخبرية  
لمبتدأ معروف اه ابن ابي  
ووقع في أصل الشروى  
الشيب الزان كقوله تعالى  
المكبير المتعالي والمراد  
بالشيب المحصن في رواية  
أبي داود عن الصديقه : زنا  
بعد احسان فانه يرحم  
والمحصن هو المسلم المكلف  
الحر الذي وطن في نكاح  
صحيح وقوله والنفس

—↓

## بیان اثم من سن القتل

ه بالنفس أى وقاتل النفس هذا بغير حق يقتل في مقابلة النفس التي قتلها عدواناً قوله عليه السلام والتارك لدينه المفارق للجماعة واللفظ البخارى والمفارق لدينه التارك للجماعة وإلى أصل العيني والقسطلانى والمفارق من الدين التارك للجماعة والمراد بالجماعة جماعة المسلمين أى فارقهم أو تركهم ٦

(عن)

١٠٠٠

ولہذا فکر فی الحدیث غنہ



عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ  
 آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دِمَائِهَا لِأَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ ح  
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثْمٍ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ  
 جَرِيرٍ وَعِيسَى بْنِ يُونُسَ لِأَنَّهُ سَنَّ الْقَتْلَ لَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ح  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَوَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي  
 وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ  
 حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) ح وَحَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح  
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كُلُّهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
 عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ عَنْ  
 شُعْبَةَ يُقْضَى وَبَعْضُهُمْ قَالَ يُحْكَمُ بَيْنَ النَّاسِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَيَحْيَى  
 ابْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ (وَتَقَارَبَا فِي الْأَمْطِ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ  
 ابْنِ سِيرِينَ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ  
 الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا  
 مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثَةٌ مَتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمُ وَرَجَبُ شَهْرُ  
 مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُهَادَى وَشَعْبَانَ ثُمَّ قَالَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ  
 فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ بَلَدٍ  
 هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ  
 الْبَلَدُ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا

ولم يذكر أول مرة

قوله عليه السلام أول ما يقضى بيننا من الدماء

(ابن أبي بكر) اسمه عبد الله بن أبي بكر

قوله عليه السلام الا كان  
 على ابن آدم الاول كفل من  
 دمه يقال ان ابن آدم الاول  
 هو قابيل حيث قتل اخاه  
 هابيل وهو اول قتل وقوله  
 كفل معناه حظ ونصيب  
 لقوله لان من القتل أي جعله  
 سيرة للناس فهو متبرع  
 في هذا الفعل والمتبرع نصيب  
 من فعل تابعه وان لم يصد  
 التابع اتباعه في الفعل

### باب

المجازاة بالدماء في  
 الآخرة وانها أول  
 ما يقضى فيه بين الناس  
 يوم القيامة

قوله عليه السلام (ان الزمان)  
 أراد به هذا السنة (قد  
 استدار كهيئته يوم خلق الله  
 السموات والارض) يعني  
 عاد الى الهيئة التي وضع الله  
 الشهور عليها يوم خلق  
 السموات والارض . سبب  
 ذكره ان العرب كانوا  
 يعتقدون تحريم الأشهر الحرم  
 حق لولا واحد منهم قاتل  
 ولده لم تعرض له . متكئين  
 في ذلك سنة ابراهيم عليه  
 السلام لكنهم اذا وقع لهم  
 ضرورة في القتال بدوا ٣

### باب

تفليظ تحريم الدماء  
 والأعراض والأموال  
 الأشهر الحرم الى غيرها  
 لاستكراههم استعمالها  
 بالنكاح وأمرها متايداً بما  
 في القبائل الا انما لها الحرم  
 الى سفر أي أخرنا عنها  
 بذلك أما محارب في الحرم  
 وترك الحرب بدله في سفر  
 وإذا عرض لهم حاجة  
 أخرى ينظرون الحرم من  
 سفر الى ربيع الاول وكانوا  
 يخرجون الحج من شهر الى  
 شهر حتى وصل ذو الحجة  
 الى موضعه عام حجة الوداع  
 ليعطي رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم برفة  
 فاعلم أن ذالحجة وصل الى  
 موضعه فاجعلوا الحج فيه  
 ولا تبدلوا شهراً بشهر كاهل  
 الجاهلية اه مبارك

قوله عليه السلام (ان الزمان) أراد به هذا السنة (قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض) يعني عاد الى الهيئة التي وضع الله الشهور عليها يوم خلق السموات والارض . سبب ذكره ان العرب كانوا يعتقدون تحريم الأشهر الحرم حق لولا واحد منهم قاتل ولده لم تعرض له . متكئين في ذلك سنة ابراهيم عليه السلام لكنهم اذا وقع لهم ضرورة في القتال بدوا ٣

أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِمَعْرِ أَسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ الْخَيْرِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ  
وَأَمْوَالَكُمْ (قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَخْسِيئُهُ قَالَ) وَأَعْرَاضُكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ  
هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا وَسَلَقُونُ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ فَلَا  
تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا (أَوْضَلًا) يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ أَلَا يُبَلِّغُ الشَّاهِدُ  
الْغَائِبَ فَلَعَلَّ بَعْضٌ مَن يُبَلِّغُهُ يَكُونُ أَوْعَى لَهُ مِن بَعْضٍ مَن سَمِعَهُ ثُمَّ قَالَ أَلَا  
هَلْ بَلَّغْتُ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ فِي رِوَايَتِهِ وَرَجَبٌ مُضَرَوِي فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ فَلَا  
تَرْجِعُوا بَعْدِي حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
لَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ قَعَدَ عَلَى بَعِيرِهِ وَأَخَذَ إِنْسَانٌ بِخِطَامِهِ فَقَالَ أَتَدْرُونَ أَيَّ  
يَوْمٍ هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَى أَسْمِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ  
بِیَوْمِ الْخَيْرِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّ شَهْرَ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ  
أَلَيْسَ بِذِي الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّ بَلَدَ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ  
قَالَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَى أَسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ بِالْبَلَدِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا  
فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فَيُبَلِّغُ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ قَالَ ثُمَّ أَنَا إِلَى كَبْشَيْنِ  
أَفْلَحَيْنِ فَذَبَحَهُمَا وَإِلَى جُزَيْعَةٍ مِنَ النَّمَرِ فَقَسَمَ بَيْنَنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ  
أَبِيهِ قَالَ لَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ جَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعِيرٍ قَالَ وَرَجُلٌ  
أَخَذَ بِخِطَامِهِ (أَوْ قَالَ بِخِطَامِهِ) فَذَكَرَتْهُ وَحَدَّثَ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَعَنْ رَجُلٍ آخَرَ هُوَ فِي نَفْسِي أَفْضَلُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

قوله قال محمد وهو ابن سيرين وقوله وأحب قال هذا مقوله ومعه وأعلن أن ابن أبي بكرة زاد في روايته عن أبيه قوله عليه السلام وأعرضكم والمراد بابن أبي بكرة عبد الرحمن بن أبي بكرة النخعي كما مر مع ذكر أبيه جسام من ٦٤ من الجزء الأول وسيصرح به المؤلف

قوله لما كان ذلك اليوم وهو عرفة حجة الوداع

قوله وأخذ إنسان بخطامه خطام البعير غير زمامه فإن الزمام عبارة عن المقود يكسر الهمزة وهو ما يقاد به الدابة والخطام جبل يقاد به البعير ثم يقاد على أنه ابتداء والاخذ به يكرن لاساق البعير ومنعه من الاضطراب والتفريغ على راسه

قوله ثم انكفأ أي انطاف إلى كبشين أذنين الأملح هو الذي فيه بياض وسواد والبياض اسم للزبيدة والجريرة من النعم أي إلى قطعة منها وهو من حزة بكسر الجيم وهي القليل من الشيء وروي بعضهم جريرة بفتح الجيم وكسر الزاي وكلاهما صحيح والاول هو المشهور

قوله رجعت بعدى ضللا غ





قوله في الحديثين ووجوب  
 الدية في قتل الحملأ  
 وشبهه الصد على عالة  
 الجاني  
 ٣ أرقم وابن عباس وابن عمر  
 وغيرهم وعن التابعين  
 ولم يذكر ابن أشوع إلا  
 روايته عن الشعبي وأبي  
 سلمة وأبي بردة وهؤلاء  
 كلهم تابعون ليس فيهم  
 صاحب فتحدث حبيب  
 عنه لمحدث الأكبر عن  
 الأصغر على أن قوله أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم إنما سأل  
 أن يعفو عنه إرسال منه  
 واسم ابن أشوع على ما ذكره  
 المحققين من مروا كان قاضي  
 الكوفة وكان من الثقات  
 قوله لم ترح جنيدها أي  
 ألقته ميتا ففقي فيه أي  
 حكم في جنيدها التي على  
 الله عليه وسلم بغيره وهي  
 عبد أومة ذكر النوري  
 أن الوجه فيه تنوين طرة  
 على أن يكون ما بعدها بدلا  
 منها أو يسانا لها وروى  
 بعضهم بالاشالة وأرونا  
 تقسيم لانشك فان كاد من  
 العبد والامة يقال له  
 الفرقة إذا الفرقة اسم للانسان  
 المملوك والمواذ بها هنا  
 ما بلغ منه نصف حشر الدية  
 من المبيدوا الاماء والماجب  
 الفرقة في الجنين اذا سقط  
 ميتا فان سقط حيا ثم مات  
 ففيه الدية كاملة كافي كتب  
 الفروع  
 قوله ثم ان المرأة التي قضى  
 عليها بالفرقة أي التي قضى لها  
 بالفرقة وهي الجنين عليها  
 ام الجنين لا الجنانية أفاها  
 النوري  
 قوله وأن العقل أي دية  
 الشفاعة الجني عليها على  
 عصبتها أي على عصة  
 الجنانية كما هو الظاهر من  
 الرواية التالية  
 قوله من بني لحيان المشهور  
 كسر اللام في لحيان وروى

بِهِ وَفِي عُنُقِهِ نِسْعَةٌ يُجْرُّهَا قَلْبًا أَذْبَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَاتِلُ  
 وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ قَاتِي رَجُلٍ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ مَقَالَةٌ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَخَلَّى عَنْهُ • قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ قَدْ كَرْتُ ذَلِكَ لِجَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ فَقَالَ  
 حَدَّثَنِي ابْنُ أَشْوَعٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا سَأَلَ أَنْ يَعْفُو عَنْهُ فَأَبَى • حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 أَنَّ أَمْرًا اثْنَيْنِ مِنْ هَذَيْلٍ رَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا فَقَضَى فِيهِ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفُرْقَةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي جَنِينِ أَمْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لَحْيَانَ سَقَطَ مَيِّتًا بِفُرْقَةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي  
 قَضَى عَلَيْهَا بِالْفُرْقَةِ تَوَقَّيْتُ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّ مِرْيَأَهَا لِبَنِيهَا  
 وَزَوْجِهَا وَأَنَّ الْقَتْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ح  
 وَحَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَقْتَلْتُ أَمْرَأَتَانِ مِنْ  
 هَذَيْلٍ فَرَمْتُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ فَمَتَّكْتُهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا فَاحْصَمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةُ عَبْدٍ  
 أَوْ وَلِيدَةٍ وَقَضَى بِدِيَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى عَاقِلَتِهَا وَوَرَثَتِهَا وَلَدَهَا وَمَنْ مَعَهُمْ فَقَالَ حَمَلُ بْنُ  
 السَّائِغَةِ الْهَذَلِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَغْرَمُ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهْلَ  
 فَيُكَلِّ ذَلِكَ يُطَلُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُفَّانِ  
 مِنْ أَجْلِ تَجْبِيعِهِ الَّذِي سَمِعَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
 مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَقْتَلْتُ أَمْرَأَتَانِ وَسَاقَ  
 الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَوَرَثَتِهَا وَلَدَهَا وَمَنْ مَعَهُمْ وَقَالَ فَقَالَ قَاتِلُ كَيْفَ

قوله ولا استهلا معولا لا  
 ليرى به أنه بعد أن حكان  
 قوله ولا استهلا معولا لا  
 ليرى به أنه بعد أن حكان

فتحها ولحيان بطن من هذيل اه نوري قوله الهذلي نسبة الى هذيل قبيلة للفلسطين قوله كيف أغرم الغرم أداها لازم قال في المصباح غرمت الدية  
 والدين وغير ذلك أغرم من باب لعب اذا أدبته غرما بالغرم ومغرما وغرمة اه قوله ومثل ذلك يطل أي جدر ولا يضمن يقال طل دمه بضم الطاء اذا اهدره  
 (نقل)

نقل

نقل ذلك بطل (في الموضعين)

في ملص المرات

تَعْقُلُ وَلَمْ يُسَمَّ حَمَلُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ  
عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ نُسَيْلَةَ الْخَزَاعِيِّ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ  
قَالَ ضَرَبَتْ امْرَأَةً ضَرَّتَهَا بِمُودٍ فُسْطَاطٍ وَهِيَ حُبْلَى فَقَتَلَتْهَا قَالَ وَإِخْدَاهَا  
لِخِيَانِيَّةٍ قَالَ فَعَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِيَةَ الْقَتْلِ عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ  
وَعُرَّةٍ لِمَا فِي بَطْنِهَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ أَنْتُمْ دِيَةٌ مَنْ لَا أَكَلٍ وَلَا  
شَرِبٍ وَلَا اسْتِهْلَ فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَسْجَعُ  
كَسَجْعِ الْأَعْرَابِ قَالَ وَجَعَلَ عَلَيْهِمُ الدِّيَةَ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا**  
**يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مَفْضَلٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ نُسَيْلَةَ عَنْ**  
**الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ امْرَأَةً قَتَلَتْ ضَرَّتَهَا بِمُودٍ فُسْطَاطٍ فَأَتَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى عَلَى عَاقِلَتِهَا بِالْأَدِيَةِ وَكَانَتْ حَامِلًا فَقَضَى فِي الْجَنِينِ**  
**بِغُرَّةٍ فَقَالَ بَعْضُ عَصَبَتِهَا أُنْدَى مَنْ لَا طِمٍ وَلَا شَرِبٍ وَلَا صَاحٍ فَاسْتَهْلَ وَمِثْلُ**  
**ذَلِكَ يُطَلُّ قَالَ فَقَالَ سَجْعُ الْأَعْرَابِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَدَّثَنِي**  
**بِشَارٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُهَيْلَانَ عَنْ مَنصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُ**  
**مَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ وَمُفْضَلٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنِي الْمُثَنَّى وَأَبْنُ**  
**بِشَارٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنصُورٍ بِإِسْنَادِهِمُ الْحَدِيثَ**  
**بِقِصَّتِهِ غَيْرَ أَنَّ فِيهِ فَوَاسِقَاتٍ فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى**  
**فِيهِ بِغُرَّةٍ وَجَعَلَهُ عَلَى أَوْلِيَاءِ الْمَرْأَةِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ دِيَةَ الْمَرْأَةِ وَحَدَّثَنَا**  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ مُنْظِلُ أَبِي بَكْرٍ) قَالَ**  
**إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ**  
**عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ اسْتَشَارَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ النَّاسَ فِي إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ**  
**فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِيهِ بِغُرَّةٍ عُمَيْرُ أَوْ**

قوله كيف يعقل أي كيف  
تدعى وفي نسخة كيف يعقل  
بالبناء للمفعول أي كيف  
يؤدى قاتله قاتل في هذه الرواية  
بذل الولد حمل بن مالك في  
الرواية المتقدمة كيف أعظم  
قوله ضربت أي امرأة  
زوجها فكل واحدة من  
زوجي الرجل ضرة للآخرى  
قوله بمود فسطاط القسطاط  
بضم الفاء وكسرهما ضرب  
من الخيام

قوله أُنْدَى الهزة في أوله  
استفهامية وندى صيغة  
المتكلم مع الغير من ودى يدى  
ديعة أي حمل بطن دية من سقط  
من بطن أمه ميتا  
قوله ولا صاح أي عند الولادة  
فاستهل أي ليقل أنه استهل  
فإن الاستهلال هو الصباح  
عند الولادة فلا بد من تقدير  
مادة كسر ثم إن المخطوط من  
كتب الأدب : كيف تدعى من  
لا شرب ولا أكل ، ولا يطق  
ولا استهل ، ومثل ذلك يطل .

قوله على أولياء المرأة أي  
على عاقلة المرأة الجانية

قوله في إملاص المرأة أي  
في إسقاط جنينها قبل وقت  
الولادة وفي أصل الفساح  
في إملاص المرأة بكسر الميم  
والمذكور في مكتب اللغة  
المخلص بالتحريك في اللزوم  
وهو كالكزني وزناومعنى  
والإملاص في المتعدي لا غير

كتاب الحدود

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

أَمَةٌ قَالَ فَقَالَ مُرُّ أَيْتَنِي بِمَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ قَالَ فَشَهِدَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلَمَةَ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ أَبُو عُمَرَ  
حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا سَعِيدَانُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْطَعُ السَّارِقَ فِي رُبْعٍ دِينَارٍ فَصَاعِدًا  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ  
وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ كُلُّهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِمِثْلِهِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ  
وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَحَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُعْبَاعٍ (وَاللَّفْظُ لِلْوَلِيدِ وَحَرَمَلَةَ) قَالُوا حَدَّثَنَا  
أَبْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ إِلَّا فِي رُبْعٍ دِينَارٍ فَصَاعِدًا وَحَدَّثَنَا  
أَبُو الطَّاهِرِ وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَدَسٍ (وَاللَّفْظُ لِهَرُونَ وَأَحْمَدَ) قَالَ  
أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ  
أَبْنِ يَسَارٍ عَنْ عُمَرَ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تُقْطَعُ أَيْدِي الْإِنْسَانِ فِي رُبْعٍ دِينَارٍ فَمَا فَوْقَهُ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَرَ  
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ إِلَّا فِي رُبْعٍ  
دِينَارٍ فَصَاعِدًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَإِسْحَاقُ بْنُ مُسْوَرٍ  
جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْعَقَدِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ مِنْ وَلَدِ الْمُسَوِّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ عَنْ يَزِيدَ  
أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرٍ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمْ تُقْطَعْ  
يَدُ سَارِقٍ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَمَنِ الْحَبْنِ حَقْفَةٍ أَوْ تُرْسِ

قوله كان يقطع السارق أي يبيته والبراد بالسارق جفف فيسجل السرقة وق الفصح بن قطع السارق كان مسطورا عند  
قيل الإسلام وروى القرآن يقطع السارق فاستمر الحال فيه وقد عقد ابن الكلبي بابا من قطع في الجملة سبب السرقة

قوله عليه السلام لا يقطع بالسارق إلا ربع دينار فصاعدا انتهى  
في دينار أو عشرة دراهم كروي أنه عليه السلام قال أدق ما يقطع فيه السارق ثمن الدين كختلف الصحابة في قيمته والأكثرون على أنها كانت عشرة دراهم أو  
دينارا والأخذ بالنصاب الأكثر أولى لأن الفصح من قبل الحدود والدره واجب بحدس لا تكلف أهل المفتون عن الحديثاته موقوف على الصدقة في آيات الروايات  
فيجعل على أنها ذكرت ربع دينار لأن قيمة الدين كانت عندها كذا في مباحث  
ونظير قرآن في القول الجيد لقرن الزهري :  
وجواب علم الدين البخاري عنه بقوله :  
يد بخمسين صعيدا ودينار مائة صاعا انتهى  
عن الإمامة أغلاطها أرخصها ذلك لطيفة فاقهم حكمه البصري .  
وحده لا كانت قيمته كانت ثمانية فلما غانت صارت

قوله جملة أو ترس بالجر  
على البداية من الجنب وأد  
فأشبهوا المهرم من المصباح  
أن الجنب هو الترس والحقيقة  
الترس المهر



وَكَلَاهُمَا دُوْعَمْنِ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَحَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح  
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ  
عُمَيْرٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيِّ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحِيمِ وَابْنِ اسْمَاءَ وَهُوَ يُؤَمِّدُ  
دُوْعَمْنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ سَارِقًا فِي مَجْنَى قِمَتِهِ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
وَابْنُ رُفْعَةَ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ الْمُنْثَى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
(وَهُوَ الْقَطَّانُ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كُلُّهُمْ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي  
ابْنَ عُطَيْةَ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ وَأَيُّوبَ بْنِ مُوسَى وَإِسْمَاعِيلَ  
ابْنَ أُمَيَّةَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو نُهَيْمٍ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ وَإِسْمَاعِيلَ ابْنِ أُمَيَّةَ وَعُمَيْدُ اللَّهِ وَمُوسَى بْنُ عُثَيْمٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ح  
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْجُمَحِيِّ وَعُمَيْدُ اللَّهِ  
ابْنِ عُمَرَ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَأَسْمَاءُ بْنُ زَيْدٍ الْجُمَحِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ غَيْرَ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ قِمَتُهُ  
وَبَعْضُهُمْ قَالَ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَنْ اللَّهُ السَّارِقُ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتَقْطَعُ يَدُهُ وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ  
فَتَقْطَعُ يَدُهُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ كُلُّهُمْ

وبعضهم قال عن ثلاثة دراهم

قوله وكلاهما ذوعمن رواة البخاري كل واحد منهما ذوعمن قال ابن جرير والتونين في قوله عن التكتير والمراد أنه ممن يرفع فيه فأخرج القسمة الثالثة اه

قوله قطع سارقا في مجن الخ اخبار من فعل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا من قوله وما ذكره من قصة الجنب هو تقدير منه كما أن ربيع دينار تقدير من السبعة الصديقة وجاء من ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم تقدير ثمة بدينار وبضعة دراهم أيضا والاحسوط في باب الحدود هو الاخذ بالاسم لان عضو الاذى له حرمة قال العيني في شرح الكفاي ولما اختلفوا في قصة الجنب مع انفسهم ان النصاب مقدر به ذهبنا الى الاصح فقلنا به لان احدا لم يقل ان العشرة لم تقطع فيها وما عونها غلط فيه فلا يجب القطع فله اه

قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق الخ اورد البخاري هذا الحديث في باب ترجمه باب (لعن السارق اذا لم يمسك يده) اذا لم يعين اشارة الى الجمع بين النبي من لعن المصيبة وبين حديث الباب ثم ذكر ما يتعلق بتفسير ما في الحديث فقال قال الامام كانوا يرون أنه يمين الحديد والحبل كانوا يرون أنه منها مايساوى دراهم اه وبطية الحديد هي من ملابس الحرب يجعل في الرأس

قوله ان قرينا أهمهم فان  
المرأة الخزومية التي سرقت  
أي ظلمهم أمرها المتعلق

### باب

قطع السارق الشريف  
وغيره والنهي عن  
الشفاعه في الحدود

محمم  
بالسرقة فان تخرجوه من  
قرين وكانت تلك المرأة  
شريفة فيهم ولقد سرقت حليا  
كافي الاحتياط فاعطوا ذلك  
وسبوا عظامهم ذلك خشية  
أن تطلع بها عليهم أن  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم لا يرضى في الحدود  
قال ابن حجر واسم المرأة علي  
الصبيح فاطمة بنت الاسود  
ابن عبد الاسد بن عبد الله بن  
هرون خزوماء وعن هذا  
قال صلى الله تعالى عليه وسلم  
على ما يأتي ذكره لو أن فاطمة  
بنت محمد سرقت لقطعت يدها  
قوله فقالوا ومن يجترئ  
عليه أي لا يتجاسر على  
الكلام في ذلك أحد لهايته  
وأصحاب هذا القول غير  
الذين استعملوا بقولهم  
من يكلم فيها رسول الله صلى  
الله عليه وسلم

قوله الاسامة حب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أي لكن  
اسامة بن زيد يحضر على ذلك  
فانه حب صلى الله عليه وسلم  
أي حبيبه وكان اسامة كما  
في الفتحة إذا سلم فله  
بشهادة القاء أي لبل لفاخته  
قوله عليه السلام إنما هلك  
الذين قبلكم أنهم كانوا  
الخ بطعن الهزيمة فاعل هلك  
وهذا الحصر ادعائي لأن  
الامم الماضية كانت أجبر  
امور كثيرة غير الحيازة  
في حدوده الله أم ابن الملك

قوله عليه السلام لو أن فاطمة  
الخ ضرب بها المثل صلى الله  
تعالى عليه وسلم لأنها كانت  
أمة الله وكانت سبية لها  
كانت محررة أم قال ابن الملك  
وفي الحديث نهي عن الشفاعه  
في الحدود بعد بلوغ الامام  
ولهذا روى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم شفاعه اسامة  
وأما قوله بالشفاعة من الجني  
عليه جائزة والستر على  
المذنب مندوب إذا لم يكن  
صاحب شر وأذى وفيه  
وجوب العدل في الرعية  
واجراء الحكم على السوية

عن عيسى بن يونس عن الأعمش بهذا الإسناد مثله غير أنه يقول إن سرق  
حبلًا وإن سرق بيضة **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ليث ح **وحدثنا** محمد  
ابن رافع **أخبرنا** الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن قرينا أهمهم شأن  
المرأة الخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألتشع في حذر من حدود الله  
ثم قام فاختطب فقال أيها الناس إنما هلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق  
فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وأيم الله  
لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وفي حديث ابن رافع إنما هلك الذين  
من قبلكم **وحدثني** أبو الطاهر وحرمة بن يحيى (واللفظ لحرمة) قال أخبرنا  
ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير  
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن قرينا أهمهم شأن المرأة التي سرقت  
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في عروة النخ فقالوا من يكلم فيها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه فيها أسامة بن  
زيد فقتلوه وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألتشع في حذر من حدود الله فقال  
له أسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاختطب قائمًا على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فأيما هلك الذين من قبلكم أنهم  
كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد  
وإني والذي نفسي بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أصر بيلك  
المرأة التي سرقت فقطعت يدها قال يونس قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة

أخبرنا بالكتاب يحيى الجليلي رحمه  
الرحم عطف بيان أن يدل من أسامة

قوله فاختطب أي بالغ في الخطبة

خَدِشِيهَا بَحِيمًا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مَنْ يَمِيعُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كَمَا ذَكَرَ  
عُقَيْلٌ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَأَبْنُ جُرَيْجٍ كُلُّهُمَا  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ  
رِوَايَةِ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَمِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ  
فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَمْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ  
قَالَ رَأَيْتُ مَا عَزَبَ بَنَ مَالِكٍ حِينَ جِيءَ بِدِيَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ قَصِيرٌ  
أَعْضَلُ لَيْسَ عَلَيْهِ يَدَاهُ فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَنَّهُ ذِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَالَ لَا وَاللَّهِ إِنَّهُ قَدْ ذَرَى الْآخِرُ قَالَ فَرَجَعَهُ ثُمَّ خَطَبَ  
فَقَالَ أَلَا كَلَّمَا نَقَرْنَا هَازِنٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَيْبٌ كَنَيْبِ النَّبِيِّ يَمْنَعُ  
أَحَدُهُمُ الْكُتْبَةَ أَمَا وَاللَّهِ إِنْ يُمْكِنُ مِنْ أَحَدِهِمْ لَا نَكِلُهُ عَنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَالْفُظُّ لَا بِنِ الْمَثَلِ) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ قَصِيرٌ أَشْعَثُ ذِي عَصَلَاتٍ عَلَيْهِ إِزَارٌ وَقَدْ ذَرَى فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ  
ثُمَّ أَمْرِيهِ فَرَجِمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّمَا نَقَرْنَا هَازِنٌ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ تَخَلَّفَ أَحَدُكُمْ نَيْبٌ نَيْبِ النَّبِيِّ يَمْنَعُ إِحْدَاهُمُ الْكُتْبَةَ إِنْ لَمْ يُمْكِنِ مِنْ  
أَحَدِهِمْ إِلَّا جَعَلَتْهُ نَكَالًا (أَوْ نَكْلَةً) قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ فَقَالَ إِنَّهُ رَدَّهُ  
أَرْبَعَ مَرَّاتٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُقَدِّدِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ وَوَأَقْبَعُ شَبَابَةُ عَلَى قَوْلِهِ  
فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَاهِرٍ فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ

وَمِنْ جَابِرِ بْنِ

عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ

قوله أحصل الأحصل والمطل  
- بكسر الطاء - المكتنز  
الجمع والمفصلة - وزان  
القصة - في البدن كل حلة  
ملبة مكتنزة ومنه عطف  
الساق ويحوز أن يكون  
أراد أن عطفه ساقه كبيرة  
أو ناهية  
قوله عليه السلام فلعلك  
أي لعلك فليت أو فليت  
كما هو الرواية أيضا  
استعمل في هذه الرواية بكسر  
كلمة الترس مع إسها للدلالة  
الكلام على خبرها وهذا  
تلقي من صلى الله تعالى  
عليه وسلم له الرجوع من  
القرار بالذي  
قوله قد زنى الأنثى قال ابن  
الأنثى الآخر بوزن الكبد  
هو الأبعد المتأخر عن الخبر  
أو أراد به نفسه يعني أن  
هذا المتأخر عن الخبر قد  
فعل هذه الفاحشة  
قوله عليه السلام كانا غرنا  
فازين أي ذهبنا إلى الحرب  
قوله عليه السلام خلف  
أحدهم أي خلفا أحدهما  
عن الغزو معا  
قوله عليه السلام له نيب  
أي ترفان وقلة فهمه  
وأصل النيب صوت النيس  
عند السقوط  
قوله عليه السلام يمنع  
أحدهم أي يحفظ الكتب  
أي القليل من الذين وغيره  
ومعقول يمنع يحلوف أي  
أحدهم والرواية الآتية  
يمنع أحدهم الكتب  
وهي والمعاد المراد أحدهم  
الهاء المهيبة أي الذي  
قاب عنهم أزواجهن وتولى  
النهاية يمسد أحدهم إلى  
المعية فيضدها بالكتب  
قوله عليه السلام أن يميني  
من أحدهم أي أن يميني  
الله تعالى منه والمقدري  
عليه لا يملكه أي لا يمنعه  
من ذلك بطريقه  
قوله أشعث ذي عسلات  
الأشعث متغير الرأس ومتلبد  
الشعر للثة تمهده بالنعن  
والترجيل وذو عسلات  
معناه مكتنز اللحم مشد  
المخلوق والسبق ذكر العطف  
قوله عليه إزار أي ليس  
عليه رداء كما هو الرواية  
المشتملة



باب

رجم النبي في الزنى

قوله آية الرجم أراد بها الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجهما البتة وهذا ما نسخ لفظه وبقي حكمه اه نووي وأريد بهما المحسن والمحسن لأن الاحسان يلزمهما عادة

قوله أو كان الحبل بأن كانت المرأة حبل ولم يعلم لها فخرج ولا سب. قال النووي وهذا من ذهب من الخطاب وخشي الله منه ولاحد عليها بمجرد الحبل اه

باب

من اعترف على نفسه بالزنى

قوله فتصلى تلتاء وجهه أى تحول الرجل من الجانب الذى أعرض عنه الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى الجانب الذى قبل

قوله حتى تلتأه وجهه أربع مرات هو تخفيف التوب أى كرده أربع مرات وفيه التعريض للمقر بالزنى بأن يرجع ويقبل وجهه بلا خلاف اه نووي

قوله فرجناه بالمصلى أى مصلى الجنائز ولهذا قال فى الرواية الأخرى فى جميع القرائن وهو موضع الجنائز بالمدينة اه نووي

قوله فلما أذنت المجارة أى أصابت يدها وبليت منه الجهد حتى قلل اه نووي مع النهاية وفى سقى الترمذى وابن ماجه بعد حكاية هرب المرجوم هذه الزيادة = فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تركتموه

حدثني أبو الطاهر وحرمة بن يحيى قالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَالَ عُمَيْرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى مِثْبَرٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ وَاتَّزَلَّ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَكَانَ ثَمًّا تُزَلُّ عَلَيْهِ آيَةُ الرَّجْمِ قَرَأْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا وَعَقَلْنَاهَا فَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ فَأَخْشَى أَنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ مَا نَحْمَدُ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ قَرْيَةٍ أَتْرَلَهَا اللَّهُ وَإِنَّ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أَخْصَنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ أَوْ كَانَ الْحَبْلُ أَوْ لَا غَيْرَ لَفٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ • وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَوْفٍ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ أَتَى رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَنَادَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَتَنَحَّى تَلَمَّاهُ وَجْهَهُ فَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حَتَّى تَنَى ذَلِكَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُكَ جُنُونٌ قَالَ لَا قَالَ فَوَلَّيْتُ أَخْصَنْتُ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ فَكُنْتُ فَمِنْ رَجْمِهِ فَرَجَمْنَاهُ بِالمَصْلِيِّ فَلَمَّا أَذْلَقْنَاهُ الْحِجَارَةَ هَرَبَ فَادْرَكَنَاهُ بِالْحَرَّةِ فَرَجَمْنَاهُ • وَرَوَاهُ اللَّيْثُ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُسَافِرٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ • وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَيْضًا وَفِي

(حديثهما)

فكان عملاً نزل الله به

عن أبيه وأبيه

خَدِشَهُمَا جَمِيعًا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَمَا ذَكَرَ  
عُقَيْلٌ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَأَبْنُ جُرَيْجٍ كُلُّهُمْ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ  
رِوَايَةِ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ  
فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ  
قَالَ رَأَيْتُ مَا عَرَفْتُ مِنْ مَا لَيْسَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجُلُّ قَصِيرٍ  
أَعْضَلُ لَيْسَ عَلَيْهِ رِذَالُهُ فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَنَّهُ رَأَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ قَالَ لَا وَاللَّهِ إِنَّهُ قَدْ رَأَى الْآخِرُ قَالَ فَرَجَعَهُ ثُمَّ خَطَبَ  
فَقَالَ أَلَا كَلَّمَا نَقَرْنَا غَازِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَيْبٌ كَنَيْبِ النَّبِيِّ يَمْنَعُ  
أَحَدُهُمُ الْكُتْبَةَ أَمَا وَاللَّهِ إِنْ يُمْكِنُنِي مِنْ أَحَدِهِمْ لَا نَكَلُّهُ عَنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَالْقَطُّ لَا بِنَ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ قَصِيرٍ أَشْعَثَ ذِي عَصَلَاتٍ عَلَيْهِ إِذَا رَأَى وَقَدْ رَأَى فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ  
ثُمَّ أَمْرِيهِ فَرَجِمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّمَا نَقَرْنَا غَازِينَ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ تَخَلَّفَ أَحَدُكُمْ يَنْبُثُ نَيْبُ النَّبِيِّ يَمْنَعُ إِحْدَاهُمُ الْكُتْبَةَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُمْكِنُنِي مِنْ  
أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَّا جَعَلْتُهُ نِكَالًا (أَوْ نَكَلَةً) قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ فَقَالَ إِنَّهُ وَدَّ  
أَرْبَعَ مَرَّاتٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْقَدِيدِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَمَالِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ وَوَأَقْبَهُ شَبَابَةُ عَلَى قَوْلِهِ  
فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَاهِرٍ فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ

روى جابر بن عبد الله

عن أبيه عن جابر بن عبد الله

قوله أحصل الأحصل والعصل  
- بكسر الصاد - المكتنز  
الحم والفضلة - وزان  
القصة - في البدن كل لغة  
صلبة مكتنزة ومنه عطف  
الساق ويحوز أن يكون  
أراد أن عطفه عليه كبيرة  
أه نايه  
قوله عليه السلام قللك  
أي لك قلت أبو جابر  
محكما هو الرواية أيضا  
استنى في هذه الرواية بذكر  
كلمة التوسيع مع اسمها لدلالة  
الكلام على خبرها وهذا  
تلقين منه صلى الله تعالى  
عليه وسلم له الرجوع عن  
القرار بالزنى  
قوله قد زنى الآخر قال ابن  
الأنبار الأثر بوزن الكبد  
هو الأبعد المتأخر عن الخبر  
أه أراد به نفسه يعني أن  
هذا المتأخر عن الخبر قد  
فعل هذه الفاحشة  
قوله عليه السلام كأنظرنا  
فأمرين أي ذهبا إلى الحرب  
قوله عليه السلام خلف  
أحدهم أي خلفه أحدهم  
من الغزو مثلا  
قوله عليه السلام له نيب  
أي توفيق وفائدة ههنا  
وأصل النيب صوت النيس  
عند السطاح  
قوله عليه السلام يمنع  
أحدهم أي يمنع الكعبة  
أي القليل من الكفن وغيره  
ومنعول يمنع عطف أي  
أحدهم والرواية الآتية  
يمنع أحدهم الكعبة  
وهي والمصطلح المراد أحدهم  
النساء المنقيات أي اللاتي  
غاب عنهن أزواجهن تولي  
النسابة بعد أحدهم إلى  
الغيبه فمضاهها بالكعبة  
قوله عليه السلام أن يمتكني  
من أحدهم أي أن يمتكني  
الله تعالى منه وأقصد  
عليه لا نكته أي لا منته  
من تلك بطرية  
قوله أشعث ذى عسلات  
الأشعث مشعر الرأس ومثلثه  
الشعر لفته تهمته باليمن  
والترجيل وذى عسلات  
معناه مكتنز اللحم مشد  
المخلوق ولقد سئل ذكر العطف  
قوله عليه إذا زار أي ليس  
عليه رداء كما هو الرواية  
المتقدمة

سَعِيدٌ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ (وَالْأَمْطُ لِقُتَيْبَةَ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ  
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِمَاعِرِ بْنِ مَالِكٍ  
 أَحَقُّ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ قَالَ وَمَا بَلَغَكَ عَنِّي قَالَ بَلَغَنِي أَنَّكَ وَقَعْتَ بِجَارِيَةِ آلِ فُلَانٍ قَالَ  
 نَعَمْ قَالَ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرَجِمَ **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي**  
 عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ يُقَالُ لَهُ  
 مَاعِرُ بْنُ مَالِكٍ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَصَبْتُ فَاخِشَةَ فَأَقْبَهُ  
 عَلَى فَرْدِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِرَارًا قَالَ ثُمَّ سَأَلَ قَوْمَهُ فَقَالُوا مَا نَعْلَمُ بِهِ  
 بَأْسًا إِلَّا أَنَّهُ أَصَابَ شَيْئًا يَرَى أَنَّهُ لَا يُخْرِجُهُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ يُقَامَ فِيهِ الْحَدُّ قَالَ  
 فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرْنَا أَنْ تَرْجُمَهُ قَالَ فَأُتِيَ قَوْمًا بِإِلَافَةٍ إِلَى بَقِيعِ  
 الْغَرْقِدِ قَالَ فَمَا أَوْقَعْنَاهُ وَلَا عَفَرْنَا لَهُ قَالَ فَرَمَيْنَاهُ بِالْعَظَمِ وَالْمَدْرِ وَالْحَزَفِ قَالَ  
 فَأَشْتَدَّ وَأَشْتَدَّ ذُنَا خَلْفَهُ حَتَّى أَتَى عَرْضَ الْحَرَّةِ فَانْتَصَبَ لَنَا فَرَمَيْنَاهُ بِجِلَامِيدِ  
 الْحَرَّةِ (يَعْنِي الْحِجَارَةَ) حَتَّى سَكَتَ قَالَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا  
 مِنَ الْعَشِيِّ فَقَالَ أَوْكَلْنَا أَنْطَلَقْنَا عُرَاءَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَخَلَّفَ رَجُلٌ فِي عِيَالِنَا لَهُ  
 نَيْبٌ كَنَيْبِ النَّيْسِ عَلَى أَنْ لَا أُوْثِيَ بِرَجُلٍ فَعَلَّ ذَلِكَ إِلَّا نَكَلْتُ بِهِ قَالَ فَمَا اسْتَغْفَرَ  
 لَهُ وَلَا سَبَّهَ **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ**  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ مَعْنَاهُ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِنَ الْعَشِيِّ فَحَمِدَ اللَّهَ وَآثَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَأَبَالُ أَقْوَامٍ إِذَا عَرَوْنَا يَتَخَلَّفُ  
 أَحَدُهُمْ عَنَّا لَهُ نَيْبٌ كَنَيْبِ النَّيْسِ وَلَمْ يَقُلْ فِي عِيَالِنَا **وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ**  
 يُونُسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ دَاوُدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بَعْضُ  
 هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ فَاعْتَرَفَ بِالزُّنَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ **وَحَدَّثَنَا**

قوله عليه السلام أحق ما  
 بلغني عنك أي أتيت هو  
 قوله عليه السلام بلغني أنك  
 وقعت بجارية آل فلان أي  
 وقعت على بنتهم ظاهر  
 هذه الرواية يدل على أنه  
 صلى الله عليه وسلم كان عارفا  
 بزنى ماعر فاستطاعه ليقرب به  
 ليقيم عليه الحد فهذا  
 كما أفاده الشراح قاله النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ماعر بعد أن ذكر له الذين  
 حضروا معه ما جرى فلا  
 ينال ما تقدم وما تأخر في  
 الروايات من الإخبار بعدم  
 علمه صلى الله تعالى عليه  
 وسلم بزناه  
 قوله أصبت فاختة أراد  
 بالفاحشة هنا التي حكمها  
 جاء التصريح به في الرواية  
 الأخرى ومعنى قوله فاقفه  
 على فاقم حده على قال  
 الرأغب المحض والمعناه  
 والفاحشة ما عظم لوجه من  
 الأعمال والأقوال والفاحشة  
 تكون كناية عن الزنى كما  
 في قوله تعالى واللذان الذين  
 الفاحشة من لسانكم  
 قوله إلى بقيق الغرقم موضع  
 بالمدينة وهو مقبرتها  
 قوله فرميناها بالعظام والمدر  
 والحزف العظام معروفة والمدر  
 الطين المتناسك والحزف  
 قطع الفخار المتكسر  
 قوله فاشتد واشتد خالفه  
 أي هذا وأسرع الفراق  
 وعدونا خلفه  
 قوله حتى أتى عرض الحرة  
 أي جانبها وهي بقية المدينة  
 ذات حجارة سود كما مراراً  
 قوله بجلاميد الحرة أي  
 بصخورها وهي الحجارة  
 الكبار واجدها بسود بهم  
 الجيم وأصله امرؤ القيس  
 إلى المخز في قوله (٩)  
 قوله حتى سكت أي مات  
 ذكر النووي عن القاضي  
 رواية بعضهم سكن بالنون  
 قال والاول الصواب  
 قوله عليه السلام على أن لا  
 أوتي بصيغة التكلم من  
 مضارع أتى على بناء الجهمول  
 وأن خلفه واسمها ضمير  
 الشأن أي ليكون لازماً على  
 هذا الشأن وهو لا أوتي برجل  
 فعل المجبور بأحدى عياله  
 الفرائد أفلطت بمن العنونة  
 ما يكون عبرة للغيره

فرميناها بالعظام



مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ الْهَارِثِيُّ) عَنْ  
 غِيْلَانَ (وَهُوَ ابْنُ جَامِعِ الْهَارِثِيِّ) عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيْدَةَ عَنْ  
 أَبِيهِ قَالَ جَاءَ مَا عِزُّ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْ نِي  
 فَقَالَ وَيْحَكَ أَزَجِعُ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَتُبْ إِلَيْهِ قَالَ فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْ نِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْحَكَ أَزَجِعُ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ  
 وَتُبْ إِلَيْهِ قَالَ فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْ نِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ الرَّابِعَةُ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِيمَ أَطَهَّرَكَ فَقَالَ مِنَ الزَّيْنِ فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِيهِ جُنُونَ  
 فَأَخْبَرَ أَنَّهُ لَيْسَ يَجْعَلُونَ فَقَالَ أَشْرِبْ خَمْرًا فَقَامَ رَجُلٌ فَاسْتَسْكَمَهَا فَلَمْ يَجِدْ مِنْهُ  
 رِيحَ خَمْرٍ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزَيْتَ فَقَالَ نَعَمْ فَأَصْرَبَهُ  
 فَرُجِمَ فَكَانَ النَّاسُ فِيهِ فِرْقَتَيْنِ قَائِلٌ يَقُولُ لَقَدْ هَلَكَ لَقَدْ أَحَاطَتْ بِهِ خَطْبَتُهُ  
 وَقَائِلٌ يَقُولُ مَا تَوْبَةٌ أَفْضَلُ مِنْ تَوْبَةِ مَا عِزِّ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَوَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَالَ أَقْتُلْنِي بِالْحِجَارَةِ قَالَ فَلَبِسُوا بِذَلِكَ يَوْمَئِذٍ أَوْ ثَلَاثَةً  
 ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ جُلُوسٌ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا  
 لِمَا عِزِّ بْنِ مَالِكٍ قَالَ فَقَالُوا غَفَرَ اللَّهُ لِمَا عِزِّ بْنِ مَالِكٍ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ قَسِمَتْ بَيْنَ أُمَّةٍ لَوَسِعَتْهُمْ قَالَ ثُمَّ جَاءَتْهُ أَمْرَاءُ مِنْ  
 عَامِلٍ مِنَ الْأَزْدِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْ نِي فَقَالَ وَيْحَكَ أَزَجِعُ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ  
 وَتُوبِي إِلَيْهِ فَقَالَتْ أَزَاكَ تُرِيدُ أَنْ تُرَدِّدَنِي كَمَا رَدَدْتَ مَا عِزَّ بْنَ مَالِكٍ قَالَ وَمَا ذَاكَ  
 قَالَتْ إِنَّهَا حُبْلَى مِنَ الزَّيْنِ فَقَالَ أَنْتِ قَالَتْ نَعَمْ فَقَالَ لَهَا حَتَّى تَضَعِي مَا فِي بَطْنِكَ قَالَ  
 فَكَفَلَهَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حَتَّى وَضَعَتْ قَالَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَدْ  
 وَضَعْتُ الْمَامِدِيَّةَ فَقَالَ إِذَا لَا تُزْجِيهَا وَتَدَعُ وَلَدَهَا صَغِيرًا لَيْسَ لَهُ مِنْ يُرْضِعُهُ فَقَامَ

قال من الرزق غ

وتوبى فقال غ

قوله فقال يا رسول الله طهري  
 أي من سبب تطهيري من  
 الذنب بأجراء الحمد على  
 مرقاة  
 قوله عليه السلام وصله  
 ربح طعة ترحم وتوجب القابلين  
 وأمعن في ملكة لا يستعملها  
 أي حيايه  
 قوله عليه السلام فاستغفري الله  
 وتوب اليه قال ملا على المراد  
 بالاستغفار التوبة والتوبة  
 المداومة والاستقامة عليها  
 قوله فرجع غير بعيد أي  
 رجوعا غير بعيد يعني غاب  
 شعبة غير بعيدة  
 قوله عليه السلام فمطهرك  
 أي هم مطهرك كما هو مقتضى  
 ما قبله في جوابه وقال النووي  
 في هذا النسبة أي بسبب ماذا  
 اطهرك  
 قوله فقال من الزين أي من  
 ذنبه بأقامة الحمد  
 قوله فاستسكمه أي طلب  
 تكتمه بشم له والنكمة  
 راحة الملم وانما فيه ليحم  
 أشارب هو أم غير شارب  
 قوله عليه السلام (استغفروا  
 لما عيبن مالك) أي اطهروا  
 له حديد المظفر وتروى الدرجة  
 (لقد تاب توبة) أي من ذنبه  
 هذا (لوقست) أي تواجها  
 (بين أمة) أي جماعة من  
 الناس (لوسعتهم) أي  
 لكفتم سعة  
 قوله من فامد قال في الصباح  
 وفامدة بالهاء هي من الأزدي  
 وهم من اليمن وبهضم يقول  
 فامد وبهضم وحكي الأزهري  
 القولين اه والظاهر ان هذه  
 المامدية هي مربية ما من  
 لولها تريد أن تردني  
 والرواية التالية أن تردني  
 فالتمثيل هنا للسبالة  
 قولها أنها حبلى من الزين  
 أرادت أي حبلى من الزين  
 فعبرت عن نفسها بالعبية  
 فكانت أقالق المديار رسول الله  
 تريد رجوعه عن الزين كما  
 أرادت ذلك الملام ولا تهاش  
 عليه الظهور والحبل في  
 قوله فكفلها أي لأم يؤتمتها  
 ومصالحها وليس من الكفالة  
 التي بمعنى الضمان لأن ما غير  
 جائزة في حدود الله تعالى كما  
 في النووي  
 قوله عليه السلام (إذا)  
 بالثوبين (لا ترجعها) بالنصب  
 وفي نسخة بالراع (ودع  
 ولدها) بالوجهين أهمل على

قوله الى رضاعه أي موكول  
الى مؤنته وتربيته الى  
أن ينقطع وقوله قال فرجها  
أي قال الراوي فامر النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
برجها بعد انقطاعها

قوله حفر له حفرة أي  
أمر له بالحفر ثم بالرجم  
وتكلم في رواية أبي سعيد  
في أو ثمانية ولا حفرة له  
لقليل في وجه الجمع ان المراد  
بعدم الحفر عدم المسالفة  
في الحفر ولهذا أمكنه  
الفرار في انساها لرجم ولا  
يضي ما في أمثال هذه  
التأويلات ولا حفر لرجل  
في كتب المذهب  
قوله عليه السلام أمالا الخ  
الاصل ان ما فعلت النون  
في الميم وحذف فعل القصر  
فصار أمالا أي ان لا تريد  
الستر على نفسك فاذهي  
الآن  
قوله ليقبل خالد بن الوليد  
مكتوبة للحال الماضية أي  
فاقبل

قوله فتشيع الدم أي فترفع  
قوله عليه السلام لو تابها  
صاحب مكسر لمعه بالامر  
لبيع ذنبه لشكره ظله  
لناس ومنه المكسر الجباية  
وطلب استصاها فيما يأخذ  
أعوان الظلة عند البيع  
والعراء كما قال الشاعر :

وقد  
طوى  
الرجل  
أشواق  
الفرق  
أقاربه

رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ إِلَى رِضَاعِهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ فَرَجَعَهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ ( وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ  
الْحَدِيثِ ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا بِشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ مَا عِزَّ  
ابْنَ مَالِكٍ الْأَسْلَمِيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ  
نَفْسِي وَذَنَيْتُ وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي فَارَدَّهُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعِدَاثَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنِّي قَدْ ذَنَيْتُ فَارَدَّهُ الثَّانِيَةَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ أَتَمْلِكُونَ  
بِعَقْلِهِ بَأْسًا تُشْكِرُونَ مِنْهُ شَيْئًا فَقَالُوا مَا نَمْلِكُ إِلَّا وَفِي الْعَقْلِ مِنْ صَالِحٍ لَنَا فِيمَا تُرَى  
فَأَتَاهُ الثَّالِثَةُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَيْضًا فَسَأَلَ عَنْهُ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ وَلَا بِعَقْلِهِ فَلَمَّا  
كَانَ الرَّابِعَةَ حَفَرَهُ حُفْرَةً ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرَجِمَ قَالَ فَجَاءَتِ الْعَامِدِيَّةُ فَقَالَتْ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ ذَنَيْتُ فَطَهِّرَنِي وَإِنَّهُ رَدَّهَا فَلَمَّا كَانَ الْعَدَاثَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
لِمَ تُرَدُّنِي لَعَلَّكَ أَنْ تُرَدَّنِي حَكَمًا رَدَدَتْ مَا عِزَّ فَأَوَّاهُ إِلَى حُبْلَى قَالَ إِذَا لَا  
فَإَذْهَبِي حَتَّى تَلِدِي فَلَمَّا وَلَدَتْ أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ فِي خِرْقَةٍ قَالَتْ هَذَا قَدْ وَلَدَتْهُ قَالَ  
أَذْهَبِي فَأَرْضِعِيهِ حَتَّى تَفْطِمْهُ فَلَمَّا فَطَمَتْهُ أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ فِي يَدٍ كَسْرَةٍ خُبِرَ فَقَالَتْ  
هَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ فَطَمْتُهُ وَقَدْ أَكَلَ الطَّعَامَ فَدَفَعَ الصَّبِيَّ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَخَفِرَ لَهَا إِلَى صَدْرِهَا وَأَمَرَ النَّاسَ فَرَجَمُوهَا فَيُقْبَلُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ  
بِحَجَرٍ فَرَمَى رَأْسَهَا فَتَشَقَّحَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِ خَالِدٍ فَسَبَّهَا فَسَمِعَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ سَبَّهُ إِيَّاهَا فَقَالَ مَهْلًا يَا خَالِدُ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا  
صَاحِبُ مَكْسَرٍ لَمُغْرَلَهُ ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا وَدُفِنَتْ حَدَّثَنِي أَبُو عَسَاةَ  
مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمُنَمِّيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ ( يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ  
أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ أَنَّ أَبَا الْمُهَلَّبِ حَدَّثَهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ  
أَمْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتْ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حُبْلَى مِنَ الزَّيْلِ فَقَالَتْ

طعنون بعقله بئساً

قوله أصبت حدا معناه ارتكبت أمرا يوجب الحد عليه السلام خاف عليها من أقاربها أن يؤذوها

١٢١

قوله عليه السلام لوليتها أحسن إليها أي مدة الحمل حتى لا يتضرر جنينها ولعله قوله فشكت عليها ثيابها أي جعت عليها ولغت ثلثا تنكشف في ثيابها

عند الرجم وفي بعض النسخ لشدت أي ربطت ربطا قويا قوله عليه السلام جادت بنفسها أي أخرجت روحها ودلعتها لله تعالى قوله أنشدك الله أي أسألك بالله

قوله الا قضيت لي بكتاب الله أي لا أسألك الا التشاغل بالاهتمام بدينكم الله تعالى ولا أترك السؤال الا اذا قضيت به بالفصل بيننا بالحكم الصوري لا بالمتصالح والترهيب فيها هو الارفق اذ الحكم أن يفعل ذلك ولكن برضى الخصمين

قوله وأذن لي أي أذنكم كما هو الرواية في غير مسلم ويرشدك اليه قوله عليه الصلاة والسلام قل

قوله ان ابني كان عيبا أي أجيرا ثابت الاجرة على هذا يشير الى خصه وهو زوج خنزية ابنة وكان الرجل كما قال ابن جرير استخفها فاحتاج اليه امرأته من الامور فكان ذلك سببا لما وقع له معها فربما قللت أي اقللت من عتبه بخلاف ما كتبه ووليدته أي جارية وكانه زعم أن الرجم حق لزوج المذنب بها فاعطاه ما أعطاه

قوله عليه السلام الوليدة والتم رد أي مبرودة كان عليه فخذها منه قال النووي معناه يجب ردها اليه وفي هذا ان الصلح المأذون وان اختلفت الية باطل يجب رده وان المأذون لا قبل القداء به

قوله عليه السلام وعلى ابنك جلد مائة أي اذا ثبت الزنى بوجهه لا بمجرد قول الاب

قوله عليه السلام وتغريب عام أي الى سنة وهذا عندنا ليس بطريق الحد بل بطريق المصلحة التي رآها الامام من السياسة وليل انه كان في صدر الاسلام ثم نسخ بقوله تعالى ان الزاني والزانية فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة كافي المراقبة

باب رجم اليهود أهل اللعة في الرنى

قوله عليه السلام والمذنب يأنس وفي نسخة اغد يأنس وهو امر بالذهاب اليها وانيس صحابي أسلمى والمرأة أيضا أسلمية وهذا لامر كما قال النووي محمول على اعلام المرأة بان هذا الرجل قد ذلها بآبته ليعرفها بان لها عنده حقا وهو حد القذف أخذت أو تركت الا أن تعترف بالزنى فلا يجب عليه الحد بل يجب

يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَرْقُهُ عَلَى قَدْعَانِي اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْتَ مَا فَقَالَ أَحْسَنَ إِلَيْهَا فَإِذَا وَصَمْتُ فَأَتَيْتُ بِهَا فَفَعَلَ فَأَمَرَ بِهَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشُكَّتْ عَلَيْهِ ثِيَابُهَا ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا فَقَالَ لَهُ عُمَرُ تُصَلِّي عَلَيْهَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَقَدْ زَنْتَ فَقَالَ لَمْ تَنْتَابِ تَوْبَةً لَوْ قَسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ وَهَلْ وَجَدْتَ تَوْبَةً أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ تَعَالَى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَمَّا كَانَ مِنْ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا أَبَانُ الْمَطَارُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْمُودٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ ابْنِ خَالِدٍ الْجُمَيْيِّ أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْشُدْكَ اللَّهَ إِلَّا قَضَيْتَ لِي بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ الْخَضَمُ الْآخَرُ وَهُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ أَمَّ فَأَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَذْنِ لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ قَالَ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَرَزَنِي بِأَمْرَائِهِ وَإِنِّي أَخْبَرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ فَأَقْبَلْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَوَلِيدَةٍ فَسَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ غَامٍ وَأَنَّ عَلَى أَمْرَأَةٍ هَذَا الرَّجْمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا قَضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ الْوَلِيدَةَ وَالغَمَّ رَدًّا وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ غَامٍ وَأَعْدُ يَا أَيُّسُّ إِلَى أَمْرَأَةٍ هَذَا فَإِنْ اغْتَرَفَتْ فَارْجُمُهَا قَالَ فَعَمِدَا عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتْ فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَتْ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنِي عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ

قوله لا قضيت لي بكتاب الله

قوله لا قضيت لي بكتاب الله

قوله لا قضيت لي بكتاب الله



قوله لذنيا اي وصفا  
عصا كذا في المرقاة وهو  
قيد زائد لان وجهها كان  
يحكم التوراة على ما يأتي  
ذكره وليس في التوراة  
لبد الاحصان  
قوله عليه السلام ما يجدون  
في التوراة على من زنى اي  
أي حكم يحدونه مكنونا  
هذه في التوراة على الزنا  
قال السوي هذه السوال  
ليس لتعديدهم ولا معرفة  
الحكم منهم فانما هو  
لأمرهم في مقتدونه في  
كتابهم ولا ما هو مكتوبه  
من حكم التوراة وأرادوا  
تفصيل بعضها فمضاهم  
بذلك انه زيادة من المرقاة  
قوله تسود وجوههما الخ  
أي الوجهين تسود  
وجوههما وحملها على  
الآية بالتخالف في الرجم  
وذكر في التفسير الطبري  
أنهما يجلان على حارين  
وجوههما من قبل ذل  
الحمار وفي بعض النسخ  
وكجهما بدل وجههما  
وهو من التعجب  
التسويد بالحجم بطراحا  
وفتح الميم وهو الحجم فيكون  
تكرارا للسؤالهم تسود  
وجوههما قال الثوري وفي  
بعض النسخ وجههما بالحجم  
على من وجههما جميعا  
على الجمل اه  
قوله فقال عبد الله بن سلام  
هو صاها كان من علماء  
اليهود  
قوله فرجا وبه يحد من لم  
يشترط الاسلام في الاحصان  
وأجاب من المشرقة فيه  
بان رجم اليهوديين انما كان  
بحكم التوراة وليس هو  
من حكم الاسلام في شيء  
وانما هو من باب تطييد  
الحكم عليهم بما في كتابهم  
فان في التوراة الرجم على  
الحسن وغير الحسن ذكره  
في الفتوح  
قوله كنت ليس اي في جملة من  
رجعوا للقدرانية اي الراي  
بغير اي في مرتبة بغيره  
فالميل عليها ليسترها من  
المصارة التي يرجحان بها  
لكمال محبة لها وهذا  
أيضا يشعر بعدم الحق في  
الرجم اذ لو كان محمورا  
لما كان منكم من ذلك  
قوله محمورا هو من التعجب  
المذكور آنفا  
قوله نشدني بهذا اي سألني  
مفسرا على تنزيل التوراة

إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى يَهُودِيَّ وَيَهُودِيَّةً قَدْ زَنِيَا فَأَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَاءَ يَهُودَ فَقَالَ مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ عَلَى مَنْ زَنَى قَالُوا تُسَوِّدُ وَجُوهَهُمَا وَتُحْمِلُهُمَا وَتُخَالِفُ بَيْنَ وَجُوهِهِمَا وَيُطَافُ بِهِمَا قَالَ فَأَتَوْا بِالتَّوْرَةِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَاثَوَّاهَا فَقَرَأُوهَا حَتَّى إِذَا مَرُّوا بِآيَةِ الرَّجْمِ وَضَعَ الْفَتَى الَّذِي يَقْرَأُ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ وَقَرَأَ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا وَرَاءَهَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرَرَهُ فَلْيَرْفَعْ يَدَهُ فَرَفَعَهَا فَإِذَا تَحْتَهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُمَا فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَقِيهَانِ مِنَ الْحِجَارَةِ بِنَفْسِهِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثَيْبَةَ) عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُمْ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَمَ فِي الرِّثَى يَهُودِيَّيْنِ رَجُلًا وَامْرَأَةً زَنِيَا فَأَتَتْ الْيَهُودَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِمَا أَوْسَاقُوا الْحَدِيثِ بِخَوْبِهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ قَدْ زَنِيَا وَأَسَاقُوا الْحَدِيثَ بِخَوْبِهِ حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودِيٌّ نَحْمًا مَجْلُودًا فَدَعَاهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّثَ الرَّأْيِي فِي كِتَابِكُمْ قَالُوا نَعَمْ فَدَعَا رَجُلًا مِنْ عُلَمَائِهِمْ فَقَالَ أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى أَهَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّثَ الرَّأْيِي فِي كِتَابِكُمْ قَالَ لَا وَلَوْلَا أَنَّكَ نَشَدْتَنِي بِهَذَا لَمْ أَخْبِرْكَ تَجِدُهُ الرَّجْمَ وَلَكِنَّهُ كَثُرَ فِي أَشْرَافِنَا فَكُنَّا

إِذَا أَخَذْنَا الشَّرِيفَ تَرْكَنَاهُ وَإِذَا أَخَذْنَا الضَّعِيفَ أَقْبَضْنَا عَلَيْهِ الْحَدَّ قُلْنَا تَعَالَوْا  
فَلَنَجْتَمِعَ عَلَى شَيْءٍ نُنْقِصُهُ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ جَعَلْنَا التَّخْمِيمَ وَالْجِلْدَ مَكَانَ الرَّجْمِ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَكَ إِذَا أَمَاتُوهُ فَأَمَرَ  
بِهِ فَرَجِمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنُكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي  
الْكُفْرِ إِلَى قَوْلِهِ إِنْ أُوْتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ يَقُولُ أَتَشَاءُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَإِنْ أَمَرَكُمُ بِالْتَّخْمِيمِ وَالْجِلْدِ فَخُذُوهُ وَإِنْ أَفْتَاكُمْ بِالرَّجْمِ فَاخْذَرُوا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى  
وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ  
فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمَاسِيُونَ فِي الْكَفَّارِ  
كُلُّهَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ إِلَى قَوْلِهِ فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجِمَ وَلَمْ يَذْكُرْ  
مَا بَعْدَهُ مِنْ تَرْوِيلِ الْآيَةِ **وَحَدَّثَنِي** هُرُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ  
قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ رَجِمَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ يَهُودٍ وَأَمْرَأَتُهُ حَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا دَوْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَثَلَاثَةٌ  
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَأَمْرَأَةٌ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ الْجَمْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
(وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
أَبِي أَوْفَى هَلْ رَجِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ بَعْدَ مَا أَنْزَلَتْ  
سُورَةُ التَّوْرَةِ أَمْ قَبْلَهَا قَالَ لَا أَذْهَبُ **وَحَدَّثَنِي** عَيْسَى بْنُ حَمَادٍ الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا زَنَتْ أَمَةٌ أَحَدِكُمْ فَتَيْنَ زَانَاهَا فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا

قوله قلنا أي فيما بيننا  
قوله فلتجتمع على شيء أي على وضع  
شيء بدل الرجم لغة روية  
الري

قوله عليه السلام إذا ماتوا  
أي في وقت أمات اليهود  
أمرك وأسطوه عن العمل  
قوله رجلاً من أسلم هو  
ما عمن مالك الأعمش الذي  
اعتزى بالزنى

قوله ورجلاً من اليهود  
وأمرأته أي صاحبه التي  
زنى بها لأزواجه وفي رواية  
وأمرأة وهو ظاهر

قوله بعد ما أنزلت سورة  
النور أم قبلها يريد بها  
قوله تعالى الزانية والزاني  
فاجلدوا كل واحد منهما  
مائة جلدة قال ابن جرير

وفائدة هذا السؤال أن  
الرجم إن كان وقع قبلها  
فيحكم أن يدهى كسخره  
بالتصميم فيها على أن حد  
الزاني الحد وإن كان وقع  
بعدها فيحكم أن يستدل

به على نسخ الحد في حق  
المحصن ثم قال ولا نسخ وإنما  
هو مخصص بغير المحصن اه  
ولذا قال في الجلالين الزانية  
والزاني أي غير المحصنين  
فرجمها بالنساء اه وقد وقع  
الدليل كما قال العمري على

أن الرجم وقع بعد سورة  
النور لأن نزولها كان في  
قصة الإفك واختلف هل كان  
سنة أربع أو خمس أو ست  
والرجم كان بعد ذلك وقد  
حضره أبو هريرة وإنما

أدلى سنة سبع  
قوله عليه السلام فليجلدها  
الحد أي الحد الملائق بها  
المدين في الآية وهي قوله تعالى  
فان أدنين بلفظة فليجلد

نصف ما على المحصنات من  
العذاب ذكر في التفسير  
أن المراد بالفاضة الزنى  
وبالمحصنات الحرائر وبالطباع  
الجلد لا الرجم لأنه لا ينصف

رسوءاً فيها كونها منكوبة  
وتعبد منكوبة والحكم  
في زنى العبد كالامة عرى  
فذلك بدلالة النص استدلال  
الكافي بالحدوث على أن

قدولى أقامة الحد على مملوكه  
ولكن نحن لا يطبقه إلا مدين  
الامام لقوله عليه الصلاة  
والسلام أربع إلى الولاية

قوله في الكفار كلها أي كل من لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر

قوله عليه السلام ولا يثرب  
عليها أي بعد الحد فانه  
كفارة لذنبها وانما صرح  
بهي التثريب وهو التعيير  
واستويج بعد ما أمر بجلدها  
لان عقوبة الزناة قبل ان  
يشرع الحد كان التثريب اه  
مبارك

قوله عليه السلام ثم ان زلت  
فليجلدها الحد ولا يثرب  
عليها قال ابن مالك فيه  
اشعار بان الحد اذا اقيم ثم  
انزلت تكرر الحد فيلهم  
منه انها اذا زلت مرات ولم  
تجد يكتفى بعد واحد اه

قوله عليه السلام فتبين  
زناها قال في الصباح زنى  
زنى زنى مقصور وزناها  
مراعاة وزناه ومنهم من  
يحمل المقصور والمندود  
لثنتين في الثلثي ويقول  
المقصود لغة الجواز والمندود  
لغة مجده اه والى هذا مال  
ابن الهيثم فقال الزنى  
مقصود في اللغة الصبي  
لغة اهل الجواز انى جاء  
بها القرآن قال تعالى ولا  
تقربوا الزنى ويدل في لغة مجده  
وعليها قال الفرزدق

أبصار من يزن يعرف زناه  
ومن يشرب الخمر طوم يصبح  
سكران

فتح الكاف وتشديد هاء من  
السكر والخمر طوم من أسماء  
السكر

قوله عليه السلام فليبعها أي  
مع بيان حالها المشتري لانه  
حيث بالأخبار بالمصير واجب  
فان قيل كيف يكره شيئا  
ويرفضه لآخيه المسلم فالجواب  
لعلها تشتت عند المشتري  
بان يعلها بنفسه أو يحوها  
ببيته أو بالاحسان اليها  
والنوسة عليها أو يزوجها  
أو غير ذلك اه ثروي

قوله عليه السلام ولو يجل  
من شعر أي وان كان ثمنها  
للإلا وهذا الامر للاستحباب  
اه مبارك

قوله ولم تصمن من الاحسان  
الذى هو معنى العفة عن الزنى  
اه عبي ويكرن هو الزوج  
وقال امرأة عصنة بالكسر  
وعصنة بالفتح فانكسر  
اذا تصور عصتها من نفسها  
كما قال تعالى والى أحصنت  
فرجها والفتح اذا تصور  
حصنها من غيرها كافي قوله  
فان احصنت

يُثَرَّبَ عَلَيْهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا يُثَرَّبَ عَلَيْهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ الثَّلَاثَةَ  
فَتَيِّنَ زِنَاهَا فَلْيَبْعِهَا وَلَوْ بِمِثْلِ مِنْ شَعْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ بِحَيْثُ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ سُلَيْمٍ  
أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا هُرُوفُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنِّي  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ سَعِيدِ  
الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنَّ ابْنَ إِسْحَقَ قَالَ فِي حَدِيثِهِ  
عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَلْدِ الْأَمَةِ إِذَا  
زَنَتْ ثَلَاثًا ثُمَّ لَيْسَ فِي الرَّابِعَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْبِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكُ ح  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ إِذَا زَنَتْ  
وَلَمْ تُحْصِنْ قَالَ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا  
ثُمَّ بَعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ لَا أَذْرِي أَبْعَدَ الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةَ وَقَالَ الْقَعْبِيُّ  
فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَالضَّفِيرُ الْحَبْلُ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
قَالَ سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ بِمِثْلِ  
حَدِيثِهِمَا وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ ابْنِ شِهَابٍ وَالضَّفِيرُ الْحَبْلُ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْقَافِدِ حَدَّثَنَا  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ  
الْجُهَنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَالشَّكُّ فِي حَدِيثِهِمَا بَحْثًا

قوله حدَّثني أسامة بن زيد هو زيد بن  
أسلم الصديقي لا زيد بن حارثه الصديقي

قوله عليه السلام ولو يجل من شعر أي وان كان ثمنها  
للإلا وهذا الامر للاستحباب اه مبارك



في بيعة في الثالثة أو الرابعة **حدثنا محمد بن أبي بكر الملقب حديثنا سليمان أبو داود**  
**حدثنا زائدة عن السدي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن قال خطب علي**  
**فقال يا أيها الناس اقيموا على اركانكم الحد من أحسن منهم ومن لم يحسن فإن**  
**أمة لرسل الله صلى الله عليه وسلم رنت فأمرني أن أجلبها فإذا هي حديث عهد**  
**ببنفس فخشيت أن أنا جلدتها أن أقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم**  
**فقال أحسنت وحدثنا** **إسحق بن إبراهيم أخبرنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل**  
**عن السدي بهذا الإسناد ولم يذكر من أحسن منهم ومن لم يحسن وزاد**  
**في الحديث أثرها حتى نائل **حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال حدثنا****  
**محمد بن جعفر حدثنا شعبه قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك أن النبي**  
**صلى الله عليه وسلم أتى برجل قد شرب الخمر فجلده بجردين ثم أربعين قال**  
**وقم له أبو بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن أخف الحدود**  
**ثمانين فأمر به عمر وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا خالد (يعني ابن**  
**الحارث) حدثنا شعبه حدثنا قتادة قال سمعت أنسا يقول أني رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم برجل فذكر نحوه **حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام****  
**حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم جلد**  
**في الخمر بالجردين والبعال ثم جلد أبو بكر أربعين فلما كان عمر ودنا الناس من**  
**الزيف والقري قال ما ترون في جلد الخمر فقال عبد الرحمن بن عوف أرى أن**  
**تجمع لها كأخف الحدود قال جلد عمر ثمانين **حدثنا محمد بن المثنى حدثنا****  
**يحيى بن سعيد حدثنا هشام بهذا الإسناد مثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**  
**حدثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان**  
**يضرب في الخمر بالبعال والجردين ثم ذكر نحوه حديثهما ولم يذكر**

باب

تأخير الحد عن النساء  
دلالة فيه على أن الموال  
اقامة الحدود على ما يكتم  
بلاذن من الامام كالمراقبة  
قوله من أحسن منهم ومن  
لم يحسن في ضميرهم فليست  
الذكور والمراد بالاحسان  
التزوج  
قوله أن أقتلها فخشيت  
أي خشيت قتلها أن جلدتها  
في تلك الحال ولي سبنا  
القرملى زيادة أو قال يموت  
قوله حتى نائل أي تقارب  
البرد والاصل نائل يقال  
نائل الليل إذا قرب البرد  
كما في القاموس

باب

حد الخمر

قوله بجردين الجريد سفل  
الخمر إذا جرد عنها خوصها  
أي ورقها وكان هذا تمريرا  
ثم صار حد الخمر مائة  
باجتماع الصحابة كما يأتي بيانه  
قوله استشار الناس أي في  
التأخير تأخر عن الضرب  
زائد على الذي قبله فان  
سبب استشارته كان استشار  
الناس منه وانما حكمهم  
عليه كما يظهر مما يأتي  
قوله أخف الحدود بنصب  
أخف وهو منصوب بفعل  
مضارع أي أجده كأخف  
الحدود أو أجعله كأخف  
الحدود كما صرح به في الرواية  
الأخرى أي نوري والثمانون  
أخف الحدود كما هو رواية  
قوله فلما كان عمر أي لما  
وقع زمانه يرضه ما رواه  
البخاري عن السائب بن  
يزيد أنه قال سمنا نؤتي  
بأشارب على عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وأمة  
أبي بكر وسدرا من خلافة  
عمر فنقوم عليه بأيدينا  
ولعلنا وأردقنا حتى كان  
أخرامة عمر جلد أربعين  
حتى إذا عتوا وفسدوا جلد  
ثمانين أي وفي الموطأ أن عمر  
ابن الخطاب استشار في الخمر  
فقرعها الرجل فقال له  
جلدهم في الخمر مائة أي  
قوله ودنا الناس من الزيف

قوله ودنا الناس من الزيف والقرى الريف الموضع الذي فيه المياه أو هي لريبتها ومعناه لما كان من عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقتعت الشام والعراق  
وسكن الناس في الريف والقرى الموضع الذي فيه المياه أو هي لريبتها ومعناه لما كان من عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقتعت الشام والعراق  
قوله ودنا الناس من الزيف والقرى الريف الموضع الذي فيه المياه أو هي لريبتها ومعناه لما كان من عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقتعت الشام والعراق

الوليد بن عتبة بن أبي معيط الذي أنزل فيه إن جاءكم فاسق  
الصبح أدبوا وهو سكران ثم اتلفت اليهم فقال أنزلكم

177

اوله شيدت عثمان بن عفان اى حضرت عنده بالمدينة وهو خليفة اى بالوليد هو  
نينا اقتبسوا اى بهمن الكوفة كان واليا عليها وكان شابا سمي السبعة على الناس

فقال بعض أهل الصفة الأول  
ما زنا في زيادة منسوبنا  
وما تزيدنا لأزادك الله من  
الحجر وحصب الناس الوليد  
بمحصبه المسجد فشاغ  
ذلك في الكوفة وجرى  
من الأحوال ما اضطر به  
سيدنا عثمان إلى استحقاره  
فنهكهم البغاري في باب  
مناله أنه دعا عليا فأمره  
أن يجلده لجلده مما بين عليا  
ذكره مسلم هنا نوع مخالفة  
فإن القضية واحدة  
قولنا أحدها حران هو مولى  
سيدنا عثمان  
قوله أنه لم يتبعها حتى شربها  
أمره دفع ما يتوهم من  
التدافع بين الشهادتين يعني  
أن في الخبر يستلزم شربها  
فلا منافاة في الشهادة  
قوله ول "حارها" من تولى  
قارها هذا مثل من أمثال  
العرب سبق من ذكره بهامش  
من عه معناه ول "كرهها"  
من تولى معنيها قال النووي  
الفسير فأتد إلى الخلافة  
والولاية أي كما أن عثمان  
وأقاربه يتولون هي الخلافة  
ويختصون به يتولون تكدها  
ومكرهاها ومعناه ليتول  
هذا الجلد عثمان بنفسه أو  
بعض خاصة أقاربه إلا أن  
أه فانه كان أخاه لأمه  
قوله فكأنه وجد عليه  
هذا قول الراوي ومعناه  
خطب عليه  
قوله وكل سنة مطلق السنة  
هذه الصحابة ينصرف إلى  
سنة النبي صلى الله عليه وسلم  
لأنه صلى الله عليه وسلم  
أحبنا ما كان يجلد محابن أيضا  
قوله السند في حواشي على  
سفي ابن عاصم  
قوله وهذا أحب إلى إشارة  
إلى محابن بدليل أن الذي  
أشار على حر بأقامة الحد  
محابن هو على "كاسبق من  
الموا في الهامش  
باب  
قدر أسواط التعزير  
قوله ما كنت أقيم على أحد  
هذا واللفظ رواية البخاري  
ما كنت لأقيم حدا على أحد  
بزيادة لام المفعول في خبر  
كان لتأكيدهم في تقدير  
وتأخير في مفعول أقيم  
باب  
الحدود مكفارات  
لاهلها  
قوله فيموت فأجدا بالنصب  
حر ونقل المعنى والقسط

الزَيْفَ وَالْقُرَى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ  
قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ) عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّانَاجِ ح  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ (وَالْأَفْظَلُ) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُحْتَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْرُورَ مَوْلَى ابْنِ عَامِرٍ الدَّانَاجِ حَدَّثَنَا  
حُصَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ أَبُو سَاسَانَ قَالَ شَهِدْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَأَنِّي بِالْوَلِيدِ قَدْ صَلَّى  
الصُّبْحَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ أَرِيدُكُمْ فَشَهِدَ عَلَيْهِ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا حُمْرَانُ أَنَّهُ  
شَرِبَ الْخَمْرَ وَشَهِدَ آخَرُ أَنَّهُ رَأَى يَتَقَيُّمَا فَقَالَ عُثْمَانُ إِنَّهُ لَمْ يَتَقَيُّمَا حَتَّى شَرِبَهُمَا فَقَالَ  
يَا عَلِيُّ قُمْ فَاجْلِدْهُ فَقَالَ عَلِيُّ قُمْ يَا حَسَنُ فَاجْلِدْهُ فَقَالَ الْحَسَنُ وَلِّ حَارَّهَا مَنْ  
تَوَلَّى قَارَّهَا (فَسَكَتَ وَجَدَّ عَلَيْهِ) فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قُمْ فَاجْلِدْهُ فَجَلَدَهُ وَعَلِيُّ  
يَمُدُّ حَتَّى بَلَغَ أَرْبَعِينَ فَقَالَ أَمْسِكْ ثُمَّ قَالَ جَلَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعِينَ  
وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ وَعُمَرُ ثَمَانِينَ وَكُلُّ سَنَةٍ وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ \* زَادَ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ  
فِي رِوَايَتِهِ قَالَ إِسْمَاعِيلُ وَقَدْ سَمِعْتُ حَدِيثَ الدَّانَاجِ مِنْهُ فَلَمْ أَخْطُفْهُ حَتَّى  
يُحَدِّثَ بَنِي مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي  
حَصِينٍ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَمِيدٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ مَا كُنْتُ أَقِيمُ عَلَى أَحَدٍ حَدًّا فَيَمُوتُ  
فِيهِ فَأَجِدُ مِنْهُ فِي نَفْسِي إِلَّا صَاحِبَ الْخَمْرِ لِأَنَّهُ إِنْ مَاتَ وَدَيْتُهُ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْتَهْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ \* حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ  
بَكْرِ بْنِ الْأَشَجِّ قَالَ يَسْتَأْخِرُونَ عِنْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ إِذَا جَاءَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ  
لِحَدَّثَهُ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمَا سُلَيْمَانُ فَقَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ  
الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يُجْلَدُ أَحَدٌ فَوْقَ عَشْرَةِ  
أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

قوله فيموت فأجد بالنصب أيهما ومعنى أجد من التواجد ولمعان اللالاق منها هنا الحزن وقوله فيموت مسبب عن اقيم وقوله فأجد مسبب عن السبب والمسبب معا أي إن  
 جبر ونقل العبيد والقسطلاني عن الكرماني قوله فيموت بالنصب فليجد بالرفع فانظر قوله لا صاحب الخمر أي شاربها وهو بالنصب ويجوز الرفع والاستثناء منقطع  
 (شبهة)

(شبة)

قوله عليه السلام لا يجلب ذكر النورى والحديث ورد فى التفسير وهو كآيب من المدة ويجوز الرباط على المشرع المسمى ربيعاً لكن لا يجلب ولا بالاسواط قوله عبد الله السابج هو كما قال الجيد مريب حاناً للمارسه ومناه العالم قال النورى ويقال أيضاً هذا بغير تسليم والمناه بالهاء اه قوله حنين بن النضر ليس فى المعجبين حنينه بالمعجمة غيره اه خورى







مُعاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما أسمع منه فمن قطعت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذه فإنما أقطع له به قطعة من النار **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع ح وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن نمير كلاهما عن هشام بهذا الإسناد مثله **وحدثني** حرمة بن يحيى أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصم بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأبني الخصم فلم يبعثهم أن يكون أبلغ من بعض فاحسب أنه صادق فاقضي له فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليحذر لها أو يذرهما **وحدثنا** عمرو الناقد حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد حدثنا أبي عن صالح ح وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهري بهذا الإسناد نحو حديث يونس وفي حديث معمر قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصم بباب أم سلمة **وحدثني** علي بن حجر السعدي حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت دخلت هند بنت عتبة امرأة أبي سفيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من الصدقة ما يكفيني ويكفي بتي إلا ما أخذت من مالي يعير علي فهل علي في ذلك من جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي من مالي بالمعروف ما يكفيك ويكفي بتيك **وحدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب كلاهما عن عبد الله بن نمير وكيع ح وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن محمد ح وحدثنا محمد بن

قوله عليه السلام الحكم  
تختصمون إلي أي ترفعون  
الخاصة إلى

قوله عليه السلام ولعل  
بعضكم أن يكون ألحن  
بحجته من بعض المسؤل  
بالمصدر خبر لعل سألهم  
زيد عدل أي كائن وألحن  
أفضل تفضل من لحن  
سألهم إذا فطن بما لا يظن  
به خيره والرواية التالية  
أبلغ والمراد أنه إذا كان  
ألفظ كان قادرا على أن  
يكون أبلغ في حتمه الآخر

قوله عليه السلام فاحسب  
على نحو ما أسمع منه  
توضيحه ما في الرواية التالية  
من قوله عليه السلام فاحسب  
أنه صادق فاقضي له بذلك  
ولو كانت الرواية على نحو ما  
أسمع منه كافي لسفاه وهو  
الموافق لما في باب موعظة  
الامام للخصوم من أحكام  
صحيح البخاري وهو  
الماخوذ في مشكلة المصايح  
لما احتاجت إلى التوضيح  
قوله عليه السلام إنما أنا  
بشر أي كواحد من البشر  
في عدم علم الغيب إلا ما  
أنظرني عليه ربي

قوله سمع جلبة خصم أي  
الخللاط أصواتهم والخصم  
من خصم يطلق على الواحد  
والجمع كالضيف

## باب

### فضية هند

قوله عليه السلام بحق مسلم  
الاسلام قيد فقال لا للاحتراز  
عن الكفر فان مال الذي  
والمعاد مثل مال المسلم

قوله عليه السلام فليحذر  
أو يذرهما أي يتركهما وليس  
معناه التخيير بين الأخذ  
والترك بل معناه التهديد

قوله جلبة خصم هو كالجلبة  
المتعددة وسماه مظهره كما  
في النهاية

على نحو ما أسمع منه

وحدثني

قوله سمع جلبة خصم أي

قوله من جناح أي من

قوله اهل خباء اي اهل بيت وممكن قيل انها ارادت باهل الخباء نفسه صلى الله تعالى عليه وسلم فكنت عنه بذلك لجلاله ومن تفسير الخباء بهامش كتاب الاختلاف قوله عليه السلام وايضا والذي نفسي بيده معناه مستترين من ذلك ويمكن الايمان من قلبك ويزيد حبك لله ورسوله ويقوى رجوعك من نفسه كذا في السورى والآله

قوله رجل مسيلك اي شحيح وبميل واختلوا في طبعه على وجهين حكاهما الشافعي أحدهما مسيلك بفتح الميم وتقلب السين والثاني بكسر الميم وتشديد السين وهذا الثاني هو الأشهر في روايات الهدثين اه نوري

قوله عليه السلام لا الا بالمعروف معناه لا اخرج ثم ابتدا فقال الا بالمعروف اي لا تخطي الا بالمعروف او لا اخرج اذا لم تنق الا بالمعروف اه نوري

قوله عليه السلام ان الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا اي يرضى بامركم ثلاثا ويكره في ثلاث لان الرضا بالشيء يستلزم الامر به والامره بالشيء يستلزم الرضا به يكون سببا وهذا الكلام في الكراهة انما هي باللام في المعصية ولم يقل يرضى عنكم ويكره منكم اشارة الى ان فائدة كل من الامرين واجبة الى عباده اه ابن الملك

**باب**

النبى عن كثرة المسائل من غير حاجة والنبى عن منع وحان وهو الامتناع من اداء حق لزمه او طلب ما لا يستحقه

قوله عليه السلام لا تفرقوا بهذا احدى التارين اي لا تفرقوا هذا الى حلف على تمتصوا اي وان لا تفرقوا في ذلك الاعتصام كما خلفت اليهود والنصارى او يقال انه نبى على ان يكون ما قبله من الخبر بمعنى الامر بمعنى اعتصموا ولا تفرقوا وكذا الكلام في قوله ولا تفرقوا اه ابن الملك

رافع حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الْقَحَّالُ (يَعْنِي ابْنَ عُمَانَ) كُلَّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ هِنْدُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلٌ خِيَابًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُذِلَّهُمُ اللَّهُ  
مِنْ أَهْلِ خِيَابِكَ وَمَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلٌ خِيَابًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُعِزَّهُمُ اللَّهُ مِنْ  
أَهْلِ خِيَابِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآيُضًا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَتْ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَبَا سَفْيَانَ رَجُلٌ مُسِيكٌ فَهَلْ عَلَى حَرْجٍ أَنْ أَتَيْتُ عَلَى عِيَالِهِ مِنْ مَالِهِ  
بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَرْجَ عَلَيْكَ أَنْ تُتَفِقِيَ عَلَيْهِمْ بِالْمَعْرُوفِ  
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ  
عَنْ عَمْرِو بْنِ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ هِنْدُ بِثَلَاثَةِ عَشَةِ بَنٍ  
رَبِيعَةٍ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ خِيَابًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ  
يُذِلُّوا مِنْ أَهْلِ خِيَابِكَ وَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ خِيَابًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ  
يُؤْزُوا مِنْ أَهْلِ خِيَابِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآيُضًا وَالَّذِي نَفْسِي  
بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَبَا سَفْيَانَ رَجُلٌ مُسِيكٌ فَهَلْ عَلَى حَرْجٍ مِنْ أَنْ أُطْعِمَ  
مِنْ الَّذِي لَهُ عِيَالًا فَقَالَ لَهَا لَا إِلَّا بِالْمَعْرُوفِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَلَّاهُ  
يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا وَيَكْرَهُ لَكُمْ ثَلَاثًا فَيَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَبُدُّوهُ وَلَا تُشْرِكُوا  
بِهِ شَيْئًا وَأَنْ تَتَصَحَّمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفْرَقُوا وَيَكْرَهُ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ  
وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ  
سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَيَسْخَطُ لَكُمْ ثَلَاثًا وَلَمْ يَذْكُرْ  
وَلَا تَفْرَقُوا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ

قوله من أن يذللهم الله أي أن يذل الله وأمر وكذا الكلام في المطالب من أن يذللهم الله

الشمي



الشَّعْبِيُّ عَنْ وَرَادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأُمّهَاتِ وَوَادَ الْبَنَاتِ وَمَنْعاً وَهَاتِ وَكَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا قِلَ وَقَالَ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَاءَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ مَبْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ فَتَرَاهُ أَنَّهُ قَالَ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ حَدَّثَنِي أَبُو أَشْوَعٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنِي كَاتِبُ الْمُغِيرَةِ ابْنُ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ أَكْتُبُ إِلَى ابْنِي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا قِلَ وَقَالَ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا صِرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ عَنْ وَرَادٍ قَالَ كَتَبَ الْمُغِيرَةُ إِلَى مُعَاوِيَةَ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ ثَلَاثًا وَنَهَى عَنْ ثَلَاثٍ حَرَّمَ عُقُوقَ الْوَالِدِ وَوَادَ الْبَنَاتِ وَلَا وَهَاتِ وَنَهَى عَنْ ثَلَاثٍ قِلَ وَقَالَ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ عَنْ عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فِي عَقِبِ الْحَدِيثِ قَالَ يَزِيدُ حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرُو بْنِ حَزْمٍ فَقَالَ هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ

قوله عليه السلام حقوق الامهات أي حمياتهن وترك الاحسان اليهن يقال للابن العاصي حاقا والجمع حقا وقوله تعالى المصباح ويقال فلان من المبرة شديد المقة كما في أساس البلاغة قال النووي وحقوق الآباء أيضا من الكبرياء وإنما انصرف ههنا على الامهات لان حرمتهم أكد من حرمة الآباء ولان أكثر الحقوق يقع للامهات الله ويقال ما أحق لابي به وفي حديث الباب حرمت حقوق الوالد

قوله عليه السلام وواد البنات هو دهن في جوارهن فبهن تحت القراب وهو من الكبرياء المبركات يقال واد ابنته واد من باب وهد الفل فلها بنة فهي مؤودة قوله عليه السلام ومنعاً وهات معناه كما يظهر من الترجمة انتهى أن منع الرجل ماله من اخذ فوق ويقول لا اعطى اريد ما لا يستحقه وهو هات أي أعط

قوله عليه السلام اذا حكم الحاكم فاجتهد ما كان الاجتهاد متقدما على الحكم احتجنا الى تأويل تقديره اذا اراد الحاكم فاجتهد أو هو من باب الخطأ أي اذا اجتهد الحاكم لحكم كما في قوله له الى من نريد امكنناها لجأها بأستاذ ابن الملك

بيان أجزا الحاكم اذا اجتهد فاصاب أو أخطأ قوله عليه السلام ثم اصاب الاساية في الحكم مطابقتها لما هو عند القضاة من اجتهادها فان قلت الاساية مقارنة بالحكم لما مضى للثبوت هنا القرائن في الرتبة وفي اشارة الى علو رتبة الاساية والتعجب من حصولها بالاجتهاد اه ابن الملك وليتأمل هذا في مقابلته

قوله عليه السلام لما جازان اجر لاجتهاده واجرا لصابته وذا في حاكم اهل للاجتهاد

قوله عليه السلام وواد البنات هو دهن في جوارهن فبهن تحت القراب وهو من الكبرياء المبركات يقال واد ابنته واد من باب وهد الفل فلها بنة فهي مؤودة قوله عليه السلام ومنعاً وهات معناه كما يظهر من الترجمة انتهى أن منع الرجل ماله من اخذ فوق ويقول لا اعطى اريد ما لا يستحقه وهو هات أي أعط قوله عليه السلام اذا حكم الحاكم فاجتهد ما كان الاجتهاد متقدما على الحكم احتجنا الى تأويل تقديره اذا اراد الحاكم فاجتهد أو هو من باب الخطأ أي اذا اجتهد الحاكم لحكم كما في قوله له الى من نريد امكنناها لجأها بأستاذ ابن الملك

قوله عليه السلام وواد البنات

قوله عليه السلام وواد البنات

قوله عليه السلام وواد البنات

قوله عليه السلام وواد البنات

قوله وكنت له أي وكنت  
أما الكتاب لما كتبه إلى صيد  
الله وهو أخوه فأناب بكره  
واسمه نقيب كما ذكر في  
كتب المعارف توفي عن  
أربعين ولداً من بين ذكوره

### باب

كرامة قضاء القاضي  
وهو غضبان

٣٠٠ واهي وأعقب بهم سبعة  
عبد الله وعبد الله وعبد  
الرحمن وعبد العزيز ومسلم  
ودواد وعتبة ومحمد  
عبد الرحمن مراراً انظر  
هامش ص ١٠٨ وأما عبد الله  
فكان من أشجع الناس  
ولاه الحجاج سجستان  
سنة ثمان وسبعين

قوله عليه السلام لا يحكم  
أحد بين اثنين وهو غضبان  
فيه النهي عن القضاء في حال  
الغضب ويلحق بالغضب  
كل حال يخرج الحاكم فيها عن  
سداد النظر واستقامة الحال  
كاشيع المظطو والجمع الملقاق  
والهم والفرح البالغ ومدامعة  
الحدث وتعلق القلب بأمر  
ومحور ذلك خص الغضب  
بالذكر لفظة استيلاء على  
النفس وصعوبة مقاومتها  
وكل هذه الأحوال يكرهه  
القضاء فيها خرقاً من القسط  
فان قضى فيها صح لقضائه

### باب

نقض الأحكام الباطلة  
ورد محدثات الأمور

٣٠٠ لأن النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم لخص في شراج الحرة  
في مثل هذه الحال وقال في  
اللقطة مالك ولها الخ لو كان  
في حال الغضب اه نووي  
بزيادة وجه تخصيص الغضب  
بالذكر من المبارق وشرراج  
الحرة هي بكسر الشين جمع  
شجرة بفتحها وسكون  
الراء وهي مسايل الماء بالحرارة  
وحديثه في الصحيحين استق  
بإذيع ثم أرسل وحديث  
اللقطة يأتي قريباً في بابها  
قوله عليه السلام (من  
أحدث أي أي بأمره

### باب

بيان خير اليهود

أبي هريرة وحديثي عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا مروان (يعني ابن  
محمد الدمشقي) حدثنا الليث بن سعد حدثني يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد  
الليثي بهذا الحديث مثل رواية عبد العزيز بن محمد بالإسنادين جميعاً **حدثنا**  
قتيبة بن سعيد **حدثنا** أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي  
بكرة قال كتب أبي (وكتب له) إلى عبيد الله بن أبي بكرة وهو قاض بسجستان  
أن لا تحكم بين اثنين وأنت غضبان فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول لا يحكم أحد بين اثنين وهو غضبان **وحدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا  
هشيم ح **وحدثنا** شيبان بن فروخ **حدثنا** حماد بن سلمة ح **وحدثنا** أبو بكر بن  
أبي شيبه **حدثنا** وكيع عن سفيان ح **وحدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** محمد بن  
جعفر ح **وحدثنا** عبيد الله بن معاذ **حدثنا** أبي كلاهما عن شعبة ح **وحدثنا** أبو  
كريب **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة كل هؤلاء عن عبد الملك بن عمير عن  
عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي  
عوانة **حدثنا** أبو جعفر محمد بن الصباح وعبد الله بن عون الهلالي جميعاً عن  
إبراهيم بن سعيد قال ابن الصباح **حدثنا** إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم بن  
عبد الرحمن بن عوف **حدثنا** أبي عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد **وحدثنا**  
إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد جميعاً عن أبي عامر قال **حدثنا** عبد الملك  
ابن عمرو **حدثنا** عبد الله بن جعفر الزهري عن سعد بن إبراهيم قال سألت  
القاسم بن محمد عن رجل له ثلاثة مساكن فأوصى بثلاث كل مسكن منها قال  
يجمع ذلك كله في مسكن واحد ثم قال أخبرني عائشة أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد **وحدثنا** يحيى بن يحيى

وهو قاض بسجستان

قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ  
 عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَرَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهُدَاءِ الَّذِي يَأْتِي بِشهادته قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَ مَا هُوَ حَدَّثَنِي  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي شَبَابَةُ حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتِمَّ أَمْرُ اثْنَيْنِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا جَاءَ الذَّيْبُ  
 فَذَهَبَ بِابْنٍ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ هَذِهِ لِصَاحِبَتِهَا إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ أَنْتِ وَقَالَتْ  
 الْأُخْرَى إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ فَخَافَا كَمَا إِلَى دَاوُدَ فَقَضَى بِهِ لِبَكْرِ بْنِ خُرَجَاتٍ  
 عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَأَخْبَرَتْهُ فَقَالَ أَتَوْنِي بِالسِّكِّينِ أَشَقُّهُ بَيْنَكُمَا  
 فَقَالَتِ الصُّغْرَى لَا يَزِيحُكَ اللَّهُ هُوَ ابْنُهَا فَقَضَى بِهِ لِلصُّغْرَى قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
 وَاللَّهِ إِنْ تَمَعْتُ بِالسِّكِّينِ قَطُّ إِلَّا يَوْمَيْدُ مَا كُنَّا نَقُولُ إِلَّا الْمَذْيَةَ وَحَدَّثَنَا  
 سَعِيدٌ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ أَبِي مَيْسَرَةَ الصَّنَعَانِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
 أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا زَوْجٌ (وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 عَجْلَانَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ مَعْنَى حَدِيثِ وَرْقَاءَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَسِيكٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ فَوَجَدَ الرَّجُلَ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ  
 جَرَّةً فِيهَا ذَهَبٌ فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْأَرْضَ  
 وَلَمْ أَتَبَّعْ مِنْكَ الذَّهَبَ فَقَالَ الَّذِي اشْتَرَى الْأَرْضَ إِنَّمَا بَيْعْتُكَ الْأَرْضَ وَمَا فِيهَا قَالَ  
 فَخَافَا كَمَا إِلَى رَجُلٍ فَقَالَ الَّذِي خَافَا كَمَا إِلَيْهِ أَلَكُمَا وَلَدٌ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِي غُلَامٌ وَقَالَ  
 الْآخَرُ لِي جَارِيَةٌ قَالَ أَنْكَحُوا الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ وَأَنْفِقُوا عَلَى أَنْفُسِكُمَا مِنْهُ وَتَصَدَّقَا  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ دَرِيْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ

قوله عليه السلام الا اخبركم  
 بخير الشهداء هو جمع شهيد  
 بمعنى شاهد وقوله الذي  
 يأتي بشهادته خبر مبتدأ  
 هذوي أي هو الذي وقوله  
 قبل أن يسألها على بناء ٧

### باب

بيان اختلاف المجتهدين  
 ٧ المجتهدين أي قبل أن يطلب  
 منه الشهادة قال النووي فيه  
 تأويلان أحدهما وأشهرهما  
 أنه محمول على من عنده  
 شهادة لا إنسان سبق ولا يعلم  
 ذلك الإنسان أنه شاهد  
 فيأتي إليه فيخبره بأنه  
 شاهد له لأنها إمانة عنده  
 والثاني أنه محمول على  
 شهادة المحبة في حقوق الله  
 تعالى فلا منافاة بينه وبين  
 حديث نعم من يأتي بالشهادة  
 قبل أن يستشهد في قوله  
 عليه السلام يشهدون ولا  
 يستشهدون اه باختصار  
 وتصرف وهو في حديث  
 الشيخين وأصحاب السلف  
 غير الناس قرئ الخ ويؤيد  
 التأويل الأول ترجمة ابن  
 ماجه في سننه حديث الباب  
 بباب الرجل عنده الشهادة  
 لا يعلم بها صاحبها  
 قول سليمان بن عبد الله عليه السلام  
 أشق بئسكم لم يكن مراداه

### باب

استحباب إصلاح الحاكم  
 بين الحصين  
 ٨ ذوق الولد حقيقة وإنما أراد  
 الاختيار فلفظها لتبذير  
 الأم  
 قولها لا يرسله الله أي  
 لا تشقه يرسله الله نظيره  
 ما تقدم في باب قضية عند  
 من قوله عليه السلام لا إلا  
 بالمرء (في ص ١٣٠)  
 قوله جرة مطحول وجيد  
 وهي أناة معروف مرئي  
 بالهاتمين أن فارسيتها  
 "سبوة" وبركتها "دوق"  
 قوله ولم أتبع أي لم أفتد  
 وقوله فقال الذي شري  
 الأرض أي باعها فإن البيع  
 والفري كلاهما من الأنداد  
 يستعمل كل واحد منهما

### كتاب اللقطة

في بيان اختلاف المجتهدين  
 ٧ المجتهدين أي قبل أن يطلب  
 منه الشهادة قال النووي فيه  
 تأويلان أحدهما وأشهرهما  
 أنه محمول على من عنده  
 شهادة لا إنسان سبق ولا يعلم  
 ذلك الإنسان أنه شاهد  
 فيأتي إليه فيخبره بأنه  
 شاهد له لأنها إمانة عنده  
 والثاني أنه محمول على  
 شهادة المحبة في حقوق الله  
 تعالى فلا منافاة بينه وبين  
 حديث نعم من يأتي بالشهادة  
 قبل أن يستشهد في قوله  
 عليه السلام يشهدون ولا  
 يستشهدون اه باختصار  
 وتصرف وهو في حديث  
 الشيخين وأصحاب السلف  
 غير الناس قرئ الخ ويؤيد  
 التأويل الأول ترجمة ابن  
 ماجه في سننه حديث الباب  
 بباب الرجل عنده الشهادة  
 لا يعلم بها صاحبها  
 قول سليمان بن عبد الله عليه السلام  
 أشق بئسكم لم يكن مراداه

بابك أنت فتمسككما  
 قوله ان سمعت أي سمعت والرجوع من أي ممررة هل ماقرأ  
 سورة يوسف وهي مكية وسالمة متأخر كان عام خيرة  
 في كتابه وصحة حديثه في صحيحه وأما في صحيحه  
 قوله عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن عمرو  
 عن أبيه عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن عمرو



قوله من القطعة قال النووي هو بفتح القاف على اللغة المشهورة وبسكتها في لغة اه  
 الصالح الملقوط من لفظ الشيء من باب القتل والقطعة أخذه من الأرض ومنهم من  
 وقال لها لقاء ولقاة بضم اللام في الكل وهو المال  
 يقول القطعة بفتح القاف اسم للابل قياسا على

قوله من القطعة قال النووي هو بفتح القاف على اللغة المشهورة وبسكتها في لغة اه  
 الصالح الملقوط من لفظ الشيء من باب القتل والقطعة أخذه من الأرض ومنهم من  
 وقال لها لقاء ولقاة بضم اللام في الكل وهو المال  
 يقول القطعة بفتح القاف اسم للابل قياسا على

عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ الْقُطْعَةِ فَقَالَ أَصْرَفَ عِمَاصَهَا وَوَكَّاهَا ثُمَّ عَرَفَهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَالْأَقْسَانُكَ بِهَا قَالَ فَضَالَةُ النِّعَمِ قَالَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّبِّ قَالَ فَضَالَةُ الْإِبِلِ قَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَجِدَاؤُهَا رِدْءُ الْمَاءِ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا قَالَ يَحْيَى أَخْبَرْتُ قَرَأْتُ عِمَاصَهَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقُطْعَةِ فَقَالَ عَرَفَهَا سَنَةً ثُمَّ أَصْرَفَ وَكَّاهَا وَعِمَاصَهَا ثُمَّ اسْتَدْبَقَ بِهَا فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَةُ النِّعَمِ قَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّبِّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَةُ الْإِبِلِ قَالَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اخْمَرَتْ وَجْهَتَاهُ (أَوْ اخْمَرَتْ وَجْهَهُ) ثُمَّ قَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا جِدَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ التَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَغَيْرُهُمْ أَنَّ رِبِيعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمْ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ مَالِكٍ غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ قَالَ أَنِّي رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَعَهُ فَسَأَلَهُ عَنِ الْقُطْعَةِ قَالَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ فِي الْحَدِيثِ فَإِذَا لَمْ يَأْتِ لَهَا طَالِبٌ فَاسْتَدْبَقَهَا وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ يَقُولُ أَنِّي رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَأَخْمَرَتْ وَجْهَهُ وَجَبِيئُهُ وَغَضِبَ وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ ثُمَّ عَرَفَهَا سَنَةً فَإِنْ لَمْ يَحْيِ صَاحِبُهَا كَانَتْ وَدِيعَةً عِنْدَكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

قوله من القطعة قال النووي هو بفتح القاف على اللغة المشهورة وبسكتها في لغة اه  
 الصالح الملقوط من لفظ الشيء من باب القتل والقطعة أخذه من الأرض ومنهم من  
 وقال لها لقاء ولقاة بضم اللام في الكل وهو المال  
 يقول القطعة بفتح القاف اسم للابل قياسا على

قوله عن يزيد مولى المتبع لم يذكر له نسب فهو هذا إضافة والتبع الذي ينسب إليه ولاؤه صحابي كان يسمى بالصلح فهو ما تسمى على الله تعالى عليه وسلم كافي لاسد القافية وغيره

قوله حتى يلقاها ربما غاية لعل في فعلها تأكل وتشرب حتى ياتيها فكلها كما يظهر من رواية البخاري في كتاب العلم وفي نسخة حتى يلقاها وربما

مَسْلَمَةُ بْنُ قَتَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى  
 الْمُثَنَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اللَّقْطَةِ الذَّهَبِ أَوِ الْوَرِقِ فَقَالَ  
 أَغْرِفْ وَكُفَّاهَا وَعِصْأَصْهَا ثُمَّ عَرَفْهَا سَنَةً فَإِنْ لَمْ تَعْرِفْ فَاسْتَفِيقْهَا وَلِتَكُنْ  
 وَدِيعَةً عِنْدَكَ فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ فَأَدِّهَا إِلَيْهِ وَسَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ  
 فَقَالَ مَا لَكَ وَلَهَا دَعَمُهَا فَإِنْ مَعَهَا حِذَاهَا وَسِقَاهَا تَرَدُّدُ الْمَاءِ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى  
 يَجِدَهَا رَبُّهَا وَسَأَلَهُ عَنِ الشَّامِ فَقَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّيْبِ  
**وَحَدَّثَنِي** إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنِي  
 يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَزَيْبَةُ الرَّائِي بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُثَنَّبِ عَنْ  
 زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ  
 زَادَ زَيْبَةُ فَتَضَيَّبَ حَتَّى أَهْرَتْ وَجَتَّاهُ وَأَقْصَى الْحَدِيثَ يَخْرُجُ حَدِيثُهُمْ وَزَادَ  
 فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَعَرَفَ عِمَاصَهَا وَعَدَّهَا وَكَاهَا فَاعْطِهَا إِيَّاهُ وَإِلَّا فَمِنْ لَكَ  
**وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍو بْنِ مَرْحٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي  
 الْعُتْبَالِيُّ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ  
 سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ عَرَفْهَا سَنَةً فَإِنْ لَمْ تُعْرِفْ  
 فَاعْرِفْ عِمَاصَهَا وَكَاهَا ثُمَّ كُلْهَا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ  
 ابْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَسَنِيُّ حَدَّثَنَا الْعُتْبَالِيُّ بْنُ عُثْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ  
 فِي الْحَدِيثِ فَإِنْ أَعْرِفْتَ فَأَدِّهَا وَإِلَّا فَاعْرِفْ عِمَاصَهَا وَكَاهَا وَعَدَّهَا وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ  
 (وَالْقَطْلَةُ) حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ سُؤَيْدَ بْنَ  
 غَفَلَةَ قَالَ خَرَجْتُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ وَسَلْمَانُ بْنُ زَيْبَةَ فَازَيْنَ فَوَجَدْتُ

وَزَيْبَةُ

لَوْهَ فَلَنْ لَمْ تَعْرِفْ أَيْ  
 لَمْ تَعْرِفْ صَاحِبَهَا  
 لَوْهَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (وَلَكِنْ  
 وَدِيعَةً عِنْدَكَ) يُمْتَلِ أَنْ  
 يَرَادُ بِهِ أَنَّ اللَّقْطَةَ تَكُونُ  
 وَدِيعَةً عِنْدَ الْمُتَلَقِّطِ بِمِثْلِهَا  
 أَنْظَرَهَا فَإِنْ قَلَّتْ كَوْنُهَا وَدِيعَةً  
 يَدُلُّ عَلَى غَايَةِهَا وَاتِّفَاقِهَا  
 يَكُونُ بِهَا صَاحِبُهَا فَكَيْفَ  
 يَحْتَمِلُ أَنْ يَجِبَ أَنْ هَذَا  
 يُجَوِّزُ الْمُرَادَ بِكَوْنِهَا وَدِيعَةً  
 أَنْ لَا يَنْقَطِعَ عَنْ صَاحِبِهَا  
 لَيْدَةً هَبْنَهَا إِلَيْهِ إِنْ كَانَتْ  
 بَالِيَةً وَالْأَقْبَحُ هَذَا  
 مَعْنَى لَوْهَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (فَإِنْ  
 جَاءَ طَالِبُهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ  
 فَأَدِّهَا إِلَيْهِ) وَيُمْتَلِ أَنْ  
 يَرَادُ أَنَّهَا وَدِيعَةٌ قَبْلَ الْإِنْفَاقِ  
 لَيْكُونُ لَهَا بِمِثْلِهَا وَهِيَ  
 اسْتَفِيقَهَا بِدَلَالَةِ أَنَّ تَمْلِكَهَا  
 فَإِنْ لَمْ تَمْلِكْهَا تَبْقَى عِنْدَكَ  
 عَلَى حُكْمِ الْأَمَانَةِ وَلَا تَمْلِكُهَا  
 أَنْ تَلْفُظَ بِهِيَ تَرْكُهَا مِنْكَ  
 أَوْ حَبِيبُ  
 لَوْهَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاعْطِهَا  
 إِيَّاهُ أَيْ لِيُجَوِّزَ لَكَ الدَّعَا  
 إِلَيْهِ فَإِنَّهُ لَا يَجِبُ إِلَّا بِإِذْنِ  
 فَهَذَا الْأَمْرُ لِلْإِمَامَةِ كَالْحَمْدِ  
 مَا هُوَ مَكْتُوبٌ مِنْ كَلِمَةٍ  
 الْفُرُوعُ بِالْهَامِشِ أَوْ لَا الْهَامِشِ  
 لَوْهَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْأَقْبَحُ  
 لَكَ أَيْ عَلَى وَجْهِ لَا يَنْقَطِعُ  
 عَنْهَا عَنْ صَاحِبِهَا بِالْكَلِمَةِ  
 كَالْحَمْدِ  
 لَوْهَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاعْرِفْ  
 عِمَاصَهَا وَكَاهَا أَيْ لِيُجَوِّزَ لَكَ  
 عَنْ مَالِكَ أَنَّهُ لَخَطَّطَهَا بِهِ كَمَا  
 هُوَ الْمُرَادُ بِالْأَذْنِ فِي الْأَكْلِ  
 وَابْتِغَاءِ بَقُولِهِ ثُمَّ كُلْهَا وَهَذَا  
 جَاءَ الصَّرِيحُ بِجَوَازِ الْخَطِّ  
 فِي سَفَرِ ابْنِ مَاجَةَ بِالْأَمْرِ  
 الْأَوَّلِيِّ الَّذِي تَرَاهُ قَرِيبًا  
 لَوْهَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنْ جَاءَ  
 صَاحِبُهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ أَيْ بِدَلَالَتِهَا  
 لَوْهَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنْ أَعْرِفْتَ  
 أَيْ عَرَفَهَا صَاحِبُهَا بِتِلْكَ  
 الْعِلَامَاتِ  
 لَوْهَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا فَاعْرِفْ  
 عِمَاصَهَا وَكَاهَا وَهَذَا  
 وَفِي سَفَرِ ابْنِ مَاجَةَ فَلَنْ  
 يَحْتَمِلُ أَنْ لَا يَنْقَطِعَ عَنْهَا  
 أَوْ

سَوَاطٍ فَأَخَذَتْهُ فَقَالَا لِي دَعْنِي فَقُلْتُ لَا وَلَكِنِّي أَعْرِفُهُ فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهُ  
وَالَا اسْتَمْتَعْتُ بِهِ قَالَ فَأَيَّتُ عَلَيْهِمَا فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ غَرَاتِنَا قُضِيَ لِي أَنِّي  
حَجَجْتُ فَأَيَّتُ الْمَدِينَةَ فَلَقَيْتُ أَبِي بَنِي كَعْبٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِشَأْنِ السَّوْطِ وَبِقَوْلِهِمَا  
فَقَالَ إِنِّي وَجَدْتُ ضُرَّةً فِيهَا مِائَةٌ دِينَارٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَيَّتُ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَرَفْتُمَا حَوْلًا قَالَ فَعَرَفْتُمَا  
فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ عَرَفْتُمَا حَوْلًا فَعَرَفْتُمَا فَلَمْ أَجِدْ مَنْ  
يَعْرِفُهَا ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ عَرَفْتُمَا حَوْلًا فَعَرَفْتُمَا فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا فَتَالَ أَخَافُ  
عَدَدَهَا وَوَعَايَاهَا وَوَكَايَاهَا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا فَاسْتَمْتَعْتُ بِهَا  
فَلَقَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَكَّةَ فَقَالَ لَا أَذْهَبُ بِثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ أَوْ حَوْلٍ وَاحِدٍ وَحَدَّثَنِي  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْقَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ  
أَوْ أَخْبَرَ الْقَوْمَ وَأَنَا فِيهِمْ قَالَ سَمِعْتُ سُؤَيْدَ بْنَ غَفَلَةَ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ  
صُوحَانَ وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ فَوَجَدْتُ سَوَاطٍ وَاقْتَصَصَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ إِلَى قَوْلِهِ  
فَاسْتَمْتَعْتُ بِهَا قَالَ شُعْبَةُ فَسَمِعْتُهُ بَعْدَ عَشْرِ سِنِينَ يَقُولُ عَرَفْتُمَا طَامًا وَاحِدًا  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِيُّ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ  
عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّسَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا  
حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ  
وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ إِلَّا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ طَامَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً  
وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَزَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّسَةَ وَحَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ فَإِنْ جَاءَ أَحَدُ يُخْبِرُكَ  
بِمَدَدِهَا وَوَعَايَاهَا وَوَكَايَاهَا فَأَعْطِهَا إِثْمًا وَزَادَ سُفْيَانُ فِي رِوَايَةِ وَكِيعٍ وَإِلَّا

قوله فأيئت دليها أي  
بالأصرار في الأخذ  
قوله فأيئت أي حججت  
أي قدر لي الحج فحججت

قوله القبح الخ هذا قول  
شعبة أي تكبت سلمة بن  
كهيل

قوله فقال أي سلمة لأدري  
أي هل قال سويد بن غفلة  
ثلاثة أعوام أو قال طام  
واحد

قوله فقال لأدري هذا  
قوله من الراوي والشك  
يوجب سقوط الشكوك فيه  
وهو الثلاثة لوجوب العمل  
بالجزم وهو رواية العام  
الواحد قاله القسطلاني  
وفي شرح السوي عن  
الناظر قد أجمع العلماء  
على الاستدانة بغير سنة  
ولم يشترط أحد يعرف  
ثلاثة أعوام إلا ما روى  
عن مزين الخطاب رضي الله  
تعالى عنه ولعله لم يثبت  
فيه أنه فيكون المدة سنة  
تفصيل عندنا بين قلة  
ما ينقطع وكثرته كما بين  
في محله



فَقِي كَسْبِيلِ مَالِكَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ ثُمَيْرٍ وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعَ بِهَا **حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ**  
**وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى** قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ  
 بُكَيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ عُثْمَانَ التَّمِيمِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لُقْطَةِ الْحَاجِّ **وَحَدَّثَنِي**  
**أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى** قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ  
 الْحَارِثِ عَنْ بُكَيرِ بْنِ سَوَادَةَ عَنْ أَبِي سَالِمٍ الْجَلْبِي عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَوَى ضَالَّةً فَهُوَ ضَالٌّ مَالٌ يَعْرِفُهَا **حَدَّثَنَا**  
**يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَنْ أَحَدُ مَاشِيَةٍ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ أَيْحِبُّ أَحَدُكُمْ  
 أَنْ تُوْتِيَ مَشْرُبَتُهُ فَيَكْسِرَ خِزَانَتَهُ فَيَنْتَقِلَ طَعَامُهُ إِنْهَا تَحْزَنُ لَهُمْ ضُرُوعُ  
 مَوَاشِيهِمْ أَطْعَمَتْهُمْ فَلَا يَحِلُّ لِمَنْ أَحَدُ مَاشِيَةٍ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**  
**ابْنُ سَعِيدٍ وَتَمِيمُ بْنُ زُفَرٍ** جَمِيعًا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنِي أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ ح  
 وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ) جَمِيعًا عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ  
 إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ  
 وَابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ مُوسَى كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لَمْ يَحْوَ حَدِيثُ مَالِكٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا فَيَنْتَقِلُ إِلَّا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ فَإِنَّ  
 فِي حَدِيثِهِ فَيَنْتَقِلُ طَعَامُهُ كِرَايَةَ مَالِكٍ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا لَيْثُ عَنْ  
 سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْعَدَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَدْنَاهُ وَأَبْصَرْتُ  
 عَيْنَاهُ حِينَ تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ

## باب

في لقطه الحاج

لا يلبسون جسدتين إلا يأبى  
 معدومة ثم يتفرقون فلا يكون  
 للتعريف بعد تفرقهم فائدة  
 فيحتمل أن يكون المراد  
 النهي عن أخذ القطعة مطلقا  
 لتترك مكانها وتعرف بالنداء  
 عليها لأن ذلك أقرب طريق  
 إلى ظهور صاحبها  
 قوله عليه السلام من أوى  
 ضالة أي من ضم إلى ماله  
 ما دل من البهيمة فهو

## باب

تحريم حلب الماشية  
 بغير إذن مالكها

هـ قال أي مائل عن الحق  
 آثم هذا بيان للحكم  
 الآخرى روي عنه ما في سفر  
 ابن ماجه من قوله عليه السلام  
 «ضالة المسلم حرق النار» وهو  
 بالتحريك له بها وهذا  
 الوحيد لمن أخذها لئلا يملكها  
 كالتحريم قيد «مالم يعرفها»  
 قال ابن الملك ومعنى التعريف  
 الشهير وطلب صاحبها  
 وأما أن يشهد عند الأخذ  
 ويقول أخذها لأرضي قال  
 شمس الأئمة الحلواني فإن قيل  
 ذلك ولم يعرفها بعد سئل اه  
 ومن قال أنه بيان للحكم  
 الذي يروي قال في تفسير ضالة  
 ضامن أي أن هلك عند  
 هجره عن الضمان للمشاكله  
 ومن التلطي من غير تعريف  
 فقد كان مضمرا بصاحبها  
 ومتعرضا للضمان وحكمه  
 خلال من سفلت الصواب  
 ومؤداه إلى الهوان وفي حديث  
 سفيان ابن ماجه لا يؤوى  
 الضالة إلا طالة

## باب

الضيافة ونحوها

قوله عليه السلام لا يلبس  
 أحد ماشية أحد إلا بإذنه  
 الماشية تقع على الأبل والبقر  
 والغنم ولكن في الغنم يقع  
 وفي تسمية الضيف بالنعرة وهي النقرة  
 قوله عليه السلام فيمنع  
 ولا إذن صاحبها

الحزن حفظ الشيء في الخزانة وهي مكان الحزن كالحزن

بجاءه

وتسمى الخيزة هي الدر  
 ما يجوز به من منزل الى منزل  
 أي يتكافى في اليوم الاول  
 مما اتبع له من بر والطاق  
 ثم عليه ما يجوز به مسافة  
 يوم وليلة  
 قوله عليه السلام والضيافة  
 ثلاثة أيام أي حق الضيف  
 على المضيف ذلك يتعفه  
 في اليوم الاول ويقدم له  
 في اليوم الثاني والثالث  
 ما حضر ويطعمه ما تيسر  
 ولا يزيد على عاداته  
 قوله عليه السلام لما كان  
 وراء ذلك أي غاراد عليها  
 فهو صدقة عليه فانضيف  
 يجبر فيه ان شاء فعل وان  
 شاء لم يفعل صدقة تنفيرا  
 للضيف عن الإقامة اسر  
 منها  
 قوله عليه السلام (من كان  
 يؤمن بالله واليوم الآخر)  
 أي يوم البعث وتوسيله  
 بالآخر متأخره عن الدنيا  
 والمراد يصدق بالماء والمعاد  
 (فليقل خيرا) أي كلاما  
 يثاب عليه (أوليسمت)  
 ان لم يظهر له فلك فيندب  
 الصمت حتى من المباح لادائه  
 الى محرم أو مكروه ويغرض  
 غلوه عن فلك فهو ضياع  
 لوقت فيلأبى اه مناوي  
 قوله عليه السلام حتى يؤثمه  
 أي يوقعه في الأثم بأقامته  
 فوق ثلاث بلا طلب واستدعاء  
 منه الزيادة على ذلك لانه قد  
 يغتابه لطول مقامه أو لفعل  
 محاش مضيه وهو معنى  
 قوله عليه السلام ولا شيء  
 له يقر به أي يرضيه ويهيئ  
 له طمأنينة  
 باب  
 استحباب المؤاساة  
 بفضول المال  
 قوله عليه السلام فان لم  
 يفعلوا فخذوا منهم حق  
 الضيف الذي ينبغي لهم أي  
 المضيف فانه يكون واحدا  
 وجدا كما في اصطلاح ذكر  
 اننوي ان الامام أحمد عمل  
 بظاهر الحديث وذكره  
 الجوهري بأنه محمول على  
 المضطرين لان ضيافتهم واجبة  
 وقت الضرورة فان امتنعوا  
 فلهم ان يأخذوا منهم بقدر  
 الحاجة  
 قوله فليجعل بصرة يمينا وشمالا أي لشرع في الالتفات الى جانبيه متعرضا لشيء يدفعه حاجته وكانت راحلته ضعيفة كما في المرقاة قوله عليه السلام من كان  
 معه فضل ظهر أي زيادة ما يركب على ظهره من الدواب وخصه المتقويون بالابل وهو المتعين في الذي في الباب التالي قوله فليعد به أي فليفرقه من عادته

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فليكرم ضيفه جائزته قالوا وما جائزته يا رسول الله قال يومه  
 وَلَيْلَتُهُ وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ وَقَالَ مَنْ كَانَ  
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ  
 عَنْ أَبِي شُرَيْجٍ الْخَزَاعِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ  
 وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَلَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ أَخِيهِ حَتَّى يُؤْثِمَهُ قَالُوا  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يُؤْثِمُهُ قَالَ يُقِيمُ عِنْدَهُ وَلَا شَيْءَ لَهُ يَقْرِيهِ بِهِ وَحَدَّثَنَا ه  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ (يَعْنِي الْحَنَفِيَّ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدُ الْمَقْبُرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا شُرَيْجٍ الْخَزَاعِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ أَذُنَايَ وَبَصْرَ عَيْنِي  
 وَوَعَاهُ قَلْبِي حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ يَحِلُّ حَدِيثِ  
 اللَّيْثِ وَذَكَرَ فِيهِ وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ أَخِيهِ حَتَّى يُؤْثِمَهُ يَحِلُّ مَا فِي  
 حَدِيثِ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغْج  
 أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غَامِرٍ أَنَّهُ قَالَ قُلْنَا  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَبْعُنَا فَتَنْزِلُ بِقَوْمٍ فَلَا يَقْرُونَا فَمَا تَرَى فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ فَأَقْبِلُوا  
 فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ  
 قُرُوحٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ بَيْنَمَا  
 نَحْنُ فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى رَاحِلَةٍ لَهُ قَالَ لِمَ تَجْعَلُ  
 يَصْرِفُ بَصْرَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ  
 فَضْلٌ ظَهَرَ فَلْيُعْذِبْهُ عَلَى مَنْ لَا ظَهَرَ لَهُ وَمَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مِنْ زَادٍ فَلْيُعْذِبْهُ عَلَى  
 مَنْ لَا زَادَ لَهُ قَالَ فَذَكَرَ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ مَا ذَكَرَ حَتَّى رَأَيْنَا أَنَّهُ لَا حَقَّ لِأَحَدٍ

وحدثنا محمد وعصير عينا محمد

قوله فلا يقرؤنا أي لا يبيحون لنا الطعام

في الحديث

قوله فليجعل بصرة يمينا وشمالا أي لشرع في الالتفات الى جانبيه متعرضا لشيء يدفعه حاجته وكانت راحلته ضعيفة كما في المرقاة قوله عليه السلام من كان معه فضل ظهر أي زيادة ما يركب على ظهره من الدواب وخصه المتقويون بالابل وهو المتعين في الذي في الباب التالي قوله فليعد به أي فليفرقه من عادته

قوله فاصباحه أي مشقة أي جملة كاهن ورواية مزاولنا أي الارواد التي فيها فيه ذكر الحمل واردة

١٣٩

وبدل عليه سياق الحديث قوله بعض ظهرنا أي بعض ابلنا قوله لمعنا الحال فان المزاول جمع مزود كثير وهو الوعاء الذي يعمل فيه الراد وهو مزود

قوله لا زدي وللملحة السلي  
فمعنا زواجانا  
فمعنا زواجانا

قوله لا زدي وللملحة السلي  
فمعنا زواجانا  
فمعنا زواجانا

قوله لا زدي وللملحة السلي  
فمعنا زواجانا  
فمعنا زواجانا

مينا في فضل **حدثني** أحمد بن يوسف الأزدي **حدثنا** النضر (يعني ابن  
نحوه اليماني) **حدثنا** عكرمة (وهو ابن عمار) **حدثنا** إياس بن سلمة عن أبيه  
قال خر حنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فاصابنا جهد حتى هممنا  
أن نخرج بعض ظهرنا فامرني الله صلى الله عليه وسلم فجمعنا سرادونا فبسطنا  
له نطما فاجتمع زاد القوم على التطعم قال قطاوالت لآخره كم هو خزرته  
كر بضبة المنز ونحن أربع عشرة مائة قال فاكلنا حتى شبعنا جميعا ثم حشونا  
جربنا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فهل من وضوء قال بقاء رجل يداووه  
له فيها نطفة فافرقها في قدح فموصانا كلنا ندغقه دغقه أربع عشرة  
مائة قال ثم جاء بعد ذلك ثمانية فقالوا هل من طهور فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فرغ الوضوء **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمي **حدثنا** سليم بن  
أخضر عن ابن عوف قال كتبت الى نافع أسأله عن الدعاء قبل القتال قال  
فكتب الى إنما كان ذلك في أول الإسلام قد أغار رسول الله صلى الله عليه  
وسلم على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تستق على الماء فقتل بمقاتلتهم وسبي  
سبيهم وأصاب يومئذ (قال يحيى أخسبه قال) جويرية (أوقال البتة) ابنة الحارث  
وحدثني هذا الحديث عبد الله بن عمرو وكان في ذلك الجيش **حدثنا** محمد بن المثنى  
حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عوف بهذا الإسناد مثله وقال جويرية بنت الحارث  
ولم يشك **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** وكيع بن الجراح عن سفيان ح  
وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا يحيى بن آدم **حدثنا** سفيان قال أملاء علينا  
إملاء ح وحدثني عبد الله بن هاشم (واللفظ له) **حدثني** عبد الرحمن (يعني ابن  
مهدي) **حدثنا** سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر أميرا على جيش أو سرية أو ضاة في خاصته

باب

استجاب خلط الازواد  
اذقلت والمثاساة فيها  
المسافر لغيره من الطعام  
وذكر النووي رواية تزودنا  
بفتح التاء وكسرهما ومعناه  
كما في النهاية ما تزودناه  
قوله فسطنا أي المجموع  
ما في مزاولنا نطع أي  
سفرة عن الاديم أو بساطا  
قوله قطاوالت أي أظهرت  
طول لآخره أي لآخره  
واخه  
قوله فحشونا كربة العز  
أي جاء فحشونا أنه قد رجعت  
عز إذا ربيت أي تعدت  
والعز التي من العز إذا  
أي عليها حول وذكر  
الشارح رواية كسر الراد  
في لفظه ربة  
قوله ونحن أربع عشرة مائة  
أي ألف وأربع مائة نفس

كتاب

الجهاد والسير

باب

جواز الاغارة على  
الكفار الذين بلغتهم  
دعوة الاسلام من غير  
تقدم الاعلام بالاغارة  
قوله ثم حشونا جربنا الجرب  
جمع جراب ككتاب وكتب  
وهو الوعاء من الجلد يعمل  
له الراد أي ملانا أو عينا  
بما قلناه

باب

تأخير الامام الامراء  
على البعوث ووصيته  
اياهم بأداب الفرو  
وغيرها  
قوله فجاء رجل يداووه أي  
مطهرة فيها نطفة أي  
فليل ما  
قوله ندغقه دغقه أي  
نصبه صبا كثيرا واسعا  
وبال فلان في عيش دغق

أما واسم في النهاية قوله عن الدماء أي الطلب الى الاسلام والهدية المرة الواحدة منه قوله فداغار أي هم على هذا المصطلح ديارهم وأوقع بهم وهم غارون أي غافلون وذلك في شعبان سنة ست من الهجرة المقدسة حين بلغه صلى الله تعالى عليه وسلم أنهم يجمعون له وقائدهم الحارث بن أبي ضرار

قوله لا زدي وللملحة السلي  
فمعنا زواجانا  
فمعنا زواجانا  
قوله لا زدي وللملحة السلي  
فمعنا زواجانا  
فمعنا زواجانا  
قوله لا زدي وللملحة السلي  
فمعنا زواجانا  
فمعنا زواجانا



قوله ومن معه من المسلمين  
غيرا معطوف على خاصته  
من باب العطف على عاملين  
مختلفين أي وأوصاه ليس  
معه من المسلمين بخير  
وفي تخصيص التقوى بخصة  
نفس والخير بمن معه إشارة  
إلى أن عليه التشديد على  
نفسه فيما يفعل ويذر  
والتسهيل على من معه  
من المسلمين والرفق بهم

قوله عليه السلام قالوا  
من كفر بالله حيلة موضحة  
لاخرها وأجاد قوله أغروا  
ليعلم بالذكورات بعد  
أهي قوله ولا تغلوا الخ  
وهو من الغل المتعدي  
المات المفعول ومضاه  
الحياة في المثل قال صلى  
ومن يغفل مات بما هل  
يوم القيامة أي لا تغلوا  
في الغلبة ولا تغلوا أي  
لا تغلوا العهد ولا تغلوا  
أي ولا تشمروا القتلى  
بقطع الأنوف والأذان ولا  
تقتلوا ولدا أي سببا لأنه  
لا يقاتل وكذا الشيخ والمرأة  
إذا كان كما قال أبو الطيب:  
وليدهم لدى رأي كشيخ  
وفيخهم لدى حرب وليد

قوله عليه السلام فأتين  
ما أجابوك أي فأتى ذلك  
الحصل بقوله منك فالبه  
منهم ما زائدة فيه

قوله عليه السلام وكفى  
عنهم أي امتنع عن قتالهم  
وايأثم في الآخرين

قوله عليه السلام ثم ادعهم  
هذه أول الحاصل المدهوة  
قال الشارح النروي هكذا  
هو في جميع نسخ صحيح مسلم  
والصواب كما قال القاضي  
رواية ادعهم بأسقاط ثم  
والدعاء بأسقاطها على  
الصواب في سنن أبي داود

قوله عليه السلام ثم ادعهم  
إلى التحول أي الانتقال  
من دارهم أي من بلاد الكفر  
إلى دار المهاجرين أي إلى  
دار الإسلام وكانت الهجرة  
إذ ذاك واجبة لهذه المصلحة  
على الخصلة الأولى

يَتَّقُوا اللَّهَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا ثُمَّ قَالَ أَغْرُوا بِأَسْمِ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ أَغْرُوا وَلَا تَغْلُوا وَلَا تَغْدِرُوا وَلَا تَمَثِّلُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا  
وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ (أَوْ خِلَالٍ) فَأَيُّهُنَّ  
مَا أَجَابُوكَ فَأَقْبِلْ مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَإِنْ أَجَابُوكَ فَأَقْبِلْ  
مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحْوِيلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ وَأَخْبِرْهُمْ  
أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَلَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ فَإِنْ أَبَوْا  
أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْهَا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَغْرَابِ الْمُسْلِمِينَ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ  
الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْغَنِمَةِ وَالْفَتَى شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا  
مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْلُكْهُمْ الْجِزْيَةَ فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ فَأَقْبِلْ مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ  
فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَحِينَ بِاللَّهِ وَقَاتِلْهُمْ وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ  
لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَلَا ذِمَّةَ نَبِيِّهِ وَلَكِنْ أَجْعَلْ لَهُمْ  
ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ فَإِنَّكُمْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّتَكُمْ وَذِمَّتَ أَصْحَابِكُمْ أَهْوَنُ مِنْ أَنْ  
تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ  
عَلَى حُكْمِ اللَّهِ فَلَا تُنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ فَإِنَّكَ  
لَا تُذَرِّي أَتُصِيبُ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَمْ لَا قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ هَذَا أَوْ تَخَوْهُ وَزَادَ اسْتَحَقُّ  
فِي آخِرِ حَدِيثِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ قَالَ قَدْ كُرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِمُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ (قَالَ  
يَحْيَى يَتَنَبَّيْ أَنْ عَلَمَةً يَقُولُهُ لِابْنِ حَيَّانَ) فَقَالَ حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ بْنُ هَيْصَمٍ عَنِ الشَّعْبَانِ بْنِ  
مُقَرَّرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخَوْهُ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي عَبْدُ  
الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي عَلَقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ بُرَيْدَةَ  
حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَعَثَ أَمِيرًا أَوْ سَرِيَّةً  
دَعَاهُ فَأَوْصَاهُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا

بكر بن أبي عمير

قوله أو خلال شك من الراوي

قوله عليه السلام كأغراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله  
في البداية من غير هجرة ولا غير فتجرى عليهم أحكام الإسلام ولا حق لهم في الغنمة

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة نخع

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْقَرَاءُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا حَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ  
 بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِذَا بَعَثَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ قَالَ بَشِّرُوا وَلَا تُتَّقِرُوا وَلَا تَتَّبِعُوا  
 وَلَا تُتَّبِعُوا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ  
 فَقَالَ يَتَّبِعُوا وَلَا تُتَّبِعُوا وَبَشِّرُوا وَلَا تُتَّقِرُوا وَتَطَاوَعُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 عُبَادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي خَلْفٍ عَنْ  
 زَكَرِيَّا بْنِ عَدِيِّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ كِلَاهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَدَّثَ شُعْبَةَ  
 وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ وَتَطَاوَعُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي الْثِيَّاجِ عَنْ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي الْثِيَّاجِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُوا وَلَا تُتَّبِعُوا وَلَا تُتَّقِرُوا وَلَا تُتَّقَرُوا  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنِي  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ (يَعْنِي أَبَا قُدَامَةَ السَّرْحِيَّ) قَالَ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) كُلُّهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
 (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ لِكُلِّ  
 عَادِلٍ لُؤَاءٌ فَقِيلَ هَذِهِ غَدَرَةٌ فَلَانَ بْنِ فَلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَمَكِيُّ حَدَّثَنَا

۱۰

في الامر بالتيسير وترك  
التفكير

قوله إذا بعث أحدا من أصحابه في بعض أمره أي إذا أراد إرساله في شيء من أمرك الحكومة قوله عليه السلام يسروا أي من قرب إسلامه ومن ثاب من المعاصي بفصل الله تعالى وعظيم ثوابه وجزيل عطائه وسعة رحمته ولا تنفروا بذكر التخييف وأنواع الوعيد ويسروا على الناس بذكر ما يؤلفهم لقبول التكليف والتطعيم وسق يسر على الداخل في الطاعة أو المراد للدخول فيها سهلت عليه وكانت حاجته غالباً الزيادة منها ولا تعسروا بالتشديد في التكليف فإنه متى عسر أو شدد أن يأبى القبول رأساً أو يمتنع من الدوام فيه وأرداف شكل أمر بالنهي عن مقابلة مع أن الأمر بالنهي يستلزم النهي عن ضده للإيذان بكون نفي المقابلات مراداً برأيه ليحصل دوام التروك قال النووي جمع في هذه الالفاظ بين الشيء وضده لأن الأمر يصديق مرة أو مرات مع فعل ضده في معظم الحالات والنهي ينفي الفعل في جميع الأحوال من جميع وجوهه وهو المطلوب وكذا يقال في وتعاونوا ولا تختلف لانها قد يتعاونان في وقت ويختلفان في وقت ولا يتعاونان في شيء ويختلفان في شيء اهـ ملخصاً

—

تحریم الخمر

قوله عليه السلام وسكنوا  
أي أزيلوا عن الناس ما  
يوجب قلقهم بالبشارات  
ولا تنفروهم بالندارات  
قوله عليه السلام يرفع لكل  
خادر لواء الغدر ترك الوفاء  
وتفطى العهد فالخادر هو  
الذي يراعى على أمر ولا يثبت  
والمراد برفع اللواء للغادر  
ركز العلامة بلسان غدرة  
ليشعر بها في الناس فيقتضض  
وقايتهم الإشارة باعتبار  
معنى العلامة أم لكون

حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا  
صَحْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا  
الْحَدِيثِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْغَادِرَ  
يَنْصِبُ اللَّهُ لَهُ لَوَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ أَلاَ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ **حَدَّثَنَا** حَرَمَلَةُ  
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ هَمْرَةَ وَسَالِمِ ابْنَيْ  
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِكُلِّ  
غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي  
عَدِي ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ  
عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ غَادِرٍ  
لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ ح وَحَدَّثَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ جَمْعًا عَنْ شُعْبَةَ  
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُقَالُ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ **وَحَدَّثَنَا**  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ  
شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ يُقَالُ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنِ النَّسَائِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُثَنَّى وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُلَيْدٍ عَنْ  
أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ عِنْدَ  
أَسْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ

لعله عليه السلام ان الغادر  
أي تارك الوفاء وناقض العهد  
ينصب الله له أي يركز لاجل  
فطحه وكشف عيبه لواء  
أي علما قائما بقدر غدره  
يوم القيامة فيقال ألا هذه  
غدره فلان أي علامتها  
الفاضة له على رؤس الأشهاد  
لعله عليه السلام لكل غادر  
لواء يوم القيامة وفي الروايات  
الآتية زيادة «يعرف به»  
أي لدر غدره

لعله عليه السلام لكل غادر  
لواء عند استه جمره وصل  
وسكون حين أي خلف  
ظهره لأن لواء العزة ينصب  
فلقاء الوجه فتناسب أن  
يكون علم المذلة فيها هو  
كالقابل له قال في المفتح  
سمانه هو مل ينقبض فصدده  
لأن عادة اللواء أن يكون على  
الرأس فنصب عند السفل  
زيادة في طبيعته لأن الاعين  
غالبا تمتد إلى الالوية فيكون  
ذلك سببا لامتدادها إلى التي  
بذلك ذلك اليوم فيزداد بها  
طبيعة اه



قوله عليه السلام بقدر قدره  
أي كما وكيفا وقوله ولا خاد  
أعظم غدرا من أمير عامة  
أي من قدر صاحب الولاية  
الامة لأن قدره يستمدى  
قدره إلى خلق كثير

### باب

جواز الخداع في الحرب  
قوله عليه السلام الحرب  
خدعة في القاموس الحرب  
خدعة مدبرة وهمزة توري  
بمن جدها وفي التفسير  
فيه لغات أصحها فتح  
الخداع يكون الدال والثانية  
ضم فسكون والثالثة ضم  
الفتح وقد صح حديث جواز  
الكذب في ثلاثة أشياء  
أحدها الحرب وثالثها في

### باب

كرهية مخي لقاء العدو  
والأمر بالصبر عند اللقاء  
قوله عليه السلام لا تقوا  
حل خداع الكفار هو المحل  
على القلة الأولى أن الحرب  
ينبغي أمرها بخدعة واحدة  
من الخداع أي أن المقاتل  
إذا خدع مرة واحدة لم تكن  
له المقاتلة وهي أصح الروايات  
وأصحها ومعنى القلة الثانية  
هو الأمر من الخداع ومعنى  
القلة الثالثة أن الحرب تخدم  
الرجال وتقيم ولا تلي لهم  
كما يقال فلان رجل لعبة  
ومعنى أي كخدع اللعب  
والضلع ذكره صاحب  
النهاية

قوله عليه السلام لا تقوا  
لقاء العدو إنما هي عن  
مخي لقاء العدو لما فيه من  
صورة الأخطار والافتكاح على  
النفس ولو توفى بالقوة وهو  
يتصور فيه الأخطار بالعدو

### باب

استحباب الدعاء بالنصر  
عند لقاء العدو  
قوله عليه السلام ولا تقوا  
الاحتياط والحزم أه نوى  
قوله عليه السلام وزلزلهم  
أي أرعهم واجعل أمرهم  
مضطربا أفاده ابن الأثير

حَدَّثَنَا الْمُسْتَمِيرُ بْنُ الرَّيَّانِ حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ فَادِرٍ لَوَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ لَهُ بِقَدْرِ غَدْرِهِ الْأُولَى فَادِرٌ أَكْظَمُ غَدْرًا مِنْ أَمِيرٍ عَامَّةٍ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَعُمَرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِعَلِيٍّ وَزُهَيْرٍ) قَالَ عَلِيُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ قَالَ سَمِعَ عُمَرُو بْنَ جَابِرٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَرْبُ خُدْعَةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَرْبُ خُدْعَةٌ وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ عَنْ الْمُهَافِرَةِ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَائِي) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمْسُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ كِتَابِ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى فَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حِينَ سَارَ إِلَى الْحُرُورِيَّةِ يُخْبِرُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ يَنْتَظِرُ حَتَّى إِذَا مَا آتَى الشَّمْسُ قَامَ فِيهِمْ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَمْسُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَأَسْأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَنَجَّيَ السَّحَابِ وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ أَهْزِمْنَهُمْ وَأَنْصُرْنَا عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأَحْزَابِ فَقَالَ اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ سَرِيعَ الْحِسَابِ أَهْزِمِ الْأَحْزَابَ اللَّهُمَّ أَهْزِمْنَهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ

وإذا خدعهم

قوله حين سار إلى الحُرورية أي لقتالهم وهم  
الخوارج كلهم يهتدون من ١١٢ من الجوزة كال

قوله عليه السلام ان ثأ  
أى تغليب الكفار على  
المسلمين لا تعبد في الارض  
قوله يوم احد كاذر المثلث  
ووقع عند البخاري في المغازي  
من حديث ابن عباس ان  
النبي صلى الله عليه وسلم  
قال هذا الكلام ايام يوم  
يذكر قال ابن حجر وانما قال  
ذلك لانه علم انه خاتم الانبياء  
فلو استشهد هو ومن معه  
حينئذ لم يبعث احد من  
يذهب الى الايمان ولا يستر  
المشركون بعدد غير الله

### باب

تحريم قتل النساء  
والصبيان في الحرب  
قوله تعالى لا تعبد  
في الارض بهذه الصريحة اه  
قوله عن الذراري أى الاطفال  
من الذكور والاناث

قوله يبيحون أى يصيبون  
ليلا وتبيت العدو هو ان  
يقصد باقيل من غير ان  
يعلم ليؤخذ بقتل وعرايا  
كافى النهاية قال تعالى افان  
اهل القرى ان ياتيهم باسنا  
يقاتلهم نالهم

### باب

جواز قتل النساء  
والصبيان في البيات  
من غير قصد

قوله فيصيبون من نساءهم  
وذراريهم أى يصيبهم  
المسلمون بالجرح والقتل  
ومقتضى العطف ان يقال  
ليصاب من نساءهم وذراريهم  
كما في صحيح البخاري

قوله عليه السلام هم منهم  
أى في الحكم تلك الحالة  
وليس المراد اباحة قتلهم  
بطريق القصد اليهم بل المراد  
اذا لم يمكن الوصول الى  
الآباء الا بوطء الذرية فاذا  
اصيبوا لاختلاطهم بهم جاز  
قتلهم اه ابن حجر الصقلي  
ومعنى الوطء هنا حقيقة وهي  
الوطء بالرجل والاستعلاء

إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت ابن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بمثل حديث خالد غير أنه قال هازم الأحزاب ولم يذكر قوله اللهم وحدثنا  
إسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمير جميعاً عن ابن عيينة عن إسماعيل بهذا الإسناد  
وزاد ابن أبي عمير في روايته مجرى السحاب وحدثني حجاج بن الشاعر حدثنا  
عبد الصمد حدثنا حماد عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
يقول يوم أحد اللهم إني نسا لا تعبد في الأرض وحدثنا يحيى بن يحيى  
ومحمد بن ربح قالوا أخبرنا الليث ح وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع  
عن عبد الله بن أنس أنه وجد في بعض معاذي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقولة  
فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان وحدثنا أبو بكر بن  
أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر وأبو أسامة قالوا حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع  
عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقولة في بعض تلك المعاذي فنهى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان وحدثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن  
منصور وعمر بن الناقض جميعاً عن ابن عيينة قال يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة  
عن الزهري عن عبيد الله بن ابن عباس عن الصعب بن جشامة قال سئل النبي  
صلى الله عليه وسلم عن الذراري من المشركين فيصيبون من نساءهم  
وذراريهم فقال هم منهم وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر  
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن الصعب بن جشامة  
قال قلت يا رسول الله إنا نصيب في البيات من ذراري المشركين قال هم منهم  
وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن  
دييار أن ابن شهاب أخبره عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن  
الصعب بن جشامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له لو أن خيلاً أغارت من الليل

حدثنا عبيد الله بن نافع

قوله عليه السلام هم من آباءهم أي لأبائهم بذلك لأن  
ذلك والمراد إذا لم تتعمدوا من غير ضرورة وأما

أحكام آباءهم جارية عليهم في الميراث وفي النكاح وفي القصاص والديات وغير  
الحديث السابق في النسي عن قتل النساء والصبيان فالمراد به إذا تميزوا به نوري

قوله عليه السلام هم من آباءهم أي لأبائهم وذلك لأن قوله عليه السلام آباءهم أي آباءهم  
والمعنى أنهم من آباءهم أي لأبائهم وذلك لأن قوله عليه السلام هم من آباءهم أي لأبائهم  
والمعنى أنهم من آباءهم أي لأبائهم وذلك لأن قوله عليه السلام هم من آباءهم أي لأبائهم

فَأَصَابَتْ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُشْرِكِينَ قَالَ هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ  
رُغْجٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ وَهِيَ الْبُوَيْرَةُ • زَادَ  
قُتَيْبَةُ وَأَبْنُ رُغْجٍ فِي حَدِيثِهِمَا فَأَثَرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَبَنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا  
قَائِمَةً عَلَى أَصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ • حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَهَشَادُ  
أَبْنُ السَّرِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَحَرَّقَ وَلَهَا يَقُولُ حَسَّانُ  
وَهَذَا عَلَى سَرَاةٍ بَنِي لُؤَيٍّ • حَرَّقَ بِالْبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرٌ

وَفِي ذَلِكَ تَرَكْتُمْ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَبَنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أَصُولِهَا آيَةٌ وَحَدَّثَنَا  
سَهْلُ بْنُ عُمَانَ أَخْبَرَنِي عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُمَرَ قَالَ حَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ • وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ  
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ وَاقِعٍ (وَالْأَفْظَلُ) •  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ غَرَانِجِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ لَا يَتَّبِعَنِي رَجُلٌ قَدْ مَلَكَ بُضْعَ أَمْرَأَةٍ وَهُوَ  
يُرِيدُ أَنْ يَبْنِي بِهَا وَلَمْ يَأْخُذْ بِهَا وَلَا آخَرُ قَدْ بَنَى بَيْنَانًا وَلَمْ يَرْفَعْ سَقْفَهَا وَلَا آخَرُ قَدْ  
أَشْتَرَى غَنَمًا أَوْ خِزْفَاتٍ وَهُوَ مُسْتَطِيرٌ وَلَا دَهَا قَالَ فَقَرَأَ غَاذِي لِقَرْيَةٍ حِينَ صَلَاةِ  
الْبَضْرِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِلشَّمْسِ أَنْتِ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ اللَّهُمَّ أَخْبِسْهَا  
عَلَى شَيْئَا فَبَسَتْ عَلَيْهِ حَتَّى فَخَّ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ فَجَمَعُوا مَا عَنِمُوا فَأَقْبَلَتِ النَّارُ لَنَا كُلَّهُ  
فَأَبَتْ أَنْ تَطْعَمَهُ فَمَالَ فِيكُمْ غُلُولٌ فَلْيَبَايِعْنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ قَبَايِعُوهُ فَلَصِقَتْ  
يَدُ رَجُلٍ بِيَدِهِ فَقَالَ فِيكُمْ الْغُلُولُ فَلْيَبَايِعْنِي قَبِيلَتِكَ قَبَايِعَتْهُ قَالَ فَلَصِقَتْ بِيَدِهِ

باب  
جواز قطع أشجار  
الكفار وتحريقها  
قوله حرق نخل بني النضير أي أشجار أحراقها بالنار وقطع بعضها وبني النضير طائفة من اليهود واليمنية موضع كان به نخيلهم قوله فانزل الله عز وجل الخ ذكر في الكشاف أنه حين حرق وقطع نخل بني النضير قد كسبت أنهي عن الفساد وتعميبه على من فعله لها بذلك تحطع النخل وتحرقها وواع في نفوس المسلمين من هذا الكلام شيء حتى أنزل الله الآية اه والبيئة النخلة الدامجة ومن جعلها فلعلة من اللون لمرها بأشجار النخل وقوله فبإذن الله أي فكل من القطع وتركه باذن من الله سبحانه يخبركم في ذلك ليلحق الكافرين الخزي والسوء قوله ولها أي لهذه الخدعة يقول حسان بن ثابت في

باب  
تحليل الفتن أهذه  
الامة خاصة  
آيات له أربعة مذكورة في سورة ابن هشام ومعه هان سهل أي جاءه حين لا يزال به والبيت مسدود بالواو في صحيح البخاري أهذا وفي سنن ابن ماجه فهاه بالفاء كما في سورة ابن هشام والمطبوع في ديوان حسان لسان باللام وهو كما يظهر بطالع الآيات خلط وان ذكر القسطلاني أنه رواية أبي ذر الهروي عن الكشيبي وقوله على سرقة بني لؤي معناه على رؤساء قريش قال ابن جرير وانما قال حسان ذلك تعبيراً لقريش لأنهم كانوا أغرهم بقضاهيهم وأمرهم به وهدوهم أن ينصروهم ان قصدتم النبي صلى الله عليه وسلم وقوله حريق فاعل هان وقوله مستطير حلة الحريق أي منتشر كأنه طار في نواحيها قوله عليه السلام غرانيجي من الأنبياء يعني أن ذلك النبي كان يواسي بن تون ومعنى غير أراد الغزو وقوله قد ملك بضع امرأة أي ملك فرجها بالنكاح وهو



قوله عليه السلام فالخرجوا  
له مثل رأس بقرته أي كقدره  
أو كصورته من ذهب كانوا  
خلوه وأخفوه  
قوله عليه السلام ذلك  
إشارة إلى تحليل الغنائم  
كما هو مدلول قوله فطيبها  
أي جعلها لنا حلالا بحتا  
ورفع عنا عنها بالنار  
تكرمة لنا وفيه تلميح ٢

## باب الأنفال

٢ إلى قوله تعالى فكلوا  
مما قسم حلالا طيبا  
قوله عن مصعب بن سعد  
عن أبيه وهو سعد بن أبي  
وقاص وهو ذكر ابنه مصعب  
مع أخوته بهامش من ٢٢  
قوله فانزل الله عن وجل  
يسألونك عن الأنفال وأمل  
قضية هذا الحديث كانت  
قبل نزول حكم الغنائم  
وأما حكايا ذكره النووي  
عن الساجي لكن يتأجل  
هذا مع قول مصعب بن سعد  
أخذ أبي من الخيل سيفا  
وكانت القضية كما ذكره  
أهل التصريح في الغنائم بعد  
قوله نزلت في أربع آيات  
أصبحت سيفا لم يذكر هنا  
من الأربع إلا هذه الواحدة  
وقد ذكر مسلم الأربع بعد  
هذا في كتابه الفضائل وهي  
بر الوالدين ومحرم الخمر  
ولا طرد الذين يدهون دهم  
وآية الأنفال اه نووي  
قوله فأتى به النبي رسول من  
الفتح إلى المدينة وفي نسخة  
فأتى به النبي فقلت والأنفال  
جمع فصل بـ ١٢٠ وهو  
الفية  
قوله فطلبه أي أعطاه  
ذاقدا على نصيب من الفية  
قوله أاجل كن لأغناه في  
أي لا نفع ولا كفاية له في  
الحرب وكان صلى الله عليه  
وسلم كما ذكره في السراج  
المبني من كتب التفسير شرط  
الغناء لتفصيل  
قوله قبل نجد أي جهته  
وهو ظرف لبعث  
قوله فكانت مهماتهم أي  
أصباؤهم فهو جمع مهم  
بمعنى النصيب  
قوله وقلوا بغيرا بغيرا  
أي أعطى كلا منهم النية

من الخيل سيفا  
قوله فانزل الله عن وجل  
يسألونك عن الأنفال وأمل  
قضية هذا الحديث كانت  
قبل نزول حكم الغنائم  
وأما حكايا ذكره النووي  
عن الساجي لكن يتأجل  
هذا مع قول مصعب بن سعد  
أخذ أبي من الخيل سيفا  
وكانت القضية كما ذكره  
أهل التصريح في الغنائم بعد  
قوله نزلت في أربع آيات  
أصبحت سيفا لم يذكر هنا  
من الأربع إلا هذه الواحدة  
وقد ذكر مسلم الأربع بعد  
هذا في كتابه الفضائل وهي  
بر الوالدين ومحرم الخمر  
ولا طرد الذين يدهون دهم  
وآية الأنفال اه نووي  
قوله فأتى به النبي رسول من  
الفتح إلى المدينة وفي نسخة  
فأتى به النبي فقلت والأنفال  
جمع فصل بـ ١٢٠ وهو  
الفية  
قوله فطلبه أي أعطاه  
ذاقدا على نصيب من الفية  
قوله أاجل كن لأغناه في  
أي لا نفع ولا كفاية له في  
الحرب وكان صلى الله عليه  
وسلم كما ذكره في السراج  
المبني من كتب التفسير شرط  
الغناء لتفصيل  
قوله قبل نجد أي جهته  
وهو ظرف لبعث  
قوله فكانت مهماتهم أي  
أصباؤهم فهو جمع مهم  
بمعنى النصيب  
قوله وقلوا بغيرا بغيرا  
أي أعطى كلا منهم النية

رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فَقَالَ فِكْمُ الْغُلُولِ أَتَيْتُمْ عَلَّمْتُمْ قَالَ فَأَخْرَجُوا لَهُ مِثْلَ رَأْسٍ بِقَرَّةٍ  
مِنْ ذَهَبٍ قَالَ فَوَضَعُوهُ فِي الْمَالِ وَهُوَ بِالصَّمِيدِ فَأَقْبَلَتِ النَّارُ فَأَا كَلَّتْهُ فَلَمْ تَحِلَّ  
الْعَنَائِمُ لِأَحَدٍ مِنْ قَبْلِنَا ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَأَى ضَعْفَنَا وَعَجْزَنَا فَطَيَّبَهَا  
لَنَا **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ**  
**أَبِيهِ قَالَ أَخَذَ أَبِي مِنَ الْخُمْسِ سَيْفًا فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَبْ لِي**  
**هَذَا فَأَبَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِنَا لَوْلَاكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ**  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ**  
**حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ نَزَلَتْ فِي**  
**أَرْبَعِ آيَاتٍ أَصَبْتُ سَيْفًا فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ**  
**تَقْلِبْنِي فَقَالَ ضَعْنِي ثُمَّ قَامَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعْنِي مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَنِي**  
**ثُمَّ قَامَ فَقَالَ تَقْلِبْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ضَعْنِي فَقَامَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَقْلِبْنِي أَعْجَلُ**  
**كُنْ لِأَغْنَاءِ لِهَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعْنِي مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَنِي قَالَ فَتَرَكْتُ**  
**هَذِهِ الْآيَةَ يَسْأَلُوكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**  
**يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**سَرِيَّةً وَأَنَا فِيهِمْ قَبْلَ نَجْدٍ فَعَمِيمُوا إِلَّا كَثِيرَةً فَكَانَتْ سُهُمَانُهُمْ اثْنِي عَشَرَ بَعِيرًا**  
**أَوْ أَحَدَ عَشَرَ بَعِيرًا وَتَقَبَّلُوا بَعِيرًا بَعِيرًا **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح****  
**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً قَبْلَ نَجْدٍ وَفِيهِمْ ابْنُ عُمَرَ وَأَنَّ سُهُمَانَهُمْ بَلَغَتْ اثْنِي عَشَرَ**  
**بَعِيرًا وَتَقَبَّلُوا سَرِيَّةً ذَلِكَ بَعِيرًا فَلَمْ يُعَيِّرْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا****  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ**  
**ابْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً**

(الصعيد) وجه الأرض

من الخمس شيئاً

لا يفتن به النبي فقلت

قوله اثني عشر بغيراً اثني عشر بغيراً كذا وقع هنا مرتين في جميع النسخ سوى المتن المطبوع ضمن شرح السوي وهذا التكرار لتعيين العدد على خلاف ما سبق في رواية مالك من التريده بين اثني عشر واحد عشر

قوله أسأله عن النقل هو بالتحريك اسم لزيادة يعطيا الامام بعض الجيش على القدر المستحق

قوله والشارف المسمى الكبير هذا خبر من أخباره بزيادة في الخبر

قوله عن أبي محمد الانصاري يأتي في الطريق الثاني أنه مولى أبي قتادة قال النووي واسم أبي محمد هذا نافع بن عباس اه

### باب

استحقاق القاتل سلب القتل

قوله واتقص الحديث وقوله وساق الحديث أراد بهما الحديث المذكور في الطريق الثالث الذي بعد هذين الطريقين وهو قوله وحديثاً أبو الطاهر قال النووي وهذا خبر من مذهبهم اه

إلى نجد فخرت فيها فأصبنا إبلاً وغنماً قبلت سهدائنا اثني عشر بغيراً اثني عشر بغيراً وثقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيراً بغيراً وحديثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى قالوا حديثنا يحيى (وهو القطان) عن عبيد الله بهذا الإسناد وحديثنا أبو الراسع وأبو كامل قالوا حديثنا حماد عن أيوب ح وحديثنا ابن المثنى حديثنا ابن أبي عدي عن ابن عوف قال كتبت إلى نافع أسأله عن النقل فكتب إلى أن ابن عمر كان في سرية رح وحديثنا ابن رافع حديثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني موسى ح وحديثنا هرود بن سعيد الأيلي حديثنا ابن وهب أخبرني أسامة ابن زيد كلهم عن نافع بهذا الإسناد نحو حديثهم وحديثنا سريج بن يونس وعمر والناقد (واللفظ لسريج) قالوا حديثنا عبد الله بن رجاء عن يونس عن الزهري عن سالم عن أبيه قال ثقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقلنا من الخمس فأصابني شارب (والشارف المسمى الكبير) وحديثنا هشام بن السري حديثنا ابن المبارك ح وحديثنا حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب كلاهما عن يونس عن ابن شهاب قال بلغني عن ابن عمر قال ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية بنحو حديث ابن رجاء وحديثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حديثنا أبي عن جدي قال حديثنا حنبل بن خالد عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان يُقبل بنض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سيوى قسم عامة الجيش والخمس في ذلك واجب كله وحديثنا يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا هشيم عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد الانصاري وكان جليلاً لابي قتادة قال قال أبو قتادة وأقص الحديث وحديثنا قتيبة بن سعيد حديثنا ليث عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال وساق الحديث وحديثنا أبو الطاهر وحرمة (واللفظ له) أخبرنا عبد

عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

والقصة الحديث

الله بن وهب قال سمعت مالك بن انس يقول حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن  
 أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة قال فرأيت رجلا من المشركين  
 قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت إليه حتى آتته من ورائه فضربته على جبل  
 عاتقه وأقبل على فضممني ضمة وجذت منها ریح الموت ثم أذرك الموت فارتدني  
 فليمت عمر بن الخطاب فقال ما للناس فقلت أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلة عليه بيعة فله سلبه قال فتمت  
 فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال مثل ذلك فقال فتمت فقلت من يشهد لي  
 ثم جلست ثم قال ذلك الثالثة فتمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك  
 يا أبا قتادة فقصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله  
 سلب ذلك القتل عندي فأرضيه من حقه وقال أبو بكر الصديق لأهل الله  
 لا ينجد إلى أسد من أسد الله يُقاتل عن الله وعن رسول الله فيعطيك سلبه فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فأعطيه إياه فأعطاني قال فبعت الدرع فابتعت  
 به مخرفا في بني سيلة فإنه لأول مال تأملته في الإسلام وفي حديث اللبث فقال  
 أبو بكر كلاً لا يُعطيه أصيبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله وفي حديث اللبث  
 لأول مال تأملته حدثنا يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا يوسف بن الماجشون  
 عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف  
 أنه قال يثا أنا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وشمالي فإذا أنا بين  
 غلامين من الأنصار حديثه أسنانهم امتسيت لو كنت بين أضلع منهما فتمزني  
 أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قال قلت نعم وما حاجتك إليه يا ابن  
 أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إن

قوله كانت المسلمين جولة أي انهم ازم وخيفة ذهبوا فيها وهذا لما كان في بعض  
 فلم يولوا اه نوري قوله لم رأيت رجلا من المشركين قد علا أي ظهر وقلب رجلا  
 قوله فاستدرت أي درت  
 راحدا اليه ولي نسخة  
 فاستدوت أي فاستدوت  
 اليه حاملا عليه ولي جهاد  
 صبح البخاري المصروع  
 بهامش الفتح فاستدوت  
 حتى آتته من ورائه  
 قوله فضربته أي المشرك  
 من ورائه على جبل عاتقه  
 وهو ما بين العنق والكتف  
 قوله وأقبل على فضممني  
 نفسه ضمة وجدت متبارح  
 الموت أي لقد قارب الموت من  
 هذه ضمة وأشعر ذلك بأن  
 هذا المشرك كان شديدا القوة  
 قوله ثم أذرك الموت فارتدني  
 أي أملي  
 قوله فليمت عمر بن الخطاب  
 فقال ما للناس فقلت أمر الله  
 ورواية البخاري في الموضعين  
 من صحيحه قلت ما للناس  
 فقال أمر الله أي حكم الله  
 وما قلني به  
 قوله عليه السلام من قتل  
 قتيلة أي أولع القتل على  
 حريق سبب قتيلة باعتبار  
 ما له من قوله تعالى أخصر  
 أعرا وقوله له عليه بيعة أي  
 الذي هو قتاله بيعة على قتله  
 أي شاهد ولو واحدا كما  
 في حادثة الحديث  
 قوله عليه السلام للمسلمين وهو  
 ما على القتل ومعه من ثياب  
 وسلاح ومركب وجنب  
 يقاد بين يديه وأما ما كان  
 مع غلامه على دابة أخرى  
 فليس سلب فسر ابن الملك  
 ثم قال استدلة الشافعي  
 رحمه الله تعالى بالحديث على  
 أن السلب للقاتل وإن كان  
 من لاسم له كالرأفة والعبد  
 والصبي وقال أبو حنيفة  
 رحمه الله تعالى السلب غنمية  
 لا يكون للقاتل إذا لم يخل  
 الإمام به والحديث محمول  
 على التنزيل جمع بينه وبين  
 حديث آخر ليس لك من  
 سلب قتيلك إلا ما طابت به  
 نفس أمالك اه  
 قوله من يشهد لي أي يثا  
 قلت رجلا من المشركين  
 ليكون سلبه لي  
 قوله فقال رجل من القوم  
 قل الحافظ ابن حجر لم أقف  
 على اسمه اه  
 قوله صدق يا رسول الله  
 أي إن أبا قتادة صادق  
 فيه قوله هو قتله وعدي  
 سلبه فأرضه يا رسول الله بأعطائك إياه عرضا منه حتى يبق السلب عندي أو أرضه بفساخة يدي وجهه  
 قولوا صحت في الرواية والعبارة الصحيحة لأهل الله ذأ أي لا والله لا يكون هذا وضيم لا يعمد عائذ إلى النبي أي لا يقصد عليه الصلاة والسلام إلى البطلان ٦

ثم قال مثل ذلك

بجواب حديث يحيى

نوري

لعمري ما خطبك إليه





لله فبيننا نحن نصحي  
أى نتفدى قلوبا هو مأخوذ  
من الصلحاء بالفتح والماء  
وهو لوقاضى بالضم  
والقصر فيكون للربا من  
صل النصارى

قوله ثم الترع ظلمنا من  
حلقه أى عقلا من جلد  
و قوله من حلقه متعلق  
بالترع فى المصاحح الحلقب  
وزان سبب حبل يشد به  
وحمل البعير الى بطنه كى  
لا يتقدم الى كاهله وهو خير  
الحزام اهـ ومثله فى النهاية  
قوله وايضا ضعفة ورقة  
أى حالة ضعف وهزال  
فى الظهر أى فى الايل وفى  
نسخة من الظهر أى من  
قلة المركوب

لؤلؤ اذ خرج يشتد أي لخرج  
من بيننا مسرعا

قوله ولعد عليه أي ركبته  
فأمره أي فأمره وبهته قائما  
قوله على ناقة ورقاء وهي  
ما في لونها سواد

قوله فخرجت أشتد أي  
الطلقت في عاقبه أهدو حق  
أدركت الناقة وكنت عند  
وركها وهي مافوق فخذها  
قوله حق أدخلت بنظام  
الجلل أي بزمامه وقد سبق  
في بيان الفرق بين الخطام  
والزمام بهامش من ١٠٨

—

**التفيل وفداء المسلمين  
بالاسارى**

قوله اغرطت سبي أي  
سلطت من لجمه فضربت  
به رأس الرجل يعني سائلة  
عنه فندر أي فسقط رأسه  
وكان ذلك الرجل على ما أفاده  
الأنووي جاسوسا كالمراحمري  
أه وفي حديث البخاري عن  
سلمة بن الأكوع عن طريق  
آخر قال أتى النبي صلى الله  
عليه وسلم عين من المشركين  
وهو في سفر جلس عند أصحابه  
يتحدث ثم انقلب فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم اطلبوه  
واقتلوه فقتلوه فنفلى عليه  
أه والعين الجاسوس

قوله غزواتا لزارة هوام  
أبي لبيبة من غطفان كما في  
القاموس سميت القبيلة به

قوله لفرسنا أي نزلنا آخر الليل للمقترح قوله ثم شنّ الفلانة أي لم ترق الليل البقيرة على الصدور ولهم عليهم بدارهم وأوقعهم قوله وهي أي من وهي وقد عرفت أن السبي هو أخذ من لا يصلح للاتصال عبيداً وإساءة قوله أنظر إلى هتق من الناس أي إلى جامعة منهم فهم القرداء أي هي ههنا أهم من الأطفال والنساء قوله عليها اشبع من آدم كان الخوروى الاشبع بفتح القاف وكسرهما وقسره في المكاتب بالفتح وهو صحيح أم وقسره الجذائرو الخلق وكدم تصوير الشيع فرسا وبعبدا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالسَّلْبِ لِأَقَاتِلَ قَالَ بَلَى وَلَكِنِّي أَسْتَكْثِرُهُ حَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هُمُرُ بْنُ يُوسُفَ الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنِي  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنِي أَبِي سَلَمَةَ بْنُ الْأَكْثَوَعِ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَوَازِنَ فَيَتَانَا نَحْنُ نَتَضَحَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَ  
رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ أَمْحَرَفَانَاخَهُ ثُمَّ انْتَرَعَ طَلْقَامِينَ حَقَبِهِ فَقَيَّدَ بِهِ الْجَمَلَ ثُمَّ تَقَدَّمَ يَتَغَدَّى  
مَعَ الْقَوْمِ وَجَعَلَ يَنْظُرُ وَفِينَا ضَعْفَةٌ وَرِقَّةٌ فِي الظَّهْرِ وَبَعْضُنَا مُشَاهَةٌ إِذَا خَرَجَ  
يَسْتَدُّ فَإِنِّي جَمَلُهُ فَأُطْلَقَ قَيْدُهُ ثُمَّ أَمَّاخَهُ وَقَعَدَ عَلَيْهِ فَأَنَارَهُ فَأَسْتَدَّ بِهِ الْجَمَلَ  
فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ وَزَفَاءَةٌ قَالَ سَلَمَةُ وَخَرَجْتُ أَشْتَدُّ فَكَثُرَتْ عِنْدَ وَرِكَ النَّاقَةُ  
ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ وَرِكَ الْجَمَلِ ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِخِطَامِ الْجَمَلِ  
فَأَلْحَقْتُهُ فَلَمَّا وَضَعَ رُكْبَتَهُ فِي الْأَرْضِ اخْتَرَطْتُ سَيْفِي فَضَرَبْتُ رَأْسَ الرَّجُلِ  
فَقَدَرْتُ ثُمَّ جِئْتُ بِالْجَمَلِ أَقْوَدُهُ عَلَيْهِ رَحْلُهُ وَسِلَاحُهُ فَاسْتَقْبَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مَعَهُ فَقَالَ مَنْ قَتَلَ الرَّجُلَ قَالُوا ابْنُ الْأَكْثَوَعِ قَالَ لَهُ سَلْبُهُ  
أَجْمَعُ \* حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هُمُرُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ  
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ غَزَوْنَا فَزَارَةَ وَعَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ أَمْرُهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَلَمَّا كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَاءِ سَاعَةٌ أَصْرَانَا أَبُو بَكْرٍ فَمَرَسْنَا  
ثُمَّ شَنَّ الْعَارَةَ فَوَرَدَ الْمَاءَ فَقَتَلَ مَنْ قَتَلَ عَلَيْهِ وَسَبَى وَأَنْظَرُ إِلَى عُنُقٍ مِنَ النَّاسِ  
فِيهِمُ الذَّرَارِيُّ فَخَشِيتُ أَنْ يَسْبِقُونِي إِلَى الْجَبَلِ فَرَمَيْتُ بِسَهْمٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ  
الْجَبَلِ فَلَمَّا رَأَوْا السَّهْمَ وَقَفُوا فَخِثْتُ بِهِمْ أَسْوَقُهُمْ وَفِيهِمْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي  
فَزَارَةَ عَلَيْنَا قِشْعٌ مِنْ أَدَمٍ (قَالَ الْقِشْعُ الزِّطْعُ) مَعَهَا ابْنَةٌ لَهَا مِنْ أَحْسَنِ الْعَرَبِ  
فَسَقَطَهُمْ حَتَّى آتَيْتُ بِهِمْ أَبَا بَكْرٍ فَتَقَلَّبَنِي أَبُو بَكْرٍ أَبْتَنَاهَا فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَمَا  
كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا فَلَقِينِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّوقِ فَقَالَ يَا سَلَمَةُ

(موازن) قبیلہ

من الظهور:

قوله عليه السلام (أما قرية  
أنتيموها وأقم فيها) يعني  
إذا أتيت قرية من قرى  
الكفار وما أوجفت عليهم  
بغيل وبهاربة بل صالحتم  
أهلها على مال (فهمكم  
فيها) يعني ما أخذتم منهم  
يكون فيئاً مصره جيع  
المسلمين (وأما قرية عصمت  
الله ورسوله) فأخذتم منهم

قوله مما لم يوجب عليه  
المسلمون غيل ولا ركاب  
أي لم يحدوا في تحصيله  
خليل ولا إبلا بل حصل  
بلا قتال والركاب هي الإبل  
التي يسافر عليها لأفراد  
لها من لفظها واحدة  
واحدة وكذلك الخيل لأفراد  
لها من لفظها واحدة فرس  
قوله ينقل على أهلها يعزل  
لهم أه نووي  
قوله يجمع في الكراع أي  
في الدواب التي تصلح للحرب  
قوله عدة في سبيل الله  
وهي ما أعدت للحوادث أهبة  
وجهازا للفرار  
قوله حين تعالى النهار أي  
ارتفع  
قوله مفضيا الى رماله أي  
موصلا جسده الى رمال السرير  
ليس بينه وبينه شيء من  
نحو فراش كما هو المصريح  
به في باب فرض الخمر من  
صحيح البخاري ورمال السرير  
هو ما ينسج في وجهه  
بالصوف وهو ورق الفضل  
فيمنه النووي يظم الراء  
وكسرهما والتصر الجذ على  
الضم

قوله مما لم يوجب عليه  
المسلمون غيل ولا ركاب  
أي لم يحدوا في تحصيله  
خليل ولا إبلا بل حصل  
بلا قتال والركاب هي الإبل  
التي يسافر عليها لأفراد  
لها من لفظها واحدة  
واحدة وكذلك الخيل لأفراد  
لها من لفظها واحدة فرس  
قوله ينقل على أهلها يعزل  
لهم أه نووي  
قوله يجمع في الكراع أي  
في الدواب التي تصلح للحرب  
قوله عدة في سبيل الله  
وهي ما أعدت للحوادث أهبة  
وجهازا للفرار  
قوله حين تعالى النهار أي  
ارتفع  
قوله مفضيا الى رماله أي  
موصلا جسده الى رمال السرير  
ليس بينه وبينه شيء من  
نحو فراش كما هو المصريح  
به في باب فرض الخمر من  
صحيح البخاري ورمال السرير  
هو ما ينسج في وجهه  
بالصوف وهو ورق الفضل  
فيمنه النووي يظم الراء  
وكسرهما والتصر الجذ على  
الضم

قوله يجمع في الكراع أي  
في الدواب التي تصلح للحرب  
قوله عدة في سبيل الله  
وهي ما أعدت للحوادث أهبة  
وجهازا للفرار  
قوله حين تعالى النهار أي  
ارتفع  
قوله مفضيا الى رماله أي  
موصلا جسده الى رمال السرير  
ليس بينه وبينه شيء من  
نحو فراش كما هو المصريح  
به في باب فرض الخمر من  
صحيح البخاري ورمال السرير  
هو ما ينسج في وجهه  
بالصوف وهو ورق الفضل  
فيمنه النووي يظم الراء  
وكسرهما والتصر الجذ على  
الضم

قوله يجمع في الكراع أي  
في الدواب التي تصلح للحرب  
قوله عدة في سبيل الله  
وهي ما أعدت للحوادث أهبة  
وجهازا للفرار  
قوله حين تعالى النهار أي  
ارتفع  
قوله مفضيا الى رماله أي  
موصلا جسده الى رمال السرير  
ليس بينه وبينه شيء من  
نحو فراش كما هو المصريح  
به في باب فرض الخمر من  
صحيح البخاري ورمال السرير  
هو ما ينسج في وجهه  
بالصوف وهو ورق الفضل  
فيمنه النووي يظم الراء  
وكسرهما والتصر الجذ على  
الضم

هَبْ لِي الْمَرْأَةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَعَدَا أَتَجِبْتَنِي وَمَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا ثُمَّ  
أَقْبَتَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَدَا فِي السُّوقِ فَقَالَ لِي يَا سَلَمَةُ هَبْ لِي  
الْمَرْأَةَ لِلَّهِ أَبُوكَ فَقُلْتُ هِيَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا فَبَعَثَ بِهَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَقَدَى بِهَا نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا  
أَسْرُوا بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَسْبُوحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَيُّمَا قَرْيَةٍ أَتَيْتُمُوهَا وَأَقَمْتُمْ فِيهَا فَسَهَنُكُمْ فِيهَا وَأَيُّمَا قَرْيَةٍ عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
فَإِنَّ حُسْمَهَا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ هِيَ لَكُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ  
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّامُظُ لَا بِنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَاقُ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَمْرِ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ  
عَنْ صَمْرٍ قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ ثَمًّا أَفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ ثَمًّا لَمْ يُوجِفْ  
عَلَيْهِوا الْمُسْلِمُونَ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً فَكَانَ  
يُتَّقَى عَلَى أَهْلِهِ تَفَقُّةً سَنَةً وَمَا بَقِيَ يَجْمَلُهُ فِي الْكِرَاعِ وَالسِّلَاحِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَشْمَاءَ الصُّبَيْحِيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ  
مَالِكِ بْنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ مَالِكَ بْنَ أَوْسٍ حَدَّثَهُ قَالَ أَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
بِفَيْئَتِهِ حِينَ تَعَالَى النَّهَارُ قَالَ فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِهِ جَالِسًا عَلَى سَرِيرٍ مُفَضِّيًا إِلَى  
رِمَالِهِ مُشَكِّنًا عَلَى وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ فَقَالَ لِي يَا مَالِكُ إِنَّهُ قَدْ دَفَعَ أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْ  
قَوْمِكَ وَقَدْ أَمَرْتُ فِيهِمْ بِرَضَخٍ فَخُذْهُ فَاغْسِمَهُ بَيْنَهُمْ قَالَ قُلْتُ لَوْ أَمَرْتَ  
بِهَذَا غَيْرِي قَالَ خُذْهُ يَا مَالِكُ قَالَ لَجَاءَ يَزْنَاهُ فَقَالَ هَلْ لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي عُثْمَانَ

قوله على أن أشرف أمر من هذا ما يجرى على ذلك ما لم يرد

وما في حله

بجانب

أي يعطية قليلة قوله لجاء يرفا هو كما ذكره البخاري حاجب سيدنا عمر قال النووي هو غير مهوز ومنهم من هو ولي سنن البيهقي في باب النقي تسمية اليرفا بالالف واللام اه قوله هل لك في عثمان الخ أي هل لهم إذن منك في الدخول عليك ولفظ رواية البخاري في المناسي هل لك رغبة في دخول عثمان الخ



قوله الضبي وبين هذا الخ كان سيدنا عمر على ما يأتي بيانه في ص ١٥٥ دفع صدقة على الله تعالى عليه وسلم بالمدينة الى علي وعباس رضي الله تعالى عنهما على مقتضى طلبهما لقلبه عليهما على فكانا يتنازعا فيها فكان علي كما ذكره البلاذري يقول ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم جعلها في حياته لدمعة وكان العباس يأبى ذلك ويقول هي ملك رسول الله وأنا وارثه فكانا يتخاصمان الى سيدنا عمر وأما ما روي هنا من قول عباس لعلي وسكنا ما رواه البخاري في كتاب الاعصام من قوله الضبي وبين الظالم استبا لها يأبى القلب صدق صدوره من عمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في حق ابن عمر النبي وسهره وكذا رواية مسانها في مجلس مليحة مثل سيدنا عمر يحضر من سادة الصحابة رضي الله تعالى عنهم

قوله الضبي وبين هذا الخ كان سيدنا عمر على ما يأتي بيانه في ص ١٥٥ دفع صدقة على الله تعالى عليه وسلم بالمدينة الى علي وعباس رضي الله تعالى عنهما على مقتضى طلبهما لقلبه عليهما على فكانا يتنازعا فيها فكان علي كما ذكره البلاذري يقول ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم جعلها في حياته لدمعة وكان العباس يأبى ذلك ويقول هي ملك رسول الله وأنا وارثه فكانا يتخاصمان الى سيدنا عمر وأما ما روي هنا من قول عباس لعلي وسكنا ما رواه البخاري في كتاب الاعصام من قوله الضبي وبين الظالم استبا لها يأبى القلب صدق صدوره من عمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في حق ابن عمر النبي وسهره وكذا رواية مسانها في مجلس مليحة مثل سيدنا عمر يحضر من سادة الصحابة رضي الله تعالى عنهم

قوله فراه ما استأثر عليكم ولا أخذها دونكم وهبارة صحيح البخاري في باب فرض الخس وفي المساري وفي الفرائض واث ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم أي ما جمها لنفسه وما انفرد به

قوله ثم يجعل ما بق أسوة المال أي بحيث لا ينفرد به أحد دون أحد لهر في معنى ما عبر عنه في روايات البخاري وفي الصلحة الملقبة من هذا الصحيح يجعل مال الله

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ فَقَالَ عُمَرُ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا ثُمَّ جَاءَهُ  
فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمَا فَقَالَ عَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
أَقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا الْكَاذِبِ الْآثِمِ الْغَادِرِ الْخَائِنِ فَقَالَ الْقَوْمُ أَجَلُ يَا أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ فَأَقْضِ بَيْنَهُمْ وَأَرْحَهُمْ (فَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ يُخَيِّلُ إِلَى أَنَّهُمْ قَدْ كَانُوا  
قَدْ مَوَّهُمْ لِذَلِكَ) فَقَالَ عُمَرُ تَسِيدَا أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِأَذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ  
أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُورَثُ مَآثِرُكُمْ صَدَقَةٌ قَالُوا نَعَمْ  
ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ وَعَلِيٍّ فَقَالَ أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِأَذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ  
أَتَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُورَثُ مَآثِرُكُمْ صَدَقَةٌ قَالَا نَعَمْ فَقَالَ  
عُمَرُ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَاصَّةٍ لَمْ يُخَصِّصْ بِهَا  
أَحَدًا غَيْرَهُ قَالَ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ (مَا أَدْرَى هَلْ  
قَرَأَ الْآيَةَ الَّتِي قَبْلَهَا أَمْ لَا) قَالَ فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَكُمْ أَمْوَالَ  
بَنِي النَّضِيرِ فَوَاللَّهِ مَا اسْتَأْثَرَ عَلَيْكُمْ وَلَا أَخَذَ هَذَا دُونَكُمْ حَتَّى بَقِيَ هَذَا الْمَالُ فَكَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُ مِنْهُ نَفَقَةً سَنَةً ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ أَسْوَةً لِلْمَالِ  
ثُمَّ قَالَ أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِأَذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ أَتَعْلَمُونَ ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ  
ثُمَّ نَشَدَ عَبَّاسًا وَعَلِيًّا بِمِثْلِ مَا نَشَدَ بِهِ الْقَوْمَ أَتَعْلَمَانِ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ فَلَمَّا تَوَفَّى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَإِنَّمَا تَطْلُبُ مِيرَاثَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ وَيَطْلُبُ هَذَا مِيرَاثَ أَمْرَاتِهِ مِنْ أَبِهَا  
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَآثِرُكُمْ مَآثِرُكُمْ صَدَقَةٌ  
فَرَأَيْتُمَا كَذِبًا آثِمًا غَادِرًا خَائِنًا وَاللَّهِ يَعْلَمُ إِنَّهُ لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ  
تَوَفَّى أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَلِيُّ أَبِي بَكْرٍ فَرَأَيْتُمَا كَذِبًا  
آثِمًا غَادِرًا خَائِنًا وَاللَّهِ يَعْلَمُ إِنِّي لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ فَوَلَّيْتُهَا ثُمَّ جِئْتَنِي أَنْتَ

قوله الضبي وبين هذا الخ كان سيدنا عمر على ما يأتي بيانه في ص ١٥٥ دفع صدقة على الله تعالى عليه وسلم بالمدينة الى علي وعباس رضي الله تعالى عنهما على مقتضى طلبهما لقلبه عليهما على فكانا يتنازعا فيها فكان علي كما ذكره البلاذري يقول ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم جعلها في حياته لدمعة وكان العباس يأبى ذلك ويقول هي ملك رسول الله وأنا وارثه فكانا يتخاصمان الى سيدنا عمر وأما ما روي هنا من قول عباس لعلي وسكنا ما رواه البخاري في كتاب الاعصام من قوله الضبي وبين الظالم استبا لها يأبى القلب صدق صدوره من عمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في حق ابن عمر النبي وسهره وكذا رواية مسانها في مجلس مليحة مثل سيدنا عمر يحضر من سادة الصحابة رضي الله تعالى عنهم

قوله وانما جميع أي متعدد  
غير متنازع وأمر كما أي  
ومطلوبكما واحد وهو  
دفع أيها اليكما

عن عبد الله بن مسعود السلمي

قوله قالت عائشة لعن الخ  
ولي مغايري البخاري قالت  
فكنت أنا أردت من فقلت  
لهن الاتنين الله ألم يعلمن  
أن النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يقول لا نورث ما تركنا  
صدقة وزيادة فهو في هذه  
الرواية تقطع أمل التحريف  
عن أهل البدعة والضلالة

قول النبي صلى الله عليه  
وسلم لا نورث ما تركنا  
فهو صدقة  
قوله ما أفاء الله عليه  
بالمدينة يأتي ذكره وذكر  
لذلك وغيره في طرق الصحة  
الحقصة والحسين والمالة

قوله عليه السلام لا نورث  
ما تركنا صدقة هذا الحديث  
له نكتة في هذه الرواية وهي  
« انما يأكل آل محمد في هذا  
المال » والتعليق ليست  
منها ولذا ميزت في الطبع  
بين هلالين والتمتة المذكورة  
موجودتا أيضا في باب مناقب  
قراية الرسول من صحيح  
البخاري بدون ذكر  
التعليق وفيه راحة لتفسيرية  
وهي « يعني مال الله ليس  
لهم أن يزيدوا على المال »  
وقوله في هذا المال أي في  
جدة من يأكل منه لا أنه لهم  
بخصوصهم يعني أنهم يملكون  
منه ما يكفيهم لا على وجه  
الميراث كالمال القسطلاني

وهذا وانما جميع وأمركما واحد فقلتما أدفعها إلينا فقلت اني شئتم دفعتها  
إليكما على أن عليكما عهد الله أن تعملوا فيها بالذي كان يعمل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فأخذتُمها بذلك قال كذلك قال نعم قال ثم جئتماني لا تضي  
بئسكما ولا والله لا أقضي بئسكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فلين عجزتُمَا  
فنها فرداها إلى حدسنا إسحق بن إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال  
ابن رافع حدثنا وقال الآخرون أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري  
عن مالك بن أوس بن الحدة ثاب قال أرسل إلى عمر بن الخطاب فقال إنه قد حضر  
أهل أبيات من قومك يتوحدون مالك غير أن فيه فكان يتفق على أهله منه سنة  
وربما قال معمر يحدس قوت أهله منه سنة ثم يجعل ما بقي منه يجعل مال الله عز وجل  
حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة  
أنها قالت إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أردن أن يبعثن عثمان بن عفان إلى أبي بكر فيسألنه ميراثهن من النبي  
صلى الله عليه وسلم قالت عائشة لمن أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا نورث ما تركنا فهو صدقة حدثني محمد بن رافع أخبرنا حبيب بن خديش  
عن عمار عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها أخبرته أن  
عائشة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر الصديق تسأله  
ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أفاء الله عليه بالمدينة وقدك وما  
بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث  
ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد (صلى الله عليه وسلم) في هذا المال وإني والله  
لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاليما التي كانت عليها  
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عثمان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله

و  
ب  
ج  
د

التهاجر مع كونه متباعنا  
غير متروك بالكلية لسياب  
أهل غير القرون بمقتضى  
البشرية فقد ذكر ابن  
قتيبة في كتاب المعارف  
جملة من المهاجرين من  
الصحابة والتابعين منهم  
صعد بن أبي وقاص مع عمار بن  
ياصر وعثمان بن عفان مع  
عبد الرحمن بن حوف وهم  
من أفاضل الصحابة وكان  
طاوس مهاجرا لوهرب بن  
منه الى أن ماتا وجرى بين  
الحسن وابن سيرين شجار  
لمات الحسن ولم يشهد ابن  
سيرين جنازته وهم من  
أكابر التابعين  
قوله وكان لعلي من الناس  
وجهة حياة فاطمة أى وجه  
واقبل فى مدة حياتها  
وهى تلك الأشهر ونظ  
النهاية والآن وكان لعلي  
وجه من الناس حياة فاطمة  
أى جاء وعز فقدما بعدها  
اه

قوله استنكر على وجوه  
اناس اى لم يحجبهم  
اليه  
قوله كراهية حضر هرين  
الخطاب هذا من الراوى  
بيان لوجه ارسال على  
الطبر الى ابي بكر بصدم  
اتيان احد معه اى ثلثا  
يحضر معه من يكره حضره  
وهو هرين الخطاب لما علم  
من حديثه وصده بما يظهر  
له فضاخ هو ومن معه من  
تخلف عن البيعة ان ينصرف  
عز لا يكره ليصدر عنه  
ما يوحى قلوبهم على ابي  
بكر بعد ان طابت وان شرفت  
له واما قول عز لا تدل  
عليهم وحدهم لئن خوله  
ان يفلظوا على ابي بكر  
الى العتاب ومعلمهم على  
الاكثار من ذلك لئن عريكة  
ابى بكر وصبره عن الجواب  
كافى النووى

قوله ولم تنفس عليك خيرا  
سأله الله اليك أي لم تصدك  
عليه قال النووي هو من  
الباب الرابع ومعناه الوفاء  
من معنى الحمد اه  
قوله ولكنك استبددت  
يقال استبدت بالامر اذا  
انفرد به من غير مشارك له  
فيه وفي شعر هربن أبي  
ربيعه انما العاجز من لا  
يستبد وفي شرح النووي  
وكان عذر أبي بكر وعمر  
وسائر الصحابة واضحا لانهم  
أحروا دفين النبي صلى الله عليه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فاطمة شيئاً فوجدت فاطمة على أبي بكرٍ  
في ذلك قال فمَجَرَّته فلم تُكَلِّمه حتى تَوَقَّيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَلَمَّا تَوَقَّيت دَفَعَهَا زَوْجُهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لَيْلًا وَلَمْ  
يُؤْذِنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ وَصَلَّى عَلَيْهَا عَلِيٌّ وَكَانَ لِعَلِيٍّ مِنَ النَّاسِ وَجْهَةٌ حَيَاةَ فاطمة  
فَلَمَّا تَوَقَّيتِ اسْتَشْكَرَ عَلِيٌّ وَجُوهَ النَّاسِ فَالْتَمَسَ مُصَاحِبَةً أَبِي بَكْرٍ وَمُبَايَعَتَهُ  
وَلَمْ يَكُنْ بِأَيِّعَ تِلْكَ الْأَشْهُرَ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ أَتِنَا وَلَا يَأْتِنَا مَعَكَ  
أَحَدٌ (كَرَاهِيَةً لِمُحْضِرِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ) فَقَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ وَاللَّهِ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهِمْ  
وَحَدَّكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَمَا عَسَاهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا بِي إِنِّي وَاللَّهِ لَا يَدِينُهُمْ فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ  
أَبُو بَكْرٍ فَتَشَهَّدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَضِيلَتَكَ  
وَمَا آعَظَاكَ اللَّهُ وَلَمْ تَنْفَسْ عَلَيْكَ خَيْرًا سَأَلَهُ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَكِنَّكَ اسْتَبَدَدْتَ  
عَلَيْنَا بِالْأَمْرِ وَكُنَّا نَحْنُ نَرَى لَنَا حَقًّا لِقَرَابَتِنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُ أَبَا بَكْرٍ حَتَّى فَاشَتْ عَلَيْنَا أَبِي بَكْرٍ فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ  
قَالَ وَاللَّهِ تَفْسِي بِيَدِهِ لِقَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ  
أَحِلَّ مِنْ قَرَابَتِي وَأَمَّا الَّذِي شَجَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ فَلَا بِي  
لَمْ آلَ فِيهَا عَنِ الْحَقِّ وَلَمْ أَتْرُكْ أَمْرًا أَرَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُهُ  
فِيهَا إِلَّا صَنَعْتُهُ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مُوعِدُكَ الْمَشِيَّةُ لِلْبَيْعَةِ فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ صَلَاةَ  
الظُّهْرِ رَقِيَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَتَشَهَّدَ وَذَكَرَ شَأْنَ عَلِيٍّ وَتَخَلَّفَهُ عَنِ الْبَيْعَةِ وَعُذْرَهُ بِالَّذِي  
اعْتَذَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَشَهَّدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَعَظَّمَ حَقَّ أَبِي بَكْرٍ وَأَنَّهُ  
لَمْ يَحْمِلْهُ عَلَى الَّذِي صَنَعَ تَفَاسَةً عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَلَا إِسْكَارًا لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ وَلَكِنَّا  
كُنَّا نَرَى لَنَا فِي الْأَمْرِ نَصِيبًا فَاسْتَبَدَّ عَلَيْنَا بِهِ فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا قُصْرًا بِذَلِكَ  
الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا أَصَبَتْ فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ قَرِيبًا حِينَ رَاجَعَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ

قوله تعالى إنا أنزلناه بالقرآن من السماء بالحق وهو الذي هو الحجة القاطنة والمقامة له قوله وإلهكم أي اضطرب واختلف كالسماء فلا دور لك لا يعززون حق يحكموك فيما شجر بينهم قوله فاقبالوا إلى آياتي خاشعين الذين هم أولئك الذين هم الخاسرون

وكان عذر أبي بكر وعمر  
وسائر الصحابة واضحاً لأنهم رأوا المبادرة بالبيعة من أعظم مصالح المسلمين وخافوا من تأخيرها حصول خلاف ونزاع يترتب عليه مفسد عظيمة ولهذا  
أحروا دفن النبي صلى الله عليه وسلم حتى عقدوا البيعة لكونها كانت أهم الأمور كيلا يقع نزاع في مدفنه أو كلفه أو غسله أو الصلاة عليه أو غير ذلك  
(حدثنا)



حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا  
وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ  
فَاطِمَةَ وَالْعَبَّاسَ أَيْتَا أَبَا بَكْرٍ يَلْتَمِسَانِ مِيرَاتَهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهُمَا حِينِيذٍ يَطْلُبَانِ أَرْضَهُ مِنْ فَدَكٍ وَسَهْمَهُ مِنْ خَيْبَرَ فَقَالَ لَهُمَا أَبُو بَكْرٍ إِنِّي  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ يَمَثُلُ مَعْنَى حَدِيثٍ عُقِيلٍ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ قَامَ عَلَى فَمَظْمٍ مِنْ حَقِّ أَبِي بَكْرٍ وَذَكَرَ فَضِيلَتَهُ  
وَسَابِقَتَهُ ثُمَّ مَضَى إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَبَايَعَهُ فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالُوا أَصَابَتْ  
وَأَحْسَنْتَ فَكَانَ النَّاسُ قَرِيبًا إِلَى عَلِيٍّ حِينَ قَارَبَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ وَحَدَّثَنَا  
ابْنُ ثُمَيْزٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ) حَدَّثَنَا  
أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَتْ  
أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْسِمَ لَهَا مِيرَاتَهُمَا ثَمَّا تَرَكَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُورَثُ مَا تَرَكَْنَا صَدَقَةٌ قَالَ وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَسْأَلُ أَبَا بَكْرٍ تَصِفِيهَا ثَمَّا تَرَكَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْبَرَ وَفَدَكٍ وَصَدَقَتِهِ بِالْمَدِينَةِ فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ  
عَلَيْهَا ذَلِكَ وَقَالَ لَسْتُ تَارِكًا شَيْئًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْمَلُ بِهِ  
إِلَّا عَمِلْتُ بِهِ إِنِّي أَخْشَى أَنْ تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَزِيغَ فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالْمَدِينَةِ  
فَقَدَقَهَا عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَبَلَهُ عَلَيْهَا عَلِيٌّ وَأَمَّا خَيْبَرُ وَفَدَكُ فَامْسِكْهُمَا عُمَرُ  
وَقَالَ لَهَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَاتِبًا لِحَقُوقِهِ الَّتِي تَعْرُوهُ وَتَوَائِبِهِ

فَكَانَ قَرِيبًا

وَعَاشَتْ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ

وَمِنْ صَدَقَاتِهِ بِالْمَدِينَةِ

قوله من خير وفدك وصدقته  
بالمدينة اطم ان صدقات  
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
المذكورة في هذه الاحاديث  
صارت اليه بثلاثة حقوق  
أحدها ما وهب له وذلك وصية  
عليه بنى اليهودى له عند  
اسلامه يوم احد وكانت  
سبع حواصل في نحو النضير  
وما أعطاه الانصار من أرضهم  
وهو ما يلبثه الماء والثاني  
حقه من الفى من أرض  
نحو النضير حين أجلاهم  
كانت له خاصة لأنها لم يوجد  
عليها المسلمون بشيئ ولا  
ركاب وكان يفرجها في نواحي  
المسلمين وكذلك نصف  
أرض فدك صالح أهلها  
بعد فتح خيبر على نصف  
أرضها وكان خالصا للمسلمين  
لث أرض وادى القرى  
أخذ في الصلح حين صالح  
أهلها اليهود والثالث سهم  
من خمس خيبر فكانت هذه  
كلها ملكا لرسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم خاصة  
لاحق فيها لأحد غيره  
لكنه صلى الله تعالى عليه  
وسلم كان لا يسلط بها بل  
ينقلها على أهلها والمسلمين  
والمصالح العامة وكل هذه  
صدقات هرمات المالك  
بعده اه من شرح النووي  
عن القاضي وذكر في  
معجم البلدان أن فدك قرية  
بالبحران بينها وبين المدينة  
يومان أو ثلاثة أفادها الله  
على رسول الله تعالى عليه  
وسلم في سنة سبع صلح الحديبية  
فتح خيبر وغير ناحية  
على محمية يرد من المدينة  
لن يرد الشام وتقدم أنه  
عليه السلام فتحها سنة

قوله ان زائعا ومحمد بن زائعا

قوله الحقوق التي تعروه  
ونواحيه قال النووي معناه  
ما يطرا عليه من الحقوق  
الواجبة والمنحوبة اه  
والتوايب ما ينوب الانسان  
أى ينزل به من المهات  
والحوادث كالفى النهاية



سورة التوبة

حدث ذلك

قوله فاعبدن ونفط رواية الترمذي فاعبدن

رَبِّكَ فَإِنَّهُ سَيُخْرِجُكَ لَكَ مَا وَعَدَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِآلِيفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ فَأَمَدَهُ اللَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ يَتَنَمَّارُ جُلٌّ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ يَشْتَدُّ فِي آثَرِ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَمَامَهُ إِذْ تَسْمَعُ ضَرْبَةَ بِالسَّوْطِ فَوْقَهُ وَصَوْتُ الْفَارِسِ يَقُولُ أَقْدِمْ حَيْرُومُ فَتَنْظَرُ إِلَى الْمُشْرِكِ أَمَامَهُ فَخَرَّ مُسْتَلْقِيًا فَتَنْظَرُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ خُطِمَ أَنْفُهُ وَشُقَّ وَبِهِمُ كَضْرِبَةُ السَّوْطِ فَخَضَرَ ذَلِكَ أَجْمَعُ فَجَاءَ الْأَنْصَارِيُّ فَخَلَّتْ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَدَقْتَ ذَلِكَ مِنْ مَدَدِ السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ فَقَتَلُوا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ وَآسَرُوا سَبْعِينَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَمَّا آسَرُوا الْأَسَارِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ مَا تَرَوْنَ فِي هَؤُلَاءِ الْأَسَارِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هُمْ بَشُورَانَا وَالْمَشِيرَةُ أَدَى أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُمْ فِدْيَةً فَتَكُونُ لَنَا قُوَّةً عَلَى الْكُفَّارِ فَمَسَى اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُمْ لِلْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَرَى يَا ابْنَ الْخَطَّابِ قُلْتُ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى الَّذِي رَأَى أَبُو بَكْرٍ وَلَكِنِّي أَرَى أَنَّ تُمْكِنًا قَضَرِبَ أَعْنَاقَهُمْ فَتُمْكِنَ حَلِيًّا مِنْ عَقِيلٍ فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ وَتُمْكِنِي مِنْ فُلَانٍ (فَسِبَا لِمَنْ) فَاضْرِبْ عُنُقَهُ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ أَيْمَةُ الْكُفْرِ وَصَادِقُهَا فَهَوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَلَمْ يَهْوَ مَا قُلْتُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ قَاعِدَيْنِ يَبْكِيَانِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَبْكِي أَنْتَ وَصَاحِبُكَ فَإِنْ وَجَدْتُ بُكَاءَ بَكَيْتُ وَإِنْ لَمْ أَجِدْ بُكَاءَ تَبَا كَيْتُ لِبُعَاثِكُمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْبِيَّ الَّذِي عَرَضَ عَلَى أَصْحَابِكَ مِنْ أَخَذِهِمُ الْقِدَاءَ لَقَدْ عَرَضَ عَلَى عَذَابِهِمْ أَذْنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ (شَجَرَةُ قَرِيبَةٍ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى

قوله تعالى مردفين المردف المتكلم الذي أورد غيره أي متتابعين يردف بعضهم بعضا أو مردفين ملائكة أخرى مثلهم فيكونون ألفين هذا ما في سورة الانفال وفي سورة آل عمران الوعد بثلاثة آلاف ثم خمسة آلاف قوله أقدم حيروم أي اجترأ يا حيروم على العدو ولا تهجم وهو اسم فرس الملك ذكر الزحشرى في تفسير سورة طه أنه لما حل بمعاد ذهب موسى إلى الطور آتاه جبريل وهو راكب حيروم فرس الحياة ليذهب به فأبصره السامري لا يضع حافره على شيء الا خضر فقال ان لهذا فانا فلنضرب قبضة من تراب موطنه فالحافه على الحلي المسرعة فصار هلا جبراً لبطور وفي شرح النووي أقدمهم من الأقدام وهي كلمة زجر للفرس معلومة في كلامهم وخطب بضم اللام وهمة وصل مضومة فيكون المعنى تقدم يا حيروم قوله فخر مستلقيا أي سقط في الأرض على لقاؤه قوله فإذا هم لدخيم الله قال النووي لخطم الأثر على الأنف أي قد حصل على أنفه أثر من الضرب كما يخطم البعير بالكي يقال خطمت البعير إذا كوته خطاً من الأنف إلى أحد خديه ونسى تلك السنة خطاماً تشبهها بالخطام الذي سبق بيانه بهامش من ١٠٨ قوله فاضطر ذلك أجمع أي فصار موضع ذلك كله اضطر وسكونه تكلاً من الله تعالى أظهر قوله ولكي أرى أن تمكناً أي أن تحلى بيننا يقال مكنته من الشيء وأمكنته منه إذا أقدرته عليه فتسكن واستسكن والمراد الأذن والرخصة قوله ليسيا لعمري أي قريب اللبس منه فهو من كلام الراوي قوله فان هؤلاء الكفرة أي رؤساء الكفرة قوله وصناديدها أي أشرفها الواحد منديد بكسر الصاد والمضمر الجبرون يعود على أئمة الكفر





حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَقُّ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ  
الْمَقْبَرِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا لَهُ  
تَحْوِ أَرْضَ نَجْدٍ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ الْحَنْفِيُّ سَيِّدُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ  
وَسَاقَ الْحَدِيثِ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ إِنْ تَقَتَّلْتَنِي تَقْتُلْ ذَا دِمٍّ **حَدَّثَنَا**  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ  
قَالَ بَيْنَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
أَنْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ فَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى جِئْنَاهُمْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَنَادَاهُمْ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ يَهُودَ أَسْلِمُوا أَسْلِمُوا فَقَالُوا قَدْ بَلَغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ  
فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ أُرِيدُ أَسْلِمُوا أَسْلِمُوا فَقَالُوا قَدْ  
بَلَغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ أُرِيدُ فَقَالَ  
لَهُمُ الثَّالِثَةُ فَقَالَ أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْأَرْضُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنِّي أُرِيدُ أَنْ أَجْلِبَكُمْ مِنْ  
هَذِهِ الْأَرْضِ فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ وَإِلَّا فَاغْلِبُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ  
وَرَسُولِهِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا  
وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ زَائِعٍ  
عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ أَنَّ يَهُودَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَرِيطَةَ حَارَبُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَجْلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي النَّضِيرِ وَأَقْرَ قَرِيطَةَ وَمَنْ عَلَيْهِمْ حَتَّى  
حَارَبَتْ قَرِيطَةَ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَتَلَ رِجَالَهُمْ وَقَسَمَ نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ  
بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَنْ بَعْضَهُمْ لَحِقُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَنَهُمْ وَأَسْلَمُوا  
وَأَجْلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودَ الْمَدِينَةِ كُلَّهُمْ بَنِي قَيْنُقَاعٍ (وَهُمْ  
قَوْمُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ) وَيَهُودَ بَنِي حَارِثَةَ وَكُلَّ يَهُودِي كَانَ بِالْمَدِينَةِ **وَحَدَّثَنِي**  
أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بِهَذَا

لوالحق جئناهم ولواضع  
من صحيح البخاري حق  
جئنا بيت المدراس وهو  
بكسر الميم البيت الذي  
يدرسون فيه كتابهم التوراة  
قوله عليه الصلاة والسلام  
يا معشر يهود ذكركم في  
المرقاة ان الخطاب لمن يق ٣

## باب

اجلاء اليهود من الحجاز  
في المدينة ومن حولها من  
اليهود بعد اخراج بني النضير  
وقتل بني قريظة سمعوا من  
قَيْنُقَاعٍ فَاَنْجَلَاءُ بَنِي النَّضِيرِ  
كَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ  
الهِجْرَةِ وَقَتْلُ بَنِي قَرِيطَةَ  
فِي خَامِسَتِهَا وَأَحْلَامُ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ  
فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ فَيَكُونُ مَا  
ذَكَرَهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَنَتَيْنِ

قوله عليه السلام أسلموا  
تسلموا هذا من جوامع كنه  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
ولكن سلاطين اليهود لما  
فهموا منه الدعاء إلى الإسلام  
وكرهوه فغالبوا في جوابه  
لقد بلغت أي ما عليه من  
البلاغ فلا حاجة لنا في  
الزيادة منه وما فهموا أن  
مراده الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم هذه المرة أما  
الإسلام وأما الاجلاء حتى  
سمعوا ذلك منه صريحا  
وقوله عليه السلام ذلك أريد  
قال النووي معناه أريد  
أن تغلبوا أي بلغت

قوله عليه السلام أسلموا  
أي الأرض بمعنى ملكها  
ولرسوله يعني هو الحاكم فيها  
وأي أريد أن أجلبكم أي  
أخرجكم من هذه الأرض  
وهي أرض الحجاز كالأرض  
الترجة أو أرض جزيرة  
العرب كما في الترجمة التي على  
قوله عليه السلام لمن وجد  
منكم بماله أي في ماله شيئا  
لا تيسر له فله فليبعه

قوله فقتل رجالهم ذكر  
ابن هشام في سيرته أنه  
قتل بسوق المدينة لهم  
خنادق فحربت أهلهم  
في تلك الخنادق وهم سبعة  
أو سبعة عشر والمكثرون لهم  
يقول كانوا بين الثمانمائة  
والسعمائة اه وذكر

(بني قينقاع) بنو القحطاني وتبعوا النبي صلى الله عليه وآله من اليهود كلوا  
بالمدينة ما همرون والشهور في التوراة أنهم قد كذبوا النبي

ما في نسخة في نسخة حلية القريظي عنه أنه قال كنت في ساحة قريظة فسمعتهم يقولون يا ابن النضير ارجع إلى بلدك

باب

اخراج اليهود والنصارى

من جزيرة العرب

قوله عليه السلام لاخرجن

اليهود الخ وفي رواية

لترمذي : لئن عشت ان

شاء الله لاخرجن اليهود

والنصارى من جزيرة العرب

قوله عليه السلام (قوموا)

الخطاب للنصارى وقيل

للمهاجرين منهم ومن

هذا يقوى القول الاول

لانه كان سيد الانصار قبل

هذا القيام للتعظيم اذ لو كان

للاطاعة لامر بقيام واحد

او اثنين فيبدل على ان ٢

باب

جواز قتال من نقض

العهد وجواز انزال

أهل الحصن على حكم

حاكم عدل أهل للحكم

٢ التعظيم بالقيام جائز لمن

يستحق الاسرام كالعلماء

والصلحاء وقال الطيبي هذا

القيام ليس للتعظيم لما صح

أن النبي عليه الصلاة والسلام

قال لا تقوموا كما تقوم الامام

يعظم بعضهم بعضا بل كان

للاطاعة على التزول لكرمه

وجعلوا لو كان المرافعة قيام

التقديرا لقال قوموا لسيديكم

وما روي أنه قال لكرمة

وهدي فلي تقدير محبة

همول على تأليفها بذلك

على الاسلام لكونها سيدي

قيلتين أو على معنى آخر

كان اقتضته الحال وقال

الشيخ أبو حامد القيام

مكرره على سبيل الاحظام

لا على سبيل الاسرام وفي

لفظ سيديكم اشارة لتكرره

اه مبارك

قوله يقتل مقاتلتهم أي من

يتكلم منهم القتال ولو بالراي

وتسى ذلتهم أي اللناء

والصبيان

الإسناد هذا الحديث وحديث ابن جريج أكثر وأتم \* وحديث زهير بن

حزب حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج ح وحديث محمد بن زافع (واللفظ

له) حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سماع جابر بن

عبد الله يقول أخبرني عمر بن الخطاب أنه سماع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع إلا مسلما

وحديث زهير بن حرب حدثنا روح بن عبادة أخبرنا سفيان الثوري ح وحديث

سليمان بن شبيب حدثنا الحسن بن عيينة حدثنا معقل (وهو ابن عبيد الله) كلاهما

عن أبي الزبير بهذا الإسناد مثله \* وحديث أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى

وإبن بشار (والمأطهم متقاربة) قال أبو بكر حدثنا غندر عن شعبة وقال

الآخران حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت

أبا أمامة بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا سعيد الخدري قال نزل أهل قرينة

على حكم سعد بن معاذ فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد فأتاه

على حمار فلما دنا قريبا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أنصا وقوموا

إلى سيديكم (أو خيركم) ثم قال إن هؤلاء تزلوا على حكمكم قال تقتل مقاتلتهم

وتنسي ذريتهم قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم قضيت بحكم الله وربما

قال قضيت بحكم الملك ولم يذكروا ابن المثنى وربما قال قضيت بحكم الملك

وحديث زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة بهذا الإسناد

وقال في حديثه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الله

وقال مرة لقد حكمت بحكم الملك وحديث أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء

الهمداني كلاهما عن ابن نمير قال ابن العلاء حدثنا ابن نمير حدثنا هشام عن

أبيه عن عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق رماء رجل من قریش يقال له



في وضع السلاح يومه وسبح السلاج

في السلاج

ابن العرقه رماه في الاكل فصرَب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة  
 في المسجد يئوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق  
 وضع السلاح فاعتسل فأتاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال  
 وضعت السلاح والله ما وضعتاه اخرج إليهم فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فأتين فأشار إلى يده فريضة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فترلوا  
 على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم  
 فيهم إلى سعد بن أبي وقاص أخكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبي الذرية والنساء  
 وتقتسم أموالهم **وحدثنا أبو كريب** جده ثنا ابن نمير حدثنا هشام قال قال أبي  
 فأكبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد حكمت فيهم بحكم الله عز  
 وجل **حدثنا أبو كريب** جده ثنا ابن نمير عن هشام أخبرني أبي عن عائشة أن سعدا  
 قال ونجرت كلمة للبراء فقال اللهم إني أعوذ بك أن أجاهد  
 فيك من قوم كذبوا رسولك (صلى الله عليه وسلم) وأخرجوه اللهم فإن كان يقي  
 من حرب قرينتي فأبقي أجاهدكم فيك اللهم فأبى أعلن أنك قد وضعت  
 الحرب بيننا وبينهم فإن كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم فأجبرها  
 وأجعل موتي فيها فأنجرت من لبيته فلم يرعهم (وفي المسجد معه خيمة من  
 بني غفار) إلا والدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من  
 قبلكم فإذا سعد جرحه يفيض دما قلت منها **وحدثنا علي بن الحسين بن**  
**سليمان الكوفي** حدثنا عبدة عن هشام بهذا الإسناد نحوه غير أنه قال فأنجرت  
 من لبيته فما زال يسيل حتى مات وزاد في الحديث قال فذاك حين يقول الشاعر  
 ألا يا سعد سعد بن معاذ • فافعلت قرينة والنضير  
 كمررك إن سعد بن معاذ • غداة تحمّلوا هو الصبور

قوله ابن العرقه وفي صحيح البخاري حبان بن العرقه فاسم ذلك الرجل حبان بكسر الحاء وتشديد الباء ابن قيس والعرقه اسم واسمها قلابه بكسر القاف والعرقه لقبها لقبته به وهو الذي روى سعد بن معاذ يوم الخندق فقطع أكله حكاه قال في الكتاب رماه في الاكل ذكر ابن جرير أنه عرق في وسط الذراع اذا قطع لم يرق الدم وفي اسد الغابة فسا رماه قال خنعا من وأنا ابن العرقه فقال سعد عرق الله وجهه في النار اه  
 قوله وهو ينفض رأسه من الغبار أي يزيل الغبار عن رأسه  
 قوله والله ما وضعتاه يعني معاشر الملائكة  
 قوله ونجرت كلمة أي عصى جرحه وكاد أن يبرأ وهو معنى قوله للبراء وهذا من كلام الراوي أصله بين قول القائل ومقوله وقوله فقال تكرار منه  
 قوله فأنجرت أي ففقد الجراحة شفا واسما حتى أموت فيها وتمت الشفاة  
 قوله فأنجرت من لبيته أي فأنشأت الجراحة من موضع القلادة من صدره قال ابن جرير وصكان موضع الجرح ورم حتى وصل الورم إلى صدره فأنجرت من ثم اه  
 قوله فلم يرعهم أي لم يفرحوا أهل المسجد إلا الدم الذي جرى إليهم وهو دم سعد أنهم بليتة يسيل وكان في المسجد الشريف خيمة أخرى من خيام بني غفار فلما أهل المسجد أن الدم جاء من قبلهم فقالوا الخ والوا بعدا إذا الاستثناء غير موجودة في رواية البخاري  
 قوله فإذا سعد جرحه يفيض دما أي يدوم سيلانه وللفظ رواية البخاري فإذا سعد يفيض جرحه دما أي يسيل  
 قوله فأنجرت من لبيته يعني وقع في هذه الرواية بدل لبيته لفته قال ابن جرير وهو تصحيف اه

قوله تركتم قدركم لاشئ فيها قال النووي هذا مثل لعدم الناصر وأراد بقوله تركتم قتلوا اه وكان سعد بن أبي وقرة وقدر القوم أرادهم بالخروج وأراد بهكون قدركم الأوس القلة خلفائهم فإن خلفاءهم قريظة ولد قدرهم جارية تفور أي مشتدة الحرارة تغلي - خروجهم

تَرَكْتُمْ قِدْرَكُمْ لِأَشْيٍ فِيهَا • وَقَدَرُ الْقَوْمِ حَامِيَةٌ تَفُورُ  
وَقَدْ قَالَ الْكَرِيمُ أَبُو حُبَابٍ • أَقِيمُوا قَيْنِقَاعُ وَلَا تَسِيرُوا  
وَقَدْ كَانُوا يَلِدَتِهِمْ ثِقَالًا • كَمَا ثَقُلَتْ بِمِيطَانِ الصُّخُورِ

للسفاعة في خلفائهم نهي  
قَيْنِقَاعُ كَالْقَلْبِ ذَلِكَ رَأْسُهُمْ  
الْمَدِينَةُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ  
قوله وقد قال الكريم أبو  
حُبَابٍ هو عبد الله بن أبي  
إِسْمَاعِيلَ وَرَأْسُ الْمَنَافِقِينَ  
وَلِي سِيرَةٍ ابْنُ هَاشِمٍ: هُوَ أَمَّا  
الْخُرُوجُ أَبُو حُبَابٍ وَهَذَا  
تَذَكُّيرٌ مِنَ الشَّاعِرِ ٣

**وَحَدَّثَنِي**

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسْمَاءِ الضُّبَيْيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَادَى فِيمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَنْصَرَفَ عَنْ  
الْأَحْزَابِ أَنْ لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُ الظُّهْرِ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ لِقَتَحَوْفَ نَاسٍ قَوَتْ  
الْوَقْتُ فَصَلُّوا دُونَ بَنِي قُرَيْظَةَ وَقَالَ آخِرُونَ لَا نُصَلِّي إِلَّا حَيْثُ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ فَاتَنَا الْوَقْتُ قَالَ فَاغْتَفَّ وَاحِدًا مِنْ الْقُرَيْشِيِّينَ **وَحَدَّثَنِي**  
أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ مِنْ مَكَّةَ الْمَدِينَةَ قَدِمُوا وَلَيْسَ  
بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ وَكَانَ الْأَنْصَارُ أَهْلُ الْأَرْضِ وَالْمَدِينَةِ فَاسْتَمْتَحَمُوا الْأَنْصَارُ عَلَى أَنْ  
أَعْطَوْهُمْ أَنْصَافَ ثَمَارِ أَمْوَالِهِمْ كُلِّ عَامٍ وَيَكْفُونَهُمُ الْعَمَلَ وَالْمَوْوَنَةَ وَكَانَتْ أُمَّ  
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَهِيَ تُدْعَى أُمَّ سُلَيْمٍ وَكَانَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ كَانَ أَخَا  
لِأَنَسٍ لِأُمِّهِ وَكَانَتْ أَعْطَتْ أُمَّ أَنَسٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِذَاقًا لَهَا  
فَأَعْطَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ أَيْمَنَ مَوْلَاةً أُمَّ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ ابْنُ  
شِهَابٍ لَمَّا أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ قِتَالِ  
أَهْلِ خَيْبَرَ وَأَنْصَرَفَ إِلَى الْمَدِينَةِ رَدَّ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى الْأَنْصَارِ مَنَاسِيحَهُمْ الَّتِي  
كَانُوا مَسْخُوفَةً مِنْ ثَمَارِهِمْ قَالَ فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي عِذَاقَهَا  
وَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ أَيْمَنَ مَكَانَهُنَّ مِنْ حَائِطِهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ  
وَكَانَ مِنْ شَأْنِ أُمِّ أَيْمَنَ أُمُّ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهَا كَانَتْ وَصِيفَةً لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ  
وَكَانَتْ مِنَ الْحَبَشَةِ فَلَمَّا وَلَدَتْ أَمِنَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا تَوَفَّى

باب  
من لزمه أمر فدخل  
عليه أمر آخر  
سدا جهامش المقر البرلاق  
وفي شرح النووي (باب  
المجاهدة بالفرز وتقديم أهم  
الأميرين المتصارفين)

باب  
رد المهاجرين الى  
الانصار مناتهم من  
العسر والهرج حين  
استنفوا منها بالتوح  
سعد بن معاذ جعل هذا  
ابن أبي طه فانه قد كان قطع  
في نهي ليلقاع فرجهم التي  
صلى الله تعالى عليه وسلم له  
ومن عليهم وهو من قوله  
ألبوا ليلقاع ولا تسبوا  
أي لا تقاتلوا فيكم يا بني  
ليلقاع بل ألبوا فيها  
وأبو حباب طبط في الفتع  
بضم الحاء ويطا مثلثة في آخره  
ولم يذكره صاحب القاموس  
ولأخارجه

قوله ولد صغار أي بنو  
قريظة بيلدتهم ثقالا أي  
راشخين من كثرة ما لهم  
من القرة والنجدة والمال  
كاستفحت الصخور - وهي  
الحجارة الكبيرة - بتلك البلدة  
أفاده ابن جرير وميطان يفتح  
أوله وسكون الياء بن جباله  
المدينة كذا في معجم البلدان  
وذكر النووي أيضا أنه يفتح  
الميم - في المشهور وقال الجحد  
وميطان كميزان من جبال  
المدينة وفي النهاية أنه بكسر  
الهمزة موضع في بلاد خثربة  
بالبحر الأحمر ومثله في لسان  
العرب  
قوله لا يصلي أحد الظهر  
وفي صحيح البخاري لا يصلي  
أحد العصر

قوله عندهم قدركم لاشئ فيها قال النووي هذا مثل لعدم الناصر وأراد بقوله تركتم قتلوا اه وكان سعد بن أبي وقرة وقدر القوم أرادهم بالخروج وأراد بهكون قدركم الأوس القلة خلفائهم فإن خلفاءهم قريظة ولد قدرهم جارية تفور أي مشتدة الحرارة تغلي - خروجهم

وَحَدَّثَنَا

قوله وصغارهم أي بنو قريظة بيلدتهم ثقالا أي راشخين من كثرة ما لهم من القرة والنجدة والمال كاستفحت الصخور - وهي الحجارة الكبيرة - بتلك البلدة أفاده ابن جرير وميطان يفتح أوله وسكون الياء بن جباله المدينة كذا في معجم البلدان وذكر النووي أيضا أنه يفتح الميم - في المشهور وقال الجحد وميطان كميزان من جبال المدينة وفي النهاية أنه بكسر الهمزة موضع في بلاد خثربة بالبحر الأحمر ومثله في لسان العرب قوله لا يصلي أحد الظهر وفي صحيح البخاري لا يصلي أحد العصر

قوله فتخوف ناس أي ظهر منهم خوف فموت الوقت قوله فصلوا دون بني قريظة يعني في الطريق قبل الوصول اليهم قوله قال فاعفف الخ وفي صحيح البخاري فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فليعفف واحدا منهم اه والتعفيف هو الاكتم والعتاب قوله وكان الانصار اهل الارض والقطار أرادوا بالدار هنا النخل قاله النووي (ابوه)

وكانت

قال حامد بن

لاستعمل في

علمه فليعلم

أَبُوهُ فَكَانَتْ أُمُّ أَيْمَنَ تَحْمُسُهُ حَتَّى كَبِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْتَقَهَا ثُمَّ  
 أَنْكَحَهَا زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ ثُمَّ تَوَقَّيْتُ بَعْدَ مَا تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَمْسَةِ  
 أَشْهُرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَخَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى  
 الْقَيْسِيِّ كُلُّهُمْ عَنْ الْمُعْتَمِرِ (وَاللَّامِظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
 التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا (وَقَالَ خَامِدٌ وَأَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى أَنَّ الرَّجُلَ) كَانَ  
 يَجْعَلُ لِأَيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَلَاتِ مِنْ أَرْضِهِ حَتَّى فُتِحَتْ عَلَيْهِ قُرَيْظَةُ  
 وَالضَّرِيرُ فَجَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِ مَا كَانَ أَعْطَاهُ قَالَ أَنَسٌ وَإِنْ أَهْلِي أَصْرُونِي  
 أَنْ آتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْأَلَهُ مَا كَانَ أَهْلُهُ أَعْطَوْهُ أَوْ بَعْضُهُ وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَعْطَاهُ أُمُّ أَيْمَنَ فَأَيَّتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِيهِنَّ  
 فَجَاءَتْ أُمُّ أَيْمَنَ فَجَعَلَتْ التَّوْبَ فِي عُنُقِي وَقَالَتْ وَاللَّهِ لَا يُعْطِيكُمْ هُنَّ وَقَدْ  
 أَعْطَانِيهِنَّ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمُّ أَيْمَنَ أَتُرْكِيهِ وَلَئِي كَذَا وَكَذَا  
 وَتَقُولُ كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَجَعَلَ يَقُولُ كَذَا حَتَّى أَعْطَاهَا عَشْرَةَ أَمْثَالِهِ  
 أَوْ قَرِيبًا مِنْ عَشْرَةِ أَمْثَالِهِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ  
 الْمُبَرَّكَ) حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ قَالَ أَصَبْتُ جِرَابًا مِنْ شَحْمٍ  
 يَوْمَ خَيْبَرَ قَالَ فَالْتَزَمْتُهُ فَقُلْتُ لَا أَعْطِيهِ الْيَوْمَ أَحَدًا مِنْ هَذَا شَيْئًا قَالَ فَالْتَمَسْتُ  
 فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَبَسِّمًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا  
 بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي حَمِيدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغْفَلٍ يَقُولُ  
 رُمِيَ إِلَيْنَا جِرَابٌ فِيهِ طَعَامٌ وَشَحْمٌ يَوْمَ خَيْبَرَ فَوَثَّيْتُ لِأَخِيهِ قَالَ فَالْتَمَسْتُ فَإِذَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ جِرَابٌ مِنْ شَحْمٍ وَلَمْ يَذْكُرِ  
 الطَّعَامَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ

قوله فكانت أم أيمن تحمسه حتى كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقها ثم  
 أنكحها زيد بن حارثة ثم توقيت بعد ما توقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمسة  
 أشهر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وخامد بن عمر البكرائي ومحمد بن عبد الله على  
 القيسيين كلهم عن المعتمر (واللامظ لابن أبي شيبة) حدثنا معتمر بن سليمان  
 التيمي عن أبيه عن أنس أن رجلا (وقال حامد وابن عبد الله على أن الرجل) كان  
 يجعل لأيي صلى الله عليه وسلم الخلات من أرضه حتى فتحت عليه قريظة  
 والضير فجعل بعد ذلك يرد عليه ما كان أعطاه قال أنس وإن أهلي أصروني  
 أن آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله ما كان أهله أعطوه أو بعضه وكان نبي الله  
 صلى الله عليه وسلم قد أعطاه أم أيمن فأيت النبي صلى الله عليه وسلم فأعطانيهن  
 فجاءت أم أيمن فجعلت التوب في عنقي وقالت والله لا يعطيكم هن وقد  
 أعطانيهن فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا أم أيمن أتتركيه ولأني كذا وكذا  
 وتقول كلاً والذي لا إله إلا هو فجعل يقول كذا حتى أعطاه عشرين أمثاله  
 أو قريباً من عشرين أمثاله حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا سليمان (يعني ابن  
 المبركة) حدثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال أصبت جراباً من شحم  
 يوم خيبر قال فالتزمته فقلت لا أعطي اليوم أحداً من هذا شيئاً قال فالتمت  
 فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متبسماً حدثنا محمد بن بشار العبدى حدثنا  
 بهز بن أسد حدثنا شعبة حدثني حميد بن هلال قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول  
 رمي إلينا جراب فيه طعام وشحم يوم خيبر فوثيت لأخي قال فالتمت فإذا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا  
 أبو داود حدثنا شعبة بهذا الإسناد غير أنه قال جراب من شحم ولم يذكر  
 الطعام حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وابن أبي عمر ومحمد بن زافع وعبد

باب  
 أخذ الطعام من أرض  
 العدو  
 باب  
 كتاب النبي صلى الله  
 عليه وسلم إلى حرقه  
 بدعوه إلى الإسلام



أَبْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّغْظُ لِأَبْنِ رَافِعٍ) قَالَ أَبْنُ رَافِعٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ  
 عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا سُوْفْيَانَ أَخْبَرَهُ مِنْ فِيهِ إِلَى فِيهِ قَالَ أَنْطَلَقْتُ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي  
 كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا بِالشَّامِ إِذْ جَاءَ  
 بِكِتَابٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هِرَقْلَ يَعْنِي عَظِيمَ الرُّومِ قَالَ وَكَانَ  
 دِخِيَةُ الْكَلْبِيِّ جَاءَ بِهِ فَدَفَعَهُ إِلَى عَظِيمٍ بَصْرِي فَدَفَعَهُ عَظِيمٌ بَصْرِي إِلَى هِرَقْلَ فَقَالَ  
 هِرَقْلُ هَلْ هُنَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَدُعِيتُ  
 فِي تَقْرِيرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَتَخَطَّأَ عَلَيَّ هِرَقْلُ فَأَجْلَسَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا  
 مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَقَالَ أَبُو سُوْفْيَانَ فَقُلْتُ أَنَا فَأَجْلَسُونِي بَيْنَ يَدَيْهِ  
 وَاجْلَسُوا أَصْحَابِي خَلْفِي ثُمَّ دَعَا بِتَرْجُمَانِهِ فَقَالَ لَهُ قُلْ لَهُمْ إِنِّي سَأَلْتُ هَذَا عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي  
 يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَإِنْ كَذَبَنِي فَكُذِّبْ بُوهُ قَالَ فَقَالَ أَبُو سُوْفْيَانَ وَأَيْمَنُ اللَّهُ لَوْ لَا خُفَافَةٌ أَنْ  
 يُؤْثَرُ عَلَى الْكُذْبِ لَكُذِّبْتُ ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ سَلْهُ كَيْفَ حَسَبُهُ فِيمُ قَالَ قُلْتُ  
 هُوَ فِينَا ذُو حَسَبٍ قَالَ فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ كُنْتُمْ  
 تُسَمُّونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ وَمَنْ يَتَّبِعُهُ أَشْرَافُ النَّاسِ  
 أَمْ ضَعْفَاءُ هُمْ قَالَ قُلْتُ بَلْ ضَعْفَاءُ هُمْ قَالَ أَيْزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ قَالَ قُلْتُ لَا  
 بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ هَلْ يَزِيدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطَةٌ لَهُ  
 قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ قَالَ  
 قُلْتُ تَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سَجَالًا يُصِيبُ مِنَّا وَنُصِيبُ مِنْهُ قَالَ فَهَلْ  
 يَغْدِرُ قُلْتُ لَا وَنَحْنُ مِنْهُ فِي مُدَّةٍ لَا تَنْدَرِي مَا هُوَ صَانِعٌ فِيهَا قَالَ فَوَاللَّهِ مَا امْكَنَتْنِي  
 مِنْ كَلِمَةٍ أَدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذَا قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ قَالَ  
 قُلْتُ لَا قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ قُلْ لَهُ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ حَسَبِهِ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ فِيمُ ذُو حَسَبٍ

قوله من فيه الى فيه يعني  
 مشافهة

قوله انطلقت الى ذهبت  
 معي الى جهة الشام للتجارة  
 وكان معه رهن وكلهم كانوا  
 كفارا

قوله في المدة التي كانت بيني  
 الخ يعني مدة صلح الحديبية  
 على وطع الحرب عشر سنين  
 وكان ابوسفيان اذذاك من  
 اصناديد الذين عقدوا  
 الصلح

قوله يعني عظيم الروم أي  
 ملكهم الملقب بامبرور واسمه  
 هرقل يدعو انبي عليه  
 الصلاة والسلام فيما كتبه  
 اليه الى الاسلام وكان هرقل  
 اذذاك كما ذكره البخاري  
 بايلياء يعني بيت المقدس وياتي  
 من المؤلف أيضا ذكر ذلك

قوله فدفعه الى عظيم بصرى  
 أي الى امبرور وهو بمدينة  
 حوران كما في معجم البلدان  
 قوله واجلسوا اصحابي  
 خلقى أي حتى لا يستحيوا ان  
 يواجهوه بالكذب ان  
 هو كذب

قوله ان يؤثر على الكذب  
 أي ينقل على

قوله سله كيف حسيه أي  
 شرفه الشايت له ولا ياله  
 ورواية البخاري في أول  
 صحيحه كيف نسب فيكم  
 قلت هو فينا ذو نسب اه  
 قوله اشراف الناس فيه  
 اسقاط همزة لاستفهام قال  
 ابن حجر وانما بالاشراف  
 هنا أهل النخوة والتكبر  
 منهم لاسل شريف حتى لا يرد  
 مثل أي بكر وعمر ومثاله  
 من اسلم قبل هذا السؤال اه  
 قوله سخطه له أي لعدم  
 رضا عن دينه

قوله تكون الحرب بيننا  
 وبينه سجالا أي نوما نوبة له  
 ونوبة لنا كما هو يقول يصيب  
 منا ونصيب منه وكلامه  
 هذا غير خال عن الكذب  
 قوله هل يغدر أي يخون  
 العهد

قوله لا تندري ما هو صانع  
 يريد أنه غير جازم في ذلك

قوله لا تندري ما هو صانع  
 يريد أنه غير جازم في ذلك



قوله وسكّر اللفظ وهو كلام فيه جلبة واختلاط ولا يقين  
قوله لقد أمر أمر ابن أبي كعبشة أي عظم شأنه وأراد به النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكر النورى أن أبوكعبشة رجل من خزاعة خالف قريشا في عبادة الأوثان لعبد الشمرى فسموه إليه للاشتراك في مطلق المخالفة  
قوله أنه ليضاهه ملك يحيى الأمير وهم الروم قال ابن سيده ولا أدري لم سموا بذلك وقال ابن الأثير إنما سموا بذلك لأن أباهم الأول سكان أصفر اللون ثم سباه راجع النهاية إن أردت قوله لما كشف الله عنه جنود فارس أي هزمهم عنه فلفظي اخباره سبحانه المسلمين في سورة الروم ٢  
**باب**  
كتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى ملوك الكفار يدعوهم إلى الله عز وجل  
من كتابه العزيز لعلهم من شامة المسلمين حين غلبت فارس الروم يقولهم أتم وانصارى أهل كتاب ونحن وفارس اميون وقد ظهر اخواننا على اخوانكم ولنظفرون بحملكم وبعد بضع سنين غلبت الروم فارس وكان ذلك في صلح الحديبية على ما ذكره المحققون من أهل التفسير  
**باب**  
في غزوة حنين  
هو التاريخ لهذا المعنى ما ذكره بقوله وكان قيسر مسمى من ضمن إلى ايلياء وهو القدس شكرا لما آبلأه الله أي لما أنعم الله به عليه  
قوله وليس بالنجاشي الذي ملى عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانه قد أسلم وأحسن إلى المسلمين الذين هاجروا إلى أرضه وردة طلب قريش تسليمه ايهم اليهم لكن ذكر الابی عن الواقدي وغيره من

أشهدوا يا أيها المسلمون، فلما فرغ من قراءة الكتاب أذفقت الأصوات عنده وكثر اللفظ وأمرينا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كعبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر قال فمأزلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله على الإسلام وحدثنا حسن الحلواني وعبد بن حميد قالوا حدثنا يعقوب (وهو ابن إبراهيم بن سعيد) حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب بهذا الإسناد وزاد في الحديث وكان قيسر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من خص إلى ايلياء شكرا لما آبلأه الله وقال في الحديث من محمد عبد الله ورسوله وقال إثم اليربسيين وقال بداعية الإسلام **حدثني** يوسف بن عمار المني حدثنا عبد الأعل عن سعيد عن قتادة عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى كسرى وإلى قيصر وإلى النجاشي وإلى كل جبار يدعوهم إلى الله تعالى وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن عبد الله الرزقي حدثنا عبد الوهاب بن قطاعة عن سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يقل وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني نصر بن علي الجهضمي أخبرني أبي حدثني خالد بن قيس عن قتادة عن أنس ولم يذكر وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثني** أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني كثير بن عباس بن عبد المطلب قال قال عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلزمت أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تفرقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له بيضاء أهداها له قروة بن نضلة الجذامي فلما اتى المسلمون والكفار وإلى المسلمون

عن آخر جانا

قوله أم اليربسيين الخ تحدثت الأتاحة إلى هذا

ولم نأخره





مَا وَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنَّهُ خَرَجَ شُبَّانُ أَصْحَابِهِ وَأَخِفَاؤُهُمْ  
حُسْرًا لَيْسَ عَلَيْهِمْ سِلَاحٌ أَوْ كَثِيرُ سِلَاحٍ فَلَقُوا قَوْمًا رُمَاهُ لَا يَكَادُ يَسْقُطُ لَهُمْ  
سَهْمٌ يَجْمَعُ هَوَازِنَ وَبَنَى نَصْرٍ فَرَشَقُوهُمْ رَشَقًا مَا يَكَادُونَ يُخْطِطُونَ فَأَقْبَلُوا  
هَذَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْلَتِهِ  
الْبَيْضَاءِ وَأَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَقُودُ بِهِ فَتَزَلَّ فَاسْتَنْصَرَ وَقَالَ  
أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ • أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

ثُمَّ صَفَّاهُمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جُنَابٍ الْمِصْبَعِيُّ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ زَكْرِيَّا  
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْبَرَاءِ فَقَالَ أَكُنْتُمْ وَأَيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ يَا أَبَا عُمَارَةَ  
فَقَالَ أَشْهَدُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا وَلَّى وَلَكِنَّهُ أَتْلُقُ أَخِيَاءَ مِنَ النَّاسِ  
وَحُسْرًا إِلَى هَذَا الْحَيِّ مِنْ هَوَازِنَ وَهُمْ قَوْمٌ رُمَاهُ فَرَمَوْهُمْ بِرَشَقٍ مِنْ نَبْلِ كَأَنَّهَا  
رِجْلٌ مِنْ جَرَادٍ فَأَنْكَشَفُوا فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو  
سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ يَقُودُ بِهِ بَعْلَتُهُ فَتَزَلَّ وَدَعَا وَاسْتَنْصَرَ وَهُوَ يَقُولُ

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ • أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

اللَّهُمَّ تَزَلَّ نَصْرَكَ • قَالَ الْبَرَاءُ كُنَّا وَاللَّهِ إِذَا أَحْمَرَ الْبَاسُ نَتَّقِي بِهِ وَإِنَّ الشُّجَاعَ  
مِثْلَ الَّذِي يُحَادِثِي بِهِ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ  
بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي  
إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ أَفَرَزْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ الْبَرَاءُ وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفِرَّ  
وَكَانَتْ هَوَازِنُ يَوْمَئِذٍ رُمَاهُ وَإِنَّا لَمَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ أَنْكَشَفُوا فَأَكْبَبْنَا عَلَى  
الْعَنَائِمِ فَاسْتَقْبَلُونَا بِالسِّهَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
بَعْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِنَّ أَبَا سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ أَخَذَ بِلِجَامِهَا وَهُوَ يَقُولُ

قوله شبان اصحابه واحفائهم  
الشبان جمع شاب كواحد  
ووجدان والاحفاء جمع  
خفيف كطبيب وأطباء  
وأراد بهم المستعجلين  
قوله حسرا هو جمع حاسر  
كساجد وسجد وقدسره  
بقوله ليس عليهم سلاح  
والحاسر من لا درع عليه  
ولا مغفر ويقال لمن لا ترس  
معه في الحرب استشف كالي  
قول الرخيمري في كلمة  
النوايح (كم من مود، في  
صهوة الحرب مود، وكم من  
أكشف، لغناء الروح  
أكشف،)  
قوله لا يكاد يسقط بهم سهم  
يعني أنهم رموه رماة ميرة تصل  
سهامهم إلى أطرافهم كقوله  
ما يكادون يخطئون  
قوله فرشقوهم رشقا أي  
رموهم رميا بسهام جميعا  
وبه قتل كما في الصباح  
قوله فتزل فاستنصر أي  
طلب من الله تعالى النصرة  
ودعا بقوله اللهم تزل  
نصرك كاهل الرواية التالية  
قوله وقال أنا النبي لا كذب  
الح هذا أيضا يدل على كمال  
شجاعته صلى الله تعالى عليه  
وسلم حيث لم يفتف صفة  
ولسبه وهذا واختياره  
وكوب البقلة التي ليس لها  
سكر ولا فرك كما يكون للفرس  
وتوجهه وحده نحو العدو  
ليس الا لو توفقه بالله تعالى  
وتوكله عليه  
قوله برشق من نبل الرشق  
هنا بكسر الراء وهو اسم  
للسهام التي ترميها الجماعة  
دفعه واحدة اه نوري  
قوله كأنها أي النبل ورجل  
من جراد أي قطعة منه قال  
في النهاية الرجل بالكسر  
الجراد الكثير اه والنبل  
السهم ولا واحد لها من  
الفظها فلا يقال نبلة وإنما  
يقال سهم  
قوله فالكشفوا أي انهزموا  
قوله إذا احمر الباس أي  
إذا اشتد الحرب  
قوله فاكببنا على العنائم  
أي جعلنا وجوهنا مكشوبة  
عليها لئلا نلوى على شيء  
سواها

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ • أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

**وحدثني** زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وأبو بكر بن خلاد قالوا حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحق عن البراء قال قال له رجل يا أبا عمارة قد كثر الحديث وهو أقل من حديثهم وهو لأئمتنا حديثاً وحدثنا زهير بن حرب حدثنا عمر بن يونس الحنفي حدثنا عكرمة بن عمار حدثني إياس بن سلمة حدثني أبي قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ فلما واجهتنا العدو تقدمت فأغلوتني فاستقبلني رجل من العدو فأزمية بسهم فتوارى عني فمادرت ما صمعت ونظرت إلى القوم فإذا هم قد ظلموا من قبضة أخرى فالتفتوا هم وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم فولى صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وأذيع منهم ما وعلى بزدتان متزرا يا خداهما مرتدياً بالأخرى فاستطلق إزارى فجاءتهما جميعاً وصرزت على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهمزماً وهو على بعليته الشهباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأي ابن الأكوح فرعاً فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البعلة ثم قبض قبضة من تراب من الأرض ثم استقبل به وجوههم فقال شأهت الوجوه فما خلق الله منهم إنساناً إلا أملاً عينيه تراباً بترك القبضة فوَلَوْ مُدِيرِينَ فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غنائمهم بين المسلمين • **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير جميعاً عن سفيان قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الأعشى عن عبد الله بن عمرو قال حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الطائف فلم يزل منهم شيئاً فقال أنا قافلون إن شاء الله قال أصحابه ترجع ولم تفتحهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أعيدوا على القتال فعدوا عليه فأصابهم جراح فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا قافلون غداً قال فأعجبهم

أبو عمارة كنية البراء

وأصحاب النبي

شاعت الوجوه فتسود فبعث وشهتها لبعثها له صبيان

مجمع

قوله فأغلوتني فاستقبلني رجل من العدو فمادرت ما صمعت ونظرت إلى القوم فإذا هم قد ظلموا من قبضة أخرى فالتفتوا هم وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم فولى صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وأذيع منهم ما وعلى بزدتان متزرا يا خداهما مرتدياً بالأخرى فاستطلق إزارى فجاءتهما جميعاً وصرزت على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهمزماً وهو على بعليته الشهباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأي ابن الأكوح فرعاً فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البعلة ثم قبض قبضة من تراب من الأرض ثم استقبل به وجوههم فقال شأهت الوجوه فما خلق الله منهم إنساناً إلا أملاً عينيه تراباً بترك القبضة فوَلَوْ مُدِيرِينَ فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غنائمهم بين المسلمين • **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير جميعاً عن سفيان قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الأعشى عن عبد الله بن عمرو قال حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الطائف فلم يزل منهم شيئاً فقال أنا قافلون إن شاء الله قال أصحابه ترجع ولم تفتحهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أعيدوا على القتال فعدوا عليه فأصابهم جراح فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا قافلون غداً قال فأعجبهم

قوله فاستطلق إزارى أى العمل لا استعجال  
قوله عليه السلام لقد رأي ابن الأكوح فرعاً أى خوفاً وابن الأكوح هو سلمة أبو ياس رضي الله تعالى عنه  
قوله فلما غشوا رسول الله أى أتوه من كل جانب  
قوله فلم يزل منهم شيئاً أى لم يصحبهم بشئ من موجبات الفتح لمناعة حصنهم وكانوا كاذبوا ابن عمر قد أعدوا فيه ما يكفيهم لحصار مكة  
قوله فقال أنا قافلون أى قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لأصحابه من راجعون إلى المدينة فقلل عليهم ذلك فقالوا ترجع خير فالتفتوا فقال لهم صلى الله تعالى عليه وسلم أعيدوا على القتال أى سيروا أول النهار لأجل القتال فعدوا فلم يفتح عليهم وأصبروا بالجراح لأن أهل الحصن رموا عليهم من أهل السور فكانوا يشلون منهم بسهامهم ولا يصل سهام المسلمين ٣

**باب**  
غزوة الطائف  
٣ الهم وذكر في الفتح أنهم رموا على المسلمين سكك الحديد الهامة فلما رأوا ذلك تبسبب لهم تصويب الرجوع فلما أجاد صلى الله تعالى عليه وسلم عليهم اللول بالرجوع أعجبهم حينئذ وهو معنى قوله فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا قافلون غداً قال فأعجبهم



باب

غزوة بدر

قوله ففعلك رسول الله صلى الله عليه وسلم أي تعجبا من سرعة تغير رأيهم كما في النور

قوله شارر أي مع أصحابه حين بلغه إقبال أبي سفيان أي من الشام في غير القريش عظيمة فيها أموال لهم وتجارة من تجارتهم ذكر النور أن قصد النبي صلى الله عليه وسلم من المشاورة اختار الأصحاب لأنه لم يكن بأمرهم على أن يخرجوا معه للقتال وطلب العدو وإنما بأمرهم على أن يمنعه من يقصده فلما عرض الخروج لعمر بن الخطاب أراد أن يعلم أنهم يوافقون على ذلك

قوله فقام سعد بن عبادة هو من سادة الأصحاب وجبه لهم فأجاب أحسن جواب بالموافقة

قوله أن تخيضا البحر يعني الخيل لا تخيضا أي لو أمرنا بأدخال خيرنا في البحر وتخيضا أيها فيه

قوله ولو أمرنا أن نضرب أسباحتها سبابة عن رطبها فان الفارس إذا أراد ركض ركوبه يركض رجليه من جانبيه شاربا على موضع كبده

قوله إلى ركة الفصاد قال في التماموس برك الفصاد موضع أو هو الفصد معدود الأرض

باب

فتح مكة

قوله فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أي عاهم وجنهم

قوله ووردت عليهم روايا قريش أي أهلهم التي كانوا يستقون عليها فهي الأبل الخواميل للماء وأحدثها رواية كمال النهاية

قوله لبني الحجاج وهم قبيلة كنانة المبارك

قوله فلما رأى ذلك انصرف أي سلم من صلته قال النور في ظنه استحباب تعجيلها إذا عرض أمر في شأنها

ذَلِكَ فَصِيحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاوَرَحِينَ بَلَغَهُ إِقْبَالُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ تَكَلَّمَ صُرٌّ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقَالَ إِيَّاكَ تُرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نُخَيِّضَهَا الْبَحْرَ لَأَخَضَّضْنَاهَا وَلَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبَادَهَا إِلَى بَرْكِ الْغَمَادِ لَفَعَلْنَا قَالَ فَتَدَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ فَأَنْطَلَقُوا حَتَّى تَزَلُّوا بَدْرًا وَوَرَدَتْ عَلَيْهِمْ رَوَايَا قُرَيْشٍ وَفِيهِمْ غُلَامٌ أَسْوَدُ لَبِّي الْحِجَابَ فَأَخَذُوهُ فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُونَهُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ وَأَصْحَابِهِ فَيَقُولُ مَا لِي بِأَبِي سُفْيَانَ وَلَكِنْ هَذَا أَبُو جَهْلٍ وَهَيْبَةُ وَشَيْبَةُ وَأُمَيَّةُ ابْنُ خَلْفٍ فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ ضَرَبُوهُ فَقَالَ نَعَمْ أَنَا أَخْبَرْتُكُمْ هَذَا أَبُو سُفْيَانَ فَإِذَا تَرَكُوهُ فَسَأَلُوهُ فَقَالَ مَا لِي بِأَبِي سُفْيَانَ عِلْمٌ وَلَكِنْ هَذَا أَبُو جَهْلٍ وَهَيْبَةُ وَشَيْبَةُ وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ فِي النَّاسِ فَإِذَا قَالَ هَذَا أَيْضًا ضَرَبُوهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُصَلِّي فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَنْصَرَفَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَضْرِبُوهُ إِذَا صَدَقْتُكُمْ وَتَرَكُوهُ إِذَا كَذَبْتُكُمْ **قَالَ** فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا مَضْرُوعٌ فَلَا تَحْلُ وَلَا يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ هَهُنَا وَهَهُنَا قَالَ فَمَا طَاحَدُ هُمْ عَنْ مَوْضِعٍ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاجٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ وَقَدْتُ وَفُودًا إِلَى مُعَاوِيَةَ وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ فَكَانَ يُصْنَعُ بَعْضُ لَبِئِضِ الطَّعَامِ فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَمْنَأُ يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُونَا إِلَى رَحْلِهِ فَقُلْتُ أَلَا أَصْنَعُ طَعَامًا فَأَدْعُوهُمْ إِلَى رَحْلِي فَأَصْرَتْ بِطَعَامٍ يُصْنَعُ ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ مِنَ الْعَشِيِّ فَقُلْتُ الدَّعْوَةُ عِنْدِي اللَّيْلَةَ فَقَالَ سَبَقْتَنِي قُلْتُ نَعَمْ فَدَعَوْتُهُمْ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَلَا أَعْلِيكُمْ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِكُمْ

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله فاما أحدهم أي ما يتبعه من موضع يحد صلى الله تعالى عليه وسلم فهنا معجزة منه عليه الصلاة والسلام قوله إلى رحله أي إلى بيت

يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ ذَكَرَ فَتْحَ مَكَّةَ فَقَالَ أَقْبِلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَبَعَثَ الزُّبَيْرَ عَلَى إِحْدَى الْجُنُبَتَيْنِ وَبَعَثَ خَالِدًا عَلَى الْآخَرَةِ  
الْأُخْرَى وَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الْحُسْرِ فَأَخَذُوا بَطْنَ الْوَادِي وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَيْبَةٍ قَالَ قَطَرَ فَرَأَى فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُلْتُ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
فَقَالَ لَا يَأْتِنِي إِلَّا أَنْصَارِي زَادَ غَيْرُ شَيْبَانَ فَقَالَ أَهْتِفْ لِي بِالْأَنْصَارِ قَالَ  
فَأَطَاعُوا بِهِ وَوَبَّشَتْ قُرَيْشٌ أَوْبَاشًا لَهَا وَاتَّبَاعًا فَقَالُوا ائْتَدِمُوا هَؤُلَاءِ فَإِنْ كَانَ لَهُمْ  
شَيْءٌ كُنَّا مَعَهُمْ وَإِنْ أَصِيبُوا أَعْطَيْنَا الَّذِي سَأَلْنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ تَرَوْنَ إِلَى أَوْبَاشِ قُرَيْشٍ وَاتِّبَاعِهِمْ ثُمَّ قَالَ بِيَدَيْهِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْآخَرَى  
ثُمَّ قَالَ حَتَّى تَوَافُونِي بِالصَّفَا قَالَ فَاظْلَمْنَا فَمَا شَاءَ أَحَدٌ مِنَّا أَنْ يَقْتُلَ أَحَدًا إِلَّا قَتَلَهُ  
وَمَا أَحَدٌ مِنْهُمْ يُوجِّهُ إِلَيْنَا شَيْئًا قَالَ جَاءَ أَبُو سَفْيَانَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُبَيِّحَتْ  
خَضِرَاءُ قُرَيْشٍ لِقُرَيْشٍ بَعْدَ الْيَوْمِ ثُمَّ قَالَ مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سَفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ  
فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَمَّا الرَّجُلُ فَاذْرَكْتُهُ رَغْبَةً فِي قُرَيْشِهِ وَرَأْفَةً  
بِعَشِيرَتِهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَجَاءَ الْوَحْيُ وَكَانَ إِذَا جَاءَ الْوَحْيُ لَا يَخْفَى عَلَيْنَا فَإِذَا جَاءَ  
فَلَيْسَ أَحَدٌ يَرْفَعُ طَرَفَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَنْقَضِيَ الْوَحْيُ  
فَلَمَّا انْقَضَى الْوَحْيُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا  
لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قَاتِمٌ أَمَّا الرَّجُلُ فَاذْرَكْتُهُ رَغْبَةً فِي قُرَيْشِهِ قَالُوا قَدْ كَانَ ذَلِكَ  
قَالَ كَلَّا إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ هَاجَرْتُ إِلَى اللَّهِ وَالْإِسْلَامِ وَالْحَيَاةِ نَحْيَاكُمْ وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ  
فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَبْكُونَ وَيَقُولُونَ وَاللَّهِ مَا قُلْنَا الَّذِي قُلْنَا إِلَّا الصِّدْقَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُصَدِّقَانَكُمْ وَيَعِزُّدَانَكُمْ قَالَ  
فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَى دَارِ أَبِي سَفْيَانَ وَأَغْلَقَ النَّاسُ أَبْوَابَهُمْ قَالَ وَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَقْبَلَ إِلَى الْحَجْرِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ قَالَ فَاتَى عَلَى صَنْمِهِ

حين قدم مكة

قوله ووبشت قریش أوباشاً أي جعلت جمرات من قبائل  
بنو رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم الأوباش

وكان إذا جاء لا يخفى علينا

قوله على إحدى الجنبتين  
هي بضم الميم وفتح الحيم  
وكسر النون وهما الميمنة  
والميسرة ويكون القلب  
بينهما أي نوى والقلب  
هنا من أسماء فرق الجيش  
كالميمنة والميسرة لأن ترتيب  
الجيش إذا كان حكاكاً على  
خسر فرق المقدمة والقلب  
والميسرة والميسرة والسافة  
ولهذا كان يسمى خيماً  
كما في كتاب التكاثر بهامش  
من ١٤٥ من الجزء الرابع  
وسيجي في باب غزوة خيبر  
قوله وبعث أبا عبيدة على  
الحسر أي الذين لا دروع  
عليهم كما في من ١٦٨  
قوله في كتيبة الكتيبة  
القطعة العظيمة من الجيش  
قوله عليه السلام اهتف لي  
بالأنصار أي صج بهم  
وادعهم لي  
قوله فأطاعوا به أي طاعوا  
وأطاعوا به  
قوله ثم قال بيديه الخ فيه  
إطلاق القول على الفعل  
أي أشار إلى هاتين الجنبتين  
أو إلى حصدهم واستشعارهم  
كما هو المألوف مما يأتي في  
الصفحة التي تلي  
قوله عليه السلام حتى  
توافوني بالصفا أي توافوني  
فيه وعلا عليه عليه الصلاة  
والسلام بعد طوافه بالبيت  
كما يأتي  
قوله وما أحد منهم يوجه  
اليد شيئاً أي لا يقدح أحد  
أن يدفع عن نفسه  
قوله اباحت خضراء قریش  
أي اباحت دماء جاراتهم  
واستؤمروا بالقتل والرواية  
الآتية اباحت ومعناه  
أهلكته وذاقته قال النووي  
ومعبر عن الجماعة المجتمعة  
بالسواد والخضرة اه  
قوله لقات الأنصار بعضهم  
لبعض أما الرجل فادركته  
رغبة في قرينته ورأفة في  
عشيرته أرادوا بالرجل  
الذي صلى الله تعالى عليه  
وسلم وبقرينته مكة وبشيرته  
قرينها قالوا ذلك لما رأوا  
رأفته عليه الصلاة والسلام  
بأهل مكة بكف القتل عنهم  
غدا منهم أنه عليه الصلاة  
والسلام يلقي فيها ولا يرجع

قوله ووبشت قریش أوباشاً أي جعلت جمرات من قبائل  
بنو رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم الأوباش  
قوله فاستلمه ثم طاف بالبيت قال فأتى على صنم  
الذي كان يذبحون

قوله وهو تغذية القوس  
أي بطرفها المنحني قال  
في المصباح هي خليفة الياء  
ولامها مذكورة وترد في  
النسبة ليقال سيوي والهاء  
عوض عنها وقال البيهقي  
العليا يدها وليتها السفلى  
رجلها اه

قوله جعل يده يرفع يده  
على المشهور ويحذف فتحها  
في لغة اه نوري

قوله ثم قال بيده احداها  
على الاخرى احصوا  
احصا اشار الى قتلهم على  
وجه المبالغة كقصد الزرع  
وجولطه وباهترب لقتل

كما في المصباح وهذه الرواية  
لا تألف مع ما ذكره ابن  
هشام في سيرته ان رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم  
كان يهدى الى امرائه حين  
امرهم ان يدخلوا مكة ان

لا يقاتلوا الا من قاتلهم الا  
انه قد عهد في نظر سبهم  
امر يقتلهم وان وجدوا تحت

استار الكعبة منهم عبد الله  
ابن سعد بن ابي مسرح ثم لما  
جاء به سيدنا عثمان وكان

أخاه للرخصة مشائرا له  
صلى رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم طويلا ثم

قال لهم فلما انصرف عثمان  
قل لمس حوله لقد صلت  
ليقوم اليه بعضكم فيحرب

عنه فقال رجل من الانصار  
فهلا اومأت الى يا رسول الله  
قال ان الذي لا يهتلى بالاشارة

قوله ولم يدرك طعامنا أي  
جاءوا والخال ان طعامنا  
لم يتم طبخه ولم يبلغ اذان

شاوره لصادرا ناظر من امامه  
قوله على البياذقة هم الرحالة  
قاصية معربة ذكر النوري

عن القاصي عيسى ان المراد  
ببيهنا هو المصطفى الرواية  
السابقة وهم رحالة لا دروع  
عليهم اه

قوله لجازا يبرولون أي  
يسرعون  
قوله لما أشرف موتد لهم  
أحد الا اناموه أي ما طور  
لهم أحد الاقتلوه اه نوري

إلى جنب البيت كانوا يعبدونه قال وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس  
وهو أخذ بيعة القوس فلما أتى على الصم جعل يطعمه في عينه ويقول جاء  
الحق وزهق الباطل فلما قرع من طوافه أتى الصفا فعلا عليه حتى نظر إلى  
البيت ورفع يديه فجعل يحمده الله ويدعو بما شاء أن يدعو وحده نبيه عبد الله بن  
هاشم حلتنا بهز حلتنا سليمان بن المغيرة بهذا الاستناد وزاد في الحديث ثم  
قال بيديه احداها على الأخرى احصوا واهم حصدا وقال في الحديث قالوا  
قلنا ذلك يا رسول الله قال فما أسمى إذا أتى عبد الله ورسوله حتى عبد الله  
ابن عبد الرحمن الدارمي حدثنا يحيى بن حسان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا ثابت  
عن عبد الله بن رباح قال وفدنا إلى معاوية بن أبي سفيان وفينا أبو هريرة  
لمكان كل رجل مشايخ طعنا يوما لا صحابه فكانت توبتي فقلت يا أبا هريرة  
اليوم توبتي فجاءوا إلى المنزل ولم يدرك طعامنا فقلت يا أبا هريرة لو حدثنا  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدرك طعامنا فقال كئنا مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فجعل خالد بن الوليد على الجحبة اليمنى وجعل  
الزبير على الجحبة اليسرى وجعل أبا عبيدة على البياذقة وبطن الوادي فقال  
يا أبا هريرة أذع لي الانصار فدهوتهم فجاءوا يهزولون فقال يا معشر الانصار  
هل ترون أوباش قريش قالوا نعم قال انظروا إذا لقيتموهم غدا أن تحصيهم  
حصدا وأخى بيديه ووضع يمينه على شماله وقال موعدهم الصفا قال فما أشرف  
يومئذ لهم أحد إلا أناموه قال وصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا  
وجاءت الانصار فاطافوا بالصفا فجاء أبو سفيان فقال يا رسول الله أبعدت  
خضراء قريش لا قريش بعد اليوم قال أبو سفيان قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن ألقى السلاح فهو آمن ومن



أَخْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَخَذَتْهُ رَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ  
وَرَغْبَةً فِي قَرَيْبَتِهِ وَنَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُمْ  
أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَخَذَتْهُ رَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ وَرَغْبَةً فِي قَرَيْبَتِهِ أَلَا فَمَا أَتَى إِذَا (ثَلَاثَ  
مَرَّاتٍ) أَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ هَاجَرْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ فَالْحَيَاةُ نَحْيَاكُمْ  
وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ قَالُوا وَاللَّهِ مَا قُلْنَا إِلَّا حَقًّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ يُصَدِّقَانِيكُمْ وَيَعْدِرَانِيكُمْ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو**  
**النَّاقِدُ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْأَفْظُ لِأَبْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ**  
**عَنْ أَبِي نَجِيحٍ يَمِينُ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَتْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْكَعْبَةِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ نُسْبًا فَعَمَلَ بِطَائِفِهَا بِعُودٍ**  
**كَانَ بِيَدِهِ وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا جَاءَ الْحَقُّ**  
**وَمَا يُبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعْطِدُ • زَادَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ**  
**عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي**  
**نَجِيحٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ زَهُوقًا وَلَمْ يَذْكُرِ الْآيَةَ الْآخَرَى وَقَالَ بَدَلُ**  
**نُسْبًا صَمًّا • حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَوَكَيْعٌ عَنْ**  
**زَكْرِيَاءَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لَا يَقْتُلُ قُرَيْشٌ صَبْرًا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ**  
**الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا ابْنُ ثَمَرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ**  
**قَالَ وَلَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ أَحَدٌ مِنْ عَصَاةِ قُرَيْشٍ غَيْرَ مُطِيعٍ كَانَ أَشْمُهُ الْعَامِي فَسَمَّاهُ**  
**رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُطِيعًا • حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا**  
**أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ**  
**أَبِي طَالِبٍ الصَّلَاحَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ**

أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

قوله عليه السلام إذا لم يذهب إلى أكملته  
في الوحد عليه الصلاة والسلام وأسماء الشريفة كما قال  
مسند رضى الله تعالى عنه فيما ملحه به وهو فوق  
مدح المادحين :  
أخبرني عليه السلام خاتم من الله من نور يلوح ويشهد  
وضوح آياته التي لا اسم لها إذا قال في الحسن المؤذن أشهد  
وأنشأ له من اسمه ليحمله فذكر العرش محمود وهذا محمد

باب

إزالة الأسماء من حول  
الكعبة

قوله لصبا هو ما في قوله  
تعالى حَتَّىٰ تَصِلَ إِلَى الْمَكَّةِ  
يُؤْتُونَ أَيُّ سَمْعٍ لَيْلٍ  
هو ملود وجهه أصاب  
وقيل جمع واحد ما أصاب  
والمراد بهارة لهم يبدونها  
ويذهبون عليها قيل هي  
الأسماء وقيل غيرها فان  
الأسماء صور منقوشة  
والأصنام بخلافها  
قوله تعالى ورهق الباطل  
أي زال وبطل كافي المصباح  
وزعمت نكته أي خرجت  
من الأسف على النبي قال  
تعالى وزهق أنفسهم كما  
في المفردات

باب

لا يقتل قرشي صبرا  
بعد الفتح

قوله عليه السلام لا يقتل  
قرشي صبرا أي حيا  
لقتل مؤثما بالحبل ذكر  
التنوير أن معنى الحديث  
الأعلام بأن قرشا يسلون  
كلهم ولا يرتدون كما ارتد  
غيرهم ممن حارب وقتل  
صبرا وليس المراد أنهم

باب

صلح الحديبية في  
الحديبية

قوله غير مطيع أراد به كذا  
البيان في آخره والسعيب أنه  
لا يقتلون ظلما صرا فقد  
جرى على قريش بعد ذلك  
ما هو معلوم اهـ

قوله عليه السلام إذا لم يذهب إلى أكملته  
في الوحد عليه الصلاة والسلام وأسماء الشريفة كما قال  
مسند رضى الله تعالى عنه فيما ملحه به وهو فوق  
مدح المادحين :  
أخبرني عليه السلام خاتم من الله من نور يلوح ويشهد  
وضوح آياته التي لا اسم لها إذا قال في الحسن المؤذن أشهد  
وأنشأ له من اسمه ليحمله فذكر العرش محمود وهذا محمد

قوله عليه السلام هذا ما  
 كاتب عليه الخ هو مفاعلة  
 من الكتاب بمعنى الحكم  
 وتأني رواية هذا ما قاضي  
 عليه  
 قوله ما بالذي أجهل هكذا  
 هو في جميع النسخ أجهل  
 وهو لغة وأجهل أهوى  
 قوله معناه النبي صلى الله عليه  
 وسلم بيده أي بعد إراءة  
 على مكانه بأمره عليه الصلاة  
 والسلام على ما تأني روايته  
 قوله الإجلان السلاح بهذا  
 الخط وخطه بعضهم  
 يسكون اللام وليس في  
 الكتاب بالقراب وما فيه  
 قال في النهاية القراب فيه  
 الجراب يطرح فيه الركب  
 سيفه بغيره وسوطه وقد  
 يطرح فيه زاده من تمر وغيره  
 اه والرواية الآتية ولا  
 يدخلها إلا بجلبان السلاح  
 السيف والراية يعني أروية  
 السلاح عليها ولفظ النهاية  
 الإجلان السلاح السيف  
 والفرس ويحمله يريدهما يحتاج  
 في الظاهر والفتن به إلى  
 معاناة لا كالملاح لأنها مظهرة  
 يمكن تعجيل الأذى بها وانما  
 اشترطوا ذلك ليكون هذا  
 وأما السهم إذا كان  
 دغواهم صلحا اه  
 قوله المصطفى بكسر الميم  
 وتشديد الصاد الأولى هذا  
 هو المشهور ويقال أيضا  
 بفتح الميم وتخفيف الصاد  
 قاله الفارح النوري  
 قوله لما أحضر النبي صلى  
 الله عليه وسلم عند البيت  
 الإحصار في الحج هو المنع  
 من إتيان البيت وقد يكون  
 بالمرض وهو منع بأمان وأما  
 قوله عند البيت فالوجه  
 فيه عن البيت كالمشرح  
 لقوله عليه السلام هذا ما قاضي  
 عليه أي قاض وأعطى  
 أمره عليه ومنه قضى القاضي  
 أي فصل الحكم وأما  
 ولهذا سميت تلك السنة  
 عام القضاة وهجرة القضية  
 وهجرة القضاء كله من هذا  
 وغلطوا من قال أنها سميت  
 هجرة القضاء لقضاء العبرة  
 التي صدر عنها لأنه لا يجب  
 قضاء الصدود عنها إذا تحمل  
 بالإحصار اه نوري ولأنه  
 لو كان المسمى على ما ذكر  
 لكان اللفظ قضاء العبرة  
 لا هجرة القضاء كما لا يخفى

فَكُتِبَ هَذَا مَا كَاتَبَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا لَا تُكُتِبَ رَسُولُ اللَّهِ فَلَوْ نَعْلَمُ  
 أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَمْ تُقَاتِلَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ أَمَحُّهُ فَقَالَ مَا أَنَا  
 بِالَّذِي أَمَحَاهُ فَحَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبِيَدِهِ قَالَ وَكَانَ فِيهَا أَشْرَطُوا  
 أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ فَيُقِيمُوا بِهَا ثَلَاثًا وَلَا يَدْخُلُهَا بِسِلَاحٍ إِلَّا جُلْبَانِ السِّلَاحِ  
 قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَقَ وَمَا جُلْبَانِ السِّلَاحِ قَالَ الْقِرَابُ وَمَا فِيهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ  
 سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ لَمَّا صَاحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ  
 الْحُدَيْبِيَّةِ كُتِبَ عَلَيَّ كِتَابًا بَيْنَهُمْ قَالَ فَكُتِبَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ ذَكَرَ بِخَوِ  
 حَدِيثٍ مُعَاذٍ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ هَذَا مَا كَاتَبَ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَاحْتَدَّ بَيْنَ جَنَابِ الْمُصَيَّبِيِّ جَمِيعًا عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ (وَاللَّفْظُ  
 لِإِسْحَقَ) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ  
 لَمَّا أَحْضَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْبَيْتِ صَاحِلَهُ أَهْلَ مَكَّةَ عَلَى أَنْ يَدْخُلُهَا  
 فَيُقِيمَ بِهَا ثَلَاثًا وَلَا يَدْخُلُهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السِّلَاحِ السِّيفِ وَقِرَابِهِ وَلَا يُخْرِجُ  
 بِأَحَدٍ حَتَّى مِنْ أَهْلِهَا وَلَا يَمْنَحَ أَحَدًا يَمْكُثُ بِهَا يَمْنَحُ كَانَ مَعَهُ قَالَ لِعَلِيٍّ  
 أَكُتِبَ الشَّرْطُ بَيْنَنَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ  
 فَقَالَ لَهُ الْمُشْرِكُونَ لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ تَابَعْنَاكَ وَلَكِنْ أَكُتِبَ مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ فَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يَمْحَاهَا فَقَالَ عَلِيٌّ لَا وَاللَّهِ لَا أَمْحَاهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرِنِي مَكَانَهَا فَأَرَاهُ مَكَانَهَا فَحَاهَا وَكُتِبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَأَقَامَ بِهَا  
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا أَنْ كَانَ الْيَوْمُ الثَّلَاثُ قَالُوا لِعَلِيٍّ هَذَا آخِرُ يَوْمٍ مِنْ شَرْطِ صَاحِبِكَ  
 فَأَمَرَهُ فَلْيَخْرُجْ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ نَعَمْ خَرَجَ وَقَالَ أَبُو جَنَابٍ فِي رِوَايَتِهِ  
 مَكَانَ تَابَعْنَاكَ بِأَيْتِنَاكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ

قال وكان

صلى الله عليه وسلم

قال له رسول الله

فلما أن كان يوم الثالث

سَلَمَةٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ قُرَيْشًا صَالَحُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ سُهَيْلُ  
 ابْنُ عُمَرَ وَفَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ أَكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قَالَ سُهَيْلٌ أَمَا بِاسْمِ اللَّهِ فَإِنِّي نَذَرِي مَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَكِنْ أَكْتُبُ  
 مَا نَعْرِفُ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ فَقَالَ أَكْتُبْ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ قَالُوا لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ  
 رَسُولُ اللَّهِ لَاتَّبَعْنَاكَ وَلَكِنْ أَكْتُبُ اسْمَكَ وَأَسْمَ أَبِيكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبْ مِنْ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَاشْتَرَطُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنْ مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ لَمْ تَزِدْهُ عَلَيْكُمْ وَمَنْ جَاءَكُمْ مِثَارِدَدُ ثَمُودَ عَلَيْنَا فَقَالُوا يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ أَنْ كُتِبَ هَذَا قَالَتْ لَمْ يَنْهَ عَنْهُ مَنْ ذَهَبَ مِثَالِيهِمْ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَمَنْ جَاءَنَا مِنْهُمْ  
 سَجَّعَ اللَّهُ لَهُ قَهْرًا وَفَرَجًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُنِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ (وَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
 ابْنُ سَيَّابٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَامَ سُهَيْلُ بْنُ حُنَيْفٍ يَوْمَ  
 صِفِّينَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّعَمُّوا أَنْفُسَكُمْ لَقَدْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَلَوْ تَرَى قِتَالًا لَقَاتَلْنَا وَذَلِكَ فِي الصُّلْحِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ قَالَ بَلَى قَالَ  
 أَلَيْسَ قِتَالُنَا فِي الْحَبَّةِ وَقِتَالُهُمْ فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَهَيْمَ تُعْطِي الدَّيْنِيَّةَ فِي  
 دِينِنَا وَتَرْجِعُ وَلَمَّْا يَخْكُمِ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ  
 وَلَنْ يُضَيِّعَنِي اللَّهُ أَبَدًا قَالَ فَأُطْلَقَ عُمَرُ فَلَمْ يُصْبِرْ مُتَعَفِّيًا فَأَتَى أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ يَا  
 أَبَا بَكْرٍ أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ قَالَ بَلَى قَالَ أَلَيْسَ قِتَالُنَا فِي الْحَبَّةِ وَقِتَالُهُمْ  
 فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَعَلَامَ تُعْطِي الدَّيْنِيَّةَ فِي دِينِنَا وَتَرْجِعُ وَلَمَّْا يَخْكُمِ اللَّهُ  
 بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَلَنْ يُضَيِّعَهُ اللَّهُ أَبَدًا قَالَ

أما اسم الله

يا أيها الناس

أليس قتالنا في الحبة

قوله أما باسم الله أي فلهذا  
 نذريه وأما بسملة التي  
 ذكرها بنحوها فلهذا  
 لأنهم لم يكونوا يعرفون  
 الرحمن كقول بني قنقلا  
 وما الرحمن أو ما كانوا  
 يعرفون الله تعالى بهذا  
 الاسم وفي الكشاف كانوا  
 يقولون ما يعرف الرحمن إلا  
 الذي باليامة يعني مسيما  
 وكان يقال له رحمان اليامة  
 اه وهذا نوع من تعنتهم  
 في كفرهم قال شاعرهم :

وَأَنْتَ يَا مُحَمَّدُ  
 لَمْ يَكُنْ يَدْرِي أَنَّكَ  
 لَمْ يَكُنْ يَدْرِي أَنَّكَ

قوله قام سهيل بن حنيف  
 هو كما ذكر في أسد الغابة  
 أنصاري أوسي وكان من  
 أصحاب علي قال مقاتله  
 هذه حين ظهر منهم كراهة  
 التحكيم فاعلمهم بما جرى  
 يوم الحديبية تصيرا لهم  
 على الصلح كما في الشارح  
 قوله يوم صiffin قال في  
 القاموس وصفين كسجين  
 موضع قرب الرقة بشاطئ  
 الفرات كانت به الولعة  
 المعلى بين علي ومعاوية  
 حرة صفر سنة ٣٧ هـ ثم  
 تولى الناس الطريق فطراهم  
 وفي أعرابه لسان أعراب  
 جمع المذكر السالم وأعراب  
 مهملين وأعراب مالا يصرف  
 للعلمية وانتهت صحابي  
 قاج العروس  
 قوله اللهم أي فبأي سبب  
 وقوله فعلام أي فلهذا



فَنَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْفَتْحِ فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ فَأَقْرَأَهُ  
إِيَّاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْفَتْحْ هُوَ قَالَ نَمَّ قَطَابَتْ نَفْسُهُ وَوَجَعَ حَدَّثَنَا أَبُو  
كَرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ  
عَنْ شَقِيقٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حَنْتِفٍ يَقُولُ بِصِغَرٍ أَيُّهَا النَّاسُ أَتَيْتُمُوهُ وَأَيُّكُمْ  
وَاللَّهُ لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ وَلَوْ أَنِّي اسْتَطَيْعْتُ أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَرَدَدْتُهُ وَاللَّهُ مَا وَضَعْنَا سِوَقَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا إِلَى أَمْرِ قَطُ إِلَّا اسْتَهْلَنَ بِنَا إِلَى  
أَمْرِ نَعْرِفُهُ إِلَّا أَمْرَكُمْ هَذَا لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ نُمَيْرٍ إِلَى أَمْرِ قَطُ وَحَدَّثَنَا هُ عُمَانُ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ جَرِيرٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكَسْبُ  
كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمَا إِلَى أَمْرِ يَنْقُطُ عَلَيْنَا وَحَدَّثَنِي  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي  
حَصِينٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حَنْتِفٍ يَقُولُ أَتَيْتُمُوهُ وَأَيُّكُمْ  
عَلَى دِينِكُمْ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ وَلَوْ أَنِّي اسْتَطَيْعْتُ أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَعَلْتُ مِثْلَهُ فِي خُصْمٍ إِلَّا أَنْفَجَرْتُ عَلَيْنَا مِنْهُ خُصْمٌ وَحَدَّثَنَا  
نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ  
قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِنُعْرِضَ  
لَكَ اللَّهُ إِلَى قَوْلِهِ قُوْرًا عَظِيمًا مَرَجَعَهُ مِنَ الْحَدِيثِ وَهُمْ يُخَالِطُهُمُ الْحُزْنُ وَالْكَآبَةُ  
وَقَدْ تَحَرَّاهُ هَدَى بِالْحَدِيثِ فَقَالَ لَقَدْ أَتَرَلْتُ عَلَى آيَةٍ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا  
جَمِيعًا وَحَدَّثَنَا حَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ الشَّيْبِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا  
قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا  
هَمَّامُ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ جَمِيعًا عَنْ  
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ تَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

قوله يوم أبي جندل هو يوم  
الحديبية واسم أبي جندل  
العاصم بن مهيل بن عمرو  
أه نووي وإضافة ذلك اليوم  
إليه لمكان حادثه فيه فإن  
حقيقة الصلح على ما ذكره  
أصحاب السير لا تكتب إذ طلع  
أبو جندل يرسل في الحديبية  
أي يتعامل برجله مع القيد  
كان أسلم بمكة وكان أبوه  
حبسه فألقت لدمار أمه يوم  
مسير قام إليه لضرب وجهه  
وأراد إرجاعه فجعل أبو  
جندل يصرخ بأعلى صوته  
يا معشر المسلمين أريدوا  
المشركين يقتلوني في ديني  
لقد الناس شرا مني ما  
بهم فقال عليه الصلاة  
والسلام أبا جندل اسبر  
واحسب فإن الله جاعل لك  
ولن منك من المصطفين  
فرجا وخرجنا  
قوله على عواتقنا أي على  
مواضع تقبلنا السيف وهو  
ما بين الكتف والعنق جمع  
طائفي  
قوله إلا أمركم هذا يعني  
القتال الواقع بينهم وبين  
أهل الشام أه نووي  
قوله إلى أمر يظننا أي  
يؤلفنا في أمر طلع شديد  
أه نهاية  
قوله ولو استطع أن أرد  
الخ جواب لو هو الذي  
تدبره لرددت كافي النوى  
قوله ما فعلنا منه في خصم  
الخ قال القاضي الصواب  
ما فعلنا حكما هو رواية  
البخاري وخصم كل شيء  
بالضم طرفه وناحيته وعبارة  
النهاية هذا أمر لا يبد  
منه خصم إلا الفتح علينا منه  
خصم المراد الأخطار من  
انتشار الأمر وشدة وأنه  
لا ينهي أصلاحه وتلافيه  
لأنه بخلاف ما كانوا عليه  
من الأخلاق  
قوله مرجعه من الحديث  
أي زمان رجوعه منها  
قوله يخالطهم الحزن والكآبة  
قال في النهاية الكآبة تغير  
النفس بالانكسار من شدة  
الهم والحزن أه  
الوفاء بالعهد

حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ الْوَلَدِ بْنِ جُبَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ  
 قَالَ مَاتَ عَنِّي أَنْ أَشْهَدَ بِدْرًا إِلَّا أَنِّي خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي حُسَيْلٌ قَالَ فَأَخَذْنَا  
 كُفَّارَ قُرَيْشٍ قَالُوا إِنَّكُمْ تُرِيدُونَ مُحَمَّدًا فَقُلْنَا مَا نُرِيدُهُ مَا نُرِيدُ إِلَّا الْمَدِينَةَ  
 فَأَخَذُوا مِنَّا عَهْدَ اللَّهِ وَمِثَاقَهُ لَنَنْصَرِفَنَّ إِلَى الْمَدِينَةِ وَلَا نُقَاتِلُ مَعَهُ فَأَتَيْنَا  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْنَاهُ الْخَبَرَ فَقَالَ انْصَرِفَا نَتَّبِعْ لَكُمْ بِمَهْدِهِمْ  
 وَنَسْتَمِينَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ \* حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ  
 جَرِيرٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
 كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ عَمَّالَ رَجُلٍ لَوْ أَذْرَكَتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتَلْتُ  
 مَعَهُ وَأَبْلَيْتُ فَقَالَ حُذَيْفَةُ أَنْتَ كُنْتَ تَفْعَلُ ذَلِكَ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ وَأَخَذْنَا رِيحَ شَدِيدَةٍ وَقُرْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَعَلَهُ اللَّهُ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 فَسَكْنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ ثُمَّ قَالَ أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَعَلَهُ اللَّهُ مَعِيَ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَسَكْنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ ثُمَّ قَالَ أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ  
 جَعَلَهُ اللَّهُ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَسَكْنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ فَقَالَ قُمْ يَا حُذَيْفَةُ  
 فَأَتِنَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ فَلَمْ أَجِدْ بُدًّا إِذْ دَخَانِي بِأَسْمَى أَنْ أَقُومَ قَالَ أَذْهَبُ فَأَتِنِي بِخَبَرِ  
 الْقَوْمِ وَلَا تَذْعُرْهُمْ عَلَيَّ فَلَمَّا وَلَّيْتُ مِنْ عِنْدِهِ جَعَلْتُ كَأَنَّمَا أَمْشِي فِي حِمَامٍ حَتَّى  
 أَتَيْتُهُمْ فَرَأَيْتُ أَبَا سَفْيَانَ يَصْلِي ظَهْرَهُ بِالنَّارِ فَوَضَعْتُ سَهْمًا فِي كَيْدِ الْقَوْسِ  
 فَأَرَدْتُ أَنْ أَزِمِيهِ فَذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَذْعُرْهُمْ  
 عَلَيَّ وَلَوْ رَمَيْتُهُ لَأَصَبْتُهُ فَرَجَعْتُ وَأَنَا أَمْشِي فِي مِثْلِ الْحِمَامِ فَلَمَّا أَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ  
 بِخَبَرِ الْقَوْمِ وَفَرَضْتُ قُرْدَتُ فَأَلْبَسَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَضْلِ  
 عِبَادِهِ كَانَتْ عَلَيْهِ يُصَلِّي فِيهَا فَلَمْ أَزَلْ نَائِمًا حَتَّى أَصْبَحْتُ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ قَالَ قُمْ

قوله حُسَيْل بالرفع بدل  
 أو عطف بيان لا يروى  
 له حل أيضا بكسر الهمزة  
 وسكون الين وهو والد  
 حذيفة واليمان لقبه شهد  
 احدا مع النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم فقتل بها قتله  
 المسلمون خطأ وحذيفة  
 صاحب سر رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 في المناقضين كافي اسد الغابة  
 قوله عليه السلام في ايامهم  
 بمهدهم أي تم بهم مهدهم  
 ولا تنقض حفظه وفي نسخة ٢

باب  
 غزوة الأحزاب  
 ٢ فبقيا لهم بمهدهم بصيغة  
 التثنية من الأمر بالرفاء  
 قوله وأبليت أي بالفت  
 في نصرته سأنه أراد الزيادة  
 على نصرته الصعابة  
 قوله وقُر أي برد وهو بهم  
 القاء كما في النوى  
 قوله أن أقوم أي من أن  
 أقوم متعلق بدأ إذ الإجابة  
 واجبة لدعوته عليه الصلاة  
 والسلام ولرسول المدعو  
 في الصلاة  
 قوله على لا تضرهم على  
 يقال ذعرته ذعرا مرابا  
 نفع إذا أفرغته كالمصباح  
 قال النوى والمراد لا يضرهم  
 عليك فاتهم أن أخذوك  
 كان ذلك ضررا على لأنه  
 رسول وصاحبه اه  
 قوله فلما وليت من عنده  
 أي الصلوات من عند النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ذاهبا نحوهم جعلت كأنما  
 أَمْشِي في حِمَامٍ أي في حر  
 لم يصبي برد ولا من تلك  
 الريح الشديدة ثم ببركة  
 توجيه النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم  
 قوله يصل ظهره هو يفتح  
 الياء واسكان الصاد أي  
 يذقه ويذنيه منها اه  
 نوى  
 قوله في كيد القوس هو  
 مقبضها ويبد كل شيء  
 وسطه اه نوى  
 قوله فررت جواب لما أي  
 بردت يعني ناد اليه البرد  
 الذي يحده الناس  
 قوله حتى أصبحت أي طلع  
 الفجر اه نوى

باب

غزوة أحد

قوله المرد يوم أحد الخ هو حين الهزم الناس وخلص اليه العدو اه

قوله المارد هو بكسر الهاء أي غشوه ولربوا منه اه نووي

قوله لصاحبه ها فانه العرشان

قوله عليه السلام ما نصفا أصحابنا أي ما نصفت قريش الانصار لكون القرشين لم يفرجا للقتال بل خرجت الانصار واحدا بعد واحد فقتلوا عن آخرهم هذه هي الرواية المشهورة ورواه بعضهم ما نصفا بفتح الفاء ورفع أصحاب فيكون الكلام راجعا الى الذين قروا افاده النووي

قوله وكسرت ربايته هي بتخفيف الياء وهي السن التي في الثانية من كل جانب وتلاثان أربع ربايات اه نووي

قوله وهشمت البيضة أي كسر ما يلبس تحت القصر في الرأس قال الفيدي المهم كسر الهمزة الياء والاجوف وبابه ضرب اه

قوله يسكب عليها بالجن أي يصب عليها بالقرص اه نووي

قوله فاستمسك الدم أي الحس وانقطع

قوله نووي هو مجهول داوي مكتوب بواوين ولا ادلهم فيه كقول والمفهوم من شرح النووي وقوله في بعض النسخ جاد واحدة كما هو كذلك في نسخة بايدينا فتكون الاخرى مضافة في الخط كما حذف من داود

يَا تَوْمَانُ **وَحَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ يَوْمَ أُحُدٍ فِي سَبْعَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ فَلَمَّا رَهَقُوهُ قَالَ مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا وَلَهُ الْجَنَّةُ أَوْ هُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ثُمَّ رَهَقُوهُ أَيْضًا فَقَالَ مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا وَلَهُ الْجَنَّةُ أَوْ هُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ فَلَمْ يَرَلْ كَذَلِكَ حَتَّى قُتِلَ السَّبْعَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَاحِبَيْهِ مَا أَنْصَفْتُمَا أَصْحَابَنَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يُسْأَلُ عَنْ جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ جُرْحُ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُسِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ وَهَشِمَتْ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ فَكَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغْسِلُ الدَّمَ وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَسْكُبُ عَلَيْهَا بِالْجَنِّ فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ قِطْعَةً حَصِيرٍ فَأَخْرَقَتْهُ حَتَّى صَارَ رَمَادًا ثُمَّ أَلْصَقَتْهُ بِالْجُرْحِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي) عَنْ أَبِي حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنْ جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْرِفُ مَنْ كَانَ يَغْسِلُ جُرْحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ يَسْكُبُ الْمَاءَ وَيَمَازُ دَوْوِي جُرْحَهُ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ وَجُرْحَ وَجْهِهِ وَقَالَ مَكَانَ هَشِمَتْ كُسِرَتْ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي ثَمَرٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** تَمْرُ بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي تَمْرُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ح **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ ابْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ مُطَرِّفٍ) كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

( يا تومنان ) أي يا كتيرو التوم

وَحَدَّثَنَا نووي ثم ذكر



قوله وشيخ في رأسه أي حصل جرح في رأسه الشريف  
أي يسحه كما في الرواية التالية قوله فهو ينضح

قوله يسحه كما في الرواية التالية قوله فهو ينضح  
قوله لو كانت في منطقة أو كان في عيشة بركة تمنى وعلى هذا منة جع مانع

في حديث ابن أبي هلال أصيب وجهه وفي حديث ابن مطرف جرح وجهه  
حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت ربايعته يوم أحد وشج في رأسه فجعل  
يسلث الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا ربايعته وهو  
يدعوههم إلى الله فأنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء حدثنا محمد بن عبد الله  
ابن نمير حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال كاني أنظر  
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفي نبيًا من الأنبياء ضربه قومه وهو يمسح  
الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون حدثنا أبو بكر  
ابن أبي شيبه حدثنا وكيع ومحمد بن بشر عن الأعمش بهذا الإسناد غير أنه  
قال فهو ينضح الدم عن جبينه حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا  
معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد غضب الله  
على قوم فعلوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حفيظ يشر إلى ربايعته  
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد غضب الله على رجل يقتله رسول الله  
في سبيل الله عز وجل وحدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الجمحي حدثنا  
عبد الرحمن (يعني ابن سليمان) عن زكرياء عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون  
الأودي عن ابن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت وأبو  
جهل وأصحاب له جلوس وقد تحيرت جزور بالأمس فقال أبو جهل أيكم يقوم  
إلى سلا جزور بني فلان فيأخذ فيصغه في كتفي محمد إذا سجد فانبعث أشقى  
القوم فأخذه فلما سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه قال فاستضحكوا  
وجعل بعضهم يميل على بعض وأنا قائم أنظر لو كانت لي منة طرخته عن

وهو يقول غ قال وهو ينضح غ فلما برسول الله غ

بجملته غ

قوله عليه السلام اشتد  
غضب الله على رجل يقتله  
رسول الله يحتل أن يراد به  
جنس الرسول ويحتل أن  
يراد به نفس نبينا صلى الله  
تعالى عليه وسلم وضعا  
لظاهر موضع الضمير ليل  
الذي قتله نبينا صلى الله  
تعالى عليه وسلم هو أبي بن  
خلف اه ميارق قتله النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
في غزوة أحد بحربة تساوها  
من الحارث بن العسة الصحابي  
كأن في سيرة ابن هشام  
قوله عليه السلام في سبيل الله  
احتراز من يقتله في حد أو  
قصاص لأن من يقتله في  
سبيل الله كان قاصدا قتل  
النبي صلى الله عليه وسلم  
اه نووي اعلم أن الأنبياء  
عليهم السلام نواب الحق  
وخلقاؤه فلهوم التدجيات

باب

اشتداد غضب الله  
على من قتله رسول الله  
صلى الله عليه وسلم  
الصلى لمن تعرض لهم  
بالأطراف اشتد عليهم  
عقوبة النار اه ابن الملك  
قوله تحرت جزور أي نالة  
قوله إلى سلا جزور أي فلان  
السلا هي اللقطة التي

باب

ما لى النبي صلى الله عليه  
وسلم من أذى المشركين  
والمناقبين  
يكون فيها الولد وتسمى  
في الأديان المشيمة  
قوله فانبعث أشقى القوم  
أي بعثت طمس الحيشة  
من دونهم فامرع السير  
وهو كما يظهر من الرواية  
أشابة عقبه بن أبي معيط  
سار أشقام لانفراده في  
هذه الخبائث بالباشرة قتله  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم صبرا بعد الصراة  
من بدر

قوله فاستضحكوا أي حلوا أنفسهم على الضحكة والسخرية ثم أخذهم الضحكة جدا فجعلوا يضحكون ويميل بعضهم على بعض من كثرة الضحك قال لهم الله  
قوله لو كانت لي منة هي بفتح النون وحكى استلها وهو شاذ ضعيف ومعناه لو كان لي قوة تمنع أذاهم أو كان لي عيشة بركة تمنى وعلى هذا منة جع مانع

هرايها بمعنى دما عطلة  
 عليه لاختلاف اللفظين  
 تركبها أفاده النووي

قوله فلما سمعوا صوته أي  
 بالدعاء عليهم ذهب عنهم  
 الصلابة وخافوا دعوتهم  
 أي أصابتها إياهم واجابتها  
 في حلقهم وسكنوا يرون  
 أن الدعوة في ذلك البلد  
 مستجابة كما هو قول ابن  
 مسعود في رواية البخاري  
 في كتاب الوضوء من صحيحه  
 قوله والوليد بن عتبة  
 هكذا في جميع النسخ وهو  
 غلط كما هو المصريح في آخر  
 الحديث وصوابه والوليد  
 ابن عتبة بالتاء بدل القاف  
 كافي آخر الصفحة

قوله وذكر الساجع يعني  
 أن ابن مسعود ذكره ولكن  
 لم أحفظه هذا قول الراوي  
 قال النووي وقد وقع في  
 رواية البخاري نسبة  
 الساجع أنه جارية بن الوليد اه  
 قوله الوليد بن عتبة غلط  
 في هذا الحديث فإنه ابن عتبة  
 ابن أبي معيط ولم يكن ذلك  
 الوقت موجودا أو كان طفلا  
 صغيرا جدا كافي النووي

قوله لقد رأيت الذين سبي  
 أي سبهم يعني ذكركم  
 باسمهم حين دعا عليهم  
 وهم سرى أي سألطون  
 يوم بدر وهو جمع مبرح  
 مكنت في جمع قليل  
 قوله سبوا إلى القلب  
 أي جزوا على الأرض إلى  
 بلد هناك المدينة القوا فيها  
 وهي المراد بالقلب  
 قوله فلفظه أي طرحه  
 وألقاه

قوله عليه السلام اللهم  
 عليك الملا من قرين أي  
 نخذهم وأهلكهم والملا  
 جماعة يمتصون على رأي  
 فيلاتون العيون

قوله فبعض الشاة يعني أن  
 بعضه منقعة في بعض أحد  
 أبي خلف هل هو أمية أو  
 أمي والصحيح أن المقتول  
 بيدر هو أمية بن خلف كما  
 هو المصريح به في أواخر  
 جهاد البخاري

قوله غير أن أمية إرايا أي  
 على الشاة المذكور تقطعت  
 أو صاله أي مفاصله وفي باب  
 طرح جيل المشرقين في البئر  
 قد كتاب بده الخلق بباب  
 من صحيح البخاري قالوا

ظَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا مَا يَرْفَعُ  
 رَأْسَهُ حَتَّى أَنْطَلَقَ إِنْسَانٌ فَأَخْبَرَ فَاطِمَةَ بَغَاءَتْ وَهِيَ جَوْزِيَّةٌ فَطَرَحَتْهُ عَنْهُ  
 ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِمْ تَشْتِمُهُمْ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ رَفَعَ صَوْتَهُ  
 ثُمَّ دَعَا عَلَيْهِمْ وَكَانَ إِذَا دَعَا دَعَا ثَلَاثًا وَإِذَا سَأَلَ سَأَلَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ  
 بِقُرَيْشٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا سَمِعُوا صَوْتَهُ ذَهَبَ عَنْهُمْ الضَّحْكَ وَخَافُوا دَعْوَتَهُ ثُمَّ  
 قَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ يَا بِي جَهْلٍ بَنِي هِشَامٍ وَعُثْبَةَ بَنِي رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بَنِي رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدَ بَنِي  
 عُقْبَةَ وَأُمَيَّةَ بَنِي خَلْفٍ وَعُقْبَةَ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ (وَذَكَرَ السَّابِعَ وَلَمْ أَحْفَظْهُ) فَوَالَّذِي  
 بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ لَقَدْ رَأَيْتُ الَّذِينَ سَمِعُوا صَوْتَهُ يَوْمَ بَدْرٍ ثُمَّ  
 سَحَبُوا إِلَى الْقَلْبِ قَلْبَ بَدْرٍ \* قَالَ أَبُو إِسْحَقَ الْوَلِيدُ بَنِي عُقْبَةَ غَلَطَ فِي هَذَا  
 الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّغْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقَ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَنْتَابُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ  
 إِذَا جَاءَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ بِسِلَاحٍ جَزُورٍ فَقَذَفَهُ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ بَغَاءَتْ فَاطِمَةَ فَأَخَذَتْهُ عَنْ ظَهْرِهِ وَدَعَتْ عَلَى مَنْ صَنَعَ  
 ذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْمَلَأُ مِنْ قُرَيْشٍ أَبَا جَهْلٍ بَنِي هِشَامٍ وَعُثْبَةَ بَنِي رَبِيعَةَ  
 وَعُقْبَةَ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ وَشَيْبَةَ بَنِي رَبِيعَةَ وَأُمَيَّةَ بَنِي خَلْفٍ أَوْ أَبِي بَنِي خَلْفٍ (شُعْبَةُ  
 الشَّائِكُ) قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ فَأَلْقَوْا فِي بَرٍّ غَيْرِ أَنَّ أُمَيَّةَ أَوْ أُيَّةَ  
 تَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُ فَلَمْ يَلْقَ فِي الْبَرِّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ  
 عَزْنٍ أَخْبَرَنَا سَقِيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ وَكَانَ يَسْتَحِبُّ ثَلَاثًا  
 يَقُولُ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ ثَلَاثًا  
 وَذَكَرَ فِيهِمُ الْوَلِيدَ بَنِي عُقْبَةَ وَأُمَيَّةَ بَنِي خَلْفٍ وَلَمْ يَشْكُ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ

في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جرود تقطعت أو صاله قيل أن يلقى في البئر اه قوله وكان يستحب ثلثا أي يعبه يعني أن تكرر الكلمات  
 ثلاثا كان مستحبها عنده مستحبا وذكر النووي عن القاضي رواية يستحب بالتاء بدل الباء قال ومعناه الإلحاح اه أي يبالغ بالدعاء ويستعمل الإجابة

ب

النجاة عليه

انقطعت أو صاله

قوله عليه السلام لقد لقيت من لومها قريش ومطعمول لقيت هذوف تقديره لقد لقيت منهم ما لقيت كما هو المذكور في كتابه المطالب

لصدقة والمراد من لومها قريش ومطعمول لقيت هذوف تقديره لقد لقيت منهم ما لقيت كما هو المذكور في كتابه المطالب

وَنَسِيتُ السَّابِعَ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ  
حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ اسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ فَدَخَلَ عَلَى سَيْتَةٍ تَقْرِي مِنْ قُرَيْشٍ فِيهِمْ أَبُو جَهْلٍ وَأُمِّيَّةُ بْنُ خَافٍ  
وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَعُقَيْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ فَأَقْسِمُ بِاللَّهِ لَقَدْ  
رَأَيْتُهُمْ صَرَعُوا عَلَى بَذْرِ قَدْ غَيَّرْتُهُمُ الشَّمْسُ وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا وَحَدَّثَنِي أَبُو  
الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَمِيرِيُّ  
(وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ) قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا  
قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ أَتَى طَلِيكَ يَوْمَ كَانَ أَشَدَّ  
مِنْ يَوْمٍ أُحْدِثَ فَقَالَ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكَ وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ  
إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ  
فَأُطْلَقْتُ وَأَنَا مَهْزُومٌ عَلَى وَجْهِ فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلَّا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي  
فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظْلَمَتْنِي فَظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جِبْرِيلُ فَنَادَانِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ  
عَزَّ وَجَلَّ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ  
لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ قَالَ فَنَادَانِي مَلَكَ الْجِبَالِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ  
قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَأَنَا مَلَكَ الْجِبَالِ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ لِتَأْمُرَنِي  
بِأَمْرِكَ فَأَشِيتُ إِنْ شِئْتَ أَنْ أَطِيقَ عَلَيْهِمْ الْأَخَشِيِّينَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَى أَزْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ  
لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ  
قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سَفْيَانَ قَالَ دَمِيتُ  
إِصْبَعُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ فَقَالَ

وقد غيّرهم الشمس

أنا جليلي عليهم

العقبة ضبط أشد في مطبوع البخاري على النسخة اليونانية بالرفع والنصب كما أشار إليه القسطلاني واقتصر ابن الميثاق على النصب على أنه جبركان واسمها عائد على مقدر وهو المفعول المحذوف فيكون المعنى كان ما بقيت من قومك يوم العقبة أشد ما لقيت منهم ويوم أحق هو اليوم الذي وقف على الله تعالى عليه وسلم عند العقبة التي دعا إليها الناس إلى الإسلام لها أجابوه وآذروه وذلك اليوم صار معروفا

قوله عليه السلام أذهرفت نفسي غرضه لقيت أي ما لقيته حين عرضت نفسي بالدعوة إلى الإسلام على عبد ياليل كان أشد قال القسطلاني وذلك في شوال سنة عشر من المبعث بعد موت أبي طالب وخديجة وتوجهه إلى الطائف ثم رآه ابن عبد ياليل كان من أكابر أهل الطائف من ثقيف واسمه كنانة كما في الفتح لكن الذي في مقارن البخاري أن الذي كنه هو عبد ياليل نفسه لا ابنه وهو الموافق لما في كتب السير وما هنا مسبووق بقول البخاري في كتابه المطالب من صحيحه وكذلك قوله ابن عبد كلال فإن المذكور عند أهل النسب أن عبد كلال أخوه لا أبوه وأنه عبد ياليل بن جابر بن عوف وياليل اسم صن تابع الجدة لهذا صاحب الصحيحين في مادة كلال

قوله عليه السلام على وجهي أي على الجهة المواجهة لي كذا في الفتح فالجاء متعلق بانطلقت أي انطلقت هاتما لا أدري أين أتوجه من شدة ما استعجه هدم أجابته من أقبح الردود من خيرته إلى أن يجترأوا على الرضخ بالحجارة

قوله عليه السلام فلم أستفق أي لم ألق بما أنا فيه من الهم والأفالة رجوع الهمم إلى الإنسان بعد ما شغل عنه ومثله الاستفاقة قوله عليه السلام الأقرن الثعالب أي في محل مسي

هذا الاسم وهو كما ذكره ابن جرير ميثاق أهل نجد ومثاله قرن المنازل أيضا بينه وبين مكة يوم وليلة والقرن كل حبل صغير منقطع من جبل كبير قوله عليه السلام ملك الجبال أي المراكب بها قوله لما شئت استظهم أي فأمرني بما شئت ولقوله ان شئت لم شرط وحراؤه مقدر وهو أطلعت أي



هَلْ أَنْتِ إِلَّا صَبِيحٌ دَمِيتِ • وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ  
الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ  
فَكَبِيتَ إِصْبَعَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ  
سَمِعَ جُنْدُبًا يَقُولُ أَبْطَأَ جِبْرِيلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ  
قَدْ وَدَّعَ مُحَمَّدٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْقُحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى  
حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدُبَ  
ابْنَ سَفْيَانَ يَقُولُ أَشْتَكِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا  
لِحَاجَةِ امْرَأَةٍ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي لَا زُجُو أَنْ يَكُونَ شَيْطَانُكَ قَدْ تَرَكَكَ لَمْ أَرَهُ قَرِيبَكَ  
مُنْذُ لَيْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْقُحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ  
رَبُّكَ وَمَا قَلَى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمَلَأِيُّ  
حَدَّثَنَا سَفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِهِمَا حَدَّثَنَا  
إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّالِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَ ابْنُ  
رَافِعٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ  
أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ حِمَارًا عَلَيْهِ إِكَافٌ تَحْتَهُ  
قُطِيفَةٌ فَذَكِيَّةٌ وَارْدَفَ وَرَاءَهُ أُسَامَةُ وَهُوَ يُعَوِّدُ سَمْعُ بْنُ عُبادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ  
ابْنَ الْحَزْرَجِ وَذَلِكَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ اخْتِلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
وَالْمُشْرِكِينَ عِبْدَةُ الْأَوْثَانِ وَالْيَهُودِ فِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ رَوَاحَةَ فَلَمَّا غَشِيَتْ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ تَحْمِلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَنْفَةَ بِرِدَائِهِ

قوله عليه السلام وفي سبيل الله ما لقيت لفظ ما هنا بمعنى الذي أي الذي لقيته محسوب في سبيل الله أي فوري

قوله في غار كذا في المتن ولعله قازيا فتصحف وقد يراد بالغار هذا الجبل والجمع كما في قوله على رضي الله عنه ما ظنك بأمرى بين هذين الصارين أي المكرين والجمعين لا الغار الذي هو الكهف فيوافق رواية بعض المشاهد أقامه الثوري عن عياض

قوله فكبت أصبعه أي ثابها المجازة أو نهاية والكتابة المصيبة والجمع تكبات قوله لدفع أي ترك تركه المودع ومن ودع أحدا مفارقة له فقد بالغ في تركه قوله تعالى وما لي أي وما لئلا يعني ما أبدله قوله اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم أي مرض الميم ليلتين أو ثلاثا أي لتجد لحاجة امرأة ذكر في التفسير أنها ام جيل بنت حرب اخت أبي سفيان زوجة أبي لهب

قوله لم أره قريبك أي دنا منك فهو بكسر الراء والمضارع بفتحها وأما قرب يارب بهم فيسا فهو لازم وهنا متعدد كما

باب

في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى الله وسبره على الذي المناقير

قوله تعالى لا تحموا الصلاة الآية

قوله تعالى والليلة إذا سجي أي سكن وسفر الأضياء بطلت والاصل السجر فيكتب سجا بالالف في المعنى كالمند أي قد الهروي في البخاري على نقل القسطلاني

قوله عليه الكافي هو الحمار بمنزلة الدرع للفرس قوله فيهم عبد الله بن أبي هو رئيس المنافقين على

إبراهيم وأبو بكر بن أبي شيبة جميعا عن ابن عينة عن الأسود

قوله (مختار) منسوبة إلى القائل

قوله أي عطاء برهانه

ثُمَّ قَالَ لَا تُغَيِّرُوا عَلَيْنَا فَسَلِّمْ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَقَفَ فَنَزَلَ  
 فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَيُّهَا الْمَرْءُ لَا أَحْسَنَ  
 مِنْ هَذَا إِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا فَلَا تُؤْذِنَا فِي مَجَالِسِنَا وَأَرْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ فَمَنْ جَاءَكَ  
 مِثْلًا فَاقْصُصْ عَلَيْهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ أَغْشَا فِي مَجَالِسِنَا فَأَنَا نَحِبُ ذَلِكَ قَالَ  
 فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَتَوَاشَبُوا فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ ثُمَّ رَكِبَ دَابَّةً حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ  
 فَقَالَ أَيْ سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ (يُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي) قَالَ كَذًا وَكَذَا  
 قَالَ أَغْفُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَصْفَحْ فَوَاللَّهِ لَقَدْ آغَطَاكَ اللَّهُ الَّذِي آغَطَاكَ وَلَقَدْ  
 أَصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحِيرَةِ أَنْ يَتَوَجَّوهُ فَيَعَصِبُوهُ بِالْمِصَابَةِ فَلَمَّا وَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ  
 بِالْحَقِّ الَّذِي آغَطَاكَ شَرِيقَ بِذَلِكَ فَذَلِكَ فَعَلَّ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَمَا عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ (يَعْنِي ابْنَ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ  
 عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ فِي هَذَا الْإِسْتِثْنَاءِ بِمِثْلِهِ وَزَادَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ عَبْدُ اللَّهِ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى الْقَيْسِيِّ حَدَّثَنَا الْمُغْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
 قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ آتَيْتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَالٍ فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ  
 وَرَكِبَ حِمَارًا وَانْطَلَقَ الْمُسْلِمُونَ وَهِيَ أَرْضُ سَجَّهٍ فَلَمَّا آتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ إِلَيْكَ عَنِّي فَوَاللَّهِ لَقَدْ آذَانِي نَحْنُ حِمَارِكَ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ  
 وَاللَّهُ لِحِمَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْيَبُ رِيحًا مِنْكَ قَالَ فَغَضِبَ لِعَبْدِ اللَّهِ  
 رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ فَغَضِبَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْحَابُهُ قَالَ فَكَانَ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ  
 بِالْحَرْبِ وَيَا لَا يَدْنِي وَيَا لِحَالٍ قَالَ فَلَقْنَا أَنَّهُمَا تَزَلَّتْ فِيهِمْ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
 اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا ۖ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي  
 ابْنَ عَلِيَّةٍ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله لا تغيروا علينا أي لا تشيروا علينا القبار

قوله لا أحسن من هذا أي ليس شيء أحسن من هذا وذكر النوردي عن النخعي رواية لأحسن من خبرك أن تقديره أحسن من هذا أن تكعد في بيتك ولا تأت بها

قوله إلى رحلك أي إلى منزلك

قوله اغشأ أي اغشأ في مجالسنا

قوله فاستب أي سب بعضهم بعضا حتى لصدوا أن يساور بعضهم بعضا الشداية بالأيدي

قوله يخفضهم أي يخفضهم

قوله ولقد اصطاح أهل هذه البحيرة أي أهل أهل هذه القرية يعني مدينة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم هل أن يحصلوه ملكهم بالباس التاج والعمامة

قوله شريك بذلك أي شريك وحده

قوله وذلك قبل أن يسلم عبادة معناه قبل أن يظهر الإسلام والا للذكان كالرا عاتلها ظاهر النفاق اه نوري

قوله وهي أرض سبينة وهي التي لا تبث للرحمها قال النوردي هي بفتح السين والبهاء اه وذكر النوردي أنها بكسر الباء واستلها تخفيف ثم ذكر لغة الفصح

قوله اليه أي لا تحركه

قوله لن حمارك أي ربه الكريمة

باب  
 قل أي جهل

ن

والحال

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَنْظُرُ لَنَا مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَاَنْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ  
 ضَرَبَهُ ابْنُ عَمْرٍاءَ حَتَّى بَرَدَ قَالَ فَاَخَذَ بِلَحْيَتَيْهِ فَقَالَ أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ وَهَلْ فَوْقَ  
 رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ أَوْ قَالَ قَتَلَهُ قَوْمُهُ قَالَ وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ فَلَوْ غَيْرَ أَكَّارٍ  
 قَتَلَنِي حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ  
 حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَعْلَمْ لِي مَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ  
 بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَوْلِ أَبِي جَهْلٍ كَمَا ذَكَرَهُ إِسْمَاعِيلُ \* حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ الْحَنْطَلِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُسَوِّدِ الرَّهْرِيُّ كِلَاهُمَا  
 عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ لِلرَّهْرِيِّ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ جَابِرًا يَقُولُ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَكَنْبٍ ابْنِ الْأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَتَذْنُ لِي  
 فَلَا قُلَّ قَالَ قُلْ فَإِنَّهُ فَقَالَ لَهُ وَذَكَرَ مَا بَيْنَهُمَا وَقَالَ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ أَرَادَ  
 صَدَقَةً وَقَدْ عَثَانَا فَلَمَّا سَمِعَهُ قَالَ وَأَيْضًا وَاللَّهِ لَتَمْلِكُنَّهُ قَالَ إِنَّا قَدْ اتَّبَعْنَاهُ الْآنَ  
 وَنَكْرَهُ أَنْ نَدْعُهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَصِيرُ أَمْرُهُ قَالَ وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ تُسَلِّقَنِي  
 سَلَفًا قَالَ فَمَا تَرْهَنُنِي قَالَ مَا تُرِيدُ قَالَ تَرْهَنُنِي نِسَاءً كَمْ قَالَ أَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ أَتَرْهَنُكَ  
 نِسَاءً نَا قَالَ لَهُ تَرْهَنُونِي أَوْ لَادَكُمْ قَالَ يُسَبُّ ابْنُ أَحَدِنَا فَيُقَالُ رَهْنٌ فِي وَسْمَتَيْنِ  
 مِنْ تَمْرِ وَلَكِنْ تَرْهَنُكَ اللَّامَةُ (يَعْنِي السِّلَاحَ) قَالَ قَتَمٌ وَوَاعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ  
 بِالْحَارِثِ وَأَبِي عَبْسٍ بْنِ جَبْرِ وَعَبَادِ بْنِ بِشْرِ قَالَ لَجَاؤَا فَدَعَوْهُ لَيْلًا فَتَزَلَّ إِلَيْهِمْ  
 قَالَ سُفْيَانُ قَالَ غَيْرُ عَمْرِو قَالَ لَهَا أَمْرًا تَهْتَدِي لِي لَأَسْمَعَ صَوْتًا كَأَنَّهُ صَوْتُ دَمٍ  
 قَالَ إِنَّمَا هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَرَضِيْعُهُ وَأَبُو نَائِلَةَ إِنَّ الْكَرِيمَ لَوُدِعِيَ إِلَى طَاعَتِهِ  
 لَيْلًا لِأَجَابَ قَالَ مُحَمَّدُ ابْنِي إِذَا جَاءَ فَسَوْفَ أَمُدُّ يَدِي إِلَى رَأْسِهِ فَإِذَا اسْتَمْتَكْتُ  
 مِنْهُ فَدُونَكُمْ قَالَ فَلَمَّا تَزَلَّ تَزَلَّ وَهُوَ مُتَوَشِّحٌ فَقَالُوا تَجِدُ وَتُكْرِجُ الطَّيِّبَ قَالَ نَعَمْ

سقط الى الارض هكذا  
 في النووي  
 قوله وهل فوق رجل  
 قتلتموه أي لا عار على  
 قتلكم أبي اه نووي  
 قوله لولا غير أكار لتلني  
 الأكار انزعاج والملاح وهو  
 عند العرب ناقص وأشجار  
 أبو جهل إلى ابن عمه  
 المذنب قتلاه وهما من الأكار  
 وهم أصحاب زرع وتبيل  
 ومعناه لو كان الذي قتلني  
 غير أكار لكان أحب إلي  
 وأعظم لشأني ولم يكن  
 علي نقص في ذلك اه نووي

### باب

قتل كعب بن الأشرف  
 طاعوت اليهود

وكلمة لو طاعة للعدل داخلية  
 عليه فالقدير لو قتلني لغير  
 أكار لكان علي وهذا مثل  
 قولهم في أمثالهم لو ذات  
 سوار لطمتي ومن روى  
 المثل لو غير ذات سوار  
 لطمتي قال المعنى لو كان من  
 لطمتي رجلا لانتصت منه  
 ولا أنتص من النساء  
 قوله عليه السلام من لكنب  
 ابن الأشرف أي من كائن  
 لفته كان هذا المعنى يهوديا  
 شاعرا يهجو النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم وأصحابه  
 وكان حادمان لا يعين عليه  
 أحدا ثم جاء مع أهل الحرب  
 معينا عليه لفساد واجب  
 القتل

قوله أذن لي فلا قل أي  
 فأذن لي أن أقول فيها  
 كما هو لفظ رواية البخاري  
 في المغازي قال النووي معناه  
 أن أذن لي وعند ما  
 رأيته مصاحفة من التعريض  
 وغيره ففيه دليل على جواز  
 التعريض وهو أن يأتي  
 بكلام بطله صحيح ويطعن  
 منه المخاطب غير ذلك فهذا  
 جائز في الحرب وغيره  
 ما لم يقع حقا شرعيا اه  
 وأرجع لفظه للقل إلى  
 ما كتبت به من ٧٨  
 و ١١٩ من الجزء الأول وإلى  
 هامش من ١٢٨ من الجزء  
 الثاني

قوله وقد عثانا أي أوقنا  
 في الغناء وهو التنب  
 والمشقة وكلنا ما يشق

عليها قال النووي هذا من التعريض الجائز بل المستحب لأن معناه في الباطن أنه أدبنا بأدب الشرع التي فيها تعجب لكنه تعجب في محبة الله تعالى  
 قوله لفته أي لتفجر من أكثر من هذا التفجر اه نووي قوله في وسمتين الوسق بفتح الواو وكسرهما وأصله الجمل اه نووي قوله لولا كانه صوت دم  
 (نحو)

سبب السؤال  
 قوله حق برك أي

قوله عليه السلام من ينظر لنا ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجدته قد

قوله يعني هل مات أو وقع مجروحاً قال النووي سبب السؤال  
 قوله حق برد أي ما شرب في بعض النسخ حق برك أي





قوله فتسيرنا ليلا اي لم نرنا كما هو اللفظ رواية البخاري او من سير بعد سير اوجاعة ارجاعة قوله الا سمعنا من هنياتك اي لطلب اليك ان تسمعنا من هنياتك اي اراجيرك والهمة كلمة يكثر بها عن كل شيء وهي مؤنث من كآخ ومعناه شيء تقول هذا هنيئاً اي شيئك كافي للقاموس ولا ممنة مذكورة في لغة هي هاء فتصرف على هنية وتجمع مصغرة على هنيات وعليها فتصرف على هنية وتجمع على هنيات

في قوله فتسيرنا ليلا اي لم نرنا كما هو اللفظ رواية البخاري او من سير بعد سير اوجاعة ارجاعة قوله الا سمعنا من هنياتك اي لطلب اليك ان تسمعنا من هنياتك اي اراجيرك والهمة كلمة يكثر بها عن كل شيء وهي مؤنث من كآخ ومعناه شيء تقول هذا هنيئاً اي شيئك كافي للقاموس ولا ممنة مذكورة في لغة هي هاء فتصرف على هنية وتجمع مصغرة على هنيات وعليها فتصرف على هنية وتجمع على هنيات

قوله فتصرف على هنية وتجمع على هنيات وعليها فتصرف على هنية وتجمع على هنيات

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْرٍ فَتَسِيرُنَا لَيْلًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لِعَامِرِ بْنِ الْأَكْوَعِ  
 أَلَا تَسْمَعُنَا مِنْ هَنِيئَاتِكَ وَكَانَ عَامِرٌ رَجُلًا شَاعِرًا فَتَرَلَّ يَخْدُو بِالْقَوْمِ يَقُولُ  
 اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا هَتَدَيْنَا \* وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا  
 فَاعْتَرَفَ فِدَاءً لَكَ مَا أَقْتَفَيْنَا \* وَثَبَّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَا قَيْثًا  
 وَالْقَيْنَ مَسْكِنَةً عَلَيْنَا \* إِنَّا إِذَا صَبَحَ بِنَا آتَيْنَا  
 وَبِالصَّبَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا السَّائِقُ قَالُوا عَامِرٌ قَالَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ  
 فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَجَبَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْلَا امْتَنَعْتَابُهُ قَالَ فَأَتَيْنَا خَيْرَ  
 فَاخْرَجْنَا هُمْ حَتَّى أَصَابَتْنَا مَخْمَصَةٌ شَدِيدَةٌ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ فَتَحَهَا عَلَيْكُمْ قَالَ فَلَمَّا  
 أَمْسَى النَّاسُ مَسَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي فَتَحَتْ عَلَيْهِمْ أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً فَقَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذَا النِّيرَانُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُوقِدُونَ فَقَالُوا عَلَى لَحْمٍ قَالَ  
 أَيُّ لَحْمٍ قَالُوا لَحْمُ حُمْرٍ الْأَنْسِيَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْرَبُوهَا  
 وَأَكْبَرُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ أَوْ يَهْرَبُوهَا وَيَكْبَرُوهَا فَقَالَ أُوذَاكَ قَالَ فَلَمَّا تَصَافَتِ الْقَوْمُ  
 كَانَ سَيْفُ عَامِرٍ فِيهِ قَصْرٌ فَتَسَاوَلَ بِهِ سَائِقُ يَهُودِيٍّ لِيَضْرِبَهُ وَيَرْجِعُ ذُبَابُ سَيْفِهِ  
 فَأَصَابَ رُكْبَةً عَامِرٍ فَاتَّ مِنْهُ قَالَ فَلَمَّا قَعَلُوا قَالَ سَلَمَةٌ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدَيْ قَالَ فَلَمَّا  
 رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَائِكَنَا قَالَ مَا لَكَ قُلْتَ لَهُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي  
 زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ قَالَ مَنْ قَالَهُ قُلْتُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ  
 الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ كَذَبَ مَنْ قَالَهُ إِنَّ لَهُ لَأَجْرَيْنِ وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ إِنَّهُ لَجَاهِدُ  
 مُجَاهِدٌ قُلَّ عَرَبِيٌّ مَشَى بِهَا مِثْلَهُ وَخَالَفَ قُبَيْبَةَ مُحَمَّدًا فِي الْحَدِيثِ فِي حَرْفَيْنِ  
 وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عَمَّادٍ وَأَلْقَى مَسْكِنَةً عَلَيْنَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَنُسَبَهُ غَيْرُ ابْنٍ وَهَبٍ فَقَالَ

قوله او يهرقوها ويغسلوها هكذا رواية مسلم بالجزم اي اوليهرقوها ويغسلوها قاله مجزوم بلام الامر المحذوفة عند القائلين ( ابن )  
 مجزوز حذفها مطرداً في قوله قل لي فعل اي ليفعل وقوله الشاعر « محمد قد نطسك كل نطس » اي لتقد حتى جعلوا منه قوله تعالى قل لمبادي الذي آمنوا يقبضوا الصلاة وينظفوا اي يلقحوا وينظفوا أو هو مجزوم لوقوعه في جواب امر محذوف تقديره اول لهم امر يقبضوا واغسلوها يهرقوها

في قوله فتسيرنا ليلا اي لم نرنا كما هو اللفظ رواية البخاري او من سير بعد سير اوجاعة ارجاعة قوله الا سمعنا من هنياتك اي لطلب اليك ان تسمعنا من هنياتك اي اراجيرك والهمة كلمة يكثر بها عن كل شيء وهي مؤنث من كآخ ومعناه شيء تقول هذا هنيئاً اي شيئك كافي للقاموس ولا ممنة مذكورة في لغة هي هاء فتصرف على هنية وتجمع مصغرة على هنيات وعليها فتصرف على هنية وتجمع على هنيات

عنه هذا باخ في هذا الحديث  
لانه على ما في شرح البيهقي  
اخوه من الرضاة

قوله رجل مات بسلاحه  
هو مقول الاصحاب اي قالوا  
فيه هذا القول وقوله  
لفعل اي فرج. وقوله  
ليهابون الصلاة عليه اي  
يضافون من ان يدعوا له  
بالرحمة او خافوا ان يملوا  
عليه صلاة اجنابة يوم مات  
فالمضارع على هذا معنى الماضي  
كافي السندى وقوله يقولون  
اي في بيان سبب خوفهم  
وقوله عليه الصلاة والسلام  
سجدوا اي اخطوا

قوله يوم الاحزاب اي يوم  
غزوة الاحزاب ويقال لها  
الحندي ايضا وكان من خبرها  
ان اليهود اتفقوا مع قريش  
وعطفان واحلافهما على  
حرب النبي صلى الله عليه  
وسلم واسدصال المسلمين  
وخرجوا بعشرة آلاف  
مقاتل فلما سمع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بخروجهم  
وما تمزقوا له امر يفر  
الحندي وضربه على المدينة  
وعمل فيه بنفسه ترجية  
لاصحابه فلما فرغ من حفره  
القبلي هذه المخرج حتى زلوا  
حوالي المدينة واقاموا على  
حصارها مدة ليس بينهم  
وبين المسلمين قتال الا ارمي  
باندبل حتى اقتحم عكرمة  
ابن ابي جهل وعمرو بن  
عبدود الحندي في فراس  
من قريش فخرج لهم على بن  
ابي طالب في نفر من المسلمين  
فاخذ عليهم طريق الرجعة  
وقتل عمرو بن عبدود ونوال  
ابن عبد الله الخزومي وفر  
عكرمة ومن معه ثم وقع  
في ثلجهم الزهن ودب بينهم

### باب

غزوة الاحزاب وهي

الحندي

الفشل والتخاذل وكان  
من امرهم ما ذكر الله تعالى  
من ارسال الريح والجنود  
الى لم يروها فانصر فراعضا  
بعد ان اقاموا على حصارها  
مكرو شهر في خبر يعلم تفصيله  
من كتب السير

ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان سلمة ابن الاكوع قال لما كان يوم خيبر  
قاتل اخي قتالا شديدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فازتد عليه سيفه  
فقتله فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وشكوا فيه رجل مات  
في سلاحه وشكوا في بعض امره قال سلمة فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من خيبر فقلت يا رسول الله ائذن لي ان ارجز لك فاذن له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال عمر بن الخطاب اعلم ما تقول قال فقلت

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت

وايزان سكة علينا وثبت الاقدام ان لا قينا

والمشركون قد بقوا علينا

قال فلما قضيت رجزى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذا قلت  
قاله اخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمه الله قال فقلت يا رسول الله  
ان ناسا ليهابون الصلاة عليه يقولون رجل مات بسلاحه فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مات جاهدا مجاهدا قال ابن شهاب ثم سألت ابنا لسلمة ابن  
الاكوع فحدثني عن ابيه مثل ذلك غير انه قال حين قلت ان ناسا يهابون  
الصلاة عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا مات ساجدا مجاهدا فله  
اجزه مرتين واشار باصبعه \* **حدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار (والله نط لابن  
المثنى) قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب يتقل معا التراب وامد  
وادي التراب بياض بطنه وهو يقول

والله لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

الذين ارجزك

وايه ان ناسا

يخافون الصلاة

قوله يتقل معا التراب قال الابد فيه جواز التحصن من العدو بالحنادق والاصوار ونحوها واستحصان عمل اهل الفضل في ذلك لانه من التعاون  
على البر وقوله وادي التراب بياض بطنه انه حتره



فَأَتَرْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا • إِنَّ الْأَلَى قَدْ أَبَوَا عَلَيْنَا

قَالَ وَرُبَّمَا قَالَ

إِنَّ الْمَلَأَ قَدْ أَبَوَا عَلَيْنَا • إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

وَيَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَدْ كَرِمْتُهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْأَلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَخْمُرُ الْخُنْدُقَ وَنَتَقِلُّ

الشَّرَابَ عَلَى الْأَكْتِفِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا

عَيْشُ الْآخِرَةِ فَأَعْفِرِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ

بَشَّارٍ (وَالْأَفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ

بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ

اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ • فَأَعْفِرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ

عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ

يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ قَالَ شُعْبَةُ أَوْ قَالَ

اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ • فَأَكْرِمْ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَشَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ شَيْبَانُ حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانُوا يَرْجُزُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ

اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ • فَأَنْصُرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

قوله ان الملا قد ابوا علينا  
الملا بالهز وبالقصر هم  
اشراف القوم وقيل هم  
الرجال ليس فيهم نساء  
ومعنى ابوا علينا امتنعوا  
من اجابتنا الى الاسلام  
وفي هذا الحديث استحباب  
الرجز ونحوه في حال البناء  
وتعمده اهل بيعة من التروى

قوله عليه الصلاة والسلام  
لا عيش الا عيش الآخرة  
اي لا عيش باق الا عيش  
مطلوب اه نووي

قوله اذا ارادوا فتنتنا اي  
اذا ارادوا فتنتنا وامتنعنا  
في الحق وتعدينا من اجله  
ابينا اي امتنعنا من ذلك  
بالقوة والتمسك بالحق  
ونحوه او اذا ارادوا امانتنا  
حينئذ ابينا عليهم ذلك  
يقال فتن المال فلاننا اي استه  
ولفن فلان في دينه بالبناء  
للمفعل اي مال عنه والفتنة  
ايضا الامتحان والاختبار  
والتمذيب قال في النهاية  
والكم تفتنون في القبول  
يريد مسألة ملكه وكثير  
من الفتنة الامتحان والاختبار  
ثم قال ومنه الحديث في  
تفتنون وهي تسئلون اي  
تفتنون في قبولكم  
ويتعرف ايمانكم بخبري  
ومنه ان الذين فتنوا المؤمنين  
والمؤمنات قال فتنهم  
بالنار اي امتحنهم  
وعذبهم به فتنوا وقال  
في الماء جاح اصل الفتنة من  
قولك فتنك الذهب والفضة  
اذا احمرته بالنار ليبين الحديد  
من الردي

قوله قبل ان يؤذن بالاولى اى بالصلاة الاولى يريه  
ولتحتها قوله يذى قرد في النوى انه ماء على

بها صلاة الصبح واللقاح هي خوات الدار من الايل  
تصريحهم من المدينة جماعى بلاد غطفان قوله قال غطفان

وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ بَدَلْ فَأَنْصُرْ فَأَغْفِرَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا  
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا  
يَقُولُونَ يَوْمَ الْحَنْدَقِ

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا \* عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِيََا أَبَدًا

أَوْ قَالَ عَلَى الْجِهَادِ شَكَّ حَمَّادٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

اللَّهُمَّ إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْأَخِرَةِ \* فَأَغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ

قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ بِالْأُولَى وَكَانَتْ لِقَاحُ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزْعِي بِذِي قَرْدٍ قَالَ فَلَقِيَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

عَوْفٍ فَقَالَ أَخَذْتُ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا قَالَ

غَطَفَانُ قَالَ فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ يَأْصِبُ أَحَادُ قَالَ فَاسْتَمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتِي الْمَدِينَةِ

ثُمَّ أُنْدَقْتُ عَلَى وَجْهِ حَتَّى أَذْرَكَتْهُمْ بِذِي قَرْدٍ وَقَدْ أَخَذُوا يَسْقُونَ مِنَ الْمَاءِ

فَقُلْتُ أَرْمِيهِمْ بِنَبِيلِي وَكُنْتُ رَامِيًا وَأَقُولُ

أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ \* وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ

فَارْتَجَزُ حَتَّى اسْتَقْدَزْتُ الْإِقَاحَ مِنْهُمْ وَاسْتَلَبْتُ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً قَالَ

وَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي قَدْ حَمَيْتُ الْقَوْمَ

الْمَاءَ وَهُمْ عَطَاشٌ فَأَبَتْ إِلَيْهِمُ السَّاعَةُ فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ مَلَكَتَ فَأَنْجِجِ

قَالَ ثُمَّ رَجَعْنَا وَيَزِدُنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَتِهِ حَتَّى دَخَلْنَا

الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ

ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَمَدِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ح وَحَدَّثَنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَهَذَا حَدِيثُهُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ عِيْدُ اللَّهِ بْنِ

بها صلاة الصبح واللقاح هي خوات الدار من الايل  
تصريحهم من المدينة جماعى بلاد غطفان قوله قال غطفان  
غطفان ليل سكانوا من  
بني فزارة فيكون اطلاق  
اسم غطفان عليهم من اطلاق  
العصام وادارة الخاص لان  
فزارة قبيلة من غطفان  
وليل بعضهم من فزارة  
وبعضهم من غطفان وهم  
الموالق لما صرح به في رواية  
البخاري في الجهاد وفي  
كتاب السير انهم كانوا  
اربعة فارسا عليهم هيئة  
ابن حصن وعبد الرحمن  
الغزاليان فلما علم انني  
صلي الله عليه وسلم بذلك  
يبت في آثارهم من استنفذ  
اللقاح منهم واتهموا على البعثة  
سمعين زيد الانصاري ثم

باب

غزوة قري قرد وغيرها

لحقهم على الصلاة والسلام  
في بآية الناس لجاه وقد  
استنفذوا اللقاح وقتلوا  
من قتلوا ولم يجهي البعثة  
ولا واحد فعل سلة ابن  
الاكوع الا انما هرب  
ما سترى تفصيله في هذا  
الحديث وفي الذي يليه  
قوله يا صبا حاة كلة بقراها  
المتنحية والاندلسيا عوض  
عن لام المستطاب والهاء  
لا تكت لهنى منادى على وجه  
الاستفالة وتقال ايضا  
لاستنفار من كان غافلا من  
عدوه لينأهب لقائه قال  
في النهاية واصنها الخاصوا  
للقارة لانهم اكثر ما كانوا  
يلبثون صبا حاة حتى سوا  
يوم القارة يوم الصباح  
فكان الدليل يا صبا حاة  
يقول له فمستنا العدو  
وقيل ان المتطالين كانوا  
اذا جاء الليل يرجعون عن  
القتال فاذا اذا النهار عادوه  
فكانه يريد بقوله يا صبا حاة  
للقارة وقت الصباح فتأهبوا  
للقتال به بتصرف  
قوله ما بين لابتى المدينة  
اللابة الحرة وهي الارض  
فان الهجرة السودا المدينة  
واقعة بين حرتين عظيمتين  
يريد انه اسمع بصرخاته  
جميع اهل المدينة كما يريد  
جميع القرار من يقول وعيت  
ما بين دلفي المصنف  
قوله اندفعت على وجهي  
اي مضيت مصرا لا اولى

اذركهم وقد اخذوا نخب

على شى ٢ قوله يوم الرضع الرضع جمع راضع والمراد به هنا التيم اى اليوم يوم هلاك الشام ولقد ذكر في الفتح اوجها عدة في اصل تسمية التيم راضعا منها ان شخصا كان  
شديدا لخل فكان اذا راد حلت ناقة الرضع من طبعها لتلايلها فيسمع جاره او من يريه موتها لطلب فيطلب منه اللبن فسموا لذلك كل تيم راضعا ثم قال وقيل معناه

قوله قدمننا الحديبية هي قرية قريبة من مكة سميت باسم بل فيها قال في النهاية وهي  
 يثر الحديبية او ماء الحديبية قوله اربع عشرة مائة قال النووي هذا هو الاظهر  
 عطفه وكثير من المحدثين يشدعها ومعتاه قدمننا  
 وفي رواية ثلاث عشرة مائة وفي رواية خمس عشرة مائة

قوله عن جبال الركية الركية  
 البرد الجبال ما حولها وقوله  
 لجاشت اي فارماؤها وارطم  
 قوله دعانا للبيعة البيعة  
 هنا العهد وبارعه على كذا  
 عاهد وعاقده وكان سبب  
 هذه البيعة ان اشراف قريش  
 عليه وسلم باسداء المشركين  
 من دخل مكة بعث مبعوث  
 رضى الله عنه الى مكة بكتاب  
 يخبر به اشراف قريش  
 انه لم يأت الارثاء للبيت  
 ومعظم طهرته واشيع قتل  
 مبعوث حتى بلغ النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال اما والله  
 لنن قتلوه لانهم لم يردوا  
 الناس للبيعة لبيعة  
 بعضهم على الموت وبعضهم  
 على ان لا يردوا وتسمى هذه  
 البيعة بيعة الرضوان لقوله  
 تعالى لقد رضى الله عن  
 المؤمنين اذ يبعونك تحت  
 الشجرة  
 قوله فبايعته الثالثة في  
 مبايعته عليه الصلاة  
 والسلام له ثلاث مرات  
 اشارة الى انه سيجعل  
 ثلاثة معاهد يكون له فيها  
 بقاء حسن وقد كان الامر  
 كذلك فاقبل بالحديبية فغزوة  
 ذي القرد واتصل بها فتح  
 خيبر وكان له في كل منها  
 غناء افاده في شرح البيعة  
 لقوله رآى رسول الله من لا  
 قال النووي فبطوه  
 بوجهين احدهما بفتح العين  
 مع كسر الزاي والثاني  
 بضمهما وقد فسره في الكتاب  
 والذي لا صلاح معه ويقال له  
 ايضا اهل وهو الاظهر  
 استعمالا  
 قوله حجة اودرقة الحجة  
 القوس الصلبة بطارق بين  
 جلد بن كافي الصباح والدرقة  
 نوع من القروس ايضا  
 قوله عليه الصلاة والسلام  
 انك كالذي قال الاول الذي  
 صفة لحندي اي الله لا تقول  
 الذي قاله الاول فالاول بالرفع  
 فاعل قال والمراد به هنا  
 المتكلم بالزمان يعني ان  
 فانك هذا مع ملك يشبه  
 لحوى القول الذي قاله  
 الرجل المتقدم زمانه وحمل  
 ابن الملك الاول منصوبا على  
 الظرفية ومعناه على هذا الوجه  
 انك كالذي قال في الزمان  
 الاول وقوله ايضا حجة  
 الوصل من البقاء بضم الباء اي  
 اطلب لي وجيزة القطع  
 من الانباء اي اعني على  
 الصلح كذا في المبارك قلت  
 والوجه الثاني هو الاوجه  
 في هذا المقام وقوله حبيبا  
 هو احب الخ يشير صلى الله  
 عليه وسلم الى ان سلمة  
 رجح معه على نفسه  
 حيث اعطاه سلاحه مع  
 احتياجه اليه في مدح سلمة  
 بعض رومته قوله صلى الله عليه وسلم  
 الى اي معنى بعضنا الى

عَبْدُ الْمُحَمَّدِ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عُمَارٍ) حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنِي أَبِي  
 قَالَ قَدِمْنَا الْحُدَيْبِيَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً  
 وَعَلَيْهَا خَمْسُونَ شاةً لَا تُزَوِّجُهَا قَالَ فَقَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
 جَبَا الرِّكِيَّةِ فَأَمَّا دَعَا وَإِنَّا بَصَقَ فِيهَا قَالَ لَجَاشَتْ فَسَقَيْنَا وَأَسْتَقَيْنَا قَالَ ثُمَّ  
 إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَانَا لِلْبَيْعَةِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ قَالَ فَبَايَعْتُهُ أَوَّلَ  
 النَّاسِ ثُمَّ بَايَعَ وَبَايَعَ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَسْطِ مِنَ النَّاسِ قَالَ بَايَعَ يَا سَلَمَةُ قَالَ قُلْتُ  
 قَدْ بَايَعْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي أَوَّلِ النَّاسِ قَالَ وَآيَضًا قَالَ وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرِيًّا (يَقْبِي لَيْسَ مَعَهُ سِلَاحٌ) قَالَ فَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حِجْفَةً أَوْ دَرَقَةً ثُمَّ بَايَعَ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ النَّاسِ قَالَ أَلَا تُبَايِعُنِي يَا سَلَمَةُ قَالَ  
 قُلْتُ قَدْ بَايَعْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي أَوَّلِ النَّاسِ وَفِي أَوْسَطِ النَّاسِ قَالَ وَآيَضًا  
 قَالَ فَبَايَعْتُهُ الثَّالِثَةَ ثُمَّ قَالَ لِي يَا سَلَمَةُ آيَنَ حِجْفَتِكَ أَوْ دَرَقَتِكَ الَّتِي أَعْطَيْتُكَ  
 قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَبْنِي عَمْرِيًّا عَمْرِيًّا عَمْرِيًّا فَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا قَالَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِنَّكَ كَأَلَدِي قَالَ أَلَا أَوَّلُ اللَّهُمَّ أَتَبْنِي حَبِيبًا هُوَ أَحَبُّ  
 إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ إِنَّ الْمُشْرِكِينَ رَأَسَلُونَا الصَّلْحَ حَتَّى مَشَى بَعْضُنَا فِي بَعْضٍ  
 وَأَضْطَلَمْنَا قَالَ وَكُنْتُ تَلِيْعًا لَطِيفَةً بِنِ عِيْدِ اللَّهِ أَسْقَى فَرَسَهُ وَأَحْسُهُ وَأَخْدُمُهُ  
 وَأَكُلُ مِنْ طَعَامِهِ وَتَرَكْتُ أَهْلِي وَمَالِي مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَلَمَّا أَضْطَلَمْنَا نَحْنُ وَأَهْلُ مَكَّةَ وَأَخْطَلَطَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ أَتَيْتُ شَجَرَةً  
 فَكَسَعْتُ شَوْكَهَا فَاضْطَلَجِمْتُ فِي أَصْلِهَا قَالَ فَأَتَانِي أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ  
 أَهْلِ مَكَّةَ فَجَعَلُوا يَقْعُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبْغَضْتُهُمْ فَتَحَوَّلْتُ  
 إِلَى شَجَرَةٍ أُخْرَى وَعَلَّقُوا سِلَاحَهُمْ وَأَضْطَلَجِمُوا قَبِيْلَتَهُمْ كَذَلِكَ إِذْ نَادَى مُنَادٍ  
 مِنْ أَسْفَلِ الْوَادِي يَا لَمُهَاجِرِينَ قِيلَ ابْنُ زَيْنِمٍ قَالَ فَاخْتَرَطْتُ مَسِيْفِي ثُمَّ شَدَدْتُ

وَأَمَّا بَقِيَّةُ

بِالصَّلْحِ

قوله راسلونا الصلح اي ارسلوا الينا وارسلنا اليهم في امر الصلح وقوله مشى بعضنا في بعض في هذا المعنى  
 الى اي معنى بعضنا الى بعض رومته قوله صلى الله عليه وسلم الى الواهم اي الى الواهم وربما مكاتت بمعنى مع فيكون المعنى مشى بعضنا مع بعض وقوله  
 (على)



قوله وهم رفود أي تيام والرقاد النوم ليلا كان أو  
سلاحهم وجمع بعضه إلى بعض حتى جهله في يده حزمة

١٩١

نهارا وبعضهم يخصصه بنوم الليل قوله فجعلته ضففا الضفث هنا الحزمة يريد أنه اخذ  
قال في الصباح والاصل في الضفث ان يكون له قضبان يجمعها اصل واحد ثم كثر  
حتى استعمل فيما يجمع اه  
قوله الذي فيه عيشاه كناية  
عن الرأس

قوله برجل من العبلات هم  
بطن من قريش من بني عبد  
شمس بن عبدمنى والنسبة  
اليوم هي تروى الى الواحد  
كأن الجوهرى قال لان اسم  
امهم عبله وهي عبله بنت  
هيد النخيلة

قوله على فرس مجفف اي  
عليه يجفاف بكسر التاء  
وهو ثوب كالجل يلبسه  
الفرس ليقه من السلاح  
وجعه بجفاف افاده الثوب

قوله عليه الصلاة والسلام  
يكن لهم بدء الفجور وثناء  
قال في النهاية اي اوله وآخره  
والثاني بكسر التاء والقصر  
الامر بعد مرتين قال في  
القاموس ولا تسمى في الصدقة  
كأن اي لا تؤخذ مرتين في  
عام ولا تؤخذ ناقصا كان  
واحدة ووقع في بعض النسخ  
ثناء بضم التاء وبياء وهي  
رواية ابن ماجة ولكن  
الرواية الاولى هي الصواب  
كما افاده الثوبى فلا عن  
القاضي

قوله وهم المفركون فبطونه  
بوجهين احدهما يفتح الهاء  
وهذا الميم اي هم امر المشركين  
الذين صلى الله عليهم وسلم واصحابه  
لخوف ان يهتروهم للفرس  
منهم يقال امي الاس وهي  
بعضى الى امي واحزنى  
والثاني بضم الهاء وتطيف  
الميم على الابتداء

قوله بشهره الظهر الا بل  
بعد للركوب وحمل الاثقال

قوله انه يهكذروا الجهور  
بالنون ومعناه ان تورد  
المائبة اناء فتسحق قليلا  
ثم توشل في المرحى ثم تورد  
الماء قليلا ثم تورد الى المرحى  
ورواهم بعضهم بالموحدة بدل  
النون اي اخرجها الى البادية  
وابرزها الى موضع الكلاء  
والصواب رواية الجمهور  
وهي رواية جميع المحدثين اه  
ملخصا عن النسوسي

قوله على سرحه المرح  
الابل والمواشي الراعية  
قوله فالحق معطوف على  
خرجت اي فخرجت رجلا واما

عَلَى أُولَئِكَ الْأَزْبَعَةِ وَهُمْ رُقُودٌ فَأَخَذَتْ سِلَاحَهُمْ فَجَعَلَتْهُ ضِفْثًا فِي يَدَيْ  
قَالَ ثُمَّ قُلْتُ وَالَّذِي كَرَّمَتْ وَجْهَهُ مُحَمَّدٌ لَا يَرْفَعُ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَأْسَهُ إِلَّا ضَرَبْتُ  
الَّذِي فِيهِ عَيْشَاهُ قَالَ ثُمَّ جِئْتُ بِهِمْ أَسْوَقَهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ وَجَاءَ عَمِّي حَامِرٌ بِرَجُلٍ مِنَ الْعَبْلَاتِ يُقَالُ لَهُ مِكَرَزٌ يَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ مُجَجَّفٍ فِي سَبْعِينَ مِنَ الْمَشْرِكَينَ قَطَرَ إِلَيْهِمْ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعُوهُمْ يَكُنْ لَهُمْ بَدْءُ الْفَجْرِ وَثَنَاءُ فَعَمَّا  
عَنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ  
وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ الْآيَةُ كُلُّهَا قَالَ  
ثُمَّ خَرَجْنَا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَتَزَلْنَا مَتَزِلًا بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي لُحْيَانَ جَبَلٌ وَهُمْ  
الْمُشْرِكُونَ فَاسْتَحَقَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ رَفَى هَذَا الْجَبَلَ اللَّيْلَةَ  
كَأَنَّهُ طَلِيعَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ قَالَ سَلَمَةُ فَرَقِيتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ  
مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَظْهَرُهُ  
مَعَ رَبَاحٍ فُلَامٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَعَهُ وَخَرَجْتُ مَعَهُ بِفَرَسٍ  
طَلِيعَةُ أُنْدِيَةَ مَعَ الظَّهْرِ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْقَزَارِيُّ قَدْ آغَارَ عَلَى ظَهْرِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَهُ أَجْمَعٌ وَقَتْلَ رَاغِيَهُ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَبَّاحُ  
خُذْ هَذَا الْفَرَسَ فَأَبْلِغْهُ طَلِيعَةَ بَنِي عَيْدٍ اللَّهِ وَأَخْبِرْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَدْ آغَارُوا عَلَى سَرِجِهِ قَالَ ثُمَّ قُتُّ عَلَى أَكْثَرِ فَاسْتَقْبَلْتُ الْمَدِينَةَ  
فَنَادَيْتُ ثَلَاثًا يَا صَبَاحَا ثُمَّ خَرَجْتُ فِي آثَارِ الْقَوْمِ أَدْرِسُهُمْ بِالسَّبْلِ وَأَرْتَجِزُ أَقُولُ  
أَنَا بَنُ الْأَكْوَعِ \* وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ

فَالْحَقُّ رَجُلًا مِنْهُمْ فَأَصْلُكَ سَهْمًا فِي رَحْلِهِ حَتَّى خَلَصَ نَضْلُ السَّهْمِ إِلَى كِتْفِهِ  
قَالَ قُلْتُ خُذْهَا

واخذت

بأبي يمينه

اختر صيغة المضارع لاجل حكاية الحال الواقعة اذذاك ومنه فاصك اي فصكتك ولدم نظيره على هامش ص ١٨٦ من هذا الجزء فراجعه لكن الجملة هناك يصح ان  
تكون معطوفة وان تكون في موضع الحال وهذا يصح الا العطف ومعنى اصك اضرب والرحل مركب البعير ولعل الهم حديثه وخلص الى كتفه اي بلغ ووصل

قوله واضربهم مطعون اضرب هذري والتقدير واضربهم الغراميم اي اقتلها  
وجعلته راجلا اه واسل المطر ضرب قرايم البعير او القاة بالسيف ثم السبع

قوله واضربهم مطعون اضرب هذري والتقدير واضربهم الغراميم اي اقتلها  
وجعلته راجلا اه واسل المطر ضرب قرايم البعير او القاة بالسيف ثم السبع

قال في النهاية يقال عقرت به اذا قتلت مكرهه  
حق استعمل في القتل كما وقع هنا وحق صار يقال

وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ • وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّخْمِ

قَالَ قَوْلَهُ مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَعْقِرُ بِهِمْ فَإِذَا رَجَعَ إِلَى فَارِسُ أَتَيْتُ شَجَرَةً  
فَجَلَسْتُ فِي أَصْلِهَا ثُمَّ رَمَيْتُهُ فَعَقَرْتُ بِهِ حَتَّى إِذَا تَضَائِقَ الْجَبَلِ فَدَخَلُوا فِي  
تَضَائِقِهِ غَلَوْتُ الْجَبَلَ فَجَعَلْتُ أَرْدِيهِمْ بِالْحِجَارَةِ قَالَ فَأَزَلْتُ كَذَلِكَ  
أَسْبَعُهُمْ حَتَّى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ بَعِيرٍ مِنْ ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِلَّا خَلَقْتُهُ وَرَأَى ظَهْرِي وَخَلَوْا بَيْنِي وَبَيْنَهُ ثُمَّ أَتَبَعْتُهُمْ أَرْمِيهِمْ حَتَّى أَلْقَوْا  
أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً وَثَلَاثِينَ رُمْحًا يَسْتَحْفِقُونَ وَلَا يَطْرَحُونَ شَيْئًا إِلَّا  
جَعَلْتُ عَلَيْهِ آرَامًا مِنَ الْحِجَارَةِ يَنْفِرُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ  
حَتَّى أَتَوْا مُتَضَائِقًا مِنْ تَزْيِةٍ فَإِذَا هُمْ قَدْ آتَاهُمْ فَلَانُ بْنُ بَدْرٍ الْفَزَارِيُّ فَجَلَسُوا  
يَتَخَفَتُونَ (يَعْنِي يَتَغَدَّوْنَ) وَجَلَسْتُ عَلَى رَأْسِ قَرْنٍ قَالَ الْفَزَارِيُّ مَا هَذَا الَّذِي  
أَرَى قَائِلًا لِقَيْنَا مِنْ هَذَا الْبَرَحِ وَاللَّهُ مَا فَارَقْنَا مُنْذُ غَلَسَ يَرْمِينَا حَتَّى أَتَرَعَّ  
كُلُّ شَيْءٍ فِي أَيْدِينَا قَالَ فَلَيْقُمْ إِلَيْهِ تَقَرُّ مِنْكُمْ أَرْبَعَةٌ قَالَ فَصَوِّدَ إِلَيَّ مِنْهُمْ  
أَرْبَعَةٌ فِي الْجَبَلِ قَالَ فَلَمَّا امْكُنُونِي مِنَ الْكَلَامِ قَالَ قُلْتُ هَلْ تَعْرِفُونِي قَالُوا  
لَا وَمَنْ أَنْتَ قَالَ قُلْتُ أَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَطْلُبُ رَجُلًا مِنْكُمْ إِلَّا أَذْرَكْتُهُ وَلَا يَطْلُبُنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ فَيُذْرِكُنِي  
قَالَ أَحَدُهُمْ أَنَا أَظُنُّ قَالَ فَرَجَعُوا فَأَبْرَحْتُ مَكَانِي حَتَّى رَأَيْتُ قَوَارِسَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَلَّلُونَ الشَّجَرَ قَالَ فَإِذَا أَوْلَهُمُ الْآخِرُ الْأَسَدِيُّ عَلَى إِثْرِ أَبِي  
قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَعَلَى إِثْرِ الْمُقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيِّ قَالَ فَاخَذْتُ بِعَيْنِ  
الْآخِرِ قَالَ قَوْلُوا مُذِيرِينَ قُلْتُ يَا آخِرُ أَخَذَرَهُمْ لَا يَقْطَعُوكَ حَتَّى يَلْحَقَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ قَالَ يَا سَلَمَةُ إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ وَتَعْلَمُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّهَادَةِ قَالَ

قوله واضربهم مطعون اضرب هذري والتقدير واضربهم الغراميم اي اقتلها  
وجعلته راجلا اه واسل المطر ضرب قرايم البعير او القاة بالسيف ثم السبع  
عقرت البعير اي بخرته  
قوله حق اذا تضايق الجبل الخ  
التضايق ضد الاتساع اي  
تداني وقرب وولم يدخلوا  
في تضايق اهل الجبل المتضايق  
منه بحيث استقروا به  
فصار لا يلزمهم ما يرميهم به  
من السهام  
قوله فجعلت ارديهم يعني  
لما امتنع على رميهم بالسهم  
عدلت عن ذلك الى رميهم  
من اعلى الجبل بالحجارة  
الى تسقطهم وتجوهمهم  
يقال ردى الفرس راكبه  
اذا اسقطه وهو رده  
قوله حق ما خلق الله من  
بعير الخ من هنا زائدة اي  
بها لتأكيد الصوم ولد  
يؤكل بها للتبصير على  
الصوم في صور ما رأيت من  
رجل فانه قبل دخولها  
يقتل في الجسد وفي  
الوحدة ولهذا يصح ان يقال  
يلد جملته بعد دخولها تامين  
في صوم الرجال والخاسميت  
زائدة لان الكلام يستقيم  
بدونها فيصح ان يقال  
حق ما خلق الله بعيرا ومن  
في قوله من الظهر بيانية  
والصحيح انما زاد الجيم الى ان  
استخلص منهم كل بعير  
اخذه من اهل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقوله الا  
خلفتموه اظهرى اي تركته  
يريد انه جعله في حوزته  
وحل بينهم وبينه  
قوله ثم اتبعهم هكذا في  
الكتاب النسخ اتبعهم بجملة  
الوصل وهذا هو في نسخة  
اتبعتهم بجملة القطع وهي  
اشبه بالكلام واجود ولما  
فيه وذلك ان تبع الجرد  
والبعير المشدود انما يعنى  
مضى خلفه على الاطلاق واما  
اتبع الراعى لبعائه لحق به  
بعد ان سبقه قبل ومنه  
قوله تعالى فاتبعهم فرعون  
بجموده اي خلفهم مع جموده  
بعد ان سبقه وتبعهم  
ثم المنيعة للتراخي إثراته  
بعد ان استخلص منهم جميع  
الابل توفى عن اتباعهم  
ولعل ذلك راجعا الى ابل  
رافاه على طريق يامن عليها  
له والمعنى على هذا الوجه  
وبعد ان توقفت عن اتباعهم  
حق سبلوني تبعهم فالحقت  
بهم  
قوله حق القوا اي طرحوا  
ورموا ولوله يستعملون  
اي يطلبون بالقائم الخفة  
ليكونوا اقدر على الفرار  
قوله آراما قال الشارح هي  
حجارة تجمع وتنعصف في المفازة  
بجندى بها واحدها رم كعنب واعتاب  
الجبل الصغير او القطعة تنزل من الجبل

قوله منضايقا من ثنية الثنية العقبة والطريق في الجبل اي حق او اطرق في الجبل خيفة قوله على رأس قرن القرن هنا على الجبل او  
قوله البرح اي الشدة وقوله امكنوني اي جعلوني قادرا على ابلاغهم كلامي واسماهم اياه بالاسم كما في النسخ وممكنه اذا جعل  
(فخيلته)

قوله واضربهم مطعون اضرب هذري والتقدير واضربهم الغراميم اي اقتلها  
وجعلته راجلا اه واسل المطر ضرب قرايم البعير او القاة بالسيف ثم السبع  
عقرت البعير اي بخرته  
قوله حق اذا تضايق الجبل الخ  
التضايق ضد الاتساع اي  
تداني وقرب وولم يدخلوا  
في تضايق اهل الجبل المتضايق  
منه بحيث استقروا به  
فصار لا يلزمهم ما يرميهم به  
من السهام  
قوله فجعلت ارديهم يعني  
لما امتنع على رميهم بالسهم  
عدلت عن ذلك الى رميهم  
من اعلى الجبل بالحجارة  
الى تسقطهم وتجوهمهم  
يقال ردى الفرس راكبه  
اذا اسقطه وهو رده  
قوله حق ما خلق الله من  
بعير الخ من هنا زائدة اي  
بها لتأكيد الصوم ولد  
يؤكل بها للتبصير على  
الصوم في صور ما رأيت من  
رجل فانه قبل دخولها  
يقتل في الجسد وفي  
الوحدة ولهذا يصح ان يقال  
يلد جملته بعد دخولها تامين  
في صوم الرجال والخاسميت  
زائدة لان الكلام يستقيم  
بدونها فيصح ان يقال  
حق ما خلق الله بعيرا ومن  
في قوله من الظهر بيانية  
والصحيح انما زاد الجيم الى ان  
استخلص منهم كل بعير  
اخذه من اهل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقوله الا  
خلفتموه اظهرى اي تركته  
يريد انه جعله في حوزته  
وحل بينهم وبينه  
قوله ثم اتبعهم هكذا في  
الكتاب النسخ اتبعهم بجملة  
الوصل وهذا هو في نسخة  
اتبعتهم بجملة القطع وهي  
اشبه بالكلام واجود ولما  
فيه وذلك ان تبع الجرد  
والبعير المشدود انما يعنى  
مضى خلفه على الاطلاق واما  
اتبع الراعى لبعائه لحق به  
بعد ان سبقه قبل ومنه  
قوله تعالى فاتبعهم فرعون  
بجموده اي خلفهم مع جموده  
بعد ان سبقه وتبعهم  
ثم المنيعة للتراخي إثراته  
بعد ان استخلص منهم جميع  
الابل توفى عن اتباعهم  
ولعل ذلك راجعا الى ابل  
رافاه على طريق يامن عليها  
له والمعنى على هذا الوجه  
وبعد ان توقفت عن اتباعهم  
حق سبلوني تبعهم فالحقت  
بهم  
قوله حق القوا اي طرحوا  
ورموا ولوله يستعملون  
اي يطلبون بالقائم الخفة  
ليكونوا اقدر على الفرار  
قوله آراما قال الشارح هي  
حجارة تجمع وتنعصف في المفازة  
بجندى بها واحدها رم كعنب واعتاب  
الجبل الصغير او القطعة تنزل من الجبل

124

[illegible][illegible]

قوله بطبيعة فليأخذها السليمة نوع من المزاود والمذلة ابن المروج بالماء قوله من الايل الذي استغذت كذا في اكثر النسخ الذي وفي بعضها التي وهو اوجه لان الايل مؤنثة وكذا اسماء المجموع من غير الاصين قال التودى والسوسى والاول صحيح ايها واوردنا في توجيهه ما لا يخلو عن شدة تكلف وجزم



قوله كان غير لساننا الخ  
الرجالة جمع راجل وهو  
خلاف الفارس قال النووي  
وفيه استحباب المشاء على  
الشجعان وسائر أهل  
الفضائل لدفعه من الترهيب  
لهم ولتدعيم في الاستعداد  
من صنع الجليل  
قوله يسمونهم الفارس  
وهم الراجل امامهم الراجل  
لهو حقه وامامهم الفارس  
لهو شيشي فله التي  
على الله عليه وسلم اياه  
لحسن بلائته والتفصيل  
تخصيص الامام من له ترفي  
الحرب شيشي من المال  
زيادة على سببه وقد اختلف  
ابعلماء فيه فقال بعضهم  
يعمل النبل من اصل الفخمة  
وقال آخرون بل من الخس  
وقيل من خش الخمر وقيل  
جاء الخس وقال الرزقاني  
عن ابي علي النخعي بنحوه  
لراي الامام يصنع عابري  
فيه المصلحة لاطلاق قوله  
عالي قل لا انا انزل الوحي  
قوله على المصلي هو لقب  
ناقة النبي صلى الله عليه  
والمصلي هو لقبه في قوله  
فكن ناقته عليه الصلاة  
والسلام كذلك وانما هو  
لقب لزمها  
قوله هذا اي عدوا على  
الرجلين  
قوله فطرت اي ذمت  
وفطرت اي نورى  
قوله ربطت عليه اي  
حبسته نفسي عن الجري  
المطرد والفرق ما اقطع  
من الارض وقوله استقبل  
نفسى اي تلا يقطع من  
شدة الجري  
قوله رفعت اي امرت  
وقوله حق الحقه حق هنا  
للتعليل بمعنى كى والحق  
منصوب بان مضرة بعدها  
وقوله فاصك مضارع بمعنى  
الماضي اي فاصكته وتقدم  
نظيره في اول الحديث  
قوله اظن اي اظن ذلك  
جئت ففعله للعلم به  
قوله يخطر بباله قال  
النووي اي يرفقه مرة  
ويخطر اخرى ومثله خطر  
العبير بانه اذا رطبه مرة  
ورطبه مرة  
قوله شاكي السلاح اي  
حذره يقال راجل عاك  
السلاح وشاكي وشاكية  
بمعنى راصه من الشوكة وهي  
السلاح او حذره والبطل  
الشجاع والمجرب هنا الذي  
لاي الحروب المجرب فيها  
هجاعته ولهرة للرجال

فَلَمَّا اصْبَحْنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ خَيْرُ فُرْسَانِنَا الْيَوْمَ ابْنُ قَتَادَةَ  
وَحَيْرَ وَجَالِيسَا سَلَمَةَ قَالَ ثُمَّ اعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْمَيْنِ سَهْمُ  
الْفَارِسِ وَسَهْمُ الرَّاجِلِ جَمَعَهُمَا لِي جَمِيعًا ثُمَّ ارْدَقَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَرَأَاهُ عَلَى الْمُضْبَاءِ رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ قَبَيْتُمَا نَحْنُ نَسِيرُ قَالَ وَكَانَ  
رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا يُسَبِّقُ شَدًّا قَالَ فَعَمَلْ يَقُولُ الْأُمُسَابِقُ إِلَى الْمَدِينَةِ هَلْ مِنْ  
مُسَابِقٍ فَعَمَلْ يُصِدُّ ذَلِكَ قَالَ فَلَمَّا سَمِعْتُ كَلَامَهُ قُلْتُ أَمَا تُكْرِمُ كَرِيمًا وَلَا تُهَابُ  
شَرِيفًا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَابِي  
وَأُمِّي دَرَنِي فَلَا سَابِقَ الرَّجُلِ قَالَ إِنْ شِئْتُ لَمَّا قُلْتُ أَذْهَبَ إِلَيْكَ وَتِلْكَ رِجْلِي  
فَطَمَرْتُ فَمَدَوْتُ قَالَ فَرَبَطْتُ عَلَيْهِ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ اسْتَبَقِي نَفْسِي ثُمَّ عَدَوْتُ فِي  
إِثْرِهِ فَرَبَطْتُ عَلَيْهِ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ ثُمَّ إِنِّي رَفَعْتُ حَتَّى أَخْلَقْتُهُ قَالَ فَاصْكُهُ بَيْنَ  
كَتِفَيْهِ قَالَ قُلْتُ قَدْ سَمِعْتُ وَاللَّهِ قَالَ أَنَا أَظُنُّ قَالَ فَسَبَقْتُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ قَوْلَ اللَّهِ  
مَالِئْنَا إِلَّا ثَلَاثَ لَيَالٍ حَتَّى خَرَجْنَا إِلَى خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
فَعَمَلْ هَبِي عَامِرٌ يَزِيدُ بِالنَّوْمِ

ثَالِثَةٌ لَوْلَا اللَّهُ مَا أَهْمَدِينَا • وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

وَنَحْنُ عَنْ فَضْلِكَ مَا اسْتَعْمَيْنَا • فَتَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَا قَيْتَنَا

وَأَنْزَلَنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا قَالَ أَسْمَا عَامِرٌ قَالَ غَمَرْتُكَ رَبُّكَ قَالَ  
وَمَا اسْتَعْفَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِإِنْسَانٍ يَخُصُّهُ إِلَّا اسْتَشْهَدَ قَالَ فَمَنَّا دِي  
عَمْرُ بْنُ الْحَطَّابِ وَهُوَ عَلَى جَمَلٍ لَهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَوْلَا مَا مَتَّعْتَنَا بِأَمْرِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْنَا  
خَيْبَرَ قَالَ خَرَجَ مَلِكُهُمْ مَرْحَبٌ يَخْطُرُ بِسَيْفِهِ وَيَقُولُ

قَدْ عَلِمْتُ خَيْرَ آتِي مَرْحَبٌ • شَاكِي السِّلَاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبٌ

إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

قَالَ وَبَرَزَ لَهُ قَهْمِي غَامِرٌ فَقَالَ

قَدْ عَلِمْتُ خَيْرُ أَيِّ غَامِرٍ • شَاكِي السِّلَاحِ بَطْلٌ مُغَامِرٌ

قَالَ فَأَخْتَمْنَا ضَرْبَتَيْنِ فَوَقَعَ سَيْفُ مَرْحَبٍ فِي ثَوْبِ غَامِرٍ وَذَهَبَ غَامِرٌ يَسْقُلُ لَهُ  
فَرَجَعَ سَيْفُهُ عَلَى نَفْسِهِ فَمُتَّعَ أَكْحَلُهُ فَكَانَتْ فِيهَا نَفْسُهُ قَالَ سَلَمَةُ فخرَجْتُ فَإِذَا  
تَقَرُّ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ بَطْلٌ عَمِلَ غَامِرٌ قَتَلَ نَفْسَهُ قَالَ  
فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَطْلٌ عَمِلَ غَامِرٌ قَالَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِكَ قَالَ كَذَبَ مَنْ  
قَالَ ذَلِكَ بَلْ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَى عَلِيٍّ وَهُوَ أَرْمَدٌ فَقَالَ لَا أُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ  
رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ فَأَتَيْتُ عَلِيًّا فَجِئْتُ بِهِ أَقْوَدُهُ  
وَهُوَ أَرْمَدٌ حَتَّى أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَسَقَ فِي مِثْبَهِ فَبَرَأَ وَأَعْطَاهُ  
الرَّايَةَ وَخَرَجَ مَرْحَبٌ فَقَالَ

قَدْ عَلِمْتُ خَيْرُ أَيِّ مَرْحَبٍ • شَاكِي السِّلَاحِ بَطْلٌ مُجَرَّبٌ

إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

فَقَالَ عَلِيٌّ

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أَبِي حَيْدَرَهُ • كَلَيْتُ غَابَاتِ كَرِيهِ الْمُنْظَرَةِ  
أَوْفِيهِمْ بِالصَّاعِ كَيْلَ السَّدَرَةِ

قَالَ فَضَرَبَ رَأْسَ مَرْحَبٍ فَقَتَلَهُ ثُمَّ كَانَ الْقَتْلُ عَلَى يَدَيْهِ • قَالَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ هَمَّارٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ  
بِطَوِيلِهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ السَّامِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ  
عِكْرَمَةَ بْنِ هَمَّارٍ بِهَذَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ مَرْثُومٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا

قوله بطل مغامر قال الثوري  
أي يركب فترات الحرب  
وهذا ما روي في نفسه فيها  
وقوله سلقه أي طهره  
من أسلحه وقوله طامع الكله  
الأكمل عرق في وسط الذراع

قوله شاكى السلاح  
هذا بمعنى الخطأ

قوله أنا الذي سميتني  
الحيدرو الحيدرة والحاد  
من أسماء الأسد من ذلك  
اللقب وقوته وكان علي  
كرم الله وجهه سمته أمه  
يوم ولد أسدا باسم أبيها  
وكان أبوه غابيا فلما قدم  
سماه عليا وذكر في شرح  
البحر المحيى خلا عن أبيه  
أن أسدا كان رأي في منامه  
أن أسدا يقتله فترادى على  
عليه السلام بهذا الرجز  
تدبيره بذلك ليخيف  
ويعطى له

قوله غابات جمع غابة وهي  
الشجر الكثيف وتطلق على  
عرين الأسد أي مأواه كما  
يطلق العرين على الغابة  
أيضا ولعل ذلك لاختلاف  
أما في داخل الغاب فالباء

قوله أو فيهم بالصاع كيل  
قال الثوري أي القتل بالأعداء  
قتلا قديما واسما والسدرة  
مكبال واسع

باب  
قول الله تعالى وهو  
الذي كف أيديهم  
عنكم الآية

ويعطى له

بهذا وحديثنا

قوله يريدون غرة النبي صلى الله عليه وسلم واحصاها بقرة الفيلة اي يريدون ان  
 ليثيكموا من درهم والفتنهم قوله فاخذهم سلما ضبطوه بوجهين احدهما فتح  
 يصادفوا منه ومن احصاها غيلة عن اصاب اهل  
 السين واللام والثاني باسكان اللام مع كسر السين

ولفتحها ومناه الصلح  
 قال القاضي هكذا ضبطه  
 الاسكزوني والرواية الاولى  
 اظهر ومعتاها سرهم والسم  
 الامر وجزم بها الخطا  
 قال والمراد به الاستسلام  
 والادعان لقوله تعالى والقوا  
 اليكم السلم اي الاتياد  
 وقال ابن الاثير هذا هو الاشبه  
 بالقصة فانهم لم يؤخذوا  
 سلما وانما اخذوا قهرا

باب  
 غزوة النساء مع  
 الرجال

واصلوا انفسهم هزأ اهل  
 ملخصا من النوى  
 قوله فاستجابهم اي ابني  
 عليهم حياتهم ولم يقتلهم  
 قوله ام اسلم من ام اسلم بن  
 مالك وزوجة اي طلحة وفي  
 الاصابة انها بنت ملحان بن  
 خالد الانصارية اخرجت  
 بكنيتها واختلف في اسمها  
 قليل سولة وقليل رملة  
 وقليل مليكة وقليل غير  
 ذلك تزوجت مالك بن النضر  
 في الجاهلية فولدت له اسما  
 ومات عنها زوجها مشركا  
 واسلمت من السابقين من  
 الانصار فخطبها ابو طلحة  
 وهو مشرك فابت عليه ثم  
 تزوجها بعد ان اسلم  
 قوله فاجابوا هو سكن  
 كبيرة ذات حدين وقولها  
 بقرت بطنه اي شقفته  
 قولها اقبل من بعدنا من  
 الطلقاء هم الذين اسلموا  
 من اهل مكة يوم الفتح  
 سوا ذلك لان النبي صلى الله  
 عليه وسلم من عليهم واطلقهم  
 وقال انهم اذهبوا فانتم الطلقاء  
 وكان في اسلامهم ضعف  
 فاعتقدت ام سليم انهم  
 منافقون وانهم استحلوا  
 القتل بائناهم وقولها  
 من بعدنا اي من سرانا ام  
 نوى  
 قولها انهم اذهبوا بل انما  
 في ذلك معنى عن اي انهم اذهبوا  
 عنك على حد قوله تعالى  
 فاقبل به حيرا اي عن قوله  
 تعالى يسي نورهم بين  
 ايديهم وبائناهم اي ومن  
 انهم ومنه قول ابن جرير  
 وسألي بزمجي عن وطى  
 ماذا في جناح ولا نيا  
 وربما تكون للسبية اي  
 انهم اذهبوا بسببك لتفاهم

قوله ونسوة بالرفع على ان الواحالية وبالجر على انها عاطفة وقوله معطاه على الوجه الاول واما على الوجه الثاني فهو لنا كيد المصاحفة  
 عنه بمحطة لجهها صلاح الاعداء واصل الشجوب الاتهام بالجوب كشوب وهو الترس وقوله شدة النزاع اي شدة الرمي بالسهام قوله الجعبة هي الكسابة التي تجعل فيها السهام  
 (لا تشرف)

حَدَّثَنَا عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ هَبَطُوا عَلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَبَلِ التَّنْعِيمِ مُتَسَلِّحِينَ يُرِيدُونَ غَرَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ فَأَخَذَهُمْ سَلَامًا فَاسْتَحْيَاهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الَّذِي  
 كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ  
 ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ اتَّخَذَتْ يَوْمَ حُنَيْنٍ خَنْجَرًا فَكَانَ مَعَهَا فَرَأَاهَا أَبُو طَلْحَةَ  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ أُمُّ سَلِيمٍ مَعَهَا خَنْجَرٌ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَا هَذَا الْخَنْجَرُ قَالَتْ اتَّخَذْتُهُ إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَقَرْتُ بِهِ بَطْنَهُ لِحَمَلِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْتُلْ مَنْ بَعْدَنَا مِنَ  
 الطُّلَقَاءِ أَنَّهُ زَمَوَا بِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمَّ سَلِيمٍ إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَفَى  
 وَأَحْسَنَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ زُحْدًا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ  
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي قِصَّةِ أُمِّ سَلِيمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مِثْلَ حَدِيثِ ثَابِتٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْزُو بِأُمِّ سَلِيمٍ وَنِسْوَةٍ مِنْ  
 الْأَنْصَارِ مَعَهُ إِذَا غَرَا فَيَسْقِيْنِ الْمَاءَ وَيُدَاوِيْنَ الْجَرْحَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو (وَهُوَ أَبُو مَعْمَرٍ الْمَقْرِي) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْعَزِيزِ (وَهُوَ أَبُو صُهَيْبٍ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أَتَاهُمْ نَاسٌ مِنْ  
 النَّاسِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجُوبٌ  
 عَلَيْهِ بِحِجَّةٍ قَالَ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ النَّزْعِ وَكَسَرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا  
 قَالَ فَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ الْجَعْبَةُ مِنَ الثَّبَلِ فَيَقُولُ أَتُرْهَا لِأَبِي طَلْحَةَ قَالَ وَيُشْرِفُ  
 نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ يَا أَبَا آتٍ وَأَبِي





كرايم وقال في النهاية  
وحقيقة الحق وضع الشيء  
في غير موضعه مع العلم  
بخطئه اهـ و يطلق اسم  
الاحمق ايضا على الرجل  
الباغ في الحق

قوله ويؤانس منه وهداى  
يعلم منه كمال العقل وسداد  
الفعل وحسن التصرف كذا  
في النهاية

قوله وانا زعمنا اى قلنا  
كجاء فى الحديث المتقدم او  
اعتقدنا فان الزعم يطلق  
على القول ومنه زعمت  
الخصية كذا وزعم سيبويه  
اى قال وعليه قوله تعالى  
او نلقط السهام كما زعمت  
اى حكمنا الخبر ويطلق  
على الاعتقاد ومنه قوله  
تعالى زعم الذين كفروا  
ان لن يبعثوا افاده فى الصباح  
قوله انا هم اى انا نحن  
هو القرى الذين جعل الله  
لهم خمس الحسن من الفينة  
فى قوله تعالى واعلموا انما  
نحن من شئ فان الله خسه  
والرسول ولذى القرى  
وايتى والمساكين واين  
السبل والمراد ذوو قرباه  
صلى الله عليه وسلم وقد  
اختلف فى تعيينهم قليل  
هم بنو هاشم خاصة وقيل  
هم جميع قرى بنى هاشم  
على انهم بنو هاشم وبنو  
المطلب ويهد له ما فى اى  
داود وغيره عن جبير بن  
مطم انه قال لما كان يوم  
خير وضع رسول الله سهم  
ذوى القرى فى بنى هاشم  
وبنى المطلب وترك بنى نوفل  
وبنى عبد شمس فانطلقت  
انا وعثمان بن عفان قلنا  
يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم  
لا نذكر فضلهم لمكانة منهم  
لما بال اخواننا بنى المطلب  
اعطيتهم وترمتنا وقرائتنا  
واحدة يريد انهم كلهم  
من بنى عبد مناف وذلك  
ان هاشما والمطلب ونوفلا  
وعبد شمس هم ابناء عبد  
مناف وجبير من بنى نوفل  
وعثمان من بنى عبد شمس  
فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انا وبنو المطلب  
لم نفرق فى جاهلية ولا اسلام  
والما نحن بوجه شئ واحد

والجيث هكذا قال الثوري واسل النكاح على التمسح من اللعل . قرة ولاسية عيت ورد بتم كرون لسة ولقها اي لما يكره ارادة مسرة عيت ارادة نسمها ولقها

أَبْنِ أُمَيَّةَ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرَيْرٍ قَالَ كَتَبَ نَجْدَةُ بْنُ غَاوِرٍ الْحُرَوْرِيُّ  
إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنِ الْعَبْدِ وَالْمَرْأَةِ يَخْضُرَانِ الْمَنَمَ هَلْ يُقَسَمُ لَهُمَا وَعَنْ قَتْلِ  
الْوَلَدَانِ وَعَنِ الْيَتِيمِ مَتَى يَنْقَطِعُ عَنْهُ الْيَتَمُ وَعَنْ ذَوِي الْقُرْبَى مَنْ هُمْ فَقَالَ لِيَزِيدَ  
اَكْتُبْ إِلَيْهِ فَلَوْلَا أَنْ يَقَعَ فِي أَحْمَقَةٍ مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ أَكْتُبُ إِنَّكَ كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي  
عَنِ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ يَخْضُرَانِ الْمَنَمَ هَلْ يُقَسَمُ لَهُمَا شَيْءٌ وَإِنَّهُ لَيْسَ لَهُمَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ  
يُحْدِثَا وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ قَتْلِ الْوَلَدَانِ وَإِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَقْتُلْهُمْ  
وَأَنْتَ فَلَا تَقْتُلْهُمْ إِلَّا أَنْ تَعْلَمَ مِنْهُمْ مَا عِلِمَ صَاحِبُ مُوسَى مِنَ الْعُلَامِ الَّذِي قَتَلَهُ  
وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْيَتِيمِ مَتَى يَنْقَطِعُ عَنْهُ اسْمُ الْيَتَمِ وَإِنَّهُ لَا يَنْقَطِعُ عَنْهُ اسْمُ الْيَتَمِ  
حَتَّى يَبْلُغَ وَيُؤْتِيَ مِنْهُ رُشْدٌ وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ ذَوِي الْقُرْبَى مَنْ هُمْ وَإِنَّا زَعَمْنَا  
أَنَّهُمْ قَابِي ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمُنَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرَيْرٍ قَالَ كَتَبَ نَجْدَةُ  
إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَسَأَلَ الْخَدِيثَ بِمِثْلِهِ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ بِهَذَا الْخَدِيثِ بِطَوِيلٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ  
حَازِمٌ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ قَيْسًا يَحْدِثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرَيْرٍ عَنْ حَازِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
حَازِمٍ (وَاللَّغْظُ لَهُ) قَالَ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ  
يَزِيدَ بْنِ هُرَيْرٍ قَالَ كَتَبَ نَجْدَةُ بْنُ غَاوِرٍ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فَشَهِدْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ  
حِينَ قَرَأَ كِتَابَهُ وَحِينَ كَتَبَ جَوَابَهُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ أَرَدَهُ عَنْ تَنْتِيقِ  
فِيهِ مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ وَلَا تُنْعَمَ عَيْنٍ قَالَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ إِنَّكَ سَأَلْتَ عَنْ سَهْمِ  
ذِي الْقُرْبَى الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَإِنَّا كُنَّا نَرَى أَنَّ قَرَابَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ قَابِي ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمُنَا وَسَأَلْتَ عَنِ الْيَتِيمِ مَتَى يَنْقَضِي يَتَمُّهُ  
وَإِنَّهُ إِذَا بَلَغَ النِّكَاحَ وَأُوْنِسَ مِنْهُ رُشْدٌ وَدَفِعَ إِلَيْهِ مَالُهُ فَقَدْ انْقَضَى يَتَمُّهُ وَسَأَلْتَ

المراقبة وفي هذا إشارة الى نصرتهم اياه في الجامعة والتي دخولهم معه في الشعب حين تباينت قريش عن بغيره هاشم وان لا يبايعوه ولا يبايعوهم

من اولاد الشريكين في غزوة بدر

هذا الاسناد نحوه

هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْتُلُ مِنْ صِبْيَانِ الْمُشْرِكِينَ أَحَدًا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ مِنْهُمْ أَحَدًا وَأَنْتَ فَلَا تَقْتُلُ مِنْهُمْ أَحَدًا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَعْلَمُ مِنْهُمْ مَا عِلِمَ الْخَضِرُ مِنَ الْعَلَامِ حِينَ قَتَلَهُ وَسَأَلْتَ عَنِ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ هَلْ كَانَ لَهَا مِنْهُمْ مَعْلُومٌ إِذَا حَضَرُوا الْبَاسَ فَأَتَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْهُمْ مَعْلُومٌ إِلَّا أَنْ يُخَذَّيَا مِنْ غُلَامِ الْقَوْمِ وَحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَنْعَشِيُّ عَنْ الْحِثَّارِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرَيْرٍ قَالَ كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَدْ كَرِهْتُ بَعْضَ الْحَدِيثِ وَلَمْ يَتِمَّ الْقِصَّةُ كَأَنَّهُمْ مَن ذَكَرْنَا حَدِيثَهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ خَفْصَةَ بِنْتِ سَهْرٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ غُرَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غُرَوَاتٍ أَخْلَفَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ فَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَأُدَاوِي الْجُرْحَى وَأَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْقَافِدِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّغْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ خَرَجَ يَسْتَشْفِي بِالنَّاسِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ اسْتَسْقَى قَالَ فَلَقِيتُ يَوْمَئِذٍ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ وَقَالَ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ غَيْرُ رَجُلٍ أَوْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ رَجُلٌ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ كَمْ غُرَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تِسْعَ عَشْرَةَ فَقُلْتُ كَمْ غُرَوْتُ أَنْتَ مَعَهُ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةَ غُرْوَةً قَالَ فَقُلْتُ فَمَا أَوَّلُ غُرْوَةٍ غُرَاها قَالَ ذَاتُ الْعُسَيْرِ أَوِ الْعَشِيرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ سَمِعَهُ مِنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُرَا تِسْعَ عَشْرَةَ غُرْوَةً وَجَمَعَ بَعْدَ مَا هَاجَرَ حُجَّةً لَمْ يَجْعَ غَيْرَهَا حُجَّةَ الْوُدَاعِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ غُرَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

قوله اذا حضروا الباس قولها اذا حضروا الباس جمع اعتبارا بالجمع لان المراد جد عموه وجرهما بفسير التثنية في قوله لعل كان لهما وفي قوله الا ان يحذا باعتار انهما صنفان والبأس هنا الحرب قولها اخلفهم في رحالهم اي الموم مقام الغزاة في مشاربهم وامتهم وقولها واقوم على المرضى اي على خدمتهم واتولى كمرهم قوله سبع عشرة غزوة مراده الغزوات التي خرج النبي صلى الله عليه وسلم فيها بنفسه سواء قاتل او لم يقاتل لكن روى ابو يعلى من طريق ابي الزبير عن جابر ان عدد الغزوات احدى وعشرون واسناده صحيح فعلى هذا فان زيد بن ارقم ذكر اثنين منها كذا قال ابن حجر وقال النووي لاختلاف اهل المغازي في عدد غزواته صلى الله عليه وسلم وسر اياه فذكر ابن سعد بوجهه من مفسلات على ترتيبه فبلغت سبعا وعشرين غزوة وستا وثلثين سرية قالوا قاتل في سبع منها وهي بدر واحد والمريسيع والخيبر

باب عدد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم والفتح وحسين والطائف فعدوا الفتح فيها وهذا على قول من يقول فتحت مكة غزوة اه قلت وعلى هذا فان زيد بن ارقم ذكر ثمان غزوات قوله ذات لصير او العشير هكذا في عامة النسخ وفي النووي لسلا من الغاشي ان المعروف فيها المشيرة مصفرة لالعين والهاء وفصحى ابن حجر ان اهل المغازي لم يختلفوا في ضبطها هذا وقال وهو الصواب والتصر في الحاموس عليه ولكن ذكر في النهاية انه يقال لها ذات العشير ايضا ثم ان الذي لم عليه اصحاب المغازي ان اول غزوة غزاهما النبي صلى الله عليه وسلم هي غزوة ودان وهي الابواء متحاربين في وادي الفرع لهم من حالها الى هنا

قوله اذا حضروا الباس قولها اذا حضروا الباس جمع اعتبارا بالجمع لان المراد جد عموه وجرهما بفسير التثنية في قوله لعل كان لهما وفي قوله الا ان يحذا باعتار انهما صنفان والبأس هنا الحرب قولها اخلفهم في رحالهم اي الموم مقام الغزاة في مشاربهم وامتهم وقولها واقوم على المرضى اي على خدمتهم واتولى كمرهم قوله سبع عشرة غزوة مراده الغزوات التي خرج النبي صلى الله عليه وسلم فيها بنفسه سواء قاتل او لم يقاتل لكن روى ابو يعلى من طريق ابي الزبير عن جابر ان عدد الغزوات احدى وعشرون واسناده صحيح فعلى هذا فان زيد بن ارقم ذكر اثنين منها كذا قال ابن حجر وقال النووي لاختلاف اهل المغازي في عدد غزواته صلى الله عليه وسلم وسر اياه فذكر ابن سعد بوجهه من مفسلات على ترتيبه فبلغت سبعا وعشرين غزوة وستا وثلثين سرية قالوا قاتل في سبع منها وهي بدر واحد والمريسيع والخيبر



قوله تسع عشرة غزوة الخ هذا صريح في أن غزواته عليه الصلاة والسلام ليست  
ريدس ارقم وبريدة بلولهما تسع عشرة لأن مما تسع عشرة اقلها الفارح

منحصر في تسع عشرة بل زائدة عليها وانما مراد  
قوله لما قتل عبدالله يعني اياه قوله قاتل في ثمان

تقدم في الحديث المتقدم  
التصريح بأنه قاتل في تسع  
قال الابن ولعل ابا بريدة  
اسقط غزوة الفتح لاعتقاده  
انها فتحت صلحا

قوله لعقبه اي نتعالب  
في الركوب عليه واحدا بعد  
واحد واسله من العلبة كلفرة  
وهي النوبة يقال اعتقبوا  
على الراحة وتعاقبوا اذا  
وكب كل واحد عقبه اي نوبة

قوله فلبث اقدمنا اي دخلت  
جلفرها وتفرقت من المشي

قوله فسميت ذات الرقاع  
لما سأل الخ قال النوى هذا  
هو الصحيح في سبب  
سميتها ولعل سميت بحبل  
هناك فيه بياض وسواد  
وحمرة وليل باسم شجرة  
هناك وليل لانه كان  
في الويتهم رقاع ويحتمل  
انها سميت بالجمع

قوله كره ذلك اي لما يتطهرون  
من تركية النفس وقوله  
ان يكون شيئا الخ هكذا  
في جميع النسخ التي بأيدينا  
شيئا بالنصب على انه خبر  
كان واسمها ملول اي

## باب

غزوة ذات الرقاع

كره ان يكون ملول هذا  
الحديث شيئا المشاء ولقد  
جاء بالرفع في كل ما قلنا  
عليه من نسخ البخاري  
ووجهه ظاهر وانما كره  
الاقشاء لان كتم عمل البر  
وما اصاب به الانسان في  
ذات الله الفضل وادنى ان  
لا يدخله العجب الذي يحبط  
العمل قال النوى فيه

## باب

كراهة الاستعانة

في الغزو بكافر

استعاب الخطاء الاعمال  
الصالحة وان لا يظهر شيئا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً قَالَ جَابِرٌ لَمْ أَشْهَدْ بَدْرًا وَلَا أُحُدًا مَعَ أَبِي  
لَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ يَوْمَ أُحُدٍ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ  
قَطَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ح وَحَدَّثَنَا سَامِعُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ الْجَزِينِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَمِيْلَةَ قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً قَاتِلَ فِي ثَمَانٍ  
مِنْهُنَّ وَلَمْ يَقُلْ أَبُو بَكْرٍ مِنْهُنَّ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ وَحَدَّثَنِي  
أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ كَثْمِ بْنِ عَنْزٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ  
قَالَ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبَادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي عَيْدٍ) قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ  
يَقُولُ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَخَرَجْتُ فَمَا يَبْقَى  
مِنَ الْبُعُوثِ تِسْعَ غَزَوَاتٍ مَرَّةً عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً عَلَيْنَا سَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي كِتَابِهِمَا سَبْعَ غَزَوَاتٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَحَدَّثَنَا الْعَلَاءُ الْهَمْدَانِيُّ (وَاللَّهُ غَفُورٌ  
لِأَبِي غَامِرٍ) قَالَ أَحَدُ ثَنَاءِ أَبُو سَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى  
قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ وَفُتِحَتْ سِتَّةُ نَقَرٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَ  
تَغَنِّيهِ قَالَ فَتَقَبَّيْتُ أَقْدَامُنَا فَتَقَبَّيْتُ قَدَمَايَ وَسَقَطَتْ أَظْفَارِي فَكُنَّا نُلْفُ عَلَى  
أَرْجُلِنَا الْحَرَقَ فَسُمِّيَتْ غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ لِمَا كُنَّا نَصْبُ عَلَى أَرْجُلِنَا مِنَ الْحَرَقِ  
قَالَ أَبُو بُرْدَةَ حَدَّثْتُ أَبُو مُوسَى بِهَذَا الْحَدِيثِ ثُمَّ كَرِهَ ذَلِكَ قَالَ كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ  
شَيْئًا مِنْ عَمَلِهِ أَقْشَاهُ قَالَ أَبُو سَامَةَ وَزَادَنِي غَيْرُ بُرَيْدٍ وَاللَّهُ يُجْزِي بِهِ حَدَّثَنِي  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
(وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

من ذلك الامسحة مثل بيان حكم ذلك الشيء او التثنية على الاقتداء به فيه ونحو ذلك وعلى هذا يصل ما وجدنا من الاخبار بذلك قوله والله يجزي به روى  
بطح الباء وطبها وهما لثتان صبيحتان قال في الصباغ وتطهما الاغصان بمعنى واحد لثتان الثلاثي من غير همز لغة الحجاز والرياحي المهور لغة حمير

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ بَدْرِ فَلَمَّا كَانَ بِحَرَّةِ الْوَبَرَةِ أَذْرَكَهُ رَجُلٌ قَدْ كَانَ يُذَكِّرُ مِنْهُ جُرْأَةً وَتَجْدَةً فَقَرِحَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَوْهُ فَلَمَّا أَذْرَكَهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِئْتُ لَا تَسْبِعُكَ وَأُصِيبَ مَعَكَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ لَا قَالَ فَارْجِعْ فَإِنْ أَسْتَمِعِينَ بِمُشْرِكٍ قَالَتْ ثُمَّ مَضَى حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالشَّجَرَةِ أَذْرَكَهُ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ قَالَ فَارْجِعْ فَإِنْ أَسْتَمِعِينَ بِمُشْرِكٍ قَالَ ثُمَّ رَجَعَ فَأَذْرَكَهُ بِالْيَدِ فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلِقْ

قَالَ لَهُ ج

قوله بحرة الوبرة هو موضع على نحو اربعة اميال من المدينة وضبطه بعضهم باسكان الياء اه من النوى قوله جرأة وتجدة النجدة الشجعة والشدة

قوله بن استمعين بمشرك قال الشارح وقد جاء في الحديث الاخر انه استعان بصفيان بن امية قبل اسلامه وقد اعتنق طائفة من العلماء بالحديث الاول هي الطائفة التي لم يميزوا الاستماع بمشرك على اي حال وقال آخرون ان كان اسكافرحسن الرأي في المسلمين ودعت الحاجة الى الاستماع به استمعين به وجعلوا الحديثين على هذين الحالين ثم اذا حضر المشرك القتال مع المسلمين بالاذن هل يضرب له بسهم حكمهم المقاتلين المجهودين على انه لا يضرب له بسهم بل يرضخ له اي يعطى الرضخ وهو هطاه دون السهم وقال الفرهمي والاوزاعي بل يسهم له كذا استفيد من النوى والله اعلم

تَرْجَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى طَبْعُ الْجُزْءِ الْخَامِسِ مِنَ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ

وَيَكْلِيهِ الْجُزْءُ السَّادِسُ وَأَوَّلُهُ

كِتَابُ الْأَمَارَةِ

فهرست الجزء الخامس من صحيح الإمام مسلم رضي الله عنه

|                                      |    |                                   |    |
|--------------------------------------|----|-----------------------------------|----|
| باب الأرض تمنع                       | ٢٥ | ﴿كتاب البيوع﴾                     | ٢  |
| باب المساقاة والمعاملة بجزء من الثمر | ٢٦ | باب إبطال بيع الملامسة والمتابذة  | ٢  |
| والزروع                              |    | باب بطلان بيع الحصاة والبيع الذي  | ٣  |
| باب فضل الفرس والزرع                 | ٢٧ | فيه غرر                           |    |
| باب وضع الجوامع                      | ٢٩ | باب تحريم بيع جبل الحبل           | ٣  |
| باب استحباب الوضع من الدين           | ٢٩ | باب تحريم بيع الرجل على بيع       | ٣  |
| باب من أدرك ما يباعه عند المشتري     | ٣١ | أخيه وسومه على سومه وتحريم        |    |
| وقد أفلس فله الرجوع فيه              |    | التعش وتحريم التصرية              |    |
| باب فضل الظار المعسر                 | ٣٢ | باب تحريم تلقى الجلب              | ٥  |
| باب تحريم مطلق النفي وصحة الحوالة    | ٣٤ | باب تحريم بيع الحاضر لبادي        | ٥  |
| واستحباب قبولها إذا أحيل على ملي     |    | باب حكم بيع المصرة                | ٦  |
| باب تحريم فضل بيع الماء الذي يكون    | ٣٤ | باب بطلان بيع المبيع قبل القبض    | ٧  |
| بالقلاة ويحتاج إليه لرمي الصكلا      |    | باب تحريم بيع صبرة التمر الجوهولة | ٩  |
| وتحريم منع بذله وتحريم بيع ضراب      |    | القدر بتمر                        |    |
| الفحل                                |    | باب تبوت خيار المجلس للمتبايعين   | ٩  |
| باب تحريم ثمن الصكك وحلوان           | ٣٥ | باب الصدق في البيع والبيان        | ١٠ |
| الكاهن ومهر البني والنهي عن          |    | باب من يخدع في البيع              | ١١ |
| بيع السور                            |    | باب النهي عن بيع الثمار           | ١١ |
| باب الأمر بقتل الكلاب وبيان          | ٣٥ | صلاحها بنفي شرط القطع             |    |
| نسخه وبيان تحريم اقتنائها إلا لصيد   |    | باب تحريم بيع الرطب بالتمر إلا في | ١٣ |
| أوزوع أو ماشية ونحو ذلك              |    | المرايا                           |    |
| باب حل اجرة الحجامة                  | ٣٩ | باب من باع نخلا عليها ثمر         | ١٦ |
| باب تحريم بيع الخمر                  | ٣٩ | باب النهي عن المحاققة والزبنة وعن | ١٧ |
| باب تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير | ٤١ | المخابرة وبيع الثمرة قبل بدو      |    |
| والاصنام                             |    | صلاحها وعن بيع المعاومة وهو بيع   |    |
| باب الرها                            | ٤٢ | السنين                            |    |
| باب الصرف وبيع الذهب بالورق          | ٤٣ | باب كراء الأرض                    | ١٨ |
| تقدا                                 |    | باب كراء الأرض بالطعام            | ٢٣ |
| باب النهي عن بيع الورق بالذهب دينا   | ٤٥ | باب كراء الأرض بالذهب والورق      | ٢٤ |
| باب بيع القلادة فيها خرز وذهب        | ٤٦ | باب في المزارعة والمواجرة         | ٢٤ |



|                                   |    |                                         |    |
|-----------------------------------|----|-----------------------------------------|----|
| باب بيع الطعام مثلاً بمثل         | ٤٧ | ﴿ كتاب الوصية ﴾                         | ٧٠ |
| باب لعن آكل الربا وموكله          | ٥٠ | باب الوصية بالثلث                       | ٧١ |
| باب أخذ الحلال وترك الشبهات       | ٥٠ | باب وصول ثواب الصدقات الى الميت         | ٧٣ |
| باب بيع البعير واستثناء ركوبه     | ٥١ | باب ما يلحق الانسان من الثواب           | ٧٣ |
| باب من استسلف شيئاً فقضى خيراً    | ٥٤ | باب وقته                                |    |
| وخيركم أحسنكم قضاء                |    | باب الوقف                               | ٧٣ |
| باب جواز بيع الحيوان بالحيوان من  | ٥٥ | باب ترك الوصية لمن ليس له شيء           | ٧٤ |
| جنسه متفاضلاً                     |    | يوصى فيه                                |    |
| باب الرهن وجواز في الحضر كالسفر   | ٥٥ | ﴿ كتاب النذر ﴾                          | ٧٦ |
| باب السلم                         | ٥٥ | باب الامر بقضاء النذر                   | ٧٦ |
| باب تحريم الاحتكار في الاقوات     | ٥٦ | باب النهي عن النذر وأنه لا يرد شيئاً    | ٧٧ |
| باب النهي عن الحلف في البيع       | ٥٦ | باب لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما | ٧٨ |
| باب الشفعة                        | ٥٧ | لا يملك العبد                           |    |
| باب غرز الخشب في جدار الجار       | ٥٧ | باب من نذر أن يمشی الى الكعبة           | ٧٩ |
| باب تحريم الظلم وغصب الارض        | ٥٧ | باب في كفارة النذر                      | ٨٠ |
| وغيرها                            |    | ﴿ كتاب الأيمان ﴾                        | ٨٠ |
| باب قدر الطريق اذا اختلفوا فيه    | ٥٩ | باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى      | ٨٠ |
| ﴿ كتاب الفرائض ﴾                  | ٥٩ | باب من حلف باللات والعزى فليقل          | ٨١ |
| باب ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقى | ٥٩ | لا اله الا الله                         |    |
| فلاولى رجل ذكر                    |    | باب نذب من حلف يمينا فرأى غيرها         | ٨٢ |
| باب ميراث الكلالة                 | ٦٠ | خير امنها ان يأتي الذي هو خير وبكفر     |    |
| باب آخر آية أنزلت آية الكلالة     | ٦١ | عن يمينه                                |    |
| باب من ترك مالا فلو رثته          | ٦٢ | باب يمين الخائف على نية المستحلف        | ٨٧ |
| ﴿ كتاب الهبات ﴾                   | ٦٣ | باب الاستثناء                           | ٨٧ |
| باب كراهة شراء الانسان ما تصدق    | ٦٣ | باب النهي عن الاصرار على اليمين         | ٨٨ |
| به ممن تصدق عليه                  |    | فيما يتأذى به أهل الخائف مما ليس        |    |
| باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة | ٦٤ | بحرام                                   |    |
| بعد القبض الا ما وهبه لولده وان   |    | باب نذر الكافر وما يفعل فيه اذا أسلم    | ٨٨ |
| سفل                               |    | باب صحة الممالك وكفارة من لطم           | ٩٠ |
| باب كراهة تفضيل بعض الاولاد       | ٦٥ | عبد                                     |    |
| في الهبة                          |    | باب التغليظ على من قذف مملوكه بالزنا    | ٩٢ |
| باب العمري                        | ٦٧ | باب اطعام المملوك مما يأكل والبسه بما   | ٩٢ |
|                                   |    | يلبس ولا يكلفه ما يغلبه                 |    |

|                                       |     |                                     |     |
|---------------------------------------|-----|-------------------------------------|-----|
| باب ثواب العبد وأجره اذا نصح          | ٩٤  | باب رجم الثيب في الزنى              | ١١٦ |
| لسيده وأحسن عبادة الله                |     | باب من اعترف على نفسه بالزنى        | ١١٦ |
| باب من أعتق شركاه في عبد              | ٩٥  | باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنى   | ١٢١ |
| باب جواز بيع المدبر                   | ٩٧  | باب تأخير الحد عن النكاح            | ١٢٥ |
| كتاب القسامة والمحاريق                | ٩٨  | باب حد الحمر                        | ١٢٥ |
| والقصاص والديات                       |     | باب قدر أسواط التعزير               | ١٢٦ |
| باب القسامة                           | ٩٨  | باب الحدود كفارات لاهلها            | ١٢٦ |
| باب حكم المحاريق والمرتدين            | ١٠١ | باب جرح العجماء والمعدن والبر       | ١٢٧ |
| باب ثبوت القصاص في القتل بالحجر       | ١٠٣ | جبار                                |     |
| وغیره من المحددات والمتقلات وقتل      |     | كتاب الاقضية                        | ١٢٨ |
| الرجل بالمرأة                         |     | باب اليمين على المدعى عليه          | ١٢٨ |
| باب الصائل على نفس الانسان أو         | ١٠٤ | باب القضاء باليمين والشاهد          | ١٢٨ |
| عضوه اذا دفعه المصول عليه فأتلف       |     | باب الحكم بالظاهر واللعن بالحجة     | ١٢٨ |
| نفسه أو عضوه لاضمان عليه              |     | باب قضية هند                        | ١٢٩ |
| باب اثبات القصاص في الانسان وما       | ١٠٥ | باب الهى عن كثرة المسائل من غير     | ١٣٠ |
| في منهاها                             |     | حاجة والنهى عن منع وهات وهو         |     |
| باب ما يباح به دم المسلم              | ١٠٦ | الامتناع من اداء حق لزمه او طلب     |     |
| باب بيان اثم من سن القتل              | ١٠٦ | ما لا يستحقه                        |     |
| باب المجازاة بالدماء في الآخرة وأنها  | ١٠٧ | باب بيان أجر الحاكم اذا اجتهد فأصاب | ١٣١ |
| أول ما يقضى فيه بين الناس يوم القيامة |     | أو أخطأ                             |     |
| باب تنليظ تحريم الدماء والأعراض       | ١٠٧ | باب كراهة قضاء القاضى وهو غضبان     | ١٣٢ |
| والأموال                              |     | باب نقض الاحكام الباطلة ورد         | ١٣٢ |
| باب صحة الاقرار بالقتل وتمكين         | ١٠٩ | محدثات الامور                       |     |
| ولى القتل من القصاص واستحباب          |     | باب بيان خير الشهود                 | ١٣٢ |
| طلب العفو منه                         |     | باب بيان اختلاف المجتهدين           | ١٣٣ |
| باب دية الجنين ووجوب الدية في قتل     | ١١٠ | باب استحباب اصلاح الحاكمين          | ١٣٣ |
| الخطأ وشبه العمد على عاقلة الجانى     |     | الحصين                              |     |
| كتاب الحدود                           | ١١٢ | كتاب اللقطة                         | ١٣٣ |
| باب حد السرقة ونصابها                 | ١١٢ | باب في لقطة الحاج                   | ١٣٧ |
| باب قطع السارق الشريف وغيره           | ١١٤ | باب تحريم حلب الماشية بغير اذن      | ١٣٧ |
| والنهي عن الشفاعة في الحدود           |     | مالكها                              |     |
| باب حد الزنى                          | ١١٥ | باب الضيافة ونحوها                  | ١٣٧ |

|                                                                               |     |                                                                                    |     |
|-------------------------------------------------------------------------------|-----|------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب ربط الاسير وحبسه وجواز المن عليه                                          | ١٥٨ | باب استحباب المؤاساة بفضول المال                                                   | ١٣٨ |
| باب اجلاء اليهود من الحجاز                                                    | ١٥٩ | باب استحباب خلط الازواد اذا قلت والمؤاساة فيها                                     | ١٣٩ |
| باب اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب                                      | ١٦٠ | ﴿ كتاب الجهاد والسير ﴾                                                             | ١٣٩ |
| باب جواز قتال من تقض العهد وجواز ائزال أهل الحصن على حكم حاكم عدل أهل للحكم   | ١٦٠ | باب جواز الاغارة على الكفار الذين بلغتهم دعوة الاسلام من غير تقدم الاعلام بالاغارة | ١٣٩ |
| باب من لزمه أمر فدخل عليه أمر آخر                                             | ١٦٢ | باب تأمير الامام الامراء على البعث ووصيته اياهم بأداب الغزو وغيرها                 | ١٣٩ |
| باب رد المهاجرين الى الانصار مناصحهم من الشجر والتمر حين استفتوا عنها بالفتوح | ١٦٢ | باب في الامر بالتيسير وترك التفير                                                  | ١٤١ |
| باب أخذ الطعام من أرض العدو                                                   | ١٦٣ | باب تحريم القدر                                                                    | ١٤١ |
| باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى مرقل يدعو الى الاسلام                   | ١٦٣ | باب جواز الخداع في الحرب                                                           | ١٤٣ |
| باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى ملوك الكفار يدعوهم الى الله عز وجل      | ١٦٦ | باب كراهة تمنى لقاء العدو والامر بالصبر عند اللقاء                                 | ١٤٣ |
| باب في غزوة حنين                                                              | ١٦٦ | باب استحباب الدعاء بالنصر عند لقاء العدو                                           | ١٤٣ |
| باب غزوة الطائف                                                               | ١٦٩ | باب تحريم قتل النساء والصبيان في الحرب                                             | ١٤٤ |
| باب غزوة بدر                                                                  | ١٧٠ | باب جواز قتل النساء والصبيان في اليات من غير تعدد                                  | ١٤٤ |
| باب فتح مكة                                                                   | ١٧٠ | باب جواز قطع اشجار الكفار وتحريقها                                                 | ١٤٥ |
| باب ازالة الاصنام من حول الكعبة                                               | ١٧٣ | باب تحليل الغنائم لهذه الامة خاصة                                                  | ١٤٥ |
| باب لا يقتل قرشي صبرا بعد الفتح                                               | ١٧٣ | باب الانفال                                                                        | ١٤٦ |
| باب صلح الحديبية في الحديبية                                                  | ١١٣ | باب استحقاق القاتل سلب القتل                                                       | ١٤٧ |
| باب الوفاء بالعهد                                                             | ١٧٦ | باب التنفيل وفداء المسلمين بالاسارى                                                | ١٥٠ |
| باب غزوة الاحزاب                                                              | ١٧٧ | باب حكم النفي                                                                      | ١٥١ |
| باب غزوة أحد                                                                  | ١٧٨ | باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تورت ما تركنا فهو صدقة                         | ١٥٣ |
| باب اشتداد غضب الله على من قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم                  | ١٧٩ | باب كيفية قصة الغنime بين الحاضرين                                                 | ١٥٦ |
|                                                                               |     | باب الامداد بالملائكة في غزوة بدر واباحة الغنائم                                   | ١٥٦ |



|                                    |     |                                       |     |
|------------------------------------|-----|---------------------------------------|-----|
| باب غزوة ذي قرد وغيرها             | ١٨٩ | باب مالتى النبي صلى الله عليه وسلم من | ١٧٩ |
| باب قول الله تعالى وهو الذي كف     | ١٩٥ | أذى المشركين والمنافقين               |     |
| أيديهم عنكم الآية                  |     | باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم  | ١٨٢ |
| باب غزوة النساء مع الرجال          | ١٩٦ | إلى الله وصبره على أذى المنافقين      |     |
| باب النساء الغازيات يرضخ لهن الخ   | ١٩٧ | باب قتل أبي جهل                       | ١٨٣ |
| باب عدد غزوات النبي صلى الله       | ١٩٩ | باب قتل كعب بن الأشرف طاغوت           | ١٨٣ |
| عليه وسلم                          |     | اليهود                                |     |
| باب غزوة ذات الرقاع                | ٢٠٠ | باب غزوة خيبر                         | ١٨٥ |
| باب كراهة الاستعانة في الغزو بكافر | ٢٠٠ | باب غزوة الأحزاب وهي الخندق           | ١٨٧ |